

کتب خانہ تحفہ کا عالی حیدر آباد کن

۱۶۱۶

۱۶۱۶

————— (※) —————

نمبر داخلہ ۱۰۵۰۲

تاریخ داخلہ

نام کتاب جواہر التتمیز

فن کتاب تفسیر

نمبر کتاب رفرنس مذکور ۵۷۷۵

08/2/11

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ

محمد زده و مفتی علی بابا الكتائب است على المفسر ان كان من الجليل المستحق للتعزير

پہ نگرانی ہمیشی و صبر فیہ

تذکرہ نامہ پارس

باب نظام السنن للشيخ المرحوم عبد الباقى خان

هذا طبع في المطبع الخاق في بلاد انشاها

في
الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ولقر قلبه بنور الايمان والعرفان والصلوة والسلام
 الى ايمان والايمان على محمد الذي هو على عظيم الخلق والمبعوث الى كافة الخلق اسلم الكائنات
 فخر الموجدات صاحب اراحم والكوش واول من انشق عنه القبر وانشق له القبر من ان الحج والحقام
 المحمود وعلى اله واصحاب الذين بذلوا جهدهم على عاتق دين القويم والبشرى بالرضوان وفوز له بهم
 بعد فيقول بعد القبر الذي الى رب العتي محمد رياست على انشا يجيب القوري كان الله تعالى ان
 يتا زبدة التشريل وعمدة التاويل في تفسير بعض الايات التي تفيد المؤمنين المخلصين في الدين وتزيد
 الطامعين الزايد في اليقين وترغب في الآخرة وتنقش من الدنيا الغاية وتنوير بها الايمان وتقرب
 بهما من الرحمن الغفر ليعود الله وقافية اخذ من كتب المعتمدة وتفسير المستندة فمن كتب كتابا
 جريرو عاوين كثيره والوسود والكثير في الخطيب والمدا ركف المعام وروح البيان وروح المعاني
 والجلالين والفتان وعاشية السليمة والحياتي والزايد والاحمد والتفسير في الدين
 في العربي والاربابين وغيره ومن الاعاد في صحيح البخاري ومسلم والنسائي والبوداود وغيره
 والمشكوة ومن كتب الفتا الهادية والدر المنيرة والفتا والطحاوي وشرح الاشياء وغيره ومن كتب
 شرح فقه الاكبر للمصنف على تعاري وشرح عقائد النسفي للفتا والاني ومن كتب التصوف فتوح الغيوب
 للفتا الشافعي الشيخ عبد القادر الجيلاني والعارف القطب الرازي الشيخ شهاب الدين السهروردي في
 المكتوبات للشيخ الاجل الامام الرازي في مجوالب السبحاني في الجود طالع ثاني في وقيل المريد الى امد والمداوي
 للشيخ عبد الحق المحدث الديلمي والسبل السلام والفتا القلوبي في الاحبار العلوم ومجموعه في التفسير
 والمسؤل من الله سبحانه ان يرفع بالموشرين في محله الصالحين في الجليل فادله الدليل وكثيره الطيبين
 سبي نعم موكل ط الشروع في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
 الحمد قد اختلف المفسرون في تحريف المقطع الحق في اواخر السور منهم من قال في مما استأثر

الكتاب الاول

المستعين الذين يؤمنون بالغيب في قوله المظنون ورواه ابن حاتم والمحاكم في مسنده وقال الحاكم
صحح على شرط الشيخين كان في تفسيره كثير وايضا في الحديث الصحيح من ترك الحق عذفا واستى فلا اجر
ما تشبهه وبهذه المتبعة جزئية وقضية الصحابة لا يعدلها عمل احد من الامة بوجود شرف محبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجودة زيادة الاجر لا يستلزم افضلية غير الصحابة على
الصحابة بهذا اليطابق بين الاحاديث وبقى ههنا شئ وهو ان الغيب قسمان قسمه ما لم ينسب
عليه دليل وتفرد بعلمه اللطيف الخبير سبحانه وتعالى كعلم القدر مثلا وسنه ما
نصيب عليه دليل كالحق تعالى وصفاته العلانية غيب يعطى من احواله الدقائق
نورا على حسب ذلك النور فليدركه الناس متغا وتتن فيه وللاولياء رفقا الله تعالى
بهم بالمحظ الا وفرسنة ومن ههنا قيل الغيب مشا هرة انكل معين الحق فقد منح العهد قرب
النوازل فيكون الحق سبحانه بعصره الذي يبعثه وسمعه الذي يسمع به ويترقى من ذلك
الى الغرض فيكون نورا فبناك يكون الغيب له شهودا والمفقود له نيا عنه موجودا
ومع هذا الاسوع لمن وصل الى ذلك المقام ان يقال فيه انه يعلم الغيب حق
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله كما في تفسير روح المعاني وبالجملة
فالعلم بالغيب امر تفرد به سبحانه ولا سبيل الى العباد الا باعلام سنة بطريق المعجزة
او الائمة او الالهام وارشاد الى الاستدلال بالامارات فيما يمكن فيه ذلك
ثم اعلم ان الانبياء لم يعلموا المغيبات من الاشياء الا ما اعلمهم الله تعالى احيانا
وذكر الخفية تفرحا بالكفر باعتقاد ان العبد يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى قل اعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله كما في المسألة المختصا من شرح فقه الاكراما ما اعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المغيبات فثبت بالكتاب والسنة باظهار الله
سبحانه تعالى وتعالى تس اياه ولمن من انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم هذا الشئ الا ما
يجاز الله تعالى عليه وهو قال الله سبحانه تعالى الامن ان يقضى من رسول وملك ما لم
تكن تعلم وفي وصف القرآن الحمد لله تعالى وتعالى عليك الكتاب تبيان لكل شئ
وان علينا بيانه وتلك من انباء الغيب نوحيه اليك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتجلى لي كل شئ وعلت علم الاولين والآخرين وعلم ما كان وما يكون وفي الصحيح
عن حذيفة قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الي يوم الساعة وسنة

تفسير روح البيان قال صلى الله عليه وسلم سألني بلى فلم استمع ان اجيبه فوضع يده بين
 كفتي بلا كيف ولا تحديد لا يسبحه منزه عن الجارية فوجدت بديا فافادني علم
 الاولين والآخرين وعلمني علوما شتى فعلم اخذ على كتمانها فلم لا يقتض على غيره وعلم خفي في
 فيه وعلم امر في تنبيهه الى الامام والنخاس من الشقي وهي الانس والجن وادب الله تعالى
 ان العلوم الشتى في العلوم الثلاثة كما يدل عليه الفارسي زائدة على علوم الاولين والآخرين
 والحق والبيان على قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فاستدركه
 ما غاب منك وما شأ به في شهادته فملكوت للملائكة منها وادب الله تعالى
 لهم غيب وليس لهم المرقى الى تلك الحضرة وان في الانسان صورة من عالم الشهادة
 المحسوسة وروحان من عالم الغيب المملوكي غير المحسوس وسراستة القبول فيمن اودا
 الالهية فالترتبة يترقى من عالم الشهادة الى عالم الغيب هو الملكوت ولبس المتألمة
 وخصوصيتها يترقى من عالم الملكوت الى عالم الجبروت والعظمة وبنيت الخبيصة
 ويشاهد بنور الله المستعانة من سر المتابعة النوار الجمان وانجاء فيكون في ظلاله
 عالم الغيب والشهادة كما ان الله تعالى عالم الغيب فلا ينظر على غيره عبد بشدة حق وعبودية
 احد يعني من الملائكة الا من ارتقى من رسول يعني من الانسان انما في صفة ٥٠ فاعلم
 ان علم الغيب المستقل واليقال له ايضا حقيقي وبالذات لا يعلو الله تعالى فيهم غير قوله تعالى ان الغيب
 الا الله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو واما علم الغيب الخواص المستقل واليقال له ايضا خاسي فيهم بعض ما
 لا يعلمه الا الله وتقدس الدليل على قوله تعالى ان الله من ارتقى من رسول و
 علم من انوار الغيب فوجه فيك ثم اني جهنا كرام آمنوه وحيون ان يقول ان الغيب على الله
 عليه وسلم يعلم الغيب ام لا يجوز بعد ان ثبت ان يعلم المتعبدات ما قول قد انحلت
 المشارة فيه فقال بعضهم لا يجوز ان يطلق فيقال فلان يعلم الغيب كما قال في تفسير روح المعاني
 ولعل الحق ان يقال ان علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته انما
 بل واسطة نبوته له وهذا مما لا يقبل لاحد من اهل السموات والارض
 وما وقع للخواص ليس من هذا العلم المنفي في شيء ضرورة انه من الواجب عز وجل فافهم
 عليهم وجه من الوجوه الا فاضة فيقال انهم علموا الغيب بذلك المعنى ومن قاله
 كفر قطعا وانما يقال انهم اظهروا ما لا يعلمون على الغيب نحو ذلك ما يفهم

الواسع في ثبوت العلم لهم ويؤيد ما ذكرناه لم يجز في القرآن الكريم نسبة علم الغيب الى
 الخبيثين كما هو حاصل وجاز ان لا يعلم به الغيب لمن اراد الله سبحانه من رسله لا يقال يجوز على
 ان يقال اعلم فلان الغيب بالبناء للمفعول الصائغ على معنى ان الله تعالى علمه
 فلا يطرئ من طريق الاعلام والتعريف وسبب جاز هذا جاز ان يقال علم
 فلان الغيب بقصد نسبة علمه الحاصل من اعلم الله لنا لقول لا كلام في جواز اعلم
 بالبناء للمفعول وانما الكلام في قولك ومتى جاز هذا جاز ان يقال ان حقول ان اراد
 بالجواز في تالي الشريعة الجواز بمعنى اى الصحة من حيث المعنى فسلم لكن ليس كل ما جاز
 بمعنى بهذا المعنى جاز شرعا استعماله وان اراد الجواز شرعا بمعنى عدم المنع من استعماله
 فهو نوع لما فيه من الايهام والمصادفة لظواهرات الايات كآية قل لا يعلم من في
 السموات والارض الغيب الا الله وغيره فاعلم به كونه بواسطة الاسباب لا يكون من علم
 الغيب المنفرد عن غيره تعالى في شئ وكذا علم مخفي حصل بواسطة سبب من الاسباب كعلمنا بالآيات
 تعالى وصفاته الخفية وعلمنا بالجنة والنار فكل ذلك انجى بالاختصار ايضا قال في تفسير
 في معنى علم الغيب المراد به المخفي الذي لا ينفذ فيه ابتداء العلم اللطيف الخبير وانما تعلم
 منه نحن ما علمناه اولهنا لانا دليلا عليه ولهذا لا يجوز ان يطلق فيقال فلان علم الغيب
 وذلك نحو الصانع وصفاته والنبوات وما يتعلق بها والبعث والنشور والحساب الوعد
 والوعيد وغير ذلك انتهى وقال السيد الشريف الجرجاني في حاشية الكشاف على
 قوله (ولهذا) اى ذلك المراد بالغيب ما ذكرناه من الجواز في غير محله لا يتبادر
 منه اطلاق علمه فيكون ثاقضا وانما اذا قد قيل علم الله تعالى الغيب والطلع عليه خلا محذور
 فيه انتهى وقال على قوله (وذلك) اى ذلك المخفي وقال على قوله وما يتعلق بهما
 اى بالنبوات كاحوال المعجزات وقال على قوله وغير ذلك اى من الصراط وتطهير
 الكتب والميزان ونظائر ما احق قلت وفيه انه اذا جاز من المشيئة وثبت من الادلة ان
 رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم يعلم الغيبات باطلاع الله تعالى به ولم علينا
 به الا معناه فاقى محذور في الجهد المعتقد مطلقا وتقرير قوله تعالى واماك مستبين
 في الاستغناء في الحقيقة من الله تعالى وشرعت الاستغناء الغير المستغنى من الانبياء
 والاولياء ايضا فحينئذ لا تخص ولا مصادرة لتقدير المحذور انما يجوز ان يقال ان الغيب من الغيب اى يقال ان الله

يعلم الغيب وان الله تعالى يعلم الغيب فاما ان يعلم الغيب فاما ان يعلم الغيب فاما ان يعلم الغيب فاما ان يعلم الغيب
وبما ان يكون احد الغيبين حجية ولا اخرى مساجلة وتاويلنا فقل ان العلم الغيب مختص بالله
فقال وغير مختص به اوله ولا يجري نقلا لان في المنازع غير الاستدلال صورة لا التناقض وان
سلم فبذلك لا يحثية يرفع المناقض ودليل الجواز قولا العلماء كما مر ان من روح البيان اي
قوله فيكون في خلافه بحيث عالم الغيب الشهادة كما ان الله تعالى عالم الغيب ايضا في علم السلام
تتعلق الامام المعزالي رحمه الله تعالى ان النبوة عبارة عما يختص به النبي ولا فرق بين غيره وبينه
بالاخراج احد ما يعرف حقائق الامور المتعلقة بالله تعالى وبعلمه وطاعته والاداء الاخرة
على خلافه يعلم غيره بكثره المطوعات وزيادة الكشف والتحقيق ثانيا ان الله تعالى في نفسه صفة بها
تتم لها فعل الخارقة للعادة كما ان من صفة تتم بها الحركات المعروفة بارادتنا وهي القدرة
على ان لا صفة بها يصير الملائكة - يشاهد بهم كما ان هب صفة بها يعرف الملائكة - ان
صفة بها يدرك ما يكون في الغيب انتهى والحق ان لا باطل ان يعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم الغيبات بطلا على ما في بابه وطلع على الغيوب وحصل له العلوم الدينية التي لم تحصل لاحد من خلق
لكن لا ينبغي ان يستعمل ذلك على انه يعلم الغيب وعالم الغيب مطلقا بلا قيد ولا شرط العلم اذ لا يعلم الا بما
او لم يشأ استعماله لرب الغيب الله بطلا فانه في هذا الاكثر وسعده ان قيل انه صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب
او عالم الغيب قصد به الاطلا على ما به فلا يكره وانما يكره ان يعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم
الغيب بطلا اي بلا واسطة الا ان الله تعالى لا يحدوده في رد المحتار حاصل ان دعوى العلم
مستندة لبعض القرون فيكون بها الا اذا استند ذلك بحجة او دلالة الى سبب من الله تعالى لوقي
والله اعلم الام والحق على ما كان وقع لبعض النجاس كالانبياء والاديار بالوحى والالهام فهو
بالعلم من حيث تعالى فليس مانع فيه ان يه ويضاهى لا على الله تعالى في رفعة
في شريعة حديث جبرئيل فاقطعت فلم سال جبرئيل عن الساعة مع
علمه بان الله تعالى قال لا يعلم الا هو وما لا يتوحيق بين الاية وبين ما
اشتهر عن امره من الغيب والنعيمية كما قال الشيخ الكبير
ابو عبد الله في مستحقه وحقه انه محمد يتصل في الاسوال مع بعير ال
نعت الروحانية فيعلم الغيب وتطوى الارض وكشف كل ما في الغيب عن ملبس الجواب
وامن الله دل فلتبينهم ذلك على ما ليس بالجواب على علم به علما لا استكشاف ان قال

لا اوری الذی هو نصف العلم کما یسمی بالاجاب عنه ما قد سلف بحسب السؤال الذی هو نصف العلم
 فتم العلم بذلك اما عن الثاني فلان الغیب مبادی ولواحق متناویه لا یطلع علیه ملک مقرب ولا نبی
 مرسل واما الواحق متناویه انما الله بعض احواله کونه علوه وخرجه ذلک عن الغیب الاطلاق ومانعها
 اضاقها انتهى لمخاضه ویزید فی شیخ عبدالحق محدث دہلوی روح در مدارج النبوة ذکر کردن او را
 وروایتیست چنانکه صلوات الله علیه وسلم ویا من در حال ذکر گویا حاضر است پیش تو در حالت
 حیات و می بینی تو او را ستاؤب با حلال و تعظیم و محبت و حیا و بداند کسی صلوات الله تعالی علیه
 سلم می بیند و می شنود و کلام ترا زیرا که در صلوات الله تعالی و سلم مشغول است بعد از آن
 صلوات الله تعالی و سیکه از صفات الهی است که انا جلیس من ذکر لی ترغیب فی الصلوات الله علیه وسلم
 و آخرست ازین صفت انتهی و نیز در مدارج النبوة است و از جمله معجزات ما بعد از صلوات الله علیه وسلم
 بودن او است مطلع بر غیوب خیر و بد و آنچه حادث خواهد شد از کائنات و در شفا میگوید که درین
 باب عجری است که در یافته نمی شود قهر و معلوم است یا القیظ و رسیدہ است بتواتر
 سلم یقترن بزمان و یونجر نماید من المعاد و عن ما و من ارمہ امر لمخاضات ان متیل
 او انظر الله الغیب علی نبیہ فکان الغیب حاضرا عنده فأتی المراد من حصول الغیب للنبی
 صلوات الله علیه وسلم قلت فهو غیب صافی بالنسبة لکل خلق فستقط قول بعض النحالی بان صلوات
 الله علیه وسلم و انجبال العلماء و انجبال ان فیہ سواد فان علمہم ایضا و صافی نعوی بالمد منہ لان نبی صلی
 الله علیه وسلم یعلم خفیات الامور و مکنونات الضمائر و مکان و ما کیون و الملكوت و المجرات
 و غیر ذلک قال خلقی فی حیاتی علی قوله تعالی و ملک ما لم تکن تعلم دور امور آئینہ است ترا آنچه ندیدی
 که بنجو ویدانی از خفیات امور و مکنونات الضمائر و در کج الحقایق میفرماید که آن علمها کان و ما کیون
 است انتهی طمحا و اعلم ان رسول الله صلوات الله علیه وسلم با عطاء الله سبحانه تعالی و تعلیمه
 الیہ اعلم و اعرف من کل المخلوق علی تعالی کثیر من العلوم الغیبیہ لقی نیست بما صلوات الله علیه وسلم
 المخلوق کما قال فی روح البیان بنا علی ان المقصود من الخطاب تقریر علم الخطا طلب ما
 ذکر و لا احد من الانبیاء علم نہ لک منہ علیہ السلام او قد وقف من اسرار ملکوت السموات
 و الارض علی ما لا یطلع علیه غیره و علم غیره بالشیء لک علیہ السلام حق یا بعد من لان علم
 الاولیا من علم الانبیاء بمنزلة قطرة من سیراب بحر علم انانیاء من علم نبی محمد صلوات الله علیه وسلم
 بمنزلة المنسرة و علم نبی من علم حق سبحانه بمنزلة المنسرة انتهی و تہا التحقيق خالی عن الافراط

الاصول في الامور الشرعية

والاعتراف وخرج من وسط الغليظة والله سبحانه كل شيء يحيط اللهم لا تؤخذنا بما نسئ او احزننا فخرنا
وذلك اذ ليك المصير وسياق اقتضاه لتعالي وتفصيل
قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقد يتبدل بمذاهب ان الاصل في
الاشياء والابا حركنا في المكوا شي روح وفي روح المعاني واستل كثير من اهل السنة الحنفية
والشافعية بولاية على ابا حرك الاشياء النافذة قبل ورود الشرع انتهى في الدعا المختار ان المفتي
كثيرا ما يلجأ بان الاصل الابا حرك انتهى وقال عليه في رد المحتار قول وصرح في التحريرات
المختار ان الاصل الابا حرك عند الجمهور من الحنفية والشافعية امر قوله تعالى واقيموا الصلوة
واتوا اليكم بكونه واسر كعوا مع المراكمين) له في جماعتهم فان
صلاته الجماعة تفضل صلاة الفرد سبع وعشرين ركعة في المشكوة وقت ال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اجتمع من المسلمين في جماعة أربعون رجلا الا وفيهم رجل مغفور له فاشتهى
اكرم من ان يغفر له ربوا الباقي فكل من حاصر من ويضيق للمصلحة ان يبالي في الحضور كان اسلمت
لو شغلهم ذكر مال يتصدقون بركنهم خلاص عمل الباطن قال تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى اى من حب الدنيا او كثرة الموم ولا ينظر الله تعالى له صلاة لا يحضر ارجل فيها
قلبي مع بدنه فلا بد من دفع الحواطر اعم وفي التعليلات النجاسة واركعوا مع الراكعين اس
آفته اذ في الاكسار - وقفي الوجوه وبالنكسرين الما لدين الوجوه لئيل الموجود امر لمحض الروح
واسما فيه ذلك يكون مع الراكعين لان اليهود كانوا يصلون وحدها فامر ابا الصلوة جماعة
كما في روح المعاني واتيها في روح البيان قمارك الجماعة شر من شارب الخمر وقال النفس
بغير حق ومن القنات ومن العاق لوا لدية ومن الكاهن واسا حرد من المقتاب وهو
ماعون في التوراة والانجيل واليورد والقرقان وهو ملعون على لسان الملائكة لا يعادوا ومن
ولا تشهد جنازة اذ مات قال النبي صلى الله عليه وسلم تارك الجماعة ليس مني ولا انا منه
ولا يقبل الله منه فدا ولا عداى نافذة وفريضة فان تناول على حالهم فالنار اولى بهم كذا في
روضة العلماء وقال في نصاب الاحتساب قال عليه السلام لقد سميت ان امر رجلا يسمى
بالناس وانظر الى اقوام يتخلفون عن الجماعة فاحرق بيوتهم وهدم اهل على جواز احراق البيوت
الذي يتخلف عن الجماعة فاذا علم جواز احراق البيوت على ترك السنة فما ظنك في احراق
البيوت على ترك الواجب والفرنس وما ظنك في احراق آلات المعصية انتهى

فقد سئل
عن رجل
منهم
من ترك
الجماعة
فماذا
عليه
من
الاصول
في
الامور
الشرعية
الاصول في الامور الشرعية

قال ثم علم اذ لا يؤمن من جميع الاذان ترك الجماعة فانها سنة مؤكدة غاية التأكيده بحيث لو تركها
 اهل ناقة وجب قتله بالحد لانها من شعائر الاسلام ولو تركها احد منهم بغير عذر شرعي
 يجب عليه التقدير ولا تقبل شهادته ويا ثم بحيران والاعاصم المؤذن بالسكوت عنه وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة حتى مضى وقتها عذب في النار حقبا والحقب
 شافون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون مائة يوم اكل يوم الف سنة مما تعدون قالوا وانا خير
 الصلوة عن وقتها كبيرة واهقر الكبيرة ما قيل انه يكون كاذبة زنا يا مسعفين كما في روفته
 وشكوة الانوار وعن كعب الاحبار انه قال قال الله لموسى في مناجاته يا موسى اربع ركعات
 يسليها احمد وامت وهي صلاة النظم اعظم في اول ركعة منها المغفرة وفي الثانية نقل
 موازينه وفي الثالثة اوكل بهم الملايكة ليحسون ويستغفرون له لا يبقى ملك في السماء
 ولا في الارض الا ويستغفر لهم ومن استغفرت له الملائكة لم اعذب ابدا وفي الرابعة افتح لهم
 ابواب السماء وتنظر اليهم الحور العين قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
 ان الله هو الذي خلقكم ومن قبلكم خلق السماء والارض وخلق الارزاق دون الاصنام
 فانها لاتنفع ولا تنفع وعن الشبلي رحمة الله وعطية الناس فابكاهم لما ذكر من القيامة
 واهولها فمر بهم ابو الحسين النوري قال لا يفهمهم فان حساب يومه ليس بهذا الطول
 انما هو كلمتان من ترا بودم توكر بودي واخادت الالة انه ينبغي الاخلاص في العبادة
 ترك ملاحظة الاعيار وشبهه وخالق الليل والنهار وفي توصيته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم معاذا معاذا اني محمك بمديته ان انت حفظت نفسك وان انت ضيعته انقصت
 محمك عند الله تعالى يا معاذا ان الله تبارك وتعالى خلق سبعة املك قبل ان يخلق
 السموات والارض فجعل لكل سمار من السبعة ملكا بواقيصه عليه لحفظه ليعمل العبد من حين
 اصبح الى حين اسي لئلا يكون الشمس حتى اذا طلعت يرا الملائكة الى السماء الدنيا وكثرة
 فيقول الملك الموكل بالحفظ تقفوا واهربوا بهمة العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني
 ربلي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس تجا ونوني انه كان يغتاب الناس قال عليه السلام
 ثم ياتي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتتركه وتكثره حتى تبلغ به اسماء الثانية فيقول
 لهم الملك الموكل بالسماء الثانية تقفوا واهربوا بهمة العمل وجه صاحبه انا ملك الغفارة ارا
 بعمله تبارع في الدنيا امرني ربلي ان لا ادع عمل تجا وراي غيري انه كان ليفتح على الناس

في يومئذ ينادي عليه السلام وليصعد الحفظة بعلم عبده فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك
 والحفظة ينادي وزون في اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 وجه صاحبه الملك الكبار في اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 السلام وليصعد الحفظة بعلم عبده فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 بنجاح وزون في اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 انما صاحبه العجب انني اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 فيه قال عليه السلام وليصعد الحفظة بعلم عبده فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 كانه العروس المرفوعة لى اهلها فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 وجه صاحبه الملك المحمد كان يحيد من يتعلم العلم ويعمل بسدوكل من ياخذ بهصيب
 من العبادات كان يحيد من يتعلم العلم ويعمل بسدوكل من ياخذ بهصيب
 وليصعد الحفظة بعلم عبده فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 السادسة فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 من عباد الله فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 عملها فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 وصوم وحقه واجتهاده ورع لها ووشي كد وشي كد وشي كد وشي كد وشي كد وشي كد وشي كد
 ملك فيجاء وزون في اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 عمل وجه صاحبه واقفوا على قلبه انما احبب عن ربك كل عمل لم يرد به ربك ان كان يعمل غير السداد اما د
 المودة عند الفقهاء وذكر اعز العلماء وصيغته في المداين انني اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 وكل عمل لم يكن له ثواب في الدنيا ولا في الآخرة فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 حج وعمره وخلق حسن وكرامة وشيعة ملائكة فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 قلله لم ير في هذا العمل واداري في غيري فعليه فيقول له ان الله قد اذن لي ان اتيك السمار ان الله قد اذن لي ان اتيك
 من حسن قال معا فقلت يا رسول الله كيف لي بالجنة والجنة قال قلني في طيبك اليقين وان كان في
 عملك تقصير حافظ على مسالك من الموقرة لى العبد في باخونك من حمله النيران ولا
 ترك نفسك عليه واما من عمل الدنيا بعمل الآخرة ولا تموتك من الساس فيترك

كاتبنا لئلا يروى يوم القيامة في النار ولا تراكم ملك الناس انتهى ومن ابى يزيد البساطي قدس سره
 قال كابدت العبادة لى القبرت نفسى فيها ثلاثين سنة فرائت قايلا يقول يا ابا يزيد خرا غرته
 معلومة بالعبادة ان اردت الوصول اليه فيملك بالذلة والاحتقار والاعلاص في العمل انتهى
 وروى ان الامام الاعظم والهام الاقدم رحمه الله لم يستعمل بالعبادة الى ان يذبح الا بالاشارة
 المنبوية في المنام ليعتقد الانشوا فهدى العدل والميل الى وصول الى الحقيقة وكان يقوم
 كل الليل وسمع رحمه الله يا تغا في الكعبتان يا ابا حنيفة اخلصت خدتي ورجعت معرفتي
 ففقد عقرت لك ولمن تبعك الى قيام الساعة كذا في عين العلم الشيخ عوالي رحمه الله
 قول تعالى واذا ابلى ابراهيم سرا به بكلمات فانهضت كانه تام بهن حتى اعيان
 ونسرت الكلمات بوجه منها العشرة التي هي السنة كما قال ابن عباس رضي الله عنه هي
 عشرة خصال كانت فرضا في شهر ربيع الثاني السنة في شرعا وهي المصطفية والا يستشاق وفوق
 الراس وقص الشارب والسواك والخمات وطق العانة وتمت الالباب وتعلم ان المقادير
 الاثني والاربعون سنة تقسم الشارب في خمسة طوائف كل طائفة في الحروف جزء الاثني عشر
 الالف والموفى والساكن على حالها وفي الدار المختارة طالع من الحروف طالع شارب به حروف في سنة وفي
 رد المحتار على قوله في سنة في السنة وبارك الله في طائفة حلقه سنة وسنة اسبب
 حنيفة وما جبه والعص من سنة نوارسي اعرف الا على من الشقة العليا سنة بالا حلق
 اهو في فتاوى الهندية وياخذ من شارب حتى يصير مثل الحاجب كذا في الفتاوى الحنفية
 اهو في شرح سفر السعادة للشيخ طهرت الدهلوي ولكن بولان مذموب حنفى فضيلت
 حلق شارب محل تردد است بانك فاسر ان كتيب ابي ان السنة كسنة قس او
 وساخن او مثل حاجب وكففة نكده برناظر وعليه الفتوى ويزراره اجية نعل لرواه
 قس شارب است ما ظاهر لرواه برگر دلب وطق شارب بعت است اهو من الزلايين
 وطق الحقيقة جميع بل مثله حرام ولا باس ياخذ الزائفة القبضة من الحقيقة لانه عليه السلام
 كان ياخذ من الحقيقة طولا وعرضا اذا ضاع قدر القبضة فان انطوى لشيوة الحلقه طوي
 السنة المتقابين اليها اهو روح وفي الدر المختار واخذ اطراف الحقيقة لابس يد السنة
 فيها القبضة وفي رد المحتار على قوله السنة فيها القبضة وهو ان يقبض الرجل بحبة فا
 زاومها على قبضة قطع كذا ذكره في كتاب الانا يعن الامام وياخذ محيطا وط

مطالع في حق الحنفية والشافعية

في قوله في فتاوى الهندية وياخذ من شارب حتى يصير مثل الحاجب كذا في الفتاوى الحنفية
 اهو في شرح سفر السعادة للشيخ طهرت الدهلوي ولكن بولان مذموب حنفى فضيلت
 حلق شارب محل تردد است بانك فاسر ان كتيب ابي ان السنة كسنة قس او
 وساخن او مثل حاجب وكففة نكده برناظر وعليه الفتوى ويزراره اجية نعل لرواه
 قس شارب است ما ظاهر لرواه برگر دلب وطق شارب بعت است اهو من الزلايين
 وطق الحقيقة جميع بل مثله حرام ولا باس ياخذ الزائفة القبضة من الحقيقة لانه عليه السلام
 كان ياخذ من الحقيقة طولا وعرضا اذا ضاع قدر القبضة فان انطوى لشيوة الحلقه طوي
 السنة المتقابين اليها اهو روح وفي الدر المختار واخذ اطراف الحقيقة لابس يد السنة
 فيها القبضة وفي رد المحتار على قوله السنة فيها القبضة وهو ان يقبض الرجل بحبة فا
 زاومها على قبضة قطع كذا ذكره في كتاب الانا يعن الامام وياخذ محيطا وط

قوله تعالى ما اكسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون
 له لا تؤاخذون بسببنا الا الله الماخذة فلا بد من كسب العمل والا خلاص فيه فانه لا يغني
 نفي فعل الله تعالى وجمادى حديث طويل وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اني رايت اليازره فجاوزت رجلي من امتهى جازوه ملك الموت ليقتبض وجهه فجاوز
 يره لوالده يفروه عنه ورايت رجلا من امتهى قد بسط عليه قداب القبر فجاوزه وطمؤه
 فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتهى قد احترق تحت الشياطين فجاوزه وذكر الله
 فخلعه من بينهم ورايت رجلا من امتهى قد احترق ملائكة له قد ابغوا به هلاكه فاستنقذه
 من ايديهم ورايت رجلا من امتهى يلهث عطشا كمل ورد حوضا منع منه فجاوزه صياحه
 فستاه واردا ورايت رجلا من امتهى والبنون قعودا حلقا حلقا دنا كلكه طرد
 في بهر الغسله من الجنابة فاخذ بيده واخذ به الة صبي ورايت رجلا من امتهى بين
 يديه ملائكة من خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
 فموت في فجاوزه حجة وعمرته فاستخرج جاه من الظلمة واوصله في النور ورايت رجلا من
 امتهى يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاوزه حجة الرمح فقلت يا معشر المؤمنين كلوه كلموه ورايت
 رجلا من امتهى يتقي ورج النار وشرها بيده عن وجهه فجاوزه حجة النار من ستره ورج
 وطلا على راسه ورايت رجلا من امتهى قد اخذت الزانية من كل مكان فجاوزه امرها حجة
 ورجه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم واوصله مع ملائكة الرمة ورايت رجلا من امتهى
 جاثيا على ركبته بينه وبين الله حجاب فجاوزه حسن خلقه فاخذ بيده فاوصله على الله ورايت
 رجلا من امتهى قد موت مصيبة من قبل قتاله فجاوزه خذ من الله فاقه مصيبة ففعلها
 في يمينه ورايت رجلا من امتهى قد خفف ميزانه فجاوزه افراط ففعلوا ميزانه و
 رايت رجلا من امتهى قالما على شفير جهنم فجاوزه وحله من الله فاستنقذه من ذلك
 ومضى ورايت رجلا من امتهى اهبوى في النار فجاوزه وموعده التي كى بها من خشية
 الله فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امتهى قالما على امرطير عكازا رعدا السعة فجاوزه
 حسن خلقه بالفسك وعدته ومضى ورايت رجلا من امتهى على امرطير حفت
 احيانا بحبواحيانا وتعلق احيانا فجاوزه هلاكه فاقه حجة بيده واقامته
 ومضى على امرطير ورايت رجلا من امتهى انتهى الى البواب الجنة فخلعت الابواب

على حاله في كل يوم من الامور

وروى في شهادته ان لا اله الا الله تحت له الابواب وادخلته الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله غفر له كل ما مضى من ذنوبه وما اخلاصا قال ان تجزوه
 عن محارم الله فاعلم من هذا التفصيل ان الاخلاص وان كان ليقض الله تعالى لك من كل شيء
 بالاعمال الصالحة حيث قال في شرح فقه الاكبر والرجاء المحمود حيا وعمل بطاعة
 الله تعالى على نور من ربه فنور ارجح لمشقة او حصل اذ نبذ عنها ثم تأسب
 منه الى الله فنور ارجح لمغفرة اما اذا كان الرجل متكاديا في التقريط والخطايا
 ويرجو رحمة الله ببلاعه فيها هو المعزور والتمنى والرجاء الكاذب انتهى قال في حاشية
 الاخلاص به بين العبد وبين الله تعالى لا يعمل ملك فيكبت ولا الشيطان فيفسده ولا
 هو في قبيله قال في تفصيل ترك العمل من اجل الناس رياء والعمل من اجل الناس
 شرك والاخلاص ان يعانك عنهما وفي التاتارخانية لو فتح الصلاة خالصا
 لله تعالى ثم دخل في قلبه الرياء فهو على ما فتح والرياء على انه لو خلا عن الناس
 لا يعمل ولو كان مع الناس محسنا ولو صله وحده لا يحسن فله ثواب اصل الصلاة
 دون الاحسان وقال في فقه الاكبر والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره
 وفي شرحه على اجزائه كالمعمل على تثبيت وزره حيث ظلم على نفسه بوضع الشيء في غير
 موضعه لكن قول ما على العارسي خلاصا في تاتارخانية وغيره وهو ان الرياء اذا دخل
 في ابتداء الاعمال او شأته قبل الاكمال فيبطل اجره وقال الاخرون ان الرياء
 اذا دخل في انتهاء اعماله او آخره والاخلاص في ان لا تفسد الاجرة الاعتبار لا والله اعلم
 قوله تعالى ولتكبروا لله على ما هداكم لعلكم تتكفرون
 اى انما رخصنا لكم بالاخطاء لكي تشكروا لله على هذه النعمة بالامان والبرهان وفي الحديث
 من حافظ على ثلاث فهو ولي الله حقاً ومن ضيعهن فهو عدو الله حقاً الصلوة والصوم
 والعمل من الخيرية وفي الحديث ان كان يوم القيامة وبعثت من في القبور ارجح
 الله له ومنه ان اخرج الصالحين من قبورهم جاء يعين عايشين فاستقبلهم
 بشهواتهم من الخبز والحب والبقول والسمك والفلان والولد ان عليكم بالقيام من
 نور فيجته اكثر من عدد الرمل وقطرات الأمطار وكواكب السماء ووراق الاشجار
 بالخالكة الكثيرة والاشربة الدنيئة والاطعمة الشهية فيطعم من لقي منهم يقول

في وقت الصلاة

في وقت الصلاة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما نجت ليلة المبراج عند سدة المنتهى ملكا لم ار مثله طولاه وعضا طولاه مسيرة الف
 سنة ولم سبعون الف راس في كل راس سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف
 راس على كل راس الف ذواته من نور وعلى كل ذواته الف لؤلؤة معلقة بقدر
 الدرة تعالى وفي جوت كل لؤلؤة بحر من نور وفي ذلك البحر جنيات طول كل حوت
 مقدار ما نمتي عام مكتوب على ظهره من لاله الا الله محمد رسول الله ذلك الملك وادفع
 احدي يديه على راسه والاخرى على ظهره وهو في خطبة المقدس فاذا رجع ابتز العرش
 بحسن صوته فسالته عنه جبرئيل فقال هذا الملك خلقه الله تعالى قبل آدم بالفي عام
 فقلت اين كان هذا الى هذه الغاية فقال ان المقدس جاني الخبيثة عن بحن العرش
 فكان هو في عام العدد في ذلك المكان ان يسبح لك ولا تحسب بسبب صوم شهر
 رمضان فرايت صندوقين بين يديه على كاهنه وفي ايت فضل من نور وسالت
 جبرئيل عن الصندوقين فقال سل من فضالة فقال ان فيها براودة الصائكين
 من امثلك من عذاب النار فطوبى لك ولا تشك انتهي روح وفي المشكوة وعن
 سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها
 باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه انتهى وايضا فيه وعن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
 ما تقدم من ذنبه وايضا في الحديث الصوم لي وانا اجرى به وفي رواية وانا اجرى به
 وايضا في الحديث للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وفي الحديث
 من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة
 فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه كما في المشكوة قوله تعالى وكلوا مما
 جعلناكم له وسطا اشارة الى مفهوم الآية المستفاد منه ان ما جعلناكم له من
 له صراط المستقيم او جعلنا قبلكم افضل القبل جعلناكم امته وسطا له خبار او قيل
 الخبار وسطا لان الاطراف يتسارع اليها التحلل والا وسطا محمية او عدولا لان
 الوسط عدل بين الاطراف ليس له بعضها اقرب من بعض له كما جعلنا قبلكم
 متوسطين المشرق والمغرب جعلناكم امته وسطا بين الغلو والتفقيه فانكم لم تغلوا

تعلو انصاری حشمت وصفوا المسیح بالبلادیه ولم تعفوا تعفیر الیہو وحشمت وصفوا یرحمہا لہ تلو
 یحییٰ یاندہ لہا زنا لغووا لہ لکونوا شہداء علی الناس) ویکون الرسول علیکم
 شکمہا عطف علی لکونوا ورسے ان الاعم یوم القیامۃ یجدون تبلیغ الانبیاء فی ظلم
 المد الانبیاء بالینت علی انعم قریبوا و ہوا علم فیکون یامتہ صلے اللہ علیہ وسلم فیشہدون
 فیقول الاعم من این عرفتم فیقولون علمنا ذلک باخبار اللہ تعالیٰ فی کتابہ الناطق
 علی لسان نبیہ الصادق فیکون بحمد علیہ السلام فیسل عن حال امته فیرکبہم ویدلہم
 والشہادۃ قدیمہ (ب) الشہادۃ کالشہادۃ بالتساوی لاشیاء المعزودہ و استدل شیخ
 ابو منصور رحمۃ اللہ بالآیۃ علی ان الامام جامع حق لان اللہ تعالیٰ وصف ہذہ الامۃ بالعدۃ
 والعدل ہوا مستحق للشہادۃ وقبولہا کما فی المذاریک قولہ تعالیٰ وکل وجہۃ ہو
 مولیہا فاستبقوا الخیرات لہ پاوروالے الطاعات وقبولہا احملہا لہ فی الخیرات پس
 شتاے مسلمان پیشی گمیدیر دیگران ورنیکو یرکبہا کیے ازان توجہ کعبا استحقان
 برانکہ از بر نہادی چیزے سر برزودہ و از بر سویدای سودا لی طور کردہ کہ قبلہ اوست
 و ہر یک رسے قبلہ خود آدودہ از توجہ کعبہ حقیقی باز مماند مگر حرمان حریم تجرید و حرمان
 حرم تقدیر کہ از قبلہ فانیجا تو لو اقمہ و جہ اللہ رسے ینگر و اتند شہوی سے

قبلہ اریاب دنیا سیم و زر	قبلہ اوستما ہا ز بود تاج و کمر
قبلہ معنی شناسان حریان دول	قبلہ صورت یرستان آب و گل
قبلہ بد سیرتان کار فضول	قبلہ زباں محراب مستیول
قبلہ انسان بدانش پرورش	قبلہ رتن پروران خواب و خویش
قبلہ عارف جمال ذی البیلال	قبلہ عاشق وصال بے زوال
قبلہ اہل سلوک اسباب راہ	قبلہ اصحابہ و مستغنیان وجاہ
قبلہ فانیج تو کعبہ رحمت راہ	قبلہ حرم و اہل با شد ہوا

صاحب الکفایت فرمودہ کہ چہرہ انسان قبلہ اوست کہ رسے توجہ بیان وارد
 قبلہ بدن انچہ خواہد چہسہ بدان اذرت یا بندہ از کولانا و مشروبات و مسموعات
 و مصبرات و امثال آن و قبلہ نفس دنیا خداست و زینت متاع ناپیدار و قبلہ
 دل آخرت است و قبلہ روح قرب و شوق و ذوق محبت و قبلہ سر تو حید و معرفت ربانی

وکشف حقایق واطلاع بردهائی و در کشف الاسرار آورده که هر کسی در وی بجانب آورده و
 لے سحران شامار ایا سطح و در سحر از ما سید قل الله ثم در سحر در باب ایشان شکر است
 انجمنی لیتا کنون یا بن حکم الله یجی فی اسی موضع کنون من موافق او مخالف جمیع الاجزاء
 او متفرق یا شکر کم الله الی الحشر لجزا و ایتها کنون من اعماق الارض و قلل الجبال الخفیض
 اردو حکم او ایتها کنون من الجنات التقابلات یا بن حکم الله جمیعاً و کجیل صلواتکم کا بہا الی حیرت و احدہ کما
 فی البیضاء ہی ان الله علی کل شیء قدیر فیتقدر علی الامانة و الاحیاء و الخلق قوله تعالی فاذا ذکر فی
 ا ذکر کس لے او ذکر فی بالاطاعت ذکر کہ یا مجزاء و در کشف الاسرار آورده کہ رب العالمین
 گفت: بیا الی العبدین کرنی و اذکرہ جسے عشق شیعہ دوام ذکر کمال محبت است کہ آنرا عشق
 خوانند و در ذکر ذکر زبان است بیک ذکر و دل و جان است و در نهایت حالی در سلطان
 العارفین و جبر سیدند کہ چار شاد ذکر زبان کتری شدیم فرمود کہ زبان بیگناہ است در میان
 تنگدیش و بیکروا سلی خود فرمودہ است کہ حقیقت ذکر نیان ذکر است و قیام بخود و درین باب
 فرزند اسمعیل الدین علی را با علی است و خبر یاد تو ام از دان ما شاد و رفتہ و باز رسیدہ
 جوای کل و شمشاد و رفتہ و مستغرق در ذکر تو چنانم کہ در گوشت و دند کر تو ہم ذکر تو از یاد رفتہ و
 و شکر و لی ما نعمت بہ علیکم و لا تکفرون بحمد انعم معصیان الامر قوله تعالی و لبشر الصابرین
 الذین اذاصابهم مصیبة قالوا انالیه وانا الیہ راجعون لعلہ لبشر الصابرین علی البلیا یا نبی
 علی ما فی الجلالین و ہم الذین اذاصابتم مکر وہ من الله یفوض الامر الی الله یقول ان الله
 ملک و یفعل ما یشاء و انا الیہ راجعون بالآخرۃ و المصیبة نعم البصیب الالاف من
 مکر وہ بقوله علیہ الصلاۃ و السلام کل شیء یوذی المؤمن فهو مصیبة و فی الحدیث من ہر ترجیح
 عند البصیبة احر و فیہ و خلعت علیہ خیر اذ فیہ ان مصباح البقی علیہ السلام طغی فاستبصر
 وقت ان عا بنیہ انما ہذا مصباح فقال کل ما ساء المؤمن فهو مصیبتہ رواہ ابو داؤد و فی
 مرہیلہ لبشر الصابرین انما ہذا مصباح یا للسان فقط بل و بالقلب ایضا بان یتصور یا خلق ذل
 و انہ جمع لے یہ و تیز کہ نعم الله علیہ لیری ما لقی علیہ صفات ما استر وہ منہ فیہ و ان علی
 انہ لیستلزم کہ کما فی البیضاء ہی و المبرشر بہ محمد و ول علیہ و لک علیہم صلوات
 من ربہم و رحمتہ و اذ لک ہم المہتدون سعید ابن جبیر فرمودہ کہ کلمہ ستر جاع را از جمیع
 احم و حمہ بدین است عطا فرمودہ اند و بس گذار فی الحسینی و المدا رج قوله تعالی ان فی خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
 الناس وما انزل من السماء من ماء فاحيي به الارض من بعد موتها ونبث فيها من
 كل دابة وتصريف الرياح والسبح المسبحين السماء والارض لا يات لغيرهم يعقلون
 لتفكر فيهن فيهن ويظنون اليها العيون عقولهم وفي الحديث ويل لمن قرأه الا يفرح بها اي لم
 يتفكر فيها ولم يعتبر بها كما في المذكر والعلم ان دلالة هذه الآيات على وجود الله ووحدة من
 وجوه كثيرة يطول شرحها مفصلا والكلام الجمل انما امور ممكنة ووجد كل منها بوجه مخصوص من وجوه
 محتملة وانما مختلفة اذا كان من الخارج مثلا ان لا يتحرك السموات او بعضها كالارض وان
 يتحرك بعكس حركتها ويجتث يصير المنطقة دائرية مارة بالقطبين وان لا يكون لها اوج و
 حضيض اصلا او على هذا الوجه بسا طتها وتساوي اجزائها فلا بد لها من موجد قادر
 حكيم يوجهها على ما يستدعي حكمته ولتقتضيه مشيئة تعاليا عن معارفه غيره اذ لو كان
 موجد آخر ليقدر على ما يقدر عليه الحق سبحانه فان وافقت ارادتهما فالفعل ان كان لهما
 لزوم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وهو محال لاستلزامه استغفار المعلول عن كل واحد
 من العلتين واختاره الى كل منهما فان العلة اذا استقلت احتاج المعلول اليه دون
 الاخر وكذلك الاخر مستقل فيستغنى المعلول عن الاول فيكون محتاجا الى كل منهما وتنتج
 محتاج اليهما فاجتمع المنقيضان وبثت المحال والكان لاحدما لزوم تزجج الفاعل بله
 مرجع وعجز الاخر الثاني لا يهينته وان اختلفت لزوم التامع والتكامل كما اشار اليه بقوله
 تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسد تأنيدهما في البيضاوى وغيره ومثل هذه الاستدلالات
 لمقابلة الكفار والافلاس من دليل وحدانية تعالى قوله تعالى قل هو الله احد
 ولا اله الا هو قال الشيخ النجم الدين لبيد اية الرازي وقت رحلته عن الدنيا قل وقت
 وحدانية ربى بلا دليل وهذا السلم واقوم قوله تعالى انك وهو اشارة الى الشركين
 والمشركين يدعون الى النار الى الكفر الذي هو عمل اهل النار فليست بهم الا وهم
 ومصاهرتهم والمديعو الى الجنة والمغفرة اي واوليا الله وهم له منه ن، يدعونهم
 الى الجنة والمغفرة وما يوصل اليها فهم الذين يحبونهم ومصابرة بهم قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا حيلة ولا شفاعة
 والشفاعة المنقطة يوم القيامة هي التي يستقل منها الشفيع وياتي بياد ان لم يؤذن له

فان الله تعالى قد افاض على عباده من انوار الشفاء والشفاعة ما لا يحصى
بالله سبحانه وتعالى وهو يقول في كتابه في الجوارح والاعضاء والاعمال والالتفات فان المراد
بهذه من الاطباء والفقهاء الذين دون تلك الفروع وفي الآية المذكورة تعني الشفاعة عن الكفار
وفي روح المعاني على قوله ولا شفاعة الا من لا احد الا من لعان الله ان الرحمن لم ينشأ من شيء
انتهى وايضا قال سبحانه وتعالى من توأنا لمشي يشفع عنه الا باذن وقد اخبرنا في الايات في الشفاعة
للكفار وفي الآيات والشفاعة لا يشفع عنها الا من لا احد الا من لعان الله ان الله قد وهب له
المقام المحمود وهو الشفاعة فالعني من ذوال الذي يشفع عنه له يوم القيامة الا عبده محمد فانه
ما دون موعود ويعينه الانبياء بالشفاعة انتهى وفي الشكوة مفقود ٥٠ عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي صنعت بالربح مسيرة شهر وجمعت
في الارض سجداً وطهوراً فاتيتمار حل من امشي اوركت به الصلوة فليصل واحلبت لي الشفاعة ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاتمة وبعثت الى الناس عامرة
متفق عليه انتهى قال في المرقاة هي الشفاعة المعطى العامة انتهى قوله تعالى ١٢ اليه وحيا
الذين امنوا اى محبهم ومنهم خيرهم من الكلمات التي هي اعم من كلمات الكفر والفساد
وكلمات الشبهة والشكوك الى الكفر الذي يعم ذوالايمان ونورا لطاعات وذوالايقان بغير
ومن باب الاشارة الى الذين امنوا وليس ولي سواه ولا مراء ولا معين لهم غيرهم وخيرهم
من كلمات النفس وشبه الخيال والوهم الى نور اليقين والهداية وقضاء عالم الارواح
والذين كفروا بالليل الى الاغياراد ليا ربهم الطافوت الذي حال بينهم وبين الله تعالى
فلم يلتفتوا اليه بخيرهم من نور الاستعداد والهداية العظيمة الى كلمات صفات النفس
والشكوك والشبهات اولئك المبعدون عن المحضرة اصحاب النار الطبيعية هم فيها
قوله تعالى مثل الذين يخفون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انثنت سبع
سابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء الايات في
في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل العدل للطيب كان الله يقبلها بيمينه ثم يربها الصفا
كما يربى احدكم فلوله حتى تكون مثل الجبل واتما ذكر النبي عليه السلام التربة في الصدقة
وان كان غير ما من العبادات يزيدها ايضا بقبوله اشارة الى ان الصدقة ذرية

هذا هو الذي ينبغي ان يلاحظ في الشفاعة

طلب في تفسيره

كانت اذنا قلنا اجمع الى ترتيب هذه الشهوات والمنهية فيها بسبب حب الطبع الاموال وفي الحديث صدقة المؤمن تدفع عن صاحبها آفات الدنيا وفقد القبر وهذا يوم القيامة وفي الحديث السخاوة شجرة اصلها في الجنة واهواها من الدنيا في دار الدنيا فمن تلقى بفضله منها يسوق الى الجنة ثم علم ان الانفاق على مراتب انفاق العاقل بالمال فاجتمع الخبز وانفاق النواص اصاب الحالك بتكرار النفس وتصفية القلب فاجتمع يوم القيامة النظر الى وجه الله تعالى فيه يلقى المؤمن ان يترك نفسه ويمشي قلبه من حب المال بالانفاق في سبيل الله الملك المستعان حتى ينال الشرف في الجنان ويترجم النحل حتى لا يكون عند المؤمن الخاسر ومن ابن عباس رضي الله عنه صدقة السري في التطوع لفضل علاتها سبعين صنفًا وصدقة الفريضة علاتها افضل من سبعمائة وعشرين صنفًا ومن على رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها قبل ان تدل في يد اسائل تحكلم خمس كلمات اولها تقول كتبت قليلة فكشرتني وكنت صغيرة فكبرتني وكنت عدوا فاجبتني وكنت فاني فاجبتني وكنت غرسا الان حرت وارسك ومن لم يحول الشاخي اذا تصدق المؤمن بصدقة رضي الله عنه وناوت خبهم يلرب انذل في السجود ولا لك قد علمت واحد من امة محمد من غدا لا في السجود من محمد ان اعذب احد من امة ولا يهدي من طاعتك ونظما الصدقة اربعة احرف كل منها اشارة الى معنى اما العباد فالصدقة اى الصدقة تهتد وتمنع عن صاحبها عن مكروه الدنيا والافرة والامال فالسبيل لانها تدل صاحبها الى الجنة والالتفات فقره الى الله تعالى واما الهيا فبهذا الصدقة وفي الحديث سبعة يطهرهم الله في غلده يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب اشيا في عبادة الله تعالى ورجل تلهى بملوك بالسجود اذ اخرج منه حتى يبعو اليه ورجلان تتابا في الشدة على ذلك وتفرقا ورجل تكلم الله تعالى فاهت عينا ورجل وكلم امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاهت با حتى لا تعلم شماله ما تنفق بينه واما علم ان ثمرات الاخلاص في طلب الحق ومرئياته تجلب ضعيفين بالنسبة الى ما يعلل الخيرات والطاعات لاجل الثواب الاخرى ورفقة الدراجات في الجنان فان حظه يكون من نعمة الجنة فحسبوا النحلة في طلب الحنك يكون رصفت من قرية الحق ودولة الوصال وشهود ما عين رأت ولا اوت سمعت ولا خطر على قلب بشر

ثم مضى من ثم لم يبق له في بلد ثم من صنعت الماسية لخدمته فمعهما يا معاذ من مضاعفة كما
 في روح البياض قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفقر
 ويقول للرجل انك ما كنت فانيك اذ تصدقت به ففترت لقوله ويا مكرم بالفتح راى
 يا محضلة الفتح راى ويغركم على الفعل ومنع الصدقات وقوله والله بعدكم اى في الانفاق
 معقود اى معقود كما نريد مسطور بل - نقلاً كما نحتاج منه تعالى اى خلقاً مما انفقتم انكر عليه
 في الدنيا وكوابي في الجنة فيه تكذيب للشيطان والدوا سع عليهم قدرة وعقل لا يفهمون
 وعدكم به من المعقودات ما حقت قدرته وعلم انما لكم فلا يكم ويضيق اجركم قوله تعالى ان
 قبلنا الصدقات فانها لم يأتى ان تظفروا الصدقات فتعهم شئ ابدوا بعد ان لم يكن رياء
 ومعه وهذا في الصدقات المفروضة واما في الصدقة المتطوع فالأختار افضل وهي
 اريد بقوله وان تحفوها اى تعطوها خفية وتوكلوا الفقراء فهو خير لكم والله يعرف عنكم من سلككم
 من تعييفه اى شئاً من سياتكم لانه يجوز لبعض الذنوب بالتصدق في السر والعلانية
 او رائدة على راي الا خفش فالمعنى يجوز عنكم جميع ذنوبكم والله يعلمون من السرار والاعلان
 حبسهم فهو ترغيب في الاسرار ذكر الامام ان الاسرار والاختفاء في صدقة المتطوع
 افضل وجوباً الأول انها اجود من الرياء المسقة قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل من مسح و
 لاهراء ولا منان والتحدث في صدقة لا شك انه يطلب المسقة والمعطى في ملا من الناس
 يطلب الرياء لا اختفاء والسكوت هو المخلص منها احد في الشكوة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من القريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
 ولا يقبل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولا يقبل سخي احب الى الله
 من عابد يتجمل رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لان تصدق المرء في حياته يدبرهم خير له من ان يتصدق بجماعة عند موته رواه ابو داود
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتهدان في مؤمن الفعل وسوء
 المتق رواه الترمذي وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 من لا يتجمل ولا منان رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تقم صدقة من مال ملغى الحديث رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اتقى زوجين من شئ من الاشياء في سبيل الله وعي من ابواب الجنة

الحق المحيى ومن النزل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة لتطفي غضبه الرب
 وترفع ميتة السوء رواه الترمذي وفي الحديث قطع دينار نفقة الرجل دينار نفقة على غيره
 الحديث رواه مسلم وفي تفسير روح المعاني والآية يار على سبب النزول وليل على تجارذ
 الصدقة للفقراء هو في غير الواجبة لم يقرر دار الواجبة التي للأطعم أخذ بالزكاة فلا يجوز ولا غير
 الصدقة للطرف والنزول الكفاية فيه اختلاف واللامم بالوجبة في معنى الصدقة يجوز وقاسر
 قوله تعالى يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتناهى إليه إذا سأل في دار السلام لا يكون إلا بالشرك
 انتهى قوله تعالى وقوله تعالى يطعمون فيه إلى الله شؤني كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في هذه الآية خلاصة ما أنزل
 في القرآن وجعلها خاتمة الوحي والآية كما أنزل كما أنزل من الكتب على الأنبياء
 في القرآن وجعلها خاتمة الكتب كما أنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء عليهم السلام وقد جمع في هذا
 الأنبياء فاعلم أن خلاصة جميع الكتب المنزلة وقائدها بالآية إلى آلاف عائد
 إلى معنيين أحدهما نجات من الدرجات السفلية وثانيهما قوة بالدرجات العليا فحاشا
 في خروج عن الدرجات السفلية وهي سبعة الكفر والشرك والجمل والمعاصي والأخلاق
 المنذورة وجب الواضحات وحجاب النفس وفوز في ترقية الدرجات العليا وهي ثمانية
 المعرفة لله والتوحيد لله والعلم والطاعات والأخلاق الحميدة وخصيات الحق والقدرة
 عن أنانية والبقا برهية فبذلك تشي إلى مجموعها إجمالا أنه قوله تعالى يحق الله الوفاء
 ويربى الصدق قاله يعصفت ثوابها ويبارك فيها ويربى المال الذي أخرجت منه الصدقة
 وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أن الله يقبل الصدقة ويربها كما يربى أحدكم ماله وعنده أيضا
 ما نقصت زكاة من مال قط انتهى وأيضا أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال
 الله عليه وسلم من صدق لرجل تم من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا فان الله تعالى
 يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى أحدكم ماله حتى تكون مثل جبل كذا في
 المعاني وأعلم أن أصل الرأب المحرصة على الله بما مثله كمثل من يربى الكلب فياكل الشئ
 حتى ينبت لينة ويشغل عليه فكذلك الرأب يوم القيامة
 روى ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعن أكل الرأب وموكل
 وكاتبه وشاهديه ولو اشتدوا المستوشمة والمصور قال عليه الصلاة والسلام الرأب يفسد

الحكمة

الحكمة

الاستسقاء من الشجرين والله وليهم من موالاته الكفار بمنى المكون اليهم والعدو والظالمون
والنصرة والسبب القرابة والسبب المحبة مع اعتقاد ان دينه باطن فلهذا لا يوجب
الكفر الا انه منى عنه لان الموالاته بهذه المعنى قد تجوز الى استئمان طرفة وارضاء
بغيره وذلك يخرج عن الاسلام فلا حرم به والدسجوانه فيه فقال ومن الفعل كذا
فليس من الدين شئ وقال العارف بالبدائع العلامة في الدين بن العربي
في تفسيره تحت هذه الآية المذكورة اذ لا منافسة بينهم في الحقيقة والولاية لا
تكون الا بالجنسية والنسابة فحينئذ لا يمكن ان يكون المحبة بينهم ذائبة بل محبوبة
مصنوعة بالتصنع والرياء والنفاق وهي خصال مبعودة عن الحق اذ كلها تحجب
الحقيقة ولو لم يكن بينهم طلمة تناسب حال الكفرة ما قدر واسطة في لطيفهم ومقتضى
انتهى فالجواب ان الموالاته مع الكفار ممنوعة اشد المنع وقد يكون في اكثر الاورد كذا
فلا بد من الاحتراز لكن لا يقتضي بالكفر بالمؤمنين سبب وان شئت زيادة تفصيل فارجع الى
الزلايين وشيخنا ان يعلم ان المؤمن كما يلزم ان يقطع الموالاته عن الكفار كذلك
يقطع ذلك عن الاقرباء الخارجين بنود خوئين راويان وتقوى بقطع رحم بهما زوائد
قولي فان قلت نداء مخالفت القرآن فانه ناطق بصله الارحام مطلقا قلت هو
موافق كما قال تعالى سبحانه وان جاهدك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا
تطهر ممن بسبب لبشتك بحب تقاطعك عنه وان كان ذا قرابتك انتهى وصح
البيان ان قول الآية المذكورة ناطق في عدم الاطاعت في التشرك بالعدوون الا ان
صله الرحم من فاسق فافهم والده اعلم ومن موالاته الكفار الموالاته بهم بغير عذر
اقتضاها كما في روح البيان وفي حديث من احب قوما على اعمالهم حشرني رمر بهم
اي مما همتم وحوسب يوم القيامة بحبهم وان لم يعمل باعمالهم فعلى العاقل ان يفرح
عن طلبة الخواطر الفاسدة ولا يجالس الجماعة الفاسقة والكفار اهل البدعة بلا ضرورة لكيلا
يحشرني رمر بهم قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم عن الحسن زعموا ام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم يكونون الصغار وان يجعل تصديقهم من منى او على نحو ذلك فلهذا لا يوجب
محبو كذا في المداوك وقال الاقرباء فتركت هذه الآية في

اليهود والنصارى الذين كانوا آمنوا بالهدى والهدى كما نرى انزل اليهم ولما كان
 عليه الصلاة والسلام عليه فكل من يدعى المحبة لربه اتيه لان محبوب المحبوب محبوب
 فحب حبيب النبي ومحبة محبة يكون محبة لربه وسلوك بهنيل قولاد وعلماد وعلماد وسيرة
 وعقيدة ولا تشي دعوى المحبة الا بالبرافانه قلب المحبة ونظيره وطريقته صلهم المحبة فمن
 لم يكن له من طريقته نصيب لم يكن له من المحبة نصيب واذا تابع حق السابحة فاسب
 باطنه وسره وقلبه ونفسه طن البني وسره وقلبه ونفسه هو نظيره المحبة فلزم بهذه المناسبة
 ان يكون لهذا المتابع مستط من محبة الله تعالى بقدر نصيبه من المتابعة اليه فيكون
 محبة الله محبة له ولو لم يتبعه لما لم يتبعه باطنه طن البني فبعد عن وصف المحبة ونالت المحبة
 عن قلبه اسرع ما يكون اذ لو لم يحبه الله تعالى لم يكن محبة له كما في تفسير الشيخ محي الدين بن عربي
 وفي روح البيان وامته صلى الله عليه وسلم من اتمته ولا يتبعه الا من اعرض عن الدنيا
 فانه عليه السلام جاء عالا الى الله واليوم الآخر وما عرف الا عن الدنيا والخطوة العاجلة
 فبعد ما اوصفت محبة واقبلت على الله وفرفت الاوقات لا اعمال الاخرة فقد ملكك
 سبيل الذي يسلكه ولقد مررت من امته ولقد مررت على الدنيا عد
 عن سبيلهم صنت عن مراتب وطقت بالدين قال الله تعالى فيهم فاما من طغى واثرا لحياته
 الدنيا فان ارحم بهي المادى ولو خرجت عن كمن الغرور انعتقت من نفسك يا رجل علمت
 انك من حين انتهى الى حين تصبح لا تشي الا في الخطوة العاجلة ولا تتحرك الرجل الا للدنيا
 والفاية ثم تلعب في ان تكون غدا من امته واجتماعه ويحك ما انزلنا وما انشع طرنا قال
 الله تعالى ان تجعل ليهلين كالمجربين فالكه كيت تحكون انتهى سه تعصى الاله وانت
 اعظم حبه بدبا محال في الفعل يدري به لو كان حبك صا قالا طعته وان المحب
 لمن يحب مطيع به قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب
 وحكمة ثم جاعكم رسول مصداق لما معكم انتم مغلوبون ولتصبرنه قال قرنتهم
 واخذتم على ذككم امرى قالوا اقرنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهد
 فمروني بعد ذلك فاولئك هم المفلحون اعلم انه قد اقر بين المسلمين ان يهدوا فضل من سائر
 الانبياء ولكن الكلام في بيان ما ثبت منه من الحكم فقد تمسك اهل العقائد على ذلك
 من احاديث الكثرة ومن قوله تعالى كنتم خير امته اخرجت للناس لان خيرهم ولا امته

تستلزم خدشه من بهم في دينه لان هذه الامة لما كانت حجة على جميع الامم كان عليهم خدشه
 من جميع الانبياء وكذا الكتاب المنزل عليه خير من جميع الكتب المنزلة عليهم وقد علم
 منه انه ليس في القرآن آية تدل على تفصيل نبينا عليه الصلاة والسلام من سجدوا وانما سجدوا
 عليه قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اما اقول في فهم من هذه الآية المذكورة وهي قوله تعالى وان
 هذه الامة بشيئا من الآيات لفصل نبينا عليه الصلاة والسلام من سجدوا لان معناه ان الله
 تعالى اخذ من المؤمنين شيئا قايما في ايتكم كتابا وشريعة بشرط ان جازكم بشي من بعدكم في اخر
 الزمان فحقم به الجنوة وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدق لما سلكتم من الكتاب
 والحكمة لتؤمنن به وتقررنه وتنصرون ان نهي في زمانكم ثم قال الله تعالى وراقرتم واخذتم
 على ذلك امرى اى عهدي فقالوا اقرنا وامننا فقال الله اشهدوا اى اشهدوا بعضكم على
 بعض اء اشهدوا لا اياها اطلاقا وانا ايضا سلكتم من الشاهدين فمن اوعى بعد ذلك
 فادلك المستقررون واذا كان هذا حكم الانبياء كان الاحم به اولى والمعنى انه اخذ الميثاق
 من المؤمنين وامهم واستغنى بذكرهم عن ذكر الامم وبالمجمل لا شك ان ايمان جميع الانبياء
 بديننا وقرارهم به انما هو لتفصيل على سائر الانبياء وهذا هو ميثاق اخره الميثاق الذي
 اوتى الله على اقرار الربوبية كذا في تفسير الاحمدى واخره ابن جرير عن علي كرم الله تعالى وجهه
 قال لما بعث الله تعالى نبيا آدم من بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لمن
 بعث وهو حتى اليوم ممن به وينصره وان لم يكن حيا لم يكن قد بعث ثم تلا الآية وعدم ذكر الامم
 فيها حجة اما لانهم معلومون بالطريق الاولى اولاد استغنى بذكر المؤمنين عن ذكرهم ففى الآية
 اكتفاء وليس فيها الجمع بين المتنافيين واختار كثير من العلماء هذه القول واخذ الميثاق من
 المؤمنين له صلى الله عليه وسلم على ما دل عليه كلام الامير كرم الله تعالى وجهه مع علمه سبحانه انهم
 لا يدركون وقته لا يبعث من ذلك لما فيه مع ما عدته تعالى من التقدير له صلى الله عليه وسلم والتفويض
 ورفقا ائشان والتفويض بالذكور لا ينفى لان ذلك الباب تعظم الفائدة اذا كان ذلك الاخذ
 عليهم في كتبهم لافى عالم نذرو من هذا ذيب الدارقون زلى انه صلى الله تعالى عليه وسلم
 هو النبي المطلق والرسول الحقيقي والمستقلى وان من سواه من الانبياء
 عليهم السلام في حكم التبيين له صلى الله عليه وسلم نذا كذا في تفسير روح المعاني وذكر العلماء
 فيها وجوب اخرتها خوفا لا طمنا قوله تعالى لمن تسالوا بالبر حتى تنفقوا مما تحبون

سطب في ان انى صلوات على الانبياء

لعبت بآياتها والاعمال

الجزء الرابع

من هذا العلم انكم قد احيوا اليكم اديابكم وحياتكم من الاعمال
 على سبيل الى ان يطلبوا على سبيل الحق المحبوب لذلك كان السكت اذا اجابوا شيئا
 جعلوا له شيئا ليسموا به من الاله والاشياء لا يتحقق فيكون الا اذا اليقين انه يتوصل
 في ذلك الى وجه من محبوب اشرف من الاول فالاول لان لا يتحقق محبوب في الدنيا الا اذا
 تمكن لوجود الصالح العالم القادر وتيقن بالبعث والحساب والجزاء وازداد المال
 وان من يعمل مثل قال ذرة خير منه ومن يعمل مثل قال ذرة شر آتية وهو لا يشك في
 نيله الاية بان ظاهر بالمستحق ان الفقير الذي لم يتفق لاول عمره مما يجد لعدم مكانة
 لا يكون ما زاد من اهل ليس كذلك واجب بان الكلام خارج مخرج الحق على الاتفاق
 وهو مشيد بالامكان وانما اطلق على سبيل المباعدة في التعريب اخرج المعاني
 اقول لهذا لا يتحقق كما ظهر اذ في من واما على ارادة العام فلا اشكال وقال يعاقب
 بالبعد عن الحق في الدين بن عمل كل فعل يقرب صاحبه من الله فهو يرد لا يمكن التقريب اليه
 الا بالتقريب مما سواه قوله تعالى قل صدق الله فأتبعوا ملة ابراهيم وما كان من المشركين
 لانه في امور الدين الملة اذ قد عرفت ان قريش يا عذراك اليه وما كان من المشركين
 ابراهيم ولا يتبعون ملة وكان ملة الاتفاق المال على الضيقان وبذلك الروح عند
 الاتقان والتسليم القربان وهذه ملة الخلقة وما كان من المشركين الذين يتخذون
 مع الله خليلا آخر ويجعلون الشراكة في الحكمة والاوليا بهم الذين يحبون الله من
 جهة الله فان محبة اهل الحق محبة الله وليس فيها شرك قال المفسر بن عياض
 قريش سره يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم انا زهدك في الدنيا مما غشاه
 طلبت اليه لنفسك في الاخرة واما النقط عليك الى ما تطلب العز لنفسك
 ولكن اهل عاديت لي عداوة واليهت لي وليا في العداوة فعلامته ابراهيم
 هو الاطاعة للحق والتبصر من كل دين سوى الاسلام ومحبة الاوليا وعبادة الله
 وعن شهر بن حوشب طلب الجنة بلا عمل ذهب من الذلوب وانتظار الشقاوة بلا
 نوع من العز وارتقاء البرجة فمن لا يطاع حق وجهه له وعن الراية البصرة انها
 كانت تشبه شجرة النخلة ولم تسلك سبيل الكفاية ان السقية لا تجرى على اليسر وقوة
 اليها الذين نزلوا ان تليعوا فقام من الذين ان توالى الكتاب يرد وكعبه ايما انكم كما فرت

واعلم ان هذا الكتاب من اهل الكتاب بعد ما قس على العلماء السوء الذين يخرجون الدين بالنيا
 واليهولون بالعلمون فهم الذين كفروا بما جاء به القرآن من الزهد في الدنيا والورع
 والتقوى ونهى النفس عن الشهوة والتمسك على ما بقي والاغواص عن الخلق
 والتمسك بما في الحق وبذل الوجوه والتمسك بالمتقوه ووالله شبيه على ما فعلوا من خاف منكم
 ما ظنوا انكم في اعمال الخير والعشر فخرجوا بهم وياهم ليعرفون بحجهم على الدنيا وابتاعهم
 اليهود والمؤمنين الذين يبتغونهم بطريق الحق والذين ان اعمالهم احوالهم على قاعدة شرعية
 ومنهاج الطريقة من سبل الصلوة وطريق الحق الذي امر الانبياء بدعوة الخلق اليهم ليطيبون
 احوالهم طريق الحق السليط الماثل وقد وصي الله المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا الاله فاك
 حصول الله على الله عليه وسلم لما تاتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن
 الا اسمه فلو خرجت من الدين وسماهم جميع طاعة الله انهم شر من قتل السائر في شجرة علم او ختم منهم
 خروج الفتنة اليهم ليعرفون ففعل بن عباس بلقان المستفهم من العلماء ومن حجة
 القرآن بعد اسم يوم القيامة قبل حجة الاوثان وفي الحديث من طلب العلم بغير الله اوار
 بغير الله فليتبوء مقعده من النار وايضا في الحديث من تعلم العلم بغير الله لم يكن له
 عناية الله كما في فتاوى السلف جبريل وايضا في الحديث من تعلم علما لم يمتحن به وجه الله لا تكلم
 الا ليصيب به عرضا في الدنيا لم يجد عرف الجنة اى رجا رواه ابن حبان طاعة الله تعالى في الحديث
 من طلب العلم ليحاري به العلم او ليجاري به المسلمين او ليعرف به وجهه الناس اليه
 او ليجاري به النار رواه اكثر من في فضل العلم ان لا يخرج من جالهم بل ينظر الى ديار
 اشتغالهم وفسادهم فيعتبر كل الاعيان ويقترب من بذه سيرة يسلك طريق الاخرة فيجسم
 بالله بالانقطاع عما سواه وتيسر بالتوحيد الحق حتى يمتدح الى الصراط المستقيم فمن
 انقطع اليها انقضى في الوحدة كان صراطا صراط الله فلا يصيبه عنه احد ولا يفرقه شيء ولا يزل
 كهدى عدوه وشوقه فان من كان مع الله كان الله معه حافظا وناصرا قوله تعالى ولا تكون
 منكم اولاد عن الى الخيرة وياهم من بالمعروف ومنهم من عن المنكر واولئك هم المفلحون
 اعلم انه قد تقرر بين العلماء ان الاسماء المعروفة والشئ من المنكر من فروع الكفاية والاشياء
 الواردة على فرضية غير مقصودة وكذا الاحاديث في تنها الياك لا تعد ولا تحصى والمعروف ما و
 الكتاب والسنن والمنكر ما خالفها او المعروف الطاعات والمنكر المعاصي كثيرا في المداك

طلب في كتاب السوء

طلب في كتاب السوء

تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم علموا بالعبادة من غيرهم
فقد كان ينكر عليهم فلم يفعل الا يشك ان يعيهم الله فيذاب من عنده وعن ابي سعيد
التخري ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راعى منكم منكم فلينبذ من لم يتطع فليسا
فان لم يتطع فليقلب وذكركم ذكره والشرائط ان يكون ذلك تحت
قدرة وان لا يكون موجبا للفتنة والعسا والفساد والذباوة الذنوب كما مرح به المعاقبة وان
لا يسألا تفعل وكذا لا تفعل لا تقبس مني عنده ليقول تعالى ولا تجسس ولا تجسسوا ولا
المعاقبة ايضا وان لا ياحرم الا يفعل بنفسه المكان لا يشترط عمله على جميع الشرائع
بل على غيره لما مر به فقط لكن قال في الميقاتي لا يمنع الفاسق عن الواو اخط
وذكر في المنكر ان يكون عالما بطريقه وترتيبه فامتنع منه واولاها
والتيه والتواضع حتى يوشق في ان لم يتفهم ترقى الى اصعب وبالحجة فقره في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مما لا يشبه فيه ثبت ذلك بالآيات والا حاديت و
عليها انعقد الاجماع اه كما في تفسير الاحمد في المدا رك قال عليه الصلاة والسلام
من امر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو عليه الله في امره وخليقه برسوله وخليقه كتابه
ومن على رضى الله عنه افضل الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن خديجة
يا اتي على الناس زمان يكون فيه حجة الطارح اليهم من مومن يا محمد بالمعروف
ونهيها بهم عن المنكر وعن سفيان الثوري اذا كان الرجل محبا في جيرة فهو محمود عنه
ان شاء فاعلم انه مداهن وقال صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا راوا منكرا فسلم
بغيره يوشك ان يعيهم الله فيذاب من عنده وعن ابي سعيد
ناس امتي من قيوهم الى الله على صورة المروة والختا زيرجاد بنوا اهل الحاصي
وكفوا عن ابيهم وبميت طيعون فلا بد من تولين النفس على الصبر تحليل العلاليوت
وقطع الطبع عن الخلال حتى تنزل عنه المداينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الفا عملهم على الانبياء عليهم السلام قالوا يا رسول الله
كيف قال لم يكونوا يعضفون له ولا ياحرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر و
عن بعض الصحابة ان الرجل اذا لم يتطع الا انكار على منكره فليقتل ثلاث مرات
اليهم ان بها منكروا افضل ذلك فقد فعل ما عليه قال الشيخ الاكير تحت هذه الآية

لا يمكن ان يكون احدكم حادقاً على ما هو عليه من علمه فانه لو استقامت في الدين كشيء من
 الطرق فانه من علم يعرف الله لم يعرفه الخيرة المطلق بوجه الكمال المطلق الذي
 يمكن للانسان بحسب النوع من معرفة الحق تعالى والوصول اليه والا ضا في ما ياتي
 به الى المطلق او الكمال المخصوص بكل احد على حسب اقتضائه واستعداده الخاص فانه
 المدة التي لها الحق تعالى واما طريق الوصول اليه والمعرفة كل امر واجب او مندوب
 في الدين يتقرب به الى الله تعالى والمشكر كل محرم او مكروه يبعد عن الله تعالى ويجعله
 قاطعاً عما هو مقهوره مما تمسك به لم يكن له التوجه والاستقامة لم يكن له مقام البرقة
 ولا مقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان غير الموجه وبما يدعوا الى طاعة غير الله
 غير المستقيم في الدين وان كان موصفاً بها او بما هو معروف عنده منكر في نفس الامر
 ربها يعني عما هو منكر عنده معروف في نفس الامر من بطن مقام الجمع واجب بالحق عن الحق
 ما يتحلى حقاً ببعض السكرات والتعرف في احوال الناس ويحرم حلالاً بل مندوباً بالتواضع
 الحق ومكافاة الاحسان وامثال ذلك فهم اهل الحجاب واهل القطار بهم الذين لم يلق
 لهم حساب وهم خلفاء الله في ارضه اللهم جعلنا منهم ائمة ياربا العالمين قوله تعالى
 كنتم خيل وامة اخر حجت للناس الا انهم يعني كنتم في علم الله او في الموضع المحفوظ اخر حجة
 او في ائمة السابقة المذكورين بانكم خيل وامة او اتم خرامت في الحال اخر حجة للناس اسي لانهم
 للشهادة على دعوتهم او للكناف لقائهم فالآية تدل على خيرية الامة ولا شك ان ذلك كمال
 في الدين فيستلزم خيرة نبيهم الذي هم في دينه قد تمسك به الامام فخر الاسلام والبر
 ويعبر على كون اجماعهم حجة لانه من ثمرات خيرة نبيهم في الدين وقال القاضي الاجل يستدل
 بهذه الآية على ان الاجماع حجة لانها يقتضي كونهم ائمة من اجل معرفتهم عن كل
 منكر او الامام فيهما للاستعراق ولما جموعاً على ما مل كان امره على خلاف ذلك نها كل
 انتهى وفي تفسير روح المعاني والظاهر ان الخطا من كان خاصاً من شدة الوحي
 من المؤمنين او بعضهم لكن حكيم يصح ان يكون عاماً للكل كما يشير اليه قول عمر رضي الله
 تعالى عنه فيما حكى عن قتادة يا ايها الناس من سره ان يكون من تلك الامة فليؤد
 شرط الله تعالى منها واشتد ذلك الى قوله تعالى تاملون وتعلمون عن
 انكراده وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت امتي خيراً الا حم ومن خلفهم

مطلب في حواشي الامم

مشفق و رحیم و مہربان و بخشنده است که ایشان را بخشنند کسی باشد که می شناسد که خداوند باری ایشان را بخشنده است و از ایشان را سزاوارتر است که در روز قیامت از او است که فرموده اول من عشق الارض عشی و من امتی و از
 خصائص این است و چه دو قطب و دو تاد و بخواهد ابدال است در ایشان لقب سید عالم و بخواهد
 بنما و دو بلاحول و اعیاد هر هفته و عمر چهار و شصت و بی و دو خروج السید فی الیام و اعیاد استخوانی
 فی المتعاصر من این عمر متی الله تعالی عنه انه قال علیه الصلاة والسلام فیما راسی فی کل قرن کانت
 و الابدال از عهد من خلافتی بنقصون و لا لاربعون کلمات رحیل مبدل الله مکانه رجلا آخر
 قالوا یا رسول الله قلنا علی اعلمهم قال علیه الصلاة والسلام یعفون عن ظلمتهم و عن ظلمتهم و عن
 من اسلمهم و توبوا سون فیما انما بهم الله اهل کما فی روح البیان و نقل است از معروف کرخی
 رضی الله عنه که هر که بگوید هر روز اللهم ارحم امته محمد بنو لید او را خداست تعالی از ابدال او در
 علیه هر روز که بار گفته یابن لفظ اللهم علی امته محمد اللهم فرج امته محمد اللهم ارحم امته محمد و میگویی را قم
 الحروف که نیز از خصائص این است بودن محمد و است در هر شروع صدی تا قیامت و متن
 خصائص استقامت الحجة و من مات یوم الحجة او فی لیلة یحفظ من سوره الحاقة و یوم شمعین
 و یحفظ من عذاب القبر کما فی الحديث و حتی ردا الحمار فیه ساعة اجابة و یخرج فی الارواح و توار
 القیور و یامن المیت فیه من عذاب القبر و من مات فیه او فی لیلة امن من فتنه القبر عذاب
 و لا یسیر فی جهنم اهل مخلصا و من خصائص استقامت یوم القیامة علی صحابه بهم تقییم من کل
 شعر تا حننه و من خصائصها یه خلون الجنة قبل ان یدخل جمیع الامم و من
 خصائصها قال الله تعالی فی شانهم و یشهد المؤمنین بان لهم
 من الله فضلا کثیرا قوله تعالی فیما رحمة من الله انت لهم و اعلم ان الله
 من البشاة ان یملغ الرسول احکام الله الی الخلق و هذا المقصود لا یمیز الا اذا مالک تلوه بهم
 الیه و سکت نفوسهم لیه و تبه الاتیم الا اذا کان کرما رجایا و عز عن ذنبهم و عفو عن اسأله
 و یصیر بوجه البیر و المکرمة و الشفقة قلبه و لا سیار و جب ان یکون الرسول مینر
 من سوره الخلق و حیث یکون کذلک و جب ان یکون غیر غلیظ القلب بل یکون کثیرا لیل
 الی اعانة الضعفا و کثیرا لقیام باعانة العفراء کثیرا لفرح و عز عن سبأ بهم کثیرا لصفی عن لایهم
 قلبه المعنی قال و لو کنت غلیظ القلب لا نقصوا من حولک و لو انقصوا من حولک
 مات المتعصرون و البعید و الرسالة و کذا یمنی ان یکون علماء الاخره و الارشون و الشا

كان الناس على دين بقرهم في ذلك الزمان وقلوبهم من تحت يالاهم في ذلك
 من المشركين واليهود في ذلك الزمان الا من عصم الله واداه الى التمسك بالشرعية والحق
 باوراء الحقيقة وبهذه الحال ليست الا لواحد له واحد اخر قوله تعالى ولا تحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحينئذ انما هم من جنس
 ويستبشرون بالذين لم يلجفوا اليهم من خلفهم الا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 واعلم ان ظاهر الآية يدل على ان هؤلاء المقتولين وان فارقت اردو اجمع من جسد
 الا انهم احياء في الحال قال في الدارك يرزقون الشهداء مثل ما يزرع سائر الاحياء يكونون
 ويشربون ويكفون احياء ومقربين محيلا لهم رزق الجنة ونعيمها امر في الحديث قال الشراح
 الشهداء في طير خضر قطعت من شجرة الجنة او شجرة الجنة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الموت الا كما يجدكم الم الم الم الم الم الم الم الم
 خصال يعرف في اول قطرة قطرت من دم ودي من مقده من الجنة وسجارت من ضارب القبر
 ويامن من المغرور الا كبر ويوضع على راسه تاج الوفا والياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها
 يزرع باثنين وسبعين ذقة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه كذا في الترمذي ايضا
 محيلا الله عليه وسلم في صفته الشهداء ان اردو اجمع في اجوف طير خضر وانما رزقوا الجنة وقال
 من ثمارها وندى الجنة حيث شئت وتكوى الى خدا ويل من ذسب تحت العرش يتوب
 يوم القيامة لو ان الصدق لابي بكر وكل صدق يكون تحت لواءه ولو ان العدل لعمرو وكل عادل
 يكون تحت لواءه ولو ان السماوة لعماد بن عثمان وكل سخي يكون تحت لواءه ولو ان الشهداء لعلی وكل
 شهيد يكون تحت لواءه وكل فقيه تحت لواءه معاذين جبل وكل زاهد تحت لواءه الى ذر وكل
 فقيه تحت لواءه الى الدر درار وكل مقرئ تحت لواءه الى من كعب وكل مؤذن تحت لواءه
 بلال وكل مقتول ظل تحت لواء الحسين بن علي رضي الله عنهما فذلك قوله تعالى يوم يدعو
 كل اناس بابائهم ان انجيد قدس سره من كانت حياته بغيره يكون حماة بن باب وحر
 ومن كانت حياته بغيره فانه ينتقل من حياة الطبع الى حياة الاصل وهي الحياة الحقيقية وبهذه
 كان القتل ليست الشرع بمنزلة فكل من قتل سبع الصدق والحقيقة قال الحافظ في تاريخه في ذلك
 شه عشتي في شمس بريدة عالم واه قال القاشاني ان الله في سبيل الله هفتان مقتول باب
 الاصفه والنفوس للارضي السكاك انما مقتول في الجهاد الا كبر النفس وقتلها بشرفة الحسب

طلب في كتاب الشهداء

في كتاب الشهداء
 في كتاب الشهداء
 في كتاب الشهداء
 في كتاب الشهداء
 في كتاب الشهداء

والمؤمنين
والذين آمنوا
بالحق

فمنهم من
كان من
الذين آمنوا
بالحق

وجميع النعمى وكلا الصنفين ليسوا بالاموات بل احياء وعنده ربهم بالحقيقة مجمعين من
والنفس الطيار مقرين حضرة القدس يترقبون في الجنة المعنوية من الارزاق
المعنوية ويرزقون في الجنة المصيرية كما يرزق الاحياء اود من كليهما وفي الحديث
من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد
رواه مسلم قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب
اي وما كان الله ليؤتي احدكم علم الغيب فيطلع على ما في القلوب من كروايات ولكن الله
يكفي من رسله من ايشاء فيؤتي اليه يخبر به بعض الغيبات او يخصب كما يدل عليه قوله
يا ايها الرسول لا تعلم الا الاصل او بان تعلمه وحده مطلقا على الغيب وتعلمه عباده المجتهدون
يعلمون الا ما علمهم الله لا يعلمون الا ما اوحى اليه من روح الامانة وفي روح الامانة وفي قوله
ان المراد من الامانة باله تعالى ان يعلمه وحده مطلقا على الغيب من الامانة يرسل ان
يعلمهم عباده المجتهدون لا يعلمون الا ما علمهم الله تعالى اوه اعلم ان الغيب ما هو غاب عن الحس
والادراك كما في روح البيان وغيره وفي تفسير البيضاوي والمراد به الخفي الذي لا يدرك
الحس ولا يقتضيه العقل اوه اعلم ان في روح البيان اي غاب عن الحس العقل
غيبه كالمات بحيث لا يدرك بوجهها ايتها الربانية الهدهده اوه فهو حقائق احدها حقيقي و
يقال لا يطلع على لذات ولا يستقل على ايضا وثانيها افاض في ويقال لا يطلع على لذات ولا يستقل على
ايضا اما ان هل فهو حقيق باله سبحانه تعالى كما قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وايضا قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلم الا الله وغير ذلك من
الايات الكثيرة واما الثاني فتأيت للشيء على الله عليه وسلم بعنا كما قال الله تعالى وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يكفي من رسله من ايشاء وايضا قال الله تعالى عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احد الا من ارضى من رسول الاية وايضا قال وذلك من انباء الغيب
نوحه اليك وغير ذلك من الايات وفي الحديث عن عمر قال قام فبينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقاما فاجترأ عن يده ان يخلق حتى دخل اهل الجنة فناداهم واهل النار فناداهم
فخطب ذلك من حفظه ونسبه من نسبه رواه البخاري كذا في الشكوة والتهنئة في الحديث
ان الله ربي لي الدنيا فانا انظر اليها والي ما هو كائن فيها الى يوم القيامة كما انما انظر الى

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

عن علي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب السماوات والارض في اجواب عن
 كتاب ابي جعفر ان من ادراك القول في علم الله تعالى في سبيل التواضع والادب والوقار
 لا اعلم الغيب الا الله تعالى في علمه في العلم لا يخبره او يكون خبير به الا كلام خرج
 اجواب عن سواهم ثم بعد ذلك انظر الله تعالى على اشياء من الغيبات فيكون
 منجزة لود لاله على حجة نبوته صلى الله عليه وسلم وفي اجواب نقله صاحب شرح المعاني
 وارضى بكن يقويه ما في تفسير الاحمد في ذلك من قول الله تعالى لا يعلم الا
 الله لكن يجوز ان يعلمها من يشاء من منزه او بها ثم يقويه قوله تعالى ان الله عليه قدير
 على ان يكون الخبير بمعنى الخبير انتهى فليس في جواب ان الفاظ الاحاديث الصحيحة وهي
 تجلي في كل شئ وعلم ما كان وما يكون وما من شئ لم يكن اذية الارائيه في مقام هذا
 حتى الخبيته وانما كما في صحيح البخاري وايضا في قال للناس سلوني بشفاعتي فقال
 رجل من ابني قال ابوك هذا فقام اخو فقال من ابني يا رسول الله قال ابوك
 سالم مولى شيعة والامات الصريحه شغل وعليك ما لم تكن تعلم وايضا وعلم آدم
 الاسماء كلها شاك للموم فان قيل يحل انك على ما فاده دون غير ما قول لاويل
 عليه ولا نص فيه من الشارح والفاظ بعض التفسير لا يعارض الاحاديث الصريحه
 ولا يعلمها وايضا قال في روح البيان ناقلا عن نجم الدين الكيري وكذا اصرار علمه في
 جميع المعلومات الخبيته كما جاء في حديث اختصاره المذكور انه قال فوضع كعبه
 على كتفي فوجدت بردا بين يدي فقلت علم الالهين والارض وفي رواية علم ما كان
 وما سيكون انتهى وايضا في الشكوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بردا
 بين يدي فقلت ما في السموات والارض قال شيخ الحديث الهادي في شرحه وبحث
 نه ليس دانتمه برجه در آسمانها و برجه در زمينها و عبارت است از حصول تمام علوم
 جزوي وكل واحد واحد انتهى وايضا قال وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الا ان
 كلها واه الديلمي عن ابني نافع كما في التفسير فتح العزيز وايضا في شرح غير الخبيته
 دلهي رتبة الله در مدارج النبوت در قصه هارون وفرعون فاوحى الى عبده ما وحي تمامه
 علوم ومعارف وحقايق ونبذات واثارات واخباره وكرامات وكلمات كدر
 احاطه اين بهام داخل است و همه را شامل چه علام الغيوب چه رسول محبوب بداران

علمه و انما هو علم الله تعالى في علمه في العلم لا يخبره او يكون خبير به الا كلام خرج
 اجواب عن سواهم ثم بعد ذلك انظر الله تعالى على اشياء من الغيبات فيكون
 منجزة لود لاله على حجة نبوته صلى الله عليه وسلم وفي اجواب نقله صاحب شرح المعاني
 وارضى بكن يقويه ما في تفسير الاحمد في ذلك من قول الله تعالى لا يعلم الا
 الله لكن يجوز ان يعلمها من يشاء من منزه او بها ثم يقويه قوله تعالى ان الله عليه قدير
 على ان يكون الخبير بمعنى الخبير انتهى فليس في جواب ان الفاظ الاحاديث الصحيحة وهي
 تجلي في كل شئ وعلم ما كان وما يكون وما من شئ لم يكن اذية الارائيه في مقام هذا
 حتى الخبيته وانما كما في صحيح البخاري وايضا في قال للناس سلوني بشفاعتي فقال
 رجل من ابني قال ابوك هذا فقام اخو فقال من ابني يا رسول الله قال ابوك
 سالم مولى شيعة والامات الصريحه شغل وعليك ما لم تكن تعلم وايضا وعلم آدم
 الاسماء كلها شاك للموم فان قيل يحل انك على ما فاده دون غير ما قول لاويل
 عليه ولا نص فيه من الشارح والفاظ بعض التفسير لا يعارض الاحاديث الصريحه
 ولا يعلمها وايضا قال في روح البيان ناقلا عن نجم الدين الكيري وكذا اصرار علمه في
 جميع المعلومات الخبيته كما جاء في حديث اختصاره المذكور انه قال فوضع كعبه
 على كتفي فوجدت بردا بين يدي فقلت علم الالهين والارض وفي رواية علم ما كان
 وما سيكون انتهى وايضا في الشكوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بردا
 بين يدي فقلت ما في السموات والارض قال شيخ الحديث الهادي في شرحه وبحث
 نه ليس دانتمه برجه در آسمانها و برجه در زمينها و عبارت است از حصول تمام علوم
 جزوي وكل واحد واحد انتهى وايضا قال وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الا ان
 كلها واه الديلمي عن ابني نافع كما في التفسير فتح العزيز وايضا في شرح غير الخبيته
 دلهي رتبة الله در مدارج النبوت در قصه هارون وفرعون فاوحى الى عبده ما وحي تمامه
 علوم ومعارف وحقايق ونبذات واثارات واخباره وكرامات وكلمات كدر
 احاطه اين بهام داخل است و همه را شامل چه علام الغيوب چه رسول محبوب بداران

خطبته عليه السلام في يوم الجمعة في صلاة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين
ببرهان من كل باب أدركه بغير شك في كل باب مستعد ومشتت كنه تافه والحمد لله
طهنا الله ونيزه وسالحي است وهو الحق في علمه وروى صلى الله عليه وسلم وأنا است برهان
أز شيئا ذات الهي والحكام الصفات حتى في سماواتها وأثاره في جميع علومها وبراهين
أول وآخرها حاطة بتوده مصداق فوق كل ذي علم عليم شدة الهي وقال العلامة الباقية
في قصيدة البردة في قوله تعالى من جودك الدنيا وفرتها ومن علومك علم اللوح والقلوب
وقال عليه السلام على القاري في الزبدة توفيقه من المراد يعلم اللوح ما ثبت فيه من القوس
القدسية والمعدن الغيبة ويعلم القلم ما ثبت فيه كما شاء والافاضة ما في ملائكة وكون
علمها من علومه صلى الله عليه وسلم أن علومه تتفرع إلى الكليات والجزئيات وحقائق
ودقائق وعوارض ومعارف تتعلق بالذات والصفات وعلمها إنما يكون سطر من سطر
عليه ونها من بحر علمه ثم مع هذا هو من بركة وحجده صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى فالحال
أنه قال الله تعالى في باب العرش ولله طيب ولا ياب من الأمان كتاب بين وكان العلم لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد على ما به في العرش وحاديا عليه بل كان ماني العرش سطر من
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لا يكون علم رسول الله صلى الله عليه وسلم حاديا على
جميع المخلوق فثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم العلم على سبيل الاحاطة والشمول ولا
أقل ان يقوض تفصيله إلى الله سبحانه وتقدس ولا يجتري على ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يعلم نه الشيء القلاني بلا تحقيق وأما قول بعض انبازنا خاص من اعتقد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغيبات وان اعتقد انه بتعليمه تعالى إياه فهو كافر
باليعقين واستدل على دعواه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرية حين قالت
في غنائها ودفينا نبى يعلم ما في غد عني هذه وقول الذي كنت تقولين فالحمد لله صلى الله عليه
وسلم عليها استعمال علم الغيب في غيره تعالى انه في رواية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ثبت منه كقوله في رواية بل منبره صلى الله عليه وسلم عن نه القول المذكور
على سبيل التواضع كما قال صلى الله عليه وسلم لا تفصلوني على يونس بن متى وأنه
صلى الله عليه وسلم قال في موضع آخر أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأيضا قال وعلمت
ما كان وسكون فأنفخ الفرق وسقط الاستحاج عنه المنصف فالحمد لله على ذلك

[illegible][illegible]

طبع فی قسطنطنیہ از دار الفکر و بیروت دار الفکر

طبع فی قسطنطنیہ از دار الفکر و بیروت دار الفکر

[illegible]

يتقلب حال الى حال آخر مثل تقلب صفات الطبيعة التي المنقش الى صفات الحية وتقلب
 من المعاصي الى التقوى والطاعات وتقلب من حب الدنيا الى حب الله وتقلب
 من انايته الى الغنى فقل العاقل ان يكتسب عن الدنيا واخوانها ويرغب في الآخرة
 وخضاتها بل تيرقى الى الوصوف الى الله تعالى قال ابو تيريد البسطامي قدس سره
 في عباد الله عبد لو اعطى الجنات يزيتها الهرب منها كما يهرب ابل النار من النار
 وهو الذي غلب عليه محبة الله فلا يميل الى غيره وآلم ان يتقلب المتنوع هو ما يكون
 لاجل الدنيا يترك امور الدين واما التقلب بلا هرج الادين فلا يكون ممنوعا بل
 محمدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاسب جيب الله والكاسب عام سوا
 كان يتقلب او بدوته فاجهم يستقم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وعلوا
 الطاعات وما يصيبكم من الشدة او اليأس او الفقه والفقو والخوف وغير ذلك من مشاق
 وصاير واداء الصايرة نوع خاص من الضيق كزجر الصبر على ما يجب الصبر عليه تحقيقا
 لشدة وكونه اكمل وافضل من الصبر والكسب به جعل النفس عملا ليراه والمصايرة به
 السعارفة ما ينسج ذلك در البطل قال في تفسيره ان كثير المراهطة هي المراهطة في مكان
 العبادة والفتيات وفي تفسيره الكبير اصل المراهطة ان يرابط هو لا يخيولهم في الشغل ويرابط
 ادلك يحولهم ايضا بحيث يكون كل واحد من الضمين مستعد القتال خاضع اورا بطاير
 وخيولهم في الغور مترصد ين التمسك على الطاعة لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
 بما يحبوا الله به انطاياد ويرفع به الدرجات كما ناولي يا رسول الله قال اسباب الوضوء على
 المكاره وكثرة الخطى الى الساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
 رواه مسلم وقيل المراد بالرباط ههنا ارباط الغزاة في نحو العدو وحفظ ثغور الاسلام وصيانتها
 عن دخول الاعداد وفي تفسيره الحسيني قال لمحققة ان الصبر على مجاهدة نفوس مبني من البري
 وامر بطاعة المولى وصاير على مراقة قلوب مع الله تبارك في بلاور رضا بجران احكام القضاء
 واقدموا على حراية ارواح بوصول الحق والنقطة من ما سوى الله واتقوا بما فطره الله
 عن الله فبات باغيا رحت خلتهم عن حبيل لوجود لبقنا في الله فزخم بعد الفداء على شرف
 لقاء الله انتهى قوله تعالى اما التوبة على الله اي ان قبول التوبة فقولنا انما التوبة مع
 انما قبول التوبة وكله على نفي قوله تعالى على الله ليس لا يجاب ان لا يجيب على الله شيء ولكنه

في قوله تعالى

... من الله تعالى ان لا يعود اليها اذا قدر عليها كذا قوله المشركون ثم نلتوا واركان ثلاثة
 البذات على المعاصي والافلاك في الحال والعزم على عدم العود في الاستقبال جواز
 الله تعالى وهو قاضيه لا من غيره والتوبة فرض ولها مراتب توبة عن المعصية وهي توبة العود
 وتوبة عن العقوبة وهي التماس وتوبة عن ملاحظة غير الله وهي للمعارفين يعني اخص الخواص
 كما قال ابن المقارن سنة ولو خفرت لي في سواك اراوة على خاطري سهوا حكمت
 برؤي وكلمته من في قوله تعالى من قريب للتبعض والمعنى انما يقبل الله توبة من لم يزل
 السوء جالين به ثم يتوبون من بعض زمان قريب وهو ما قبل حفر الموت يدل عليه
 قوله تعالى اذا حفر احد هم الموت وعن الضحاك كل توبة قبل الموت فهو قريب وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما قيل ان ينظر الى ملك الموت وعنه صلى الله عليه وسلم
 ان الله يقبل التوبة ما لم يغركه في المدارك وبالجملة عدة ما بين وجود المعصية وبين
 حفر الموت لما قربا لان اسما الحياة قريب قد اختلف في قبول ايمان الياس عن كافر
 وتوبة الياس عن المعاصي قال الامام الزاهدان ايمان الياس يكون غير مقبول الا
 وتوبة الياس في مشيئة الله انشا وقبل نشر ايمانه وكان فضلا منه وانشا ولم يقبل التقدير
 وانما جوه وكان عدل الله وفي كتب العقائد توبتها الياس مقبولة دون ايمان الكافر وقبل
 في رد المحتار بعد بيان الاختلاف والحاصل ان المسئلة ظنية فاما ايمان الياس فقد
 يقبل اتفاقا وهذا على القاسي في شرح فقهاء الكبر ايمان الياس غير مقبولة وتوبة
 الياس انما تاراهها مقبولة انتهى وفي تفسير الكبير قال المحققون قريب لموت لا يمنع من قبول
 التوبة بل المانع من قبول التوبة مشاهدة الاحوال التي عنها يحصل العلم بالله على سبيل
 ان منظره وقال في المدارك ولا توبة للذين يتوبون ويسقون توبتهم الى ان يردوا
 حال التكليف بخمس راسيا لموت ومعاينة ملك الموت فان توبة هؤلاء غير مقبولة لان
 حالة الاضطرار لا حالة الاختيار وفي تفسير الاحمدى وقد يعلم من جهتها ان توبة الكافر
 حال الياس واما ان غير مقبول بالا جملة وهذا يجوز به في اهل السنة والجماعة واما
 يفرع عليه مسئلة عدم قبول توبة ايمان فرعون وقت الفرق وانكرو ذلك طائفة من الصوفية
 وتابعهم بعض من متأخري العلما حيث اعتقدوا ان فرعون قيل ايمانه انه في جوارحه

في ذلك ان بل قد صرح ابو حنيفة في فضل الاكبر بانه وله عقوبات شتى فاما
 بالاسان انما كان الكتاب والاجماع واحداث حديث ومضلة الاسلام فلو فاما انتهى
 طمحا وقال في تفسير روح المعاني وبالحديث طواهر الآتي صرح في كفر فرعون وعدم قبول الايمان
 ومن ذلك قوله سبحانه تعالى وعاذوا مشركهم وصدقهم كذبهم من مكابهم ودينهم الشيطان وما لهم
 اخذهم عن سبيل وكانوا مستبشرين وقادرون وفرعون وبامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
 فاستكبروا في الارض وما كانوا اساقطين فكلاما اخذنا منه فنهضهم من ارسلنا عليا صبا
 ومنهم من اخذته بصيرة ومنهم من خففنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الدين عليهم
 لكن كانوا أنفسهم يظلمون فانه ظاهر في استمارة فرعون على الكفر والمعاصي الموجبة لما
 به كما يدل التفسير بكان والفعل المضارع على ان نظمه في سلك من ذكر معه ظاهر ايضا
 في المدعى احد طمحا في رد المختار واما ايمان الياس محمد هيب بل حتى انه لا ينفذ على فرعون
 ولا عنه معاينة عذاب الاستيعصال بقوله تعالى فلم يك شفيعهم ما بينهم لما ارادوا سنا
 لهذا اجماعا على كفر فرعون كما رواه الترمذي في تفسيره في سورة يونس وان خالف
 في ذلك الامام العارف الحق سميحي محمد بن عيسى في كتابه الفتوحات
 قال العلامة ابن حجر في الرزاير فنادوا ان كنا لعقبة جلاله لقال فهو مردود فان العبرة
 ليست بالانبياء ومع انه نقل من بعض كتيبه انه صرح فيها بان فرعون مع بامان وقادرون
 في النار واذ اقبلت كلام فيؤخذ بما يوافق الاول في الظاهر ويرض عما خالفه ثم اطلب
 في بيان روجه انتهى ثم ان كانت التوبة فيما بينه وبين الله كشراب الخمر فالتوبة المذكورة واما ان كان
 عما فرطه من حقوق الصلاة وصيام ذكاة فتوبة ثمانية من ثم يقضي ما ذكره جميعا وان
 ما يتعلق بعباد ويتوقف صحة التوبة على الخروج عن عبادة الاحوال وارضاء الله واما
 صاحب الغيبة اذا تاب لم يتوب الله عليه حتى يرضى عنه خصمه في روضة العلماء است
 ابا محمد شرح فقلت له اذا تاب صاحب الغيبة قبل وصولها الى المغتاب عنه من تنفعه توبة
 خال نعم فانه يعلم ان له الذنب ونهاى ذنبا يتعلق حتى العبد لا يهاجم به ذنبا اذا تاب
 به قلت فان بلغت بعد توبته قال لا يطلع توبته بل ينفذ لها جميعا المغتاب به بالتوبة
 والمغتاب عنه بل يطلع من الشبهة لا ذكره لا يعاد بعد تحول توبته ذنبه بل يغفر عنها جميعا
 انتهى كما في شرح فقه الاكبر والعنفاء ثم اذا تاب توبته صححت حارث مقبول غير مردودة

في بيان روجه انتهى ثم ان كانت التوبة فيما بينه وبين الله كشراب الخمر فالتوبة المذكورة واما ان كان

قطعاً ملائک و شبیه بکلم الوعد بالنصر ای تو را تعالی و هو الهی مقبل التوبة عن عباده الایة تا ذر
 شکک السائب فی قبول توبته و اذکاشا یخبره بکلم الاعتقاد یکون ندنا نسیب اعظم من الاول
 نسو ذر بالمد و فی روح البیان روی ان الملائکة مفرج الی السور یسلیات العبد فاذا عرفتوا
 علی الارواح المحفوظة یجدون ملائکها حسانت فحزون علی وجوههم و یقولون ربنا انک تعلم
 انما کتبنا علیه الاما عمل فیقول الله تعالی و تهاک صدقتم و لکن عبدی ندم علی خطیئته و استشفع
 الیّ بدمه فغفرت ذنبه و جدت علیه الکرم و انما اکرم الاکبرین انتهی اللهم اغفر لذنوبنا یارحم
 الراحمین و کان فی الامم السامیة اذا ذبحوا احقرم علیهم حلل و اذا ذبحوا واحد منهم ذنب
 و جرد علی بابه او علی جبهة کتوبان فلان بن فلان قد اذنب کذا و توبته کذا فسیبل الله الاعم علی
 نبره الامة فقال ومن یعمل سوءا و یظلم نفسه ثم یمتنع من الذنب الله غفور راحم و در موقوفات
 شریف قطب الاقطاب محبوب رب العالمین حضرت خواجہ محمد سیاه الدین نقشبند رحمة الله
 منقول است و اولی راه سالکان و بدایت راه طالبان یمیاد است که بیان میری
 راه از بیرای بشما سند پس از ان تو بکنند و بجهت سیاه باز گردند و از میرای برآه باز آیند اول
 منازل السائرین الی الله عزوجل الیه تنظر من شبه الغفلة و الموحب لهذه الیقظة هو غفلة
 الله تعالی فی قلب کل مومن و من یحفظ صراطه ان قلبه معبیا الی الامور الزواجر کما انهم
 کلما رجوا نزیر قال الله تعالی قل انما یعلمکم بواحدک ان تقوموا للذکر و ایضا فی اول
 توبه نور معرفت ایمانست که پدید آید و در ان نور بیند که گناهایان زهر قاتل است چون نگا
 کند که وی از ان زهر بسیار خورده است و بسیار نژدیک تراست بفرودت ایشان فی د
 هراسی و روی پدید آید برگزشته ایشان شود و آتش خوت و در جان دی افتد و شستن
 را با لک بیند و در ان آتش مشر و شهوت گناه و روی سوخته شود و آن شهوت بحسرت
 بدل گردد و غم و در ست کند که گذشته را مدارک نماید و در مستقبل بپس آن نشود و یاس
 جفا بیرون کند و یسأط و فاکبتر اند انتهی قوله تعالی و الا فی تمادون نشو نرهن
 فخلو من و اجمع هون فی المضاجع و اخر یوحی فان اطعنکم فلو تبغوا علیهم
 سبیل ان الله کان علیاً کبیراً یعنی اذا اطعن زواجکم فیکبروا الا توب
 ای فازیلوا عنهم التعرض و اجعلوا لکامن منهن کان لم یکن فان السائب من الذنب
 کمن لا ذنب له یعنی از چهار جل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله لی امرأة لا یتیر

لا بأس من خلق خلقها قال اجبها قال اسكنها فخرنا على ان خلقها اتبعها فسد بها ايضا
 فخرنا ما في دهرنا من كفا من دفع النفساء عندهم حتى قلد اولي فلابد للرجال من تحمل المكافاة
 والاداء لا ينبغي للرجال ان يكونوا يوشوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من ركب وكلم مسكين
 عن رعيته وقال ايضا ايما امرأة ماتت فتبعها عن راس خطبة البتة وقلها بين الكوفة امرأة زوجها
 في الدنيا الا قالت قد خرج من الدار العيين لا توفيه قال ملك الله فانها وعندهك وحيل لو
 ان يغير تلك الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلقها لم يبق لها عايشة فترضى الله عنها ايما توفيقا
 زوجها بلسانها الا جعل الله لسانها يوم القيامة سبعين ذراعا ثم عقد خلف عنقها
 يا عايشة ايما امرأة تصلى لربها وتدعو لنفسها ثم تدعو لزوجها الا ضرب بصلاتها وجهها حتى
 تدعو لزوجها ثم تدعو لنفسها يا عايشة ايما امرأة خير تحت على بيتها فوق ثلاثه ايام حبط الله
 عملها يا عايشة ايما امرأة اصابتها مصيبة فطقت زوجها وقرت ثيابها الا كانت مع امرأة
 لوط ونوح في النار فكانت آية من كل خير وكل نساء شاف يوم القيامة يا عايشة يا خصم كل امرأة
 يطلقها زوجها ثم قال ما من امرأة تحيل من زوجها عين تحيل الا ولها مثل اجر الصالحين
 يا عايشة يا عايشة يا عايشة ايما امرأة خفت عن زوجها
 من جهر الا كان لها من العمل حصة سهرة وعمره متقلبته وغفر لها ذلها كلها حتى جاءها
 سيادها وعلانياتها عداها وخطابها ادلها واخرها يا عايشة المرأة اذا كانت لها زوج فصبرت على
 اذى زوجها فنجى كالتشريط في دمهافي سبيل الله وكانت من القانتات الذكرا والبركات
 المومنات التائبات كذا في روضة العلماء قوله تعالى ان الله لا يظلم شعرا ذرة
 وان تلك حسنة ايضا اعطيا ديوت من ذلك اجرا عظيما
 والمعنى ايضا عقبها اي ايضا عمت ثوابها ويعطى صاحبها من عنده على سبيل التفضل
 زائد على ما وعدني مقابل العمل عطاء جزيلها وحسنه الله بالعظم فمن يعرف مقداره
 احدهم ركب روى انه يوتي يوم القيامة بالعنف الذي ساء على رؤوس الذين والآخريين
 هذا اطلاق ابن خلدون من كان له عليه حق فليات الى حقه ثم يقال له اعطه بولاه حقوقهم
 فيقول يا رب من اين وقد ذهبت الدنيا فيقول الله للملائكة انظروا في اعمال الصالحين
 فما عظمهم منها فان لقي مشقال ذرة من حسنة فضعفها الله تعالى سبحانه لعبده واوحده
 الجنة يقضيه ورحمته وناخص به النوع من لونه لان به النوع من السعادة والكمال

مطلب في الحجة لودى زوجها وطردت الزوجين عن بيت واحد

لا يزال بالاعمال المحسنة في انما نال بما يصدق الله في جميع النفس القدسية من الاشراق
 والصفاء وروثوا به وروثوا في الجزاء الصحيح ان الله تعالى يقول لعلكم تحذرون وعمل ابن
 القية وروثوا ليوصلوا في الدنيا بالان لا يكون فيهم من لعل نعمته لمة غير ما يجدون للاخر
 حاجة اخر فر من الطعام يقول الله تعالى سبحانه استقوا عبادي فبوعى يا شرع محمد بن
 لكل شرع لمة مخلوقات الاخرى فاذ فرغوا يقول الله تعالى سبحانه انما لكم قدمه حكم
 وبعى فاسألوني اعطكم قالوا ربنا انفسنا لك عندك موتين اولنا تايقول موتيت عنكم و
 القدي الزيد فاليوم اكرمكم بكم امته اعظم من ذلك كما فيكشت الحجاب فيعلمون ان الاشراق
 الله يخرجون اليه سجدوا فيكون في اسجودا شأنا والله تعالى سبحانه ثم يقول ليعلموا انهم
 ليس هذا موضع عبادة فيفسدون كل نعمه كما فيها ويكون النظر اليه احب اليهم من جميع
 كذا في روح البيان قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وادعوا دعوا الهه سوا الله
 وعصيان الرسول لمول على المعاصي المتأخرة للفر فلا يلزم غلظت الشئ على نفسه اى
 تسمى الذين جمعوا بين الكفر وعصيان الرسول والمراد الذين كفروا والذين كفروا
 الرسول لو تسوى بهم المارجمي وي يودون ان يدفعا فتسوى بهم المارجمي كالسوى
 فتسوى المارجمي بهم كساية عن فنيهم اويودون انهم لم يتبعوه ولم يخلقوا كما فيهم المارجمي
 سواهم وقرعة عصيان الرسول في القبح وحرمان حقها غلظت عليه ذاب اليه
 اللهم احفظ من محالفة اتباع الرسول وجعلنا من المؤمنين والمطيعين لرسولك صلعم
 انك على كل شئ قدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون
 بهواة تابع لما جئت به وقال عليه الصلاة والسلام من ضيع سنتي اى جعلها ضائعة بعد
 اتباعها حرمت عليه شفاعتي وقال صلى الله عليه وسلم من حفظ سنتي اكرمه الله تعالى باريح
 خصال المحبة في قلوب البررة والهيبة في قلوب العفوة والسبعة في الرزق والكثرة في الدين فاما
 امته من تبعه ولا يتبعه الا من اعرض عن الدنيا فانه عليه السلام ما دعا الا الى الله تعالى واليوم
 الآخر ما عرف الا عن الدنيا والخطوط العاجلة فيقدر ما اعرفت عنها وقلت على الله تعالى
 وموت الاوقات الاعمال الاخرة فقد سلكت سبيلا الذي سلكته ولقد رما اجمعته مرت من
 وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت بهمة الاخرة جمع الله شمله وجعل غناؤه في قلبه
 وستره ليدناوى راحة ومن كانت بهمة الدنيا فرق الله عليه وجعل فقره بين عينه ولما من الدنيا

قوله تعالى لا يؤمن احدكم حتى يكون بهواة تابع لما جئت به

الا حجتهم الملائكة ونبيهم المزمع ونزلت عليهم كريمة وذكرهم السمعين عنده ونحن واقدا لما رث بن حوفين
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بهو جالس في المسجد والناس معه اذ قيل لآل
 نقر قاتل عثمان اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا فحدثوا قاتل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاما اهلها فركبوا فرقة في الحلة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم ولما اناث
 فادبروا بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا يخرجكم عن النظر الشائبة احدكم
 فاذا ه الله واما الآخر فاستحي فاستحي الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض بالله عنه فبعد العاقل ان
 يجاهد في سبيل الله فان المجاهدة على حقيقتها تقوى الروح الضعيف الذي يستضعف بنفس
 بالاستيلاء عليه وتضمره الى الله بالعصيان والنبات حتى يخرج من قرية البدين الظالمين
 وبعد النفس الامارة بالسوء وتشترب لولاية الله تعالى سبحانه في مقام الروح وورطو ظلم
 قطا الى قطاب حشرت خواججهما والدين المنقول است كلبيا ربيغ مودكا كالتار وندره را
 نيارو مسكت اسيت وعلوبت فلما اذبح كودر آوره الله بهر چه يا فتم انا نجا يا فتم انتهى قوله
 تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى (القول) اعلم ان الاخرة خير من الدنيا
 لان نعم الدنيا قليلة ونعم الاخرة كثيرة ونعم الدنيا منقطعة ونعم الاخرة مديدة ونعم الدنيا مشوبة بالهموم
 والغموم والمكاره ونعم الاخرة صافية عن الكدورات ونعم الدنيا مشكوكه فان اعظم الناس تنعموا لا يفت
 وده كيف تكون عاقبتى اليوم الثاني ونعم الاخرة يقينية قطا العاقل ان يتأملها بهر من كل وجه وبلا اخرة
 على ما هو شر من كل جهة وبها الدنيا قال الامام القشيري رحمه الله عليك من الدنيا ثم قلنا فلم يرد
 شيئا ثم لو تصدقت منها لشيئ تحرقه اسكنه منك وندوا غايات الكرم وشرها لوجه وهو لا يكثر من نفسه
 واستكبار القليل من جهته اذ كان قيمة قليلة فاحس من رضى بالخيس بدلا من انفسه احد انما جعل الدار
 الاخرة محلا لخير عباد المؤمنين لان هذه الدار لا تسع ما يريدون اعطيتهم ظاهرا وباطنا وكل ما في الجنة
 لا يوافي ما في الدنيا الا من حيث التسمية ولانه تعالى اجل اقدارهم عن ان يجازيهم بحد الدنيا
 لها قال الله تعالى وما عندنا خير ولا نبي ولان دار الدنيا قانية وجزا رحل المؤمنين في الدنيا
 قال الله تعالى وتقدس ان الذين امنوا وعلوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع فاعلم
 ان الدنيا وندوا لدار الجزا في دار البقا ونعم الجزا في تلك الدار له علامته في هذه الدار
 وهي انه من وجه شجرة علمه عاجلا وهى الخلاوة فيه والتوفيق لغيره والشكر عليه فهو دليل على وجود
 القبول لان الجزا على ذلك مقصود وقال ابراهيم بن اوهيم ليعلم الملوك ما نحن في الدنيا

ورسوله فيجوز الى الله ورسوله ومن كان يحرمه الى الدنيا يصيبها او امة يتزوجها فيجوز الى ما شاء
 اليها احدى على الشئ العارث بالنسبة الى الدين بين الجور في نفسه ومن يخرج من المقام
 الذي هو فيه سواء كان مقرا مستعدا له الذي جيل عليه او غير ذلك من منازل النفس لا مقام من
 القليب كما جاز الى الله بالتوجه الى توحيد الذات ورسوله بالتوجه الى طلب الاستقامة في تربية
 الصفات ثم اذكركم المودع الا لقطع قبل الوصول فقد وقع اجرة على التدبير بالوجه الذي لا
 المتوجه الى السلوك لا جاز المنزل الذي وصل اليه من المرتبة من الكمال الذي حصل له
 واجد المقام الذي وقع نظره عليه وقصده فانه ذلك الكمال وان لم يحصل له بحسب
 المقدم لكنه اشتاق اليه بحسب المقصد والنية والنظر فبقي ان يؤمنه التوفيق ليعمل في
 انجبه الوصول اليه وكان الله غفورا ليعفوا ما يسبقه عن قصده من الموانع رجاء به بان يسهل
 الكمال الذي توجه اليه ووقع نظره اليه انتهى وقال حققة الشئ التفسير باقائه في الذي قدس سره
 من مات قبل الكمال لم يزد على اليه كما ان من مات في طريق الكبرية يكتب له اجره كما قال الشيخ
 الموصوف في موضع اخر من اراد السلوك في طلب الدنيا سبحانه وتعالى يصعد الى الجنة فمات بغير
 راد وقع له المانع الشئ الذي منه من الوصول فاعلم سبحانه وتعالى يكمل الفضل في عالم البرزخ
 ولما كان طلبه قاصدا وقدره راسخا لا يزل الغرض ما سوي كما الله تعالى فلا يحصل له بعد الموت كما
 قال صدر الدين القنوي قدس سره من المتحقق عليه شرعا وعقلا وكشفه ان كل كمال لم يحصل
 للاثان في هذه الدنيا وانه الدار فانه لا يحصل له بعد الموت في الدار الآخرة انتهى وايضا
 قال السولي الجامي في شرح الكليات الشيعية من المقصود بالحكمة لا يميل على عدم الترتيب في الموت
 من قوله تعالى ومن كان في هذه الايام هو بالنسبة الى معرفة الحق لا من الامور له
 اصلا فانه اذا انكشف الغطاء وارتفع العمى بالنسبة الى الدار الآخرة ونجمها في جهنم والاحوال
 التي فيها اذا ما قوله عليه السلام اوقات ابن آدم انقطع عمله فمديد على ان الاشياء
 التي يتوقف حصولها على الاعمال لا تحصل ولا يتوقف عليها بل يحصل بفضل الله
 تعالى ورحمة الله تعالى يحصل وذلك من مراتب العجا في انتهى فعل السالكين لا ينقطع عين
 النظر ويتدبر من الله تعالى سبحانه والتوفيق فان من طلب فوجدها الله جل جلاله
 من اولاد صليين قال في روح البيان وقد وصي الحكيم والالهية لا يسأل عن المسائل
 الا تكاريل لا يلتفت اليهم اصلا او للمهاودة فاشير عظيم قال السعدى

من مات من السالكين لم يزد على اليه كما ان من مات في طريق الكبرية يكتب له اجره كما قال الشيخ

[illegible]

والمتعلقين بالعبادة ذلك لان الله تعالى جعل الاجماع غير متعين له من غير ان يكون له في كل وقت واحد
واسم من حيث جعل كل منها مستقلا في جزاء الله وهو قد تفرق في فعله في كل وقت واحد في كل وقت واحد
لكل منها بالاستقلال كما في البيهقادي وفي المصنف وهو يدل على ان الاجماع في كل وقت واحد
في الغيبة كما لا يخفى في ذلك الكتاب والاشهاد لان الله تعالى جعله من اجابته في كل وقت واحد
بين مشقة الرسول في الشريعة وجعل جزاءها في كل وقت واحد في كل وقت واحد
وفي الامم وفي اركان اجماع غير مبني على ما كان اجماع مبني على ان لا يكون اجماع مبني
من عرف بمبني على ان اجماع مبني على ما كان اجماع مبني على ان لا يكون اجماع مبني
ليس بالاجماع فيكون اجماع جهة قطعية كغير جانبها كالكتاب والسنة المستواتة ويكون
مقتضاها على الجزاء المشهور والاحاديث لا تنقل اليها باجماع كل عصر في نقله ولا يندى بالاجماع
من دواع مقدم وهو قد يكون من غير الواجب ان يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا
من غير الواجب ان يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا
كان مقتضاها لان ثبت الحكم لا يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا
المدينة وقيل العلم ان يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا
المنفعة قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات (مجادل) من ادخل الامم في مقتضاها
فالمحل العمل بها الربوبية ووجه الله تعالى في مقتضاها لان ثبت الحكم لا يكون مقتضاها لان ثبت الحكم لا
حجرات تجري من تحتها الانوار فالذين فيها ابدى في حقهم في الجنة الى الابد اي ليس مقتضاها
من الثواب والافاق في الجنة بالابدية كعمل به من عمل العمل لوجوه من ليس بالاجماع
يا لفتي ولكن ما قرني القلب وصدقه العمل وقالوا بحسن الظن بالله وكذا لو ان الله لو احسنوا الظن
بالله لا حسنوا العمل وفي الحديث ان الله وعد على الطاعة عشر حسنات وعلى المعصية واحدة
عقوبة واحدة فمن جازى بالمسيئة نقصت واحدة من عشره وبقيت له تسع حسنات وقيل لمن
غلبت طاعة بمشاره اى سياسته على حسناته قال اليسا بونى حكمه التضييع الحسنات للثلاث
يطلب العباد والجميع المختص في طاعة فبذلهم واحدة ويتبقى التسع فقط لم العباد
توفي من التضييعات لامن اصل حسناته لان التضييع فضل من الله تعالى سبحانه
والاصل لحسنه الواحدة عمل منه واحدة واحدة وقد ذكر الامام البيهقي في كتابه فقال ان
التضييعات فضل من الله تعالى سبحانه لا تتعلق بها حق العباد كما لا تتعلق بالصوم

استیلا غیر مسلم

250

مطابق فی حکم تصدیق الزمان

الحق سبحانه وتعالى قال في الحديث يا ايها النبي ما علم ان جميع الاعمال لله
يعني في قوله لا اله الا الله ان عليك بالعبادة والعبادة في المعاد ان لا يثبت فان علم
افضل الاعمال ولذلك لما قيل يا رسول الله ما في الاعمال افضل قال العلم بافضل العلم
شريد قال العلم بافضل قيل لسأل عن العمل فيجب عن العلم فقال ان قليل العمل يفيق مع العلم
بدين كثير العمل لا يفيق مع الجهل وذلك انما يحصل بتبصيرة العاقل من مع صبيحة التوجه انما
الاذكار ولا يحفظها الا العاقلون وآلم ان العلم في العلم نعم الذين رتوا بتدريج العمل
والعلم الى ان علموا معادون العلوم فاقبلت علومهم لكسبية بالعلوم بعطية الله نية
وفي الحديث اطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت اكثر اهلها الفقراء قالوا يا رسول الله
من المال قال لا يل من العلم وفي الحديث العلم ايام العمل والعمل ثابته قال جده الامام العزالي رحمه
الله في منهاج العابدين ولقد مرت من علم او امره محمد على الله عليه وسلم انما نحن في العلم ان ثبت
عملت بعلمك واقبلت على عارة معاوك وكنت عبدا لما ساءلا الله تعالى سبحانه على بصيرة في
جاهل ولا تغلب غير غافل تلك البشرف العظيم وعلمك القيمة والكثرة والشوايل الجليل وديار امر
في عبادة كله على علم التوجه وعلم السر فليدري ان الله تعالى اوحي الى داود عليه السلام فقال يا داود
اعلم بعلم النافع قال اني ما اعلم النافع قال ان تعرف حلالا وعطيت وكبير يا وكما قد تدعى على
كل شيء فان هذا الذي يتركب الي انتهى قال على رضى الله عنه ياتي على الناس زمان لا يبقى من
الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا الله لم يعرفون مساجد بهم وهي خراب من ذكر الله تعالى
لنود على شرايل ذلك الزمان علماء بهم منهم يخرج الفتنة واليه يعود قوله تعالى المنفقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسبا
يدعون اننا مردون ان يكون الله الاقرب ان المنافقين اذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى اى متساملين كرايتهما الغفلة فقد يتبلى بها المؤمن ولا يذكرون الا قليلا اى
لا يصلون الا قليلا لانهم لا يصلون قط غائبين عن عيون الناس او لا يذكرون
الله بالتسبيح والتكبير الا ذكر قليلا نادرا قال الحسن لو كان ذلك لتقبل خالصا
الله تعالى لكان كثر الامم كما في المبادك وقال في قوت القلوب وغير سبحانه تعالى
ذكر المنافقين بالقليل باعتبار انه غير خالص قد بل مشوب بطبع الدنيا وهو قليل قال
الله سبحانه قل ساءل الدنيا قليل احدك في الحسنى وقال في التاويلات النجوى والاشارة

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا يا خبايا النور اتقوا الله تبدلوا اخلاقكم واتقوا
 الله ليصل اليكم من الله ربكم فاعلموا ان الله هو الذي لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا يا خبايا النور اتقوا الله تبدلوا اخلاقكم واتقوا
 الله ليصل اليكم من الله ربكم فاعلموا ان الله هو الذي لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا يا خبايا النور اتقوا الله تبدلوا اخلاقكم واتقوا
 الله ليصل اليكم من الله ربكم فاعلموا ان الله هو الذي لا يهدي القوم الضالين

ذكر في المدارك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا مستقيما ثم خطبا مستقيما ثم خطبا مستقيما على كل سبيل
 منها عيطان يدعونه فاجتباوا ولا بد من الآية ثم يصير كل واحد من الاثني عشر حجة
 طرق فيكون اثنين وسبعين وبذلك كلاسهم من الحديث المشهور وهو قوله عليه السلام
 ستفرق امتي على ثلثة وسبعين فرقة واحدها ناجية والباقي بالكلية وكلهم في النار
 الا واحدا وفي بعض الروايات على بضع وسبعين فمسيئة وبعضها على اثنين و
 وسبعين فرقة والاول اصح وهو ان الناجية واحدة والباكية اثنا عشر وسبعون واظم
 ان كل فرقة يدعي انها حق لكن بالتحقيق من كان على طريق السنة والجماعة فهو حق
 لانه روي انه استفسر عليه السلام عنها فقال من كان على السنة والجماعة وغير المقلدين
 وكل الفرق الضالة يقولون نحن على الحق لكن دعواهم باطل لانه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتبعوا سواد الاعظم فانه من شذ في النار وكذا في ابن ماجة قال الايمان
 ان اهل السنة والجماعة هم على الحق لانهم على سواد الاعظم ومن ههنا علم ان خير المقلدين
 ايعاسى فرقة ضالة لانهم يدعي انهم على السنة لكنهم ليسوا في الواقع على السنة ولا
 على الجماعة والفرقة الناجية هي التي على السنة والجماعة لانه قال رسول الله صلى الله
 وسلم اتبعوا سواد الاعظم فانه من شذ في النار كما في ابن ماجة وايضا قال رسول
 صلى الله عليه وسلم الا من سره بجوة الجنة فليكن الجماعة فان الشيطان سيعنفه
 رواه الله الى وايضا عن عاذ بن جيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الشيطان ذئب الامة كذب الغم يأخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم
 والشائب وعليكم بالجماعة والعامه رواه احمد وايضا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بارك الله على الجماعة وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة
 شبرا فقد خلع رايعة الاسلام عن عنقه رواه مسلم والحق ان سواد الاعظم ولعامة الجماعة
 في جميع وبارك الاسلام على تقليد الشيعي ووجب للمؤمنين اتباع سواد الاعظم وطريق العامة
 والجماعة فمن خالف عن هذه فقد خالف الجماعة فمالق على الجماعة وطريق الحق الا ما هو
 على طريقة السنة والجماعة فويل للمقلدين فاسم خالفوا الجماعة وتركوا اطاعة الرسول
 وخالفوا حكم الله ووطئوا في وعيده قال الله سبحانه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا

حاسب في ان الغير المقلدين من فرقة ضالة

فيمنع من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابه التقليد الشخصي بل يقتضون في كل شيء
 التمسك بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الدين كما روي في العلم فمن أتى تقليد من الصحابة استفسر في ذلك إلا إذا كان
 فيهم الفضل واعلم فينبغي لك أن تستفسر منه لأن المقبول فكذا كان في زمن الصحابة
 رضي الله عنهم فإن قيل فكلما اجمع المجتهدون مثل تلميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
 أتى مجتهد يستفسر ويسأل ويقلد لاجل حاجته فيه قلت ما كان الاختلاف في زمن الصحابة رضي
 عنهم مثل اختلاف الذي صدر بعد زمانهم لأن بعد زمان الصحابة رضي الله عنهم وقع الاختلاف
 فيما بين الناس لاجل بعده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسخ والمسخ و
 تقديم الحديث وتأخيره وضعفه وصحته ومعنى الحديث وحال الراوي وغيره فمستلحاجة
 إلى أن تنضبط الأحاديث وتتقدمها الصحيح عن الضعيف ويخفى في تقديمه وتأخيرها
 وتفحص من حال الراوي مثلاً كما قال العلامة الشيخ وفي الحديث الذي هو في
 كتابة الانصاف اعلم أن الناس كانوا في المائة الأولى والثانية غير مجتمعين على
 التقليد لمذهب واحد بعينه وبعده المائتين ظهر فيهم التمسك بالمجتهدين بأعيانهم وكان
 هذا هو الواجب في ذلك الزمان انتهى وأيضاً ما كانت في زمن الصحابة لكل واحد منهم
 من الأصول والقواعد ما يكفي لحوائج الضرورية لتقليدكم فكيف يجب تقليد واحد منكم كما
 قال العلامة خير الدين أبي الفتح في كتابه الوصول وأما قولهم إن الصحابة ما كلوا الحوام
 تقليد واحد معين فاما جاز ذلك لاندلم يظهر لكل إمام منهم من الأصول والقواعد ما يكفي
 بأحكام الحوادث والوقائع فانهم اشتغلوا بتوسيع الخطة وخصمهم الدعا في تلك المنصبة
 وأما من بعدهم فضيلة تذهب إلى الأصول ولقرئع المسائل وأيضاً قال الملا علي القلي
 في رسالته الشيعية انتقهاه الخفية قال قيا باليس في عهد الصحابة رضي الله عنهم كان أبو
 من الناس مخيراً بين أن يأخذ في بعض القرائع بمذهب الصديق الأكبر وفي
 نهضها بمذهب الفاروق قلت إنما كان كذلك لأن أصول الصحابة لم يكن كافية
 لعمامة القرائع ولا لشمولية كافة المسائل لأنهم لم ينفردوا بالتفريع المتكامل و

قلت قد روي في بعض النسخ
 في القواعد

فيقولون انما حصل قلة من الضرورة بحمل المذهب على ما ينبغي ان يكون
 بعض الوقائع واتباع الفاروق في بعضها واما في زمانها فذهب الامة كما في
 الكل فانه ما من واقعة تقع الا ونجد في مذهب الشافعي او غيره نصا او خبرا فلا
 ضرورة الى اتباع الامتين انتهى وبهذا في عقد الفريد والفا في مسلم الشيعة من الحق
 على منع العوام من تقليد الصحابة بل عليهم اتباع الذين سبوا ولو لوادوا لغوا وجموا
 وفرقوا وعلما وفصلوا انتهى وقال بحر العلوم في شرحه لم يجب على العوام تقليد من
 قدس علم الفقه الا الاحيان من الصحابة انتهى وفي العقائد الجامعة ويفترض على المقلد
 اتباع المجتهد سواء كان ذلك المقلد عاميا او عالما بطريق علم من العلوم انتهى وايضا
 قال للامام الغزالي في احياء العلوم في ركن الثاني من الباب الثاني من كتاب الامر
 بالمعروف لم يذهب احد من المحصلين الى ان المجتهد يجوز له ان يعمل بموجب اجتهاد
 غيره ولا الى ان الذي ادى اجتهاد في التقليد في شخص رآه افضل العلماء ان
 يأخذ بمذهب غيره فيقتد من المذاهب اطيبها عنده بل على كل مقلد اتباع مقلده في
 كل تفصيل فاذا مخالفة للمقلد متفق على كونه منكرا بين المحصلين وهو حاصل لمخالفة
 انتهى وفي فتاوى المحادية في كتاب الاستحسان ان العامي يعمل برأي امام واحد
 وقع عنده انه اعلم ولا يخالف في شئ يهوى نفسه انتهى وايضا قال السيد السمرقاني
 الشافعي في رسالته العقد الفريد في مسائل التقليد وموجب التقليد على من لم يبلغ رتبة الاجتهاد
 المطلق عاميا محدثا او غيره وتقلد لما ولى لابن عبد النور من المالكية عن بعضهم بما
 على ان غير المجتهد يجب عليه الرجوع بقول المجتهد والنقل عن بعض من منع العامي
 من التقليد انما يؤول في حكم العقائد خاصة انتهى وايضا قال الشعراني في المربع فان
 قلت فهل يجب على المحدث من الاطلاع على العين الاولى للمشرعية التقليد بمذهب
 معين فالجواب نعم يجب عليه ذلك لئلا يضل في نفسه ويضل غيره انتهى وفي
 عقد الجيد يجب على العامي ان يلزم مذهب معين انتهى وايضا قال في الطحاوي وب
 في كتاب الذبايح فليكنم باعثة المؤمنين باتباع المذاهب الناجية المسماة بالاربع
 والجامعة فان نصرة الله تعالى وتوفيقه في موافقتهم وخذلانهم في مخالفتهم
 مخالفتهم وهذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم في مذاهب الاربعه هم الخنفين

ولان لا يسلو ومن كان نجا بها من هذه المذاهب لا يلحق
به من الزمان فهو من اهل البدعة والتاراهن وقال ابن الهمام في تحرير الاصول العقيدة
الاجماع على عدم العمل بالمذاهب المخالفة للائمة الاربعة انتهى وفي التفسير الامدي
قال المقلد اذا قلنا ان مجتهد يخرج من الوجوب ولكن ينبغي ان يقلد واحدا التزمه ولا
يؤول الى آخر فان قلنا قانا بما يضر في جملة اهل حنيفة مثلاً حيث لم يامر الله به ولا
رسوله بل لم يصرح به ابي حنيفة ايضا ولو سلم ان طيبة المجتهد لائمة فاي ضرورة في
التزامه مذهباً واحداً بعيداً بل يجوز ان يعمل بمذهب ثم ينتقل الى آخر ويجوز ان يعمل
في سنة على مذهب وفي اخرى على آخر في حين ذلك فخلوا ما ان تيسر في شيء من الكتب
والسنة او لا والثاني باطل باجماع المسلمين فتعين ان تيسر فيه بالكتاب والسنة
وحينئذ لا يخلوا ما ان يكون له قدرة على معرفة وجوبه ومخالفته وطرقه واحكامه او لا
والثاني لا بد ان يكون تابعا لاحد من الائمة فهو الماراد والاول اما ان يكون له مع ذلك
ملكة الاستنباط والقدرة التامة على استخراج المسائل او لا ولا وجه لمجتهدها كلام
فيه بل نحن ايضا مقرون بعدم اتباعه لمجتهد آخر والثاني اما ان يكون تابعا فاحد من الائمة
او لا يكون تابعا لاحد بل يقول ان عملي على الاصول التي هي ثلاثة وست يتابع لاحد
فتقول له ان كون اصول الشريعة ثلاثة انما هو في مسألة بناء البنية وفيه ايضا لا اقل
من ان يحتاج في المسائل المتباينة وفي معرفة النسخ والمنسوخ وفي معرفة كون
الاجماع قطعياً مستقراً على غير الواحد وكون العام المخصوص البعض ظاهراً أمثالاً من
جميع التقييمات الكتاب والسنة والاجماع واحكامها اذ ما كل ذلك من الاصطلاحات
التي هي حقيقة راجعة الى شيء محرم بلزم التبعة ضرورة واما الثاني وهو ان التزم التبعة
فكيف عليه ان يدوم على مذهب التبعة ولا ينتقل الى مذهب آخر فلان الانتقال يوجب
ان يظهر عنه بطلان المذهب السابق والحال ان اهل كل مذهب يقولون بحقيقة ذلك
على اربعة فوق فيما ابي على ان العاصي لا وجه له الى الانتقال والعالم غايه وجا انتقاله
ترجح الاداة من جانب المرجوح اليه وهو موقوف على اذديا والفضيلة ونقصاتها فان
كل واحد منهما يوجب ذلك على ابي الحق مذهباً والعالم الغير المجتهد ليس في قدرته ترجيح المذاهب
بحسب الدلائل فان ذلك موقوف على معرفة اصطلاحات كل واحد ومعرفة الكتاب

[illegible]

سورة النور

الكثرة في الأفعال انتهى وفي التفسير الكبير ان كان قد صدق عليهم على سبيل اعمال البر مثل الحسن
 والدين وبنار البريات واطعام الجائع والكرام الضيف فكل من فعل ما لم يأت به الله تعالى في كتابه
 من افعال على نوايا هذه الاشياء فلا يتبعه نفع من الله الا في حق الثواب انتهى وفي المطالب
 ويؤثره ورواه الامام احمد وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تعالى لا يظلم
 المؤمن حسنة يعطي عليها في الدنيا ويحب في الآخرة واما الكافر فيعطي حسنة في الدنيا حتى اذا
 انقضت الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطي بها خيرا انتهى وفي رد المحتار واما الكافر فيعطي حسنة
 في الدنيا حتى اذا انقضت الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطي بها خيرا انتهى والتفصيل في جامع المقاصد
 فان قيل كفر ساعة يوجب عقاب لا بد على نهاية تغليظ فادرج المأثرة واجيب بان الكافر على عدم
 توبه ما يشاء ابدا يبقى على ذلك لا اعتاد فلو كان العزم متوجدا لعقاب لا بد بجلالات اسم المذنب
 فانه يكون على عزم الاقتراع عن ذلك الذنب خارجا كان عقوبة منقطعة ام لا واعلم ان الحسنات العشر
 اقل ما وعد من الاعمال وقد جاء في الحديث وسبع مائة وبغير حساب ولذلك قيل المراد
 بذكر العشر بيان الكثرة لا الحصر في اعدادها من حكمه التضعيف لئلا ينفس العبد اذا اجتمع النعمان
 في طاعة خيرة فيعجز اليهم واحدة ومعنى التسع فظالم العباد تو في من التضعيفات لاسن اصل حسنة
 لان التضعيف فضل من الله تعالى واحسن حسنة الواحدة عدل منه واحدة بواحدة والاشارة
 نقل منها فرض يجب قضاءه ففرض لا يسقط بالانقضاء كما يزعم بعض النوامير كذا في الفرائض
 ويرف في الفرائض ما ورد كثره الاجر عليه كالصلوة بغير المغرب يزعم سقوط الفرائض بها وتوجب
 سبب القضاء وذلك في مشروع اهلا وترتيب اجور الاعمال والا ذكرا موقوف على الحج والاداء
 لا دخل فيه لتحسين القول احكاما في روح البيان وروى ان داود عليه السلام سأل ربه ان
 يريه میزان الذي ينصف يوم القيامة فرأى كل كفة ما بين المشرق والمغرب فغضب عليه فلما افلح
 قال لي من يقدر ان يلاء كفة بالحنات فقال الله تعالى يا داود اذا رضيت عن عمدي ما تحب
 بقرعة من صدقة قوله تعالى قل من حرم زينة الله من الثياب وسائر ما تجب به
 التي اخرج لعباده من الثياب كالسطن والرياحان والكنان ومن الحيوان كالحصوف والطياب
 من الرزق عطفت على زينة الله اي من حرم ايضا المستلزمات من الماء وكل المشارب كالخمر
 والسموم والالوان اعلم ان الرجل اذا ادى الفرائض واجب ان يتنعم بمنظر حسن وجودة
 جميلة فلا بأس به فمن قنع بأدنى المعيشة ومرت الباقي الى ما ينفعه في الآخرة فهو اولى

طلب في ان النفا لا الجزم في الآخرة

في قوله تعالى لا تقبلوا الصدقات الا اذا لم تكن في سبيل الله والى قوله تعالى لا تقبلوا الصدقات الا اذا لم تكن في سبيل الله
فصل في بيان الاصل في الاشياء والاباحية
في روح البيان وفي لور الخمار ان التقبيل كقبول ما يلبسون بان الاصل الاباحية وفي
في الخمار وصرح في التحرر بان الخمار ان الاصل الاباحية عند جمهور اصحابنا واعلم ان ما فيه من نفسه واخره
وفي تحريم ان الخمار ان الاصل الاباحية عند جمهور اصحابنا واعلم ان ما فيه من نفسه واخره
خارج من موضع الخلاف انتهى باختصار قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استدل الامام ابو حنيفة رحمه الله
ان النصات المقيدة واجب ان قراءة الامام قراءة المأموم فلا يقرأ خلف الامام سوا من اراد
وجوبه لانه تعالى اوجب عليه امرين الاستماع والانصات فاذا كانت الاستماع بقى الانصات
واجبا وجماعة من المفسرين قالوا ان الالة نزلت في الصلاة خاصة حين كانوا يقرأون القرآن
خلفه عليه السلام كذا في روح البيان وفي المدارك وجمهور الصحابة رضي الله عنهم على انه في سماع
المؤتم وقيل في سماع الخطبة وقيل فيها وهو الاصح انتهى وفي تفسير العباسي واذا قرئ القرآن
في الصلاة المكتوبة وانصتوا لقراءته انتهى وفي تفسير المجلد السور وجمهور الصحابة رضي الله عنهم على انه
في سماع المؤتم انتهى لا يقال ان قوله تعالى اذا قرئ القرآن لما كان عامين الصلاة وخارجها
فانحصارها في حق الصلاة والمؤتم تخصيص للعام فيكون مخصوص ببعض وهو ظني فكيف يتمسك
بانه لما كان ظاهرا خرج عن الفرضية بمعنى انه لا يكره جاحده فبقى الوجوب وهو كالتفرض في حق اهل
البيت لا يقال انه ينبغي ان يقرأ المؤتم في صلاة الظهر والعصر اذ لا جبر فيها حتى يكون الاجتماع وذلك
لا روى ان المشروع في اهل الاسلام هو المجرى في جميع الصلوة ثم سقط في الصلوة بغيره
ولقبى احكامه جميعا عليه السلام ولا يظهر كثرة كذا في لاحد وايضا قال في كتاب لاثار
بعد ما استدلنا عليه بن قيس انه ما قرأ قط فيها يجز به ولا فيها لا يجز به وبها خلا نرى استقامة
خلف الامام في شيء من الصلاة يجز فيه ولا يجز فيه لا ينبغي ان يقرأ في شيء منها وذكر في سوطا قوله
وفي تفسير روح البقا تحت هذه الالة والامام يجوز ان يكون اولى ولان يكون بمعنى ان يكون
صلوة اي فاستمعوا له ولا انصتوا لعلكم ترحمون يقال نصت وانصت لعلكم ترحمون وقال الازهر
انصتوا وانصت لعلكم ترحمون له واستمع لخدمته والاية دليل لابي حنيفة رضي الله تعالى عنه

طلب في الاشياء والاباحية الجزء الثالث

في ان المأموم لا يقرأ في سرية ولا جهرية لانها تقتضي وجوب الاستماع عند قراءة القرآن في الصلاة
 وغيرها وقد قام الدليل في غيرها على عدم وجوب الاستماع فبقى فيها على حاله في الانصات الجهرية
 في اخراجها من البيت والقرآن ويؤيد ذلك اخبار جمة فقد اخرج عبد بن حميد وابن حاتم والبيهقي في سنة
 عن مجاهد قال قرأ رجل من الانصار غلظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلاة فتمت
 واذا قرئ القرآن اخرج ابن جرير وغيره عن ابن مسعود انه صلى باصحابه فسمع اناس
 يقرءون خلفه فلما انصرفت قال ما ان لكم ان تفقهوا اما ان لكم ان تعقلوا واذا قرئ القرآن فاستمعوا
 له وانصتوا كما امركم الله تعالى واخرج ابن ابى شيبه عن زيد بن ثابت قال لا قراءة خلفك
 واخرج ايضا عن ابى هريرة قال قال رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقرأ
 له قرأة في الحديث ينصت عموم قوله تعالى فاقرأ ما تيسر وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا
 بقرأة فيخرج منه المقتدى وايضا لان ذلك العموم قد خص منه البعض وهو المذكر في الكراه
 اجازة بخارج التحصيل بعده بالمقتدى بالحديث المذكور وبقي الكلام في تعميم الخبر وقد روي
 من طريق سديدة مرفوعا عن جابر بن عبد الله عنه عن علي بن الصلاة والسلام وقد ضعف واقرئ
 المنفردون لرفع كالأرطقي والبيهقي وابن عدي بان الصحيح انه مرسل لان الخطا كالسفيان
 وروى لاهوص وشعبة واسرائيل ومخيريك وجريروابي الزبير وعبد بن حميد وخلق آخرون
 روي عن موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال سلوه وقد رسل مرة ابو حنيفة رضي الله عنه وحينئذ لنا ان نحول الرسل حجة عند
 اكثرهم لعلم فكيفنا فيما يرجع الى العمل وعلى تقدير التنزل عن حجية فقد روي الامام
 احمد صحيح وروي عن محمد بن الحسن في موطاه قال بنانا ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى
 بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من صلى خلف امام قال قرأة الامام له قرأة وتقولون ان الخطا الذين هم هم لم يرفعوا
 فيه شيء فقد قال عبد بن منيع في مسنده اخبرنا اسحاق الارزقي حدثنا - بيان وشركس عن موسى
 بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من قرأ ثم قال وحديث جابر عن موسى بن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكره ولم يذكر
 جابر ورواه عبد بن حميد قال حدثنا ابو نعيم حدثنا الحسن بن صالح عن ابى الزبير عن جابر عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فذكره واسناد حديث جابر الاول على شرط الشيخين والثاني على شرط

في الحديثين المذكورين في غير باب الصلاة برغوه بالطرق الصحيحة فبطل حكم غيرهم في قولهم لا يفتي
 في حديث قوله لان المارغ زيادة وزياداة الثقة مقبولة فكيف ولم ينفردوا بالثقة فحينئذ لا يثبت
 صحة وبرهان اخره واخره ابن حدى عن الامام رضى الله تعالى عنه في نسخة وذكر فيها
 قصة وبعثنا اخراجه الحكم قال حدثنا ابو محمد بن كبر بن محمد بن حنبل المصيرفي حديثنا الصديقين المفضلين
 حدثنا كى بن ابراهيم عن ابى حنيفة عن موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر
 بن عبد الله عن ابى النضر عن ابى عبد الله عليه السلام صلى ورجل خلفه يقرأ فجلس رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ينهيه عن الصلاة فلما انصرفه اقبل عليه الرجل قال تنهاني عن القراءة
 خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقاما حتى ذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى خلف امام فان قرأه الامام لم يقرأه وفى رواية
 لابي حنيفة روى ان ذلك كان في الغزاة والعمر بن الخطاب صلى الله تعالى عليه وسلم
 عليه وسلم في الغزاة والعمر فاذا عليه رجل قتها فلما انصرفه قال تنهاني عن القراءة
 منة محل الحكم فقط تارة والمجموع تارة وتبين من رواية الامام لاه خروج تأييدنا
 ذلك الصالحين مطلق في السيرة والهجيرة خصوصا في رواية ابى حنيفة روى ان القصة كانت
 في السيرة لا اباة فعلها وتركبها فيعارض ما رواه ابو داود والترمذي عن عباد بن
 الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة المغرب فقرأ رسول الله
 عليه وسلم ففتلت عليه القراءة فلما فرغ قال الحكم فقرأون خلف الامام قلنا نعم قل لا تفعلوا الا
 بما في الكتاب فانه لا صلاة لمن لا يقرأ بها وانه لا تقدم المنع على الاطلاق هذا التعارض
 ولقوة اسناد فلان حديث المنع اصح فبطل ما تقدم من تقديم المنع على الاطلاق هذا التعارض
 الا علم رضى الله تعالى عنه في الرواية اسك الغاية من ان شرط التذكير ان لا يبعد
 علم الراوى ان ذلك طريق خط ولم يشترط انما هذا اسك ان الخبر قد مضى بروايات
 كثيرة عن ابن عمر بن الخطاب وغيره وان شذوذ ويذا ابا بصير ايضا كابن عباس وابن عمر
 بن ثابت وابن مسعود وانتهى ملخصا قلت واعلم انه ليس في الصحاح الستة حديث
 صحيح هذا في اثنين سوى حديث عباد الذي مروى عن محمد بن اسحاق وناصح ابن
 محبوب وعلى بن الربيع جرحا لم يثبت الذين وجدون من التفات قال المعتزلى في التقرى
 ناصح بن محمد بن الربيع مستورا انتهى وفي تزييب التهذيب ان ناصح بن محمد بن

اسحاق بن موسى بن عيسى وفي حديث جابر بن اسحاق بن يسار ومحمد بن الحسن بن عيسى
 قال ما كنت مشهدا في كتاب انتهى هكذا قال محمد بن الحسن بن عيسى قالوا لا والله لا
 قالوا لا والله لا قالوا لا والله لا قالوا لا والله لا قالوا لا والله لا قالوا لا والله لا
 فلا يكون هذا الحديث حجة وأيضا يقولون انما نقول هذه الاحاديث لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
 الكتاب ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب لمن صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداع غير تام
 عليها اجماع من هذا الاول ان هذه الاحاديث المذكورة مخالفة لهذه الآية الكريمة فافرحوا ما تبسروا
 من القرآن يعني فافرحوا ما تبسروا من القرآن وفي احاديث المذكورة يعني سورة فاتحة
 ومقدار مقرر فالتفتي مدلول لفظ الذي يدل على العموم على وجوب القراءة كما في عدة القاري
 لان كلمة من الفاظ العموم فيجب العمل بعمومها من غير توقف وتقييد بالفاتحة تزيادة
 مطلق النفس وذلك لا يجوز لانه نسخ انتهى فكتب لي نسخ الكتاب وزيادة عليه من احاد الاحاديث
 والاشياني ان الاحاديث المذكورة محتمل بطني لان امثال هذه الاحاديث تستعمل عادة في الجوامع
 وتارة لتنفى الفضيلة والكمال كما في عدة القاري وبهذا الحديث محتمل لان مثله يستعمل في الجوامع
 ويستعمل لتنفى الفضيلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجوار المسجد الا في المسجد والمروءة في الفضيلة
 كما هو انتهى وأيضا ورد في الحديث لا صلاة لمن لا امانة له ولا يقنأ وردي في الحديث لا صلوة
 للعبد الا بقرئ هذه الاحاديث يدل على نفي الكمال مدلول على عدم جواز الصلاة لتمامها في التي
 يجوز دون بلان نقول محتمل على نفي الكمال ودون عدم الجواز والثالث انكم كنتم هذه الاحاديث
 ليس بمقتضى ولولاه ايضا قول الامام احمد بن حنبل في سنن في الخبر في واما احمد بن حنبل في قال
 سئني قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده وأيضا
 يقال في دعوى الاطلاق اذ لو كان الامام في الركوع ولحق الرجل معه في الركوع فامر رجل
 المذكور بذلك هذه الركعة بالاتفاق فمن ابن نبي حكم الاطلاق يعني بالقي العمل حينئذ على قوله
 لا صلاة الا بفاتحة الكتاب لانه ترك قراءة الفاتحة مخرج حصولها وايضا يؤيد
 الاحاديث الطويلة الكثيرة تنقل بعض منها ليس نفع الجبل وهي من قرأ خلف الامام فلا صلوة له
 رواه ابن شعبة في مصنفه وفي موطأ امام مالك بن نافع عن ابن عمر قال اذا
 كان احدكم خلف الامام فخير قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان ابن عمر لا يقرأ
 خلف الامام ورواه عنه الدارقطني مرفوعا وايضا ابن شعبة في مصنفه عن حماد بن عمار قال رآته

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به بهذا الخبر وذا را
 قرر فانظروا رواه النخعي وابن ماجه والطحاوي وبنو حزم في ان المنع
 لا يجب عليه ان يقرأ خلف الامام اصلا على الشافعي رحمه في جميع الصلوة انتهى وايضا
 قال في العين وقد روي عن منع القراءة عن ثمانين لقرا من كبار الصحابة منهم امر النخعي بالعبادة
 الثلاثة واساميتهم عن اهل الحديث فكان اتقا هم بمنزلة الاجماع فمن هذا قال صاحب الهداية
 وسقط ترك القراءة خلف الامام الصحابة فساه اجابا بالثاني الاكثر وظل بها ليسى اجابا
 عندنا انتهى وذكره ايضا في الكافي وفي الكافي ثانيا قال الشعبي ادركت سبعين بديا عليهم
 سلم انه لا يقرأ خلف الامام انتهى وايضا في العين ذكر الشيخ الامام عبد الله بن يعقوب
 الحاشي السبكي في كتاب كشف الاسرار عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتدون عن القراءة خلف الامام اشهد النبي ابي بصير
 وعمر بن الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب عبد الرحمن بن حوث وسعد بن ابى وقاص
 وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس انتهى وقال السبكي
 نقصد صلا في قول عدة من الصحابة كذا في الفتح القدير انتهى وذكرنا كثيرا من الاحاديث
 والاثار وبهذا القدر كفاية لاولي الابصار واختلف العلماء في ان الاستماع والانصات
 واجب في الصلوة وغيرها ام لا قال في المدارك ظاهره وجوب الاستماع والانصات
 وقت قراءة القرآن في الصلوة وغيرها وقال في روح البيان اعلم ان ظاهر النظم الكرمي
 يقتضي وجوب الاستماع والانصات عند قراءة القرآن في الصلوة وغيرها وعامة العلماء على
 استحبابها خارج الصلوة كما في النفايس قال محمد ادى ولا يجب على القوم الانصات
 لقراءة كل من يقرأ في غير الصلوة او في الاحادي وعامة العلماء غير قائلين بوجوب الاستماع
 خارج الصلوة بل باستحبابه انتهى وفي فتاوى عالمگیری وكبيره للقول ان يقرأ القرآن
 جملة لنفسه ترك الاستماع والانصات وفي المحلى شرح الكوكب الاصل في بيان الانصات
 والاستماع للقرآن فرض كفاية وقال في القنية ولا يابس باجماعهم على قراءة الاطهر جهرا
 عند ختم القرآن ولو قرأ واحدا واستمع الباقون فهو اولى وفي حديث صحيحين في رواية ما جئنا
 قوم في بيت من بيوت البر يقرءون القرآن ويترار سوط الاغتت بهم الملائكة انتهى والتمصيل
 في جامع الفتاوى قوله تعالى واذا ذكر ربك في نفسك طاعة في الاذكار من القراءة القرآن

في الانصات وقت قراءة القرآن خارج الصلوة

كمال الايمان سوار كان ملكا مقربا او نبيا مرسل او مؤمنا تقيا وبدا بجلال نفوس
 القلب فانه لا يحصل بغير ذكر الله بل كل لحظة المعصية فاعلم ان خصال نور الايمان
 ان يرق القلب ليصفى عن كد ودرات صفات النفس وظلماتها وليس قسوة قلوبين الى
 ذكر الله ويحذو خالق الله تعالى وبدا حال ان هذه الايات واما حال اهل النهايات فالطائفة
 والصكون بالذكور ولما جاء قوم حذو الاسلام فسموا القرآن كتابا يكون وينا وكون
 فقال ابو بكر رضي الله عنه بكذا انما في بداية الاسلام ثم كنت قلوبنا الشيرة بذلك الى نهاية
 في الاطمينان ام روح البيان وفي قلبه ابن جرير تحت هذه الآية ليس المؤمن بالذي
 يخاف الله ورسوله وينكر اتباع ما انزل الله في كتابه من حدوده وفرائضه والالتزام بحكمه
 ولكن المؤمن هو الذي اذا ذكر الله وجل قلبه وانقاد امره وخضع لذكره خوفا منه قوله وانما
 نليت عليهم آياته ذواتهم اى تلك الايات والاسناد مجازى اياها اى يقين وطائفة نفس
 لان نظام الاولين قلما ضلح والبر من موجب لزادة الاطمينان وقوة اليقين او
 ذواتهم اياها تلك الايات لانهم لم يؤمنوا بالحكام قبل من الممارك وغيره وقال
 في فقه الاكبر وشرحه على القارى واما ان اهل السما والارض اى من الانبياء والاولياء
 وسائر المؤمنين من الابرار والنجباء لا يزيد ولا ينقص من جهة المؤمن بل نفسه لان التصديق
 اذا لم يكن على وجه التحقيق يكون في مرتبة الظن والرتود والظن غير مفيد في مقام الاقناع
 عذر باب التمسيد قال الله تعالى ان الظن لا يغنى من الحق شيئا فالتحقق ان الايمان
 كما قال الامام الرازى لا يقبل الزيادة والنقصان من جهة اصل التصديق لاس من جهة
 اليقين فان مراتب اهلها مختلفة في كمال الدين فان مرتبة عين اليقين فوق مرتبة
 علم اليقين ولذا ورد ليس لشيء كالمعانية ام لمخضا كذا في الرازي فان قيل التصديق
 واليقين امر واحد فما الفائدة في الفرق قلت التصديق واليقين امران بخلاف
 كما قال في شرح العقائد النسفي لان من المكفار من كان يعرف الحق يقينا وانما يتكبر عنه
 او استكبارا قال الله تعالى وحجوا بها واستيقنتها انفسهم فلا بد من بيان الفرق
 بين معرفة الاحكام واستيقانها وبين التصديق بها واعتقادها ليصح كون الثاني ايمانا
 دون الاول ام فافهم وقوله وعلى دهم يتوكلون يعرفون امورهم ولا يخشون ولا

فليس في الايمان الايمان واليقين

من بعد ان اورد الله تعالى في سورة الاحقاف آية من آياته التي لا تعد ولا تحصى
 في سورة الاحقاف من آيات الحق وجماله فقال مستغفر في بحر من من شهود الحق بحيث لا يتصور لغيره
 في سورة الاحقاف من آيات الحق تحت سطوات جلالة فليكون توكلهم عليه على غيره قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولا تقولوا عنه اسكن الله الرسول وطمع نقل
 لهما لان طاعة الله انما تكون بطاعة الرسول وانتم تسلمون كالذين قالوا اسعنا على جهة
 القبول وهم لا يسلمون للقبول كالمنافقين الذين يدعون السماع والقبول باستنهم و
 يفترون الكفر والتكذيب ان شر الدواب عند الله هم الذين لا يسلمون الحق انكم
 الذين لا ينطقون بالحق لا يعقلون الحق عدم من اليها ثم جعلهم شر الابطالهم باين
 ربه وفضلوا لاجله قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
 لان العذاب اذا نزل عم ولم يعذب الله الا بعد خروج شيئا والمؤمنين منها قال
 وابتليت هذه الامة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقيم بمكة ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 من بين أظهرهم فاستغفر من يها من المسلمين فانزل بعد خروجه عليه حين استغفر اولئك
 بمجاهد ما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون قال ثم خرج اولئك البقية من المسلمين من بينهم
 فغضب الكفار هذه التاويل من احدي التاويل التي اخبرني ابن جرير عن اسناد
 وفي الحسيني الزم لقي على منقول است كه فرمود در زين واما ان بوده اند بكي رفت
 وديگری باقيست آكه رفت حضرت پيغمبر و آنچه باقی ماند استغفار است اي عزير
 استغفار موجب محو و زوال گناه است و سبب عدم وقوع عذاب الهي بلكه وسيله
 عفو و رحمت گردد مثنوي گفت حق كافرش از من سيطب + كان طلب عفو را بشد سبب
 از بے زهر گناه اربش مثنوي + است استغفار شرياق قوی +
 و ايضا في الكبر قال ابن عباس كان فيهم اما ان بنى الله والاستغفار اما النبي فقد مضى
 واما الاستغفار فهو بان اے يوم القيامة وفي هذه الامة تعظم للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وحفظ لحرمة لان السارسله رحمة للعالمين والرحمة والعذاب ضدان والصداء
 لا ينجسها وفي تعاقب الجاسوس الصادق في ايمان لا يعذب الله في الاخرة لان نبية
 يكون فيهم يوم القيامة واقسم الله سبحانه تعالى ان لا يعذب رسته ما دام موثقيهم ام
 وفي التفسير عاود بن كثير عن فضال بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبد آ من

من ضرب الله ما استعجز الله عز وجل ايج جعلك يا ايها العالمين يا ايها
 قبل الموت وطريق الاختيار مقبولة دون طريق الاضطرار فان اقبلت فلك سعادة الموت
 وان اعرضت فلك شقاوة والمقت والغباب افلا ترجعون الى الله سبحانه وتعالى
 فانه حافض ناظر قادر قادر غفار غفار افلا تتوبون فان الله من الرحيم الغفار الغفار
 الكفر والشرك وجميع المعاصي واغفر لي ذنوبي فانك غفور الرحيم واعلم ان حب اليا من
 من جذبة الالبية والغيابة الازلية وبميتي المومن الكفر ثم من الغفيلين ثم من الجبل ثم
 من حسب ما سوى الله والميت الى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم توبوا جميعا والقوا
 واستقر الرسول وقد قال له سبحانه تعالى ان الله يحب المتقين وان كنتم تحبون الله فليقبلن
 يحبك الله وينبغي للعبد ان يسارع الى التوبة والاستغفار فان توبة الشاب احسن
 من توبة الشيخ فان الشاب ترك المشيوة مع قوة الداعي اليها واشبع قد خففت شهوته
 وقلن احبه فلا يستويان قال السدي قبحه سرارنا بكاري يمكنه توبه لكنه لا تالاه في
 مجامعها فانه تودع في الموت وشحنه متغزل ازعموم ان اري لانه لا ولاية له في الناس
 قوله تعالى الحمد لله ما جعل الله امن بالله واليوم الآخر وقادر الصلوة
 واتي الزكاة اى الصدقة المفروضة ولم يحش الا الله العمل بموجب امره وحيثما
 اولئك ان يكونوا من السهدين واعلم ان علامة المساجد نعم انوا احاسنها المتبار وتغيير
 ما انهم منها في الحديث سح يحري للعبد اجرين وهو في قبره من بعد موته من تكلم علما
 او كرى خبرا او حقيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او دبر مصطفا او ترك ولدا
 يستغفر له بعد موته وفي الحديث من بنى مسجدا لله تعالى اعطاه الله بكل خيرا وبكل خيرا
 اربعين الف الف بدنة من ذهب ونضة وياقوت وزرجد واولوا في الجنة في كل سنة الف
 الف بيت في كل بيت الف الف سرر على كل سرر زوجة من الحور العين في كل بيتا يكون
 الف مائة على كل مائة اربعون الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف الف الف
 ويعطى السيد من القوة حتى ياتي ملكا لا ذراج وعلى ذلك الطعام والشرب ذكره الزيد وسقى
 في الروضة وفي الاحياء اكثر معروفات هذه الاعمار منكرات في عمر الصحابة اذ من قد اوصوا
 في زماننا من فرس المساجد بالبط الرقيقة وقد كان بعد فرس البوارى في المسجد بركة
 كانوا لا يرون ان يكون بينهم وبين الارض حائل انتهى قال الفقهاء يستحب ان يصلى على الارض

من ساجدة المسلمين نام وفي المأوى ان اراد كذا في نفس ساجدة وبعدها يمنع من
 على الموضع من النفس وان لم يزل على حافة انتهى حتى تغسل في كفة ساجدة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما هو المساجد من اهل البيت ومن روى ان الله صلى الله عليه وسلم الحديث
 في المسجد يا كل الحيات كما اكل الحية تحتش قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
 تتخذوا اباؤكم واهل بيوتكم اصدقاء لهم ان استحقوا الكفر على الايمان ومن
 يقع لهم منكروا ذلك هم الظالمون ثم اعلم انه لا بد من التوجه بالقرينة
 من المشركين ويأتي في الجارية فلو كيف تكون هذه المقاطعة التي من اجل ومن ياتيه وانه
 واجبه في الاستغفار ان الانقطاع عن الاباء والاولاد والاقوال واجب بسبب الكفر
 في الكفر قوله تعالى وانما قطعنا من انقطاعكم من اصوله من وضمه
 نعم الامر كبري اى ذاك ما واما الجارية فاشياء من الاشارة الى انهم الله عز وجل
 وذلك انهم كانوا من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في ثلثه يكون من شدة
 لا يكون الخيل ولا يجوزون الغنينة فافروا بالغنائم اى استنفذوا وكثرت اصولهم وفي
 ذلك الاية اشارة الى غاية الاتحاد والاشترى كلفعل الله عز وجل حيث قال سبحانه
 انهم قد علموا ولم يفعل انما انقطع قطعهم من هذه الالة الكريمة غاية تعظيم وتوقير رسول الله
 عليه وسلم فافهم جدا ثم قال تعالى سبحانه فان جوبوا لك حرامهم وان يوبوا بعد ذلك
 حراما اليها في الدنيا والاخرة واهم في الارض من ولي لا نصيرها فالعالمى لا يخرج من عقاب الله
 تعالى وان كان سلطانا فافهمه الابا الاستغفار من الذنوب واجل من التوحيد والتوجه
 الى طاعة الصيوب والبقاء في اشارة الى ان من اتى بركة ولاية شيخ لا يزلوا ملاك
 الارض بالمشايخ وارباب لولاية وهو يتسكك بذل ارادتهم غير ان شيخه رده لا يكون
 لاحد من احبته واخرج من هذه البركة الا ما اشار الله كما في النوازل الحسية قوله تعالى
 ومنهم من عاهد الله لئن ائتانا من فضله لننصنصن
 هو لكون من الصالحين قال ابن عباس رضي الله عنهما في فضيلة
 ابن حاطب البصري كان ملازم المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله ونهارا وكان
 يبيت في حجرة المسجد وكان حبيته كربة البعير من كثرة السجود على الارض والحجامة
 المحامة بالشمس ثم جعل يخرج من المسجد كلما فرغ من السجود على الله عليه وسلم من الفجر

ان كفا من مولانا من طاعة المساجد
 الجوز الحرام

[illegible]

[illegible]

وجله سجلا في الكتب السماوية وما يهيك من ملك وجعل له ظاهرا واحدا في من وعده
 قلبه فتوى من نقد فخره ام روح المعاني والشد ابو علي الكوفي
 من يشترى قبة في عدن طاية + في ظل طيحي رفيعات مبايرها +
 ولا اله الا الله المصطفى + والده باليعيا + ممن انا ذو جبريل منب وبيبا +
 واعلم ان من بذل نفسه وملكه لطلب الجنة فلا الجنة وبذا هو الجاهد الا صغر وقت بذل قلبه و
 روحه في طلب البعد له رب الجنة وبذا هو الجاهد الا كبر لان طريق التصفية وتبديل الاخلاق
 اصعب من مقاتلة الاعداء الظاهر فالقتل اما قتل العدو الظاهر اما قتل العدو واليهن
 وهو النفس وهو اما روح الباني ثم اعلم ان الخلق كلهم ملك الله وعبده وان الفضل
 في ملكه وعبده ما يريد لا يسأل عما يفضل وهم يسألون ولا يعال لم يرد ولم لا يكون وحق
 قد اقتدا شتر شي من المؤمنين انفسهم واسوا بهم لتفاسات حالها ما سمعنا قولهم نعم انما
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ذكروا مع الصادقين اعلم انه قد في باب التوسيع
 بالسكون مع الصادقين ومتى وجب يكون مع الصادقين فلا بد من وجود الصادقين شي
 كل وقت وذلك يمنع من اطلاق الكل على اطلاق ومتى امتنع اطلاق الكل على اطلاق
 وجب اذا اطلقوا على شي ان يكونوا محققين فبما يدل على ان اجماع الامة تامة كذا في
 تفسير الكلبه قال في تفسير روح المعاني فيكون المراد بالصادقين الذين صدقوا في العلم
 ومقاديرهم اعدائهم ورسوله صلى الله عليه وسلم على طاعة حوز من يكون عالمهم بالحزم
 فيكون المراد بالصادقين الذين صدقوا في المؤمنين فبما حوز لا وعلا وان يكون خاصا من تعلق
 وابطان نفسه بالسواري انتهى ملخصا وقال الشيخ عبد الله المشهور بالبحر اجماعا اجماعا من
 كتابه بالرشحات ان الكيفية مع الصادقين متعين اما ان يكون بحسب الصورة وهو اسم
 يلزم المجازة والمهاجرة مع اهل الصدق ليتصور باطنه بدوام محبتهم من انوار اوصافهم
 واخلقهم البهية واما بحسب المعنى وهو ان يلزم الرابطة مع المالكة انتهى الشيخ ان يكون
 واسطة ولا يتجمل لصحبة متوقفة على النظر بين مجملها وانتمه وتجاوزا الى المعنى لتكون الواسطة
 على الدوام تحت نظره فاذا دوام على هذا يحصل المناسبة ويفوز بالمقصود والاصلي شريطة ان
 يقول ان المفهوم من هذا الامر هو ارتباط القلب مع الصادقين والاصح وقون تعلقه بدين
 ارتفعت بصيرتهم عاصي الله عز وجل انتهى قوله تعالى فان لا تقهر من جعل فريضة

طالع

[illegible]

مطبعی محمد بن علی الفاضل لکھنؤ

كسبه في حروفه والمحافظة باليق في بعض الامور فرض كفاية والعلوم الفريدة خمسة العقل
 والفكر والحرف والفقه واصول الفقه كمال في من المسمى بعلوم الحروف المتقدمة في الذين علم
 الاخرة لا تخفى تصديقه الا انها لا تحجز به علم الاخرة فيعلم المسائل وعلوم الكاشفة اما علم المسائل
 فهو العلم المتطلب اليه تعالى والمبني عليه ويحل فيه اعمال الجوارح واعمال القلوب لما علم الكاشفة
 فهو العلم والادراك وفضل العلم على ما يكتفي على حتى اذ فيروى مع العلم للثبوت شوطا فذا فرغ
 علما وعلما شاخ ان يشترع في فروع كفاية كالتفسير والاخبار والفتاوى غير متجاوز
 الى فوار المسائل ولا مستغرق مشتغل عن المقصود وهو العمل به ولا بالالتفات من علوم
 النجوم قدر ما يعرف بالقبلة واطاقت الصلاة او وافاد الى تعلم الزمان على هذا المقدار فيه
 باس بل صرح في الفصل بجملة ام شام في حال على الخاوي لما في كتب اصحابنا القول
 بتجريح المنطق ولا يبعد ان يكون وجهان يفتي بالمع والفاضل اشتغل بيسير في الفلسفة
 غالب فكان المنع منه قبل السد الزمان في المنطق ما في في الشرح انتهى
 كذا في روح البيان وقال في نور الحقائق واعلم ان تعلم العلم يكون فرض عين وهو بعد ما يحتاج
 اليه ليدنه وفرض كفاية وهو ما زاد عليه لنفع ومندوبا وهو التجرب في الفقه وعلم الطب وحراما و
 هو علم الفلسفة والشجيرة والتجربة والرفق والسحر وعلوم الطبانيين ام قال في رد المحتار
 على قوله وعلم الطب اس علم الاخلاص وهو علم يعرف به انواع الفضائل وكيفية اكتسابها
 وانواع الرذائل وكيفية اجتنابها وهو هو معطوف على الفقه لا على التجرب لما علمت من ان علم
 الاخلاص والعجب والحمد والبراء فرض عين وشلبا غير ان آفات النفوس كالكبر والشع والحقد
 والغش والغضب والعداوة والبغضاء والطمع والبخل والبطر والخيال والخيالة والمداينة
 والاستكبار عن الحق والمكر والخدعة والقسوة وطول النال ونحو ما هو مبين في شرح المبلكا
 من الاحياء قال فيه ولا ينك عنها بشر فيلزم ان يتعلم منها ما يرسل نفسه محتاجا الى الدار الآخرة
 فرض عين ولا يمكن الا بمعرفته حدودا واسسا بها وعلاماتها وعلاجاتها فان سن لا يعرف بشر
 يقع فيه انتهى وفي تبين المحرم لا شك في فرضية علم الفقه الخمس وعلم الاخلاص لان
 صحة العمل موقوفة عليه وعلم الحال والمحرم وعلم الزمان لان العلم بمجرى من فوار على الخاوي
 وعلم الحمد والعجب اذ بها يكون العمل كمال النار المحط به علم البيع والشراء والملك والطلاق
 لمن اراد الدخول في هذه الاشياء وعلم الانفاذ المحممة او العقرة ولعمري هذا من اهم المهمات

في علم المنطق والنجوى والفلسفة

علم الطب والنجوى

فی هذا الزمان لا تجد شئ من احوال عیالین یا المردم عیالاً یجربون انتمی وکے
ارشدوا الطالبین طلب لطيفة و التمسی تحصیل کمالات الباطنی واجب اتم و الاضایف و
کامن التقوی لانها فی رتقی مقامات القرب و تحصیل التقوی حبار واجب و اما
و طلب یادة علم الباطن صابر فضا و الاضایف التمسی فی تحسین رشد الکامل صابن القوی
لان الوصول و لی توکل المرشد الکامل طیل ید! انتمی قال المولانا المردم
نفس را نکشد بغیر از طلب بر + و این آن نفس کش ممکن گیر +
صحبت مردان اگر یک ساعت هست + بهتر از صد خلوت و صد طاعت است +
یک زمان هم صحبت با اولیا + بهتر از صد سال بودن در تقا +
بن که اسرافیل وقت اندازد لیا + مرد را از ایشان حیات است و عا +
و قال الشيخ فی الدین عطار ه گوی سید سار در راه طلب + ریسید و حاصل زانق
سے رفیق ہر کہ شد در راہ عشق + غم نہ شد + و نشد آسمان ز شفق +
و الاضایف قال حجة الاسلام الغزالی علیہ الرحمة کلان احسن و انتہ فی العصر الاول اسما علم الاخرة
و معرفہ و فائق آفات النفوس و مضرات الاعمال رقة الاحاطة بجمارة الدین و شدہ
الطلع الی نعيم الاخرة و استیلا الرحمن علی اقطب وید علیہ ہذہ الایۃ ۱۴ و فی روح المعانی
سال فرمود السخی الحسن عن شیخ فاجابہ فقال ان الذقیہ نجا القویک فقال الحسن لکنک انک
هل رأیت فقیہا بعینک انما الفقیہ الزاہد فی الدنیا الزاہب الی الاخرة البصیر بیدہ المداوم
علی عبادۃ ربہ الورع الکاف عن اعراض المسلمین العفیف عن اموالہم الناصح لجامعہم و لم
یقل فی جمیع ذلک کما نقلہ عن الفناوی ۱۴ و فی التفسیر الکبیر دلت الایۃ علی انہ یجب ان
یکون المقصود من التفقه و التعلم و عودۃ الخلق الی الحق و ارشادہم الی دین القوم و الصراط
المستقیم لان الایۃ تدل علی انہ تعالی امرہم بالتفقه فی الدین لاجل انہم اذا رجوا انی قومہم
انذروہم بالدین الحق و اولئک یحذرون الجبل و المعصیۃ و یرغبون فی قبول الدین فکل من تفقه
و تعلم لہذا الغرض کان المنهج القوم و الصراط المستقیم و من عدل عنہ و طلب الدین بالدین کان
من الاخرین اعمال الذین مثل سعیم فی الحیاۃ الدنیا و ہم محسبون انہم یحسون صفا ۱۴
و اعلم ان من حصل العلم الظاہر بغیر تعلم الباطن یتقی فاسفا و من طلب العلم الباطن بغیر
تحصیل علم الظاہر و ہو علم الغریب علیہ حجت الکفر و الاضایف ان ولی الدنیا المتقنی بقولہ تعالی

سبحانه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون استوفوا كمالا يتقون والتقوا
 بغير قلم العلم الشريعة محال فلا يكون في الدنيا لا شريعة ولا طاهر ولا باطن ولا يحصل التقوى
 الا بالعلم الشريعة فالعلم الشريعة هو الموقف عليه الظلمة والحق الشيخ عليه السلام في الحديث الاول
 عن الامام المالك رضي الله عنه في مرج البحرين قال وحسن النطق بغير يقصود فتفسد ومن لم يصب
 بغير نقطة فتردق ومن جمع بينهما فحقق انتهى قولي العاقل ان يتعلم علم الشريعة بعد الضرورة
 ثم يشتغل بالعمل وعلم الباطن الذي المعبر في كتب القوم بعلم الاخلاص وعلم القلب والتركيب
 النفس فافهم جدا ولا تكن من الخافين فان كثرة ظلمة هذا الزمان خافون عن فرضية هذا العلم
 وظنوا انهم من العلماء بالله والسيوان العلماء بالعدل من العلماء بالسوء العاقل في بعد العلم حيا
 من العلماء بالله ولا تتعلم من العلماء بالسوء واحتفظا من الجاهالة الظاهرة والباطنة واخرجنا
 من الشقاوة وادخلنا في اهل السعادة بنجمة النبي الرحمة والرافة قال في القلوب والاشارة
 الاشارة في الآية ان الله تعالى يثيب خواص عباده في رحمة الصورة والمعنى فاما
 رحمة الصورة ففي طلب اهل الكمال كمالين المتكاملين احوالين كما نرى في احوالهم
 في طلب الحق عليهما السلام واما رحمة المعنى فكما كان حاله بزرهم عليه السلام قال انا
 ذاهبا لخدمته في نهب السير من القلب صفاته الى القلب من القلب الى الروح وهذا
 ومن الروح الى الخلق باخلاق الله لقدم قنار او صافه وهو السير الى الله ومن اخلاق
 الله الى ذات الله لقدم قنار ذاته بتجلي صفات الله وهو السير بالله ومن انا فيه الى بوية
 ومن بوية الى الوهية الى ابد الاباد وهو السير بالله من الله الى الله تعالى وقد تس
 انتهى وفي تفسير الشيخ محي الدين البجلي تحت هذه الآية الكريمة انه يجب على كل مستعد
 من جماعة سلوك طريق طلب العلم اذ لا يمكن لمجمعهم اظاهرا فنقوات المصالح واما
 باطن فقدم الاستعداد والنفقة في الدين هو من علوم الغيب لان علوم الكتب اذ ليس
 كل من كتب من متفقه فمن اراد النفقة فلينفق في سبيل الله ويسلك طريق التزكية والتصفية
 فالمراد من النفقة علمه في ان في القلب طارِب ليعود في النفس طارِب ليعود في الجوارح بحيث
 لا يتركها جارية لقلب ما يتجلب ذلك العلم والالم يكن عالم لكون ربه الله لازمة للعلم
 لما قال كما يشي الله من عباده العلماء انتهى لمخصا قوله تعالى او لا يرون انهم
 يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتقون ولا هم يذكرون

واما في قوله لا يردون انما هي من اجل ما يات فيهم من قولهم لا يردون من قولهم لا يردون
 يتذكروا ان تلك النفس الموحية للشدة والنفوة ام روح حائل في القسمة الكبرية قال ابن عباس
 رضي الله عنهما يحتملون بالمرس في كل ما عرفت او من قولهم لا يردون من ذلك المعنى
 ولا يتعطلون بذلك المرس كما يتعطلون لذلك المرس اذا مر من طائفة ذلك يتذكروا
 وموقفه بين يدي الله عز وجل ذلك باننا ونفهم من الله في غير ذلك سبب الاستحقاق
 للحرمة والمزلة من منتهى ما حائل به فيقولون بل هو الجرح والحق في تلك الحيات
 النجسية من ذلك المعنى هو جنة لا شيا على القلب الحي وقلوبهم ميتة والقلب الميت لا يرجع الى الله
 ولا يورث فيه النفع لنا حينئذ كما قال انك لا تسمع الموتى وتعلم الذين قالوا يا حي اقمنا
 لعالم فقل يا حي اقمنا لعالم من موت (الفسك) اي روحه فليعلم الناس انهم يردون
 من جنسكم آدمي يتكلم من الله لا يردون من غيرهم وذلك انهم يتفردون في قلوبهم من متاع
 وقلوبهم لا تعلق لنا بماتة لا يخلص من جنسنا يولد في قلوبنا على غلبتنا بغير خلكم
 قوله تعالى لا تدن من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي من جنسهم لان الله
 وكذا نحن اجمع جنسية ولكون في ذلك باسوا من نفس لا يفتق به فاجاب الى واسطة جنسية
 ذي جنتين جهة التبر والتمسك بالاستغاثة من جهة الله من جهة النفس النجس الا فافتداه
 جانب الحق ام وقرا ابن عباس رضي الله عنهما وابن عباس رضي الله عنهما في انفسكم افعال
 والتفصيل بفتح الفاء اي من انفسكم وافتداه من الفتنة فهو على ما عليه سلم من انفس
 العرب بل كل العالم اخرج الرذيلة وصحة القلب في عين المطلب من رغبة في حال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لبعض القول ان من فسد المنبر فسد الفتاة
 واني عليه وقل من انا قالوا كنت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير قرة وجعلهم
 قال فجعلني في خير قرة وجعلهم فرقتين فجعلني في خير قرة وجعلهم فرقتين فجعلني في خير قرة
 عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فليعلم ان من فسد المنبر فسد الفتاة
 فخرنا حتى كنت من القرن الا في كل سنة واخرج مسلم وغيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصطفى من عباده اسما سمع واصطفى من
 ولما سمع من بني كنانة واصطفى من كنانة واصطفى من قريش بن ابي تالم واصطفى من

في ثبوت ذكر سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم

من في انتم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني الناس
عن الحسن البصري انه قال في حقنا فخرت من بين اهل بيته صلى الله عليه وسلم
من الخلق فلم اخبر من صحاح النبوة انهم جميعا الى ابي جعفر فاما حكم انفسهم
فاما انهم في رده النيران والاشارة فيه الى قناسة حرة في اصل طهارة اول جهر
عليه السلام في رده في رفته عليه الصلاة والسلام سال جبريل عليه السلام فقال جبريل
لم يرك من النبي فقال يا رسول الله كيف اعلم عيان في الحجاب لربيع في طهارة في
كل من الف سنة مرة يا سيدنا عيسى وسبعين الف مرة فقال عليه الصلاة والسلام
يا جبريل وعزة ربى يا محمد الكوكب ولما خلق الله آدم جعل نور حسنه في ظهره فكان
في بيده ثم اسفل الى ولده عيسى الذي هو وصي والثالث من ولده وكانت حواء
تذكر اذ رأت في هذا ولم تدر حقه والاعلمت كرامة لهذا النور ثم انتقل الى واحد بعد احد
النبي اوكلاه الى ان وصل الى عبد المطلب ثم الى ابنه علي بعد ثم الى امته وكان عليه الصلاة
والسلام علة غايته لوجود كل كون فوجه الشرف وعظم اللطف افضل الموجودات
الكونية وروحه العظيم مثل الماراح القدسية وقيلته افضل القبايل ولسانه خير الاسنة
وكتابه خير الكتب الالهية والبراهمة خير الال وخبر الاحباب والبراهمة والامم وزان وقادته
خير الازمان وزوجه المنورة خير الالامن مطلقا والماء الذي يخرج من اصابه الشرف لغو
افضل المياه مطلقا ثم بعدة افضل ما في الارض لانه غسل منه صدره عليه الصلاة والسلام
ليلة المعراج ثم ان في قوله تعالى لقد جاءكم اسارة الى نبي الله عليه وسلم به غيصة
عن الله تعالى وكفجه حسنه ولا يعرض عن برة الله تعالى الا الكافرون والمنافقون
واعلم ان في هذه الآية الكريمة والا حديث الصحاح ثبت خيرة ذكره في التلخيص صلى الله
عليه وسلم فان في هذا مسلم لكن تذكر ان هذا الفصل خصوصا في شهر ربيع الاول بجمعة
قلت كلامان احادة الفعل المستحسن والمسنون كيف يكون بجمعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منع من هذه الخصوصية وقال لولا سبابة ولقائي وانما الحكم الرسول فخذوه وما
ننكح عنه فانكحوا وايضا خالي الشيخ عبد الحى المحدث الدعوى في كتابه اثبت السنة ولا زال
الاسلام يتفقون بشهر مولده صلى الله عليه وسلم ويعلمون الولام ويتصدقون في ليلة
الاربع العدايات ويظفرون السرور ويذبحون الملبت ويحسون بقرأة مولده الكريم

على وجهه من فضل الله تعالى وانه في ذلك العالم والمشرق
 على جبل السند والارام في قوله تعالى في شهر ربه انما كان
 شدة قوة على من في قلبه عرض وعاد من قبله من احسنوا
 اي علوا على الوجوه الملائكة وجوههم الملائكة محمد بن ابي
 سفيان عليه وسلم يقول ان شهد الله كالمك نراه فان لم يكن نراه
 العباد على وجه ربه الله وشبهوه والحضور معه لا يكون الا به
 وارفعنا على عظمة جبرائيل حتى يقول اي اذا حصل للعدو
 سحره في القلب انما هو الحضور الذي المعنى المعرف بالانتم يعني
 انما على وجهه من فضل الله تعالى ولا يبقى له اوراق الحضور
 فلهذا يتم الحضور المعنى فانه على معنى ومكان في قوله
 وتوحيهم عن غير الله تعالى الحسنى اي المفضية الحسنى اوصى في
 تعلق بذكره لفظ على المحض الجبر والوجوب فيها كما في
 تلك المفضية لفضل الله تعالى ويزيد من فضل الله تعالى في
 على ان الحسنى الجنة والزيادة العار والتفاني وجهه الكريم
 الوار وفيه جوان الحسنى على الجنة والزيادة هي التفاني
 الجبر ان اهل الجنة اذا رآوا الحق لنوا انهم الجنة ووجهه
 في الدنيا فحين العين لغزيبنا صلى الله عليه وسلم روحه
 المعاني تحت قوله الذين احسنوا اي الحق بان فعلوا المأمور
 الحسنى منزلة الحسنى وهي الجنة وزيادة وهي النظر الى وجهه
 وجهه النفس المأمور عن ابي بكره وعلى كرم الله تعالى وجهه
 ابن مسعود وابي موسى الاشعري وخلق اخرين وروى مرفوعا الى
 عليه وسلم من طريق شتى وقد اخرج الطيالسي واحمد وسلم
 حرر وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن خزيمة وابن خبان والوارث
 في الرواية وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن

فی روز پنجشنبه انتقالی فی الحال

Copyright © 2004 by John Wiley & Sons, Inc.

[illegible]

وفي سبيل المعين الوحي من قول الله تعالى بذات الجبر فلا تعرف الا اسما ولا جود له
 ولا ذات ولا فعل ولا وصف والتركيب يدل على القرب فكانه قوس بينه عز وجل واستند
 عبادة واستقامة طاعة اذ لا اشتغاف في تجرده وشهادة بطلية قطعية انتهى لان
 عليهم في الدارين من خوف كرهه والخوف انما يكون من حدوث شئ مكاره في المستقبل
 ولا يتم بخلاف من قوت مطلوب والحرمان انما يكون من تحقق شئ مما كرهه في الماضي
 او من قوت شئ احبه فلهذا لا يعتبر بهم بالوجوب ذلك لانه لا يعتبر بهم لكنهم لا يخافون
 ولا يخزنون ولا انهم لا يعتبر بهم خوف وحزن بل يسترون على الشياطين والسرور كيف لا
 واستبشعار الخوف والخشية استغلاما لجلال الله وعبية واستتعار للجلال السعي
 في اقامته حقوق العبودية من خصال الخواص والمقربين ولذا قال في الكواشي
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة والا فهم شد خوفنا وحزننا في الدنيا من غيرهم انتهى
 والتحقيق انهم نصيبهم في عين الهوة الاحدية لم يكن فيهم بقية ولا غاية ما وبها لم يخافوا
 حتى يخافوا ويحزنوا كما في فاعلس الجاس وحقق عين المعاني الا وليا بهم الذين
 اذ اذرا ذلك الله وفي بحر الخلق المراد من الا وليا الذين هم بخلاف النفس في
 كشف الاسرار في التعريف الا وليا بهم هؤلاء شريعة وبرهان حقيقة ظاهريهم محلي من
 احكام الشريعة باطنهم منور بانوار الحقيقة وفي الفتوحات هو الذي تولاه العبد على
 بنصرته في مقام مجاهدة الاعداء الاربعة الهوى والنفس والشيطان والدنيا وفيها
 تقسيم الاولياء الى عدة اقسام منها الاقطاب والاولاد والاياد والنقبات
 والخيار وقد ورد في ذلك مرفوعا وموقفا من حديث عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب
 وابن عباس وغيرهم وفي الجواهر والدرر الشريفة سمعت شيخنا يقول خذنا الى رب
 ولم يرجع نومة حوت بالتحباب وهو ان يحب الذاظر يخرق العادات السماوية في
 لسان العامة كرايات فيظهر بها ويقول لو كنت متواخذا بهذه الزلة لقبض مني بها
 التفرق وغاب عنه انه لك استدراج بل لو سلم من الزلة فالواجب خوفه من المكر
 والاستدراج واضر الكرايات للوحي ما اوجب الشهرة فخلق الشهرة آفة وقد قلص
 عن الخواص انها تنقص مرتبة الكمال وانه ذلك بالانزاع المشهور حتى بالبدن من خوفه الناس
 وامن بالعبودية في معرفة الوحي اتباع الشريعة الغدرا وسلوك الجملة البيضاء فمن خرج

من قبله صلى الله عليه وسلم ان يطلق عليه اسم ابي ولولا اني بالغت العت شارف ام
 في روح المعاني وقد جاز من النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره الاوليا فقد اخرج
 ابن كثير في كتابه في تواتر الاصول والابواب والابواب من حروبه وآخرون عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما قيل يا رسول الله من اوليا الله قال الذين اذا روي
 ذكر الله تعالى احيى بحسن سميتهم واجبا لهم واخرج احمد وابن ابي حاتم والبيهقي وجا
 من ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عباده
 في الدنيا بنبياء ولا شهداء ليعظم النبون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله تعالى
 فقالوا اني يا رسول الله انتم لنا قال هم قوم تحابوا في الله على غير عام منهم ولا اسوال
 يتكلمون بها يصنع الله تعالى لهم يوم القيامة مثا من نور فيجلسون عليها يوم تفتح الناس و
 هم لا يخرجون من ابيهم اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انتهى بتفسيره وقد ورد في
 صلى الله عليه وسلم كلام من ذلك جسا يقتضيه مقام الارشاد والتذكير في فضيلتها للسائل وفيما
 خصه بالكرام من احكامها واربده بعضهم بانهم ليعظم النبون على مجالسهم وقربهم الاشارة
 الى راجعهم من المعترى الاقرباء عليهم السلام من الاشتغال باهمهم والملاذ انهم ليعظمونهم
 على جميع الكرامين ومن انكوا شي ان ذلك خارج مخرج المبالغة والمعنى ان لو فرض
 قوم بهذه الصفة لكانوا هم ولا وقال بعض المحققين ان ذلك لقصور بحسن حالهم على طاعة
 التشبيل وبما كان فلا دليل فيه على ان الولاية افضل من النبوة وقد كفر معتقد ذلك انتهى
 كما في روح المعاني وايضا قال امامنا وسيدنا وسيلتنا امام الزياتي محبوب السجاني حضرت
 مجيد العت ثاني اعني الشيخ احمد بن محمد في كتابه كتوب حقه شتم ببيان سيد احمد صدوقا
 در بيان انكر نبوت افضل از ولايت است بر عكس آنچه گفته اند كه ولايت افضل از نبوة است
 ثبتا في السجاني واياكم وجميع المسلمين على متابعت سيدنا علي بن ابي طالب افضل من النبوة افضلها
 ومن التسليكات اكلها بعض زنديق در سكر وقت گفته اند كه ولايت افضل از نبوة است
 وبعضه ديكر از اين ولايت ولايت نبوي خواسته اند واما فضيلت علي بن ابي طالب
 اما في الحقيقة كما بر عكس است زيرا كه نبوة نبوي از ولايت او افضل است و ولايت از تكلي
 سببه و خلق نبوي تواند آورد و در نبوت او كمال الشراح صدرى و توجيحي بسيجانه مانع
 توجيهم فلو كانت و توجيهم خلق مانع توجيحي تعالى و نبوة تنهار و خلق نبوت ليست بملايت

ان النبوة افضل من الولاية

كروحيته فارد ترشح برؤى بد هند عبادا بالهد سبحانه روي خلق تنها مرتبة حرام كاللحم
 مثان نبوة ازان برتر است فهم انبني ارباب عسكريا وشوا است كما برستقيم الاحول
 باينعرف ممتاز اندام وفي شرح فخر الاكبر ومنها ان الولى لا يبلغ درجة النبى لان الانبياء
 معصومون مأمون عن الخوف الخاتمة مكرسون بالوحي حتى في المنام ومشاهدة الملائكة
 الكرام مأمورون بتبليغ الاحكام وارشاد الانام ليعيد الانصاف كالكلمات والامراء
 العظيم فالتقى من بعض الكرامية من جواز كون الولى افضل من النبى كقولهم لانه
 والحا ووجبا لا يتم قد يقع ترد وفي ان مرتبة النبوة افضل من مرتبة الولاية بعد القطع
 بان النبى يتصنف بالمرتبتين وان افضل من الولى الذى ليس بنبى فبينهم من قال
 بناء على ان النبوة تكميل للغير ووليد الكمال وفوقه فى الكمال ومنهم من قال بالثاني
 زعماء بان للولاية عبارة عن العرفان بالذات وصفاة وقرب منه وذكر الله عنده والنبوة عبارة
 عن سفارة بينه وبين عبده وتبليغ احكامه اليه وقيام بخدمة متعلقة بمصلحة العبد
 فاسو الغائب على الظاهر والخلق على الخلق بانهم يشبهوا الولى بحسن الملك بالوفاة
 فى قيام الملك ولم يعرف بان مقام جميع الجمع جامل الانبياء ولكل انبياء
 وهدون لا يحكم الكثرة لكن الوحدة ولا الوحدة وهو فوق مرتبة التوحيد المصروف الى
 مقام عموم الاولياء فقول بعض الصوفية ان الولاية افضل من النبوة معناه ان ولاية
 النبى افضل من نبوة اذ عرفت ان النبوة والرسالة اكمل فى طوره وجده
 بنا فى اجماع العلماء على ان الانبياء افضل من الولا وان النبى وحيثما
 المولانا الجامى فى شرحه على قصص الحكم بان النبوة افضل من الولاية واوقات النبوة
 النبى وايضا صرح بكثير من الاكابر فافهم ولا تكن من القامرين فالجواب لنبى النبوة
 ان مجتهد فى تحصيل سبل اولياء الله داخل الامان لا يقصر فى جميع فان المراد من احب
 محشر سمع فلا بد من النجاة الجاهلية من وجه خاص اللهم اجعل من دولي ملك وان لم تجعل
 منهم فمن محبيهم محرمه سبحانه الانبياء والاولياء بالانتماء الى اثنين انك على كل شئ قدير الذين
 اصفا وكلاهما يتوفون الى الذين جوامين الايمان والتقوى لهم البشرى فى الحياة الدنيا
 والاخرة اختلف فى تفسير من النبى صلى الله عليه وسلم انها الرواية الصالحة راما المؤمن
 وقال بعضهم لهم ان النبى هذا الموت تابعهم للملائكة بالرحمة واما البشرى فى الاخرة فتلقى الملائكة

[illegible]

الخوارق. وكل حرفة الشيخ المشير بالهدى قدس سره في نفائس المجالس لا يستقر الاستقامة
 الا بالاعتدال في كل مرتبة من الشريعة والطائفة والمعرفة والحقيقة فمن رعاية حق الشريعة والهدى
 في الاحكام فلا استقامة في مرتبة الطبعية برعاية الشريعة وفي مرتبة النفس برعاية الطائفة
 وفي مرتبة الروح برعاية المعرفة وفي مرتبة السبر برعاية المعرفة والحقيقة فرعاية تلك الامور
 في غاية الصعوبة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام يقبضني سورة جود فالكمال للانسان
 بتكميل تلك الاربعة بانظار الخواص. وقيل للشيخ في سعيه ان فلانا يمشي على الماء
 قل ان السمك والضفدع كذلك وقيل ان فلانا يطير في الهواء فقل ان الطيور كذلك
 فقل في الكمال عندك قال ان تكون في الظاهر مع الخلق وفي الباطن مع الحق واعلم
 ان النفوس جبلت على الاخراج عن طريق الاستقامة الاما اختص منها بالعناية الازلية
 وجذبة الالهية قال المولى المحامي في سال كان لمكشش دعوت بحامي نوسند
 سائر الجريدتين راهمك بوي كنند. قوله تعالى ولا تكونوا الى الذين ظلموا
 فتمسكهم الفاسا. وهي نار جهنم والركون هو الميل اليه واذا كان الركون الى من صدر
 منهم ظلم مرة في الافضا الى مسا من النار كذا فما ظنك بالركون الى من صدر منهم
 الظلم مرارا وسخا فيه ثم يميل اليهم كل الميل ويتهافت على مصاحبتهم حتى تعجب قلبه
 وقالبه في ادخال سرور عليهم ويستنهض بعض الرجل والمخيل في جلب المنافع اليهم ويستنجح
 بالتزوي بزيتهم والمشاركة في عيهم ويده عينيه الى ما تروا بين زعمرة الدنيا الغانية والظلم
 بما اولوا من القطوف الدانية غافلا عن حقيقة ذلك واما من منتهى ما بينك
 ينبغي ان لا تشغل ذلك من الذين ظلموا الا من الركين اليهم وما حسن ما كنتم بعض
 الناس صحيح الزمري حين هذا السلاطين وهو عاقل بالقدرة على اياك بالكرن الفتن
 فقد اصحت بحال ينبغي لمن عرفك ان يدعوك للدعوى وركبك اصحت شيئا كبيرا
 هو الثقلك نعم الداعي بما فحك من كتابه وعلمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم
 وليس كذلك غدا الداعي الميثاق على العلماء قال سبحانه تعالى لتبينه للناس ولا اكتمه
 واعلم ان اليسر ما تركبت واخف ما احتملت اتمك انت وحشة الظالم وسهلات سبيل
 التي بدو لك صحن لم يود حقا ولم يترك باطلا حين اذناك اتخذوك قطعا ثم يطايك
 جميعا بظلمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلادهم وسقما يصعدون فيك الى ضلالهم يدخلون

الشك بطلانها وتيقا دولتك قلوب الجملاء فها ليس بعمد الك في جنب ما خربوا عليك ما
 اكثر ما اخذوا منك فيما فسدوا عليك من دينك فما يوشك ان تكون ممن قل بعدنا
 فيهم قلعت من ابدىهم خلعت اعداء المصلاة واتبعوا المشبهوات فسوف يقولون فيما فاك لعل
 من لا يجهل ويحفظ عليك من لا يخلل فدا ودينك فقد دخله سقم وهي زادك فقد حضر
 السفر البعيد وما يخفى على احد من شئ في الارض ولا في السماء والسلام انتهى وعن اللوزي
 ما من شئ ابغض الى الله تعالى من عالم يزدور عاقل ومن محمد بن سلمة الاباب على اعداء
 احسن من قاضي علي باب هولاء وفي الخبر دعا لظالم بالتيار فقدا حب ان يعصى الله تعالى
 في ارضه ام كما في روح الداعي وفي الحديث ياكم والعلم فانه يخرّب قلوبكم وفي تحريف القلب
 تحوّل سائر الجسد فالظالم يظلم على نفسه حيث يخرّب اعضاءه الظاهرة والباطنة وعلى انفسه
 يخرّب بئان الله ويعيبه ولغيبه ولا تاذ اظلم فيه واذا فاه فقد ظلم على الله ورسوله واذا
 والدليل عليه قوله عليه السلام اناس الله والمؤمنون مني فمن اذى مؤمنا فقد اذى الله ومنى
 اذاني فقد اذى الله تعالى وعن في الركون الى نظامين المداينة والرضى قوا لهم واعمالهم و
 محبة مصاحبهم ومعاشرتهم وتظيم ذكركم واصلاح دواهم وقلمهم وروث العلم والى فخذ
 الى ابدىهم والمغنى خلفه والتشبه بهم وفي الحديث العلماء راسخا في الرسل على عباد الله كما يظنوا
 السلطان فاذا فعلوا ذلك فقد جازوا الرسل فاخذوهم واخذواهم واذا اكثر قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الرجل القرآن ونفقه في الدين ثم اتى باب سلطان فتملكه اليه وطعها
 لما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم والحديث كانه ما خوذ من الآية فيها سلطانا يخفى
 كما لا يخفى واعلم ان الركون في الآية اسند الى الخاطئين والمخاططة والتيان الباب كل منها
 انما يكون مذموما اذا كان من قبل العلماء واما اذا كان من جانب السلاطين والامراء بان
 يكونوا مجبورين في ذلك سلاطين بالاخطا لاجل الاستماع الذي فلا باس حينئذ بالخاططة
 لان المجبور المطالب بغير من عند الله تعالى خال عن الاغراض النفسانية بخلاف ما اذا
 كان متعازيا بالاغراض النفسانية فيكون منكولا الى نفسه فتختطفه الشياطين فتؤذ بالعدا
 كما في روح البيان قوله تعالى ان المحسنات يذبحن السيئات كاي يفرنها وينهين
 والمؤمنة عليها والظاهر ان المؤمنات يعم عملات المفروضة وغيره من طاعات المفروضة وغيره من
 من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال من اعلم

مطلب في الركون الى نظامين

والقرب الى الله تعالى انما يكون بقطع التعلقات ورفع حجب الكثرة عن الوحدة الذاتية
 الا ان ذلك مشروط بشرائط وتربط بالاسباب في الصورة الظاهرة ولا حقيقة تلك الشرائط
 والاسباب الا بالاجتهاد الباطنية والدعوة الربانية ممن دعاه وادان السوانع عن طريقه فقد
 وصل والا فدا قطع ذوات الطريق ولقي توارسها ما عدا حق را قابليت بشرط ليست
 بله شرط قابليت واداست + وعن ابي بكر الوراق قال طلبنا اربعة اشياء من فوجدنا
 في اربعة طلبنا رضی الله تعالى فوجدناه في طاعته وطلبنا المسعة في المعيشة فوجدناه في صلاة
 الصلوة وطلبنا سلامة الدين فوجدناه في حفظ الامانة وطلبنا نور القبر فوجدناه في صلاة الليل
 فكلها عاقل السعي في طريق الطاعات وتزويد القلب بنور العبادات وتخلل في الماحيا والمناخ
 من الموصول عدم السلوك المناخ من السلوك عدم الملاحقة والمناخ من المارادة عدم
 الايمان وسبب عدم الايمان عدم البداية انتهى واعلم ان مواد الصبر كثر منها الصبر على
 المعنى وفي الحديث القدسي اذا ابتليت عبدي بحبيبتي ابي العيينين وسميته بذلك لانهما احب
 الاشياء الى الشخص فصر على البلا وراضيا بقضاء الله تعالى عوضه منها الجنة والا معي قل من
 يرضى الله تعالى يوم القيامة ومنها الصبر على المحي ومصداق الررس وموت الاولاد والاحباب
 وغير ذلك من انواع الابتلاء ومنها الصوم فان فيه صبرا على ما لم يملك النفس من انها لو فته
 بالاكل والشرب احو ومن انفس رضى الله عنه قال ثبوت الفقر اراي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الفقر ارايكم فقال مهابك بحت من عند قوم هم احب
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الفقر ارايكم قال لا غنى ارايكم قد فوجوا بالخير كله ثم يحجون ولا تقدر عليه
 ويتصدقون ولا تقدر عليه ويحجون ولا تقدر عليه واذا مرضوا بعثوا الفضل موالهم فخر ارايكم
 فقال عليه السلام لا راسدكم بلغ الفقر ارايكم من حبروا احتسب منهم ثلاث خصال ليس للفقير
 سواها فانه يحصله الاول فان في ثلثة زفان من ياتوا احمر نظير اليها الى الجنة كما ينظر الى الدنيا
 من نجوم لا يظلمها الا نبي فقير وشبهه فقير ومومن فقير وان يحصله الثانية يدخل الفقير الجنة
 قبل الما ثانيا من بعد يوم ومومن ثانيا من بعد يوم وان يحصله الثالثة اذا قال الفقير سبحان الله
 الحمد لله والثناء لله والثناء لله وقال الفقير مثل ذلك لم ينجى الفقير في فضل
 ثلثة ثواب لان الفقير اخفى معها عشرة آلاف درهم وكذلك عمل كل من فوجى الرسول
 البسم فانهم بذلك فقاموا رضى الله تعالى في روج البيان قوله تعالى

الفضل على كل شيء

حوالدين بن عبد السلام الملك لا سبيل لنا الى معرفة باطن العبد في قول كثرهم وقد المحققون
 من عرفوا اذا اطلعوا الاكر على ذكره ويدركه غير ذلك الملك ايضا فيكتبه فاذا ذهب عن الذكر
 شعوره لا اجل رسوخه في الذكر والفناء في المذكور فلم يدركه الملك ايضا فلم يكتبه بل بالمدح
 حساب وجزائه حساب دوستان مددول مكره دله باستحجج بلكن يدركه اوليا
 الله تعالى الذين بهم الاوراك كلونهم بهيرون ويعطون بالمدح في الحديث وبلي بصير
 وبلي يعقل لمخاضا او شحوت في السعادة والشقاوة كما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه كان يطوف بالبيت وهو بكى ويقول اللهم ان كنت كتبتني في السعادة فافضني
 فيها وان كنت كتبتني في الشقاوة فامحني واشتبي في السعادة والمنفرة لانك
 تحوالتنا وتثبت وعندك ام الكتاب فالتعالى محو الكفر وثبت الايمان وتحو الجبل
 ويثبت العلم والمعرفة ومحو الغفلة والسيان وثبت الحضور والذكر ومحو الغفلة وثبت
 المحبة ومحو الشك وثبت اليقين ومحو التواري وثبت الاخلاص ومحو غلو النفسانية وثبت
 حقوق الرأية وتحو آثار الوجود وثبت الجود والى غير ذلك ايضا اشارة العرفاء واعلم ان
 تعالى محو الشقاوة والسعادة العارضتين فانها لقبان ذلك بخلاف الصليين والى
 تعالى علم وفخ لا حيا من قبل فائدة الدعار والقضاء لا مرد قلنا ان من حكمة القضاء
 كون الدعار سببا لرد البدار واجتلاب البرهنة وصار كالنهر من فانه لما كان لمرطاسهم
 لم يكن على منا قضا لا عزاء بالقضاء فكذلك الدعار فقد ردد الدعار وقد سبب قال الحسن البصري
 طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وقال علامتنا الحقيقة ترك طاعة العمل لا ترك العمل
 فعلى العاقل ان يجتهد في كمال البر وكثرة الدعار بتضييع وقت وجهد والقد يكف النفس عن
 الهوى لان ينجى لاجل قوله تعالى وليعلموا انما هو اله واحد وليذكروا
 اله (الباب) اى يعلموا انما لصادق فيما فيه من الايات ان لا شريك له فيعبده
 ولا يعبدوا الهاء غيره من الدنيا والهوى والشيطان والعبادون من دون الله وليذكروا
 ويتخلطوا كانوا يعلمون من قبل من التوحيد وغيره من شئون الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان في الجنة مدينة من نور لم ينظر اليها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا شيء من المخلوقات
 ولا زواج ولا خدام من النور اعد الله تعالى لها ظليل فاذا ميز الله اهل الجنة من اهل النار
 ميز اهل العقل فبحسبهم في تلك المدينة فيجزي كل قوم على قدر عقولهم يستعملون في الدرجات

الجزء الثالث عشر

الذكر الثاني عشر في معرفة علم الملكات على علم الله سبحانه وتعالى

قال الله ليضل من يشاء ويعمل في الدين من ابدا من اناب (ضمير اليه
راجع الى الله تعالى قال في القاسوس كتاب الله كاتبا من قبل الحق ومن بعد
الغنا واح قوله تعالى ان من امنوا وطمعتن قلوبهم من الله ان الله
الطمعتن بالقلوب (م قال في حق السلمي قلوبهم لطمعتن بالطمع والفتور وقلوبهم
بجهاق الاسما الحسن وقلوبهم بالضم بضمها الله تعالى ام واعلم ان القلوب ربوة قلب فاص
وجو قلب كقار والماتقين فاطمين بالدنيا وشبهوا بها قوله تعالى راضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها وقلوبهم وجو قلب المسلم المذب كقوله تعالى فسي ولم يجدهم عزرا فاطمين بالقوة والقيم
الجنة كقوله تعالى فاب عليه وهي وقلب شتان وجو قلب المؤمن المطيع فاطمين بذكر الله قوله
تعالى الذين امنوا وطمعتن قلوبهم بذكر الله وقلوبهم بالضم وقلوبهم بالضم وقلوبهم بالضم
فاطمين بالله وصفاته ام قال في القاسوس لطمعتن بذكر الله وقلوبهم بالضم وقلوبهم بالضم
فمن ذكر الله فانه يذكره كما قال تعالى فاذا ذكرتم فاطمعتن قلوبهم بذكرهم له
تعالى والاولا اصلون فاطمعتن قلوبهم بذكره تعالى ام ومن شرط الاذكار ان ياخذوا الذكر
بالضم من اهل الذكر وهم اوليا الله ويحكم فان محبة اوليا الله تعالى وموالاتهم من النفع
الاعمال عند الله تعالى ونفسيهم وعداوتهم واستحقاقهم والظن فيهم من الضرر اعمال
عنده تعالى واكثر الكبار في الحديث من عادى وليا فقد اعدى بالحقارة قوله تعالى
الكل اجل كتاب يلقى الله ما يشاء ويثبت ما يشاء اي لكل وقت حكم مكتوب
مفروض بليق بصلاح حال بله فلان الحكم يقتضي خلاف الاحكام على حسب اختلاف الاعمال
والاوامر وجواب اقوالهم لو كان نبيا بالنسخ انما احكام العقوبة والايجال فقال الله تعالى
يحيى الله ما يشاء ويثبت ما يشاء رايت ان على حسب مقتضى حكمته وهو سبحانه تعالى طيب
العالم كما يدل لطيب لدار على حسب ابرز المرئاة وحالته الضعف والقوة والكرامة
والبرودة ومناسبة للزمان والمكان وغيره فكذا الله تعالى سبحانه يبدل احكامه على حسب
قوة العباد وضعفه او يحو سيئات الناس ويثبت الحسنات مكانها او يحو من ديوان
الحفظه باليمن حسنة ولا سيئة وذلك لانهم مسمرون بكتب جميع ما يلفظ به الانسان و
يفعل واخضعه بل يكتب للمكان وذكر القلب فستل سفيان ابن عتيبة بل يعلم الملكات
الغيب فقال لا قيل يكتبان من علامة وقال النووي يكتبون على القلب وتقال لشيخ

كما بين المفسرون في الآيات من مقارناتها بالمتضمنات ام قلت العباد وهم الذين اختاروا
 الشجرة والراية دون يعني تارك الدنيا قوله تعالى ومن يلقظ من رحمة
 ربه الا ان الضمير المولى استقام الكاري اي لا يلقظ من رحمة ربه الا الخلقون
 طريق المعرفة والصواب فلا يعرفون سعة رحمة وكمال علمه وقدرته قال في تاريخ العوالم
 من قصر عمره فليذكر بالاذكار الجاسوة مثل سبحان الله عدد خلقه ونحو ذلك والمراد
 بقصر العمر ان يكون رجوعه الى الله في محرك لما يات ونحو ما من الامراض الخفية والاعراض
 بالمهلكة قوله تعالى لعن الله القوم الذين نسوا الله ليعذبهم الله انهم من الله
 لقائه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المثلث مشهور وعليه الجمهور والعرب الفصح والضم
 واحد وهو البقار وتقدره لعمر قسما وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 خلق الله تعالى نفسا اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم وبالله من الله انتم حياة
 احد غيره وفي التاويلات النجاسة هذه مرتبة ما انما احاطت به العالمين الا انهم لا يلبس
 وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام من الافلاك الى الارض وهو الله تعالى في اقسام حياته
 فانما ينفس نفسه باقاربها كما قال تعالى انك ميتاى ميتة ذلك حيي بنا وميتة من هذا
 المقام المحمود في قوله تعالى واعبدوا الله حتى ايمت انيقين اي دم
 على ما انت عليه من عبادة الله تعالى حتى ياتيكم الموت والمعنى دم على العبادة وما دامت عبادتكم
 غير اخلال بها لحظة هذا باعتبار الشريعة وما باعتبار الحقيقة فعبادته باقية في كل موطن
 اذ هي حال القلب من الملكوت ولا يعرف من انفسه والافتقار لاحوال الملكوت
 قال في المعارف منازل طريق الوصول لا تقطع ابدا ولا في غير الآخرة الا بدنى فكيف
 في قصر الدنوي ام قوله تعالى من عمل حسنا من ذكر او انسه
 وهو مؤمن فليحيه حيا طيبه في الدنيا يعيش فيها طيبا لا ان
 كان موصرا فقام وان كان معصرا فطيب عينه بالقناعة والرضا بالقسمة و
 توقع الاجر العظيم في الآخرة كالصائم لطيب نهاره بلا حظ من نعم الله تعالى في الغابر
 فانه ان كان معصرا فقام وان كان موصرا فليدع عن خوف الموت ان
 يتبين بعيشه ونحوه من اجرام حسن ما كانوا يعملون اي ولتعتد بهم في الآخرة اذ هم
 النحاص بهم ما كانوا يعملون من الصالحات ثم علم ان صلاح اعمال العباد ما تكون على

قد رددتهم في العاقبات وحسن استعادتهم في قبيل الغنم لا الهى فيكون طريحا بهم بايام الله
لا يابهم تحب ذلك ونحوهم في الاخرة اجر كل طائفة منهم باوقنا كافا يظنون ان يحازمهم
الله على اعمالهم قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستمعوا له يا اهل البيت من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتكفلون

قال ابن مسعود رضي الله عنه قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقال لي قل عوذ بالله من الشيطان الرجيم بهذا اقرا به المجبريل
عليه السلام كما في المدارك لكن قال في البداية والاولى ان يقول استعذ بالله ليوافق القرآن
ويقرب منه اعوذ بالله و قال في رد المحتار على قوله بلغظ اعوذ اي بلفظ استعذ وان
مشتى عليه في البداية ونماه في البحر والزليعي ام غلوسون والمتكفلون لا توفهم فهم
الشيطان ولا تسلط عليهم وفي لاية اشارة الى ان مجرد القول لا ينفع بل لا بد لمن اراد
ان لا يكون للشيطان سبيل اليه ان يحجب بين الايمان والفكر واجتهد في جهود الاستعاذ
واسمى بانه قال في لادشا والوجوب مذنب مجبور وقال المتقاري في تفسيره انما هو ولا يستعاذ
غير راجع عطف المجبور والامراف قد لشدب انتهى وقال في الحسيني وامر باستعاذة قبل ان يقرأ
بقول المجبور امر استحبابا مست وباختيار جمعي ذكره بسبيل الاحباب وتفسير قرطبي قولي
مست في عذابه رامت برسبيل سنت استام وفي رد المحتار في فتن المرأة لفران
قوله اجمع الى سبيل ربك بالحكمة اي بالتحفة القطعية المفيدة للصحة
والخير شعبة من دعي اليها فهي الدعوة خواص لامة الطالعين للتحقق والمحافظة المحسنة
اي لاسرائل انا قاعية والحكمة النافذة فهي الدعوة عوامهم وجادلهم بحسن اي ناطقنا
المنظرة التي هي حسن المناظرة والتجادة هي المنازعة لا اظهرها الصواب بل لالزام الخصم
كما في اشارة لغير المراد بينا المناظرة وفي تفسير الكبير والجدل الحسن ان يكون ولا يلام
من صفات سلمة المشرك هذا المجبور ومفادات مسلمة عند ذلك فاعلم انه فلا حاجة حينئذ
الى التماس واخيار الجواب في الاية دليل على ان المناظرة في العلم جائزة فاقصدها اظهرها
في ركب جواعلم من ضرر عن سبيله وهو علم بالمبتدئين بذلك اي ما عليك الا ما ذكر
من كون المناظرة والمجادلة بالاجتناب واما حصول البداية والضلال والمجازاة فلا
يحتاج اليها بل بضالين والمبتدئين فيجازي كلا منهم بما يستحقه واما علم ان الناس

فرقان فرقة السعادة لهم عارضية والشقاوة اصلية وفرقة الشقاوة لهم عارضية والسعادة
 لهم اصلية فالذين تكون الشقاوة لهم اصلية والسعادة لهم عارضية فلا تنفصل عن الشقاوة واما
 الذين تكون الشقاوة لهم عارضية والسعادة اصلية فينفصل عن الشقاوة فكل من روى في الظاهر
 يعود ورواهه ورواهه للفقهاء انهم يوافقون بالمدى لكون شقاوة اصلية قد تدخل السعادة
 العارضية وكل من روى في الظاهر يعود ورواهه ورواهه للفقهاء انهم يوافقون بالمدى لكون سعادة اصلية
 قد تدخل الشقاوة العارضية فيكون نتيجة الاصلين المذكورين انما تامة ويكون غايته
 الاخرى المتخاف من انما تامة وايضا ترك العمل بالكتاب في السنة والاصرار على المعاصي يكثر
 من العصاة في الموت على الكفر نال المدد تعالى من حفظ الايمان ولقاء الايقان وزيادة
 على كل قول له تعالى سبحانه الذي سمع امرى بعد ٤٠ قال في كتابه ويات التوبة
 كلوة سبحانه للتجيب بما يشي الى عجز عن اموره تعالى جرى بينه وبين جيبه ام وفي
 اسئلة الحكم ما قرآن الاسراء بالتسليم ليقى بذلك ذوال عقل وصاحب العلم ومن حكم
 عليه خياله من اهل التنبية والتقسيم بما يتجلى في حق الخلق من الجدة والجحد والمجد والمكان
 وانما تجب لوجه دون نزوله على السلام لانه امرج كان مقصده الحق ولما نزل كان
 مقصده الخلق والمقصود من التجب المتجى لوجه جاد واختلف في ان الموعود للمصطفى
 عليه وسلم كان في المنام وفي اليقظة فمن الحسن انه في المنام وروى ذلك عن عائشة
 وسعاد بنة رضي الله عنها ولعلم بلحج عنها كما في الجود كانت رضى الله عنها اذ ذاك صغيرة
 ولم تكن زوجة عليه الصلاة والسلام وكان معلومة كافر اليوم منذ احتج ذلك بقوله تعالى
 واجعلنا الروايات التي ادناك لا تقتل الناس لان الروايات تخص باليوم للجه وذهب جمهور
 الى انه في اليقظة بيده وروحه على السطبة وسلم الروايات يكون بمعنى الرواية في اليقظة واحتج
 الجمهور بذلك لانه لو كان في المنام ما تعجب منه قرئش ولا استماله لان النائم قد يرى نفسه في
 السماء ويذهب من المشرق على المغرب ولا يستعبده ان وايضا العبد ظاهر في الوجود
 والمبدن وقال بعضهم كان الاسرار متين مرة في يوم قبل النبوة فاسرى بروحه فقط
 ومرة في اليقظة بجسده مع روحه صلى الله عليه وسلم توطئة وتطيقا لحيثين كما في
 روح المعاني وفي كثير والاكثر من الطوائف المسلمين اتفقوا على انه اسرى
 بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لمخاضا وقالوا نفي سقط السؤال والاخره فاضات

شرح
 في
 تفسير
 القرآن

على المصالح بقوله اسرى وولى سار ونظيره قوله عليه الصلاة والسلام حبب الى من دنياه
 ثلاث حيث لم يقبل عيبه وتلك لما كان سيدا لمسلمين ومحبوا للعالمين فاقى في نفسه و
 باقى بانه على وجه الاتم كان الاسلام له من عند تعالى ولما كان اسرا لعدو تعالى ياء على
 حسب قوته وقدرته بلغ من قوة تعالى ما بلغ ورأى ما رأى ووصل الى ما وصل فذلك
 وتلقى فكان قاب قوسين او ادنى وانما في البصر والمطعم وكان السير له
 عليه السلام من عنده على حقيقته كما يدل عليه قوله تعالى فلما ذنب موسى لبيقات ربه وقال
 لن تراني وخر موسى صاحقا فعبر من نيل مراده اذ قال لعبد له وكن نبيا لئلا يخونهم
 فيه بقية والوجه كما توهما في موسى بن مريم بالنسبة من الاكوان وعروجه بحجم الى الملاء
 الا على منافع الاعاوات البشرية والطوارى وايضا في اشارة الى شرف مقام العبودية
 حتى قال الامام في تفسيره ان العبودية افضل من الرسالة لان العبودية ينصرف من الخلق الى
 الحق فهي مقام الجمع وبالرسالة ينصرف من الحق الى الخلق فهي مقام الفرق والعبودية ان
 يكون الى سيده فيكون هو المتكفل باصلاح مهابته والرسالة المتكفل بمهام الامة وشان
 ما بينهما اذ قلت وفي اشارة الى ان العبودية الحقيقية هي التي سماها واحدا في قوله تعالى
 شريك له والعبادة الحقيقية هي النسبة بينها فالباقي في الاصل هو العبودية فاعية الفضيلة
 في شرف المرتبة التي لا تكون في غير ما كما اشار اليه سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم
 تواضع للرفعة الله وكان العبد لله وامن كان الله كان العبد لله فله العبودية رفعة لله تعالى
 وعرج الى ما اشار ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرفا بشرف ان الذين يبايعوه
 انما يبايعون الله ورسوله فوق ايديهم وارضيت اذ ربيت ولكن العبد صلى الله عليه وسلم
 ليسمع دلي لا على ظاهراى ربه بعين راسه اذ ثم وصل الى غاية القرب كما
 قال الله سبحانه حتى غصني فكان قاب قوسين او ادنى فانا شامخة الى المخرج
 وهو قول فتدلى اشارة الى المثل والوصول وقوله فكان قاب قوسين او
 ادنى بمنزلة الغيبة وقوله قاب قوسين اشارة الى السير في الصفات وقوله او ادنى اشارة
 الى السير في الذات وذلك لمرتبة الغفار في الصفات والذات ثم علم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مخرج من هذه المرتبة فيكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المخرج حاشا

انما لان الله تعالى في غاية القرب فلا يترسخ منه الا في موضع عليه التماس من ربه
 فيقع في القربة فيرجع القربة في فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخرج من مقام القربة
 الخاص بها ابا بل يترقى منها الى الله تعالى فان الله سبحانه في حقه ولا خلة غيرك من
 الاول في كيف ينزل من القرب والمعنى لا يدخل في قلب ولا يدرك في غير خلاف هذا و
 ايضا قال سبحانه ولقاني قلوب المؤمنين حشداً متطابقين وايضا قال لا يسعني ارضي
 ولا سماي ولكن يسعني قلب عبد المؤمن فالحال في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 سيد العارفين وسيد المتقين وسيد المؤمنين فان قيل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يا اياه قلت كان حال رسول
 صلى الله عليه وسلم في قارة يقلب عليه الغمار والذبول وتارة يقلب عليه البقار والنبوع
 في هذه الحالة صلى الله عليه وسلم حال البقار والشعور والذبول صلى الله عليه وسلم كل وقت
 تستمر فيه الحالة ولا تنفك سدايد بل يترقى من هذه الحالة كل حين الى دأبها بدأ سوء
 كان في تحت الشجرة او فوق العرش او وايضا يؤيده ما قال في مسئلة الحكم فما
 نقر به من مكان الى مكان لا يري من آية التي فابت عنه كانه تعالى قال ما
 اسررت به الا روية الايات لا التي فاتي ما يجذبني مكان الى مكان ولا تعبدني زمان
 ونسبة الامكنة والازمنة الى نسبة واحدة وانما الذي وسعني قلب عبدي فكيف اسر
 به التي وانما هذه ومعها بما كان نزولاً ووعوداً واستودعته في روح انبياء
 تافوا عن كشف الاسرار والمذنب الصحيح عليه الصلاة والسلام راي رب بعين راسه
 وكان الحسن البصري يخلف بالمدان محمد راي رب بعينه المعراج وحكي النقاش عن الامام
 احمد رحمه الله عليه انه قال ناقل الحديث ابن عباس رضي الله عنهما بعينه راي ربه حتى انتهى
 نفس الامام احمد رحمه الله وقال عليه الصلاة والسلام راي رب بعيني وقلبي روي في صحيح
 نيز در مدارج النبوة است وديد پروردگار تعالى وتقدس انجمن ام انتهى مختصاً
 ايضا في لفظه في واجبه هو علي رضي الله عنه وسلم راي رب بعينه المعراج بعين راي
 انتهى وفي النسخة وفي جماعة الى انه راي بعينه وايضا فيه قال وفيه جماعة من الحديث
 انه راي بعينه وهو في النفس عكرمة والحسن والريح انتهى وفي تفسير الخليل وجاء في
 الصحيح في ثبوت الروية وهو ما جرى عليه ابن عباس في الروية وهو الذي يرجع في بعض

هذا الحديث في صحيح ابن عباس
 روي في صحيح ابن عباس
 روي في صحيح ابن عباس

[illegible]

سمعته بذكرهم بعون الله تعالى ونقدس واما قول عائشة رضي الله عنها ما فقد جسد محمد
 ليلة المعراج فاجاب ابن المعراج كان كرا مرة بشخصه ومرة بروحه وقول عائشة
 حكاية من عائشة اذ كما في الحديث وانجاب ملا على العلى لقامى من قول عائشة رضي الله
 عنها والثنا والصلح ان المعراج كان بكاء في اواكل البقعة حين لم تزل عائشة رضي الله
 بقال القضيته كانت متعددة انتهى مخصاً واجاب الشيخ هذ بن الديوي في
 ما تخرج النبوت من قول عائشة رضي الله عنها ما كانت عائشة رضي الله عنها موجودة عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك الملاقاة انتهى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رايت ليلة اسرى الى السماء تحت العرش سبعين مدينة كل مدينة مثل وناكم
 بنو سبعين مرة ملوطة من الملائكة يسبحون ويلقد سونه ويقولون في تسبيحهم اللهم فخر لمن
 الجمعية هي صلواتها اللهم فخر لمن اغتسل يوم الجمعة اى لصلواتها ورايت ليلة اسراى
 مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر مثالبها والقرض بثمانية عشر فقلت لجرى بال القرص فضل
 من الصدقة قال لان المسائل يسأل وعنده شئ والمستقرض ليس تقرض الا من حاجته
 وبان كون درهم القرض بثمانية عشر درهمان درهم القرض بدرهمين من درهم الصدقة
 كما جاء في بعض الروايات ودرهم الصدقة بعشر تصير بالجاء عشرين درهم القرض بربع
 للمقرض بدله بدرهمين من عشرين تخلف ثمانية عشر اذ كل ثقل على روح البيان قوله
 تعالى ان عبادى الاضافة للقرضين وهما المخلصون وفيه من تسعة عشرين
 وفي الحديث ما من قسري فمروده كبره حق ان است كبره غير ناشد ام ليس كات
 عليهم سلطان اى تسلط وقدرته على خواصهم كما قال الله ليس له سلطان على الذين امنوا
 وحسن ربهم يتوكلون وكفى بربك وكيلاً لهم يتوكلون عليه يستمدد ولا يلزم من تسعة
 التسلط ان لا يحسم الشيطان اصلا فان ذلك يروى قوله تعالى ان الذين
 اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبهمون فان كلمة اذا قبل
 على التحقيق والموقوف ولكنهم محذونون من الاتباع لكونهم مؤيدون من عون الله تعالى
 على انما يهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن سعيد بن منصور للقلب كواكب
 الشيطان ونسج من اصحابك انهم يصلون بالوساس فقال عليه الصلاة والسلام
 لا بى بكر رضى الله عنه اجد فقال يهودى جيلان يبيت ملو بالزيت الغضة والقدر

هذا الحديث في صحيح البخاري

هذا حديث في صحيح البخاري

والیا قوت والا قشمة النفسية ميت خرابيل ليس فيه شيء من الامور مات المقصد
 الحق لے بیت المعمور الملو من الا قشمة النفسية ام يقصد في ميتة عزاب فقال
 اليهودي يقصد في بیت المعمور الملو بذلك فقال ابو بكر رضي الله عنه من قلبه
 ملوكة بالتوحيد المعروفة والایمان والیقین والتقوی والاحسان وغير ما من
 الفضائل وقلوبكم خالية عن هذه فلا يقصد الخصال لميها فاسلم اليهودي فظهر ان الشفا
 يسوع لكنه غير اصل الى مراده فان الله يحفظ عباده واوليائه ام قوله تعالى
 عسى ان يبدلكم منكم احسن من الاولين (اے درمقاسے پسندیدہ ہیں
 مقاسیکہ قائم وروسودہ باشند بتايش ہر ستايندگان وان مقام شفاعت است
 کہ حضرت رسالت پناه را در ان مقام ستايش کنند خلق اولين و آخرين و او بہ ہم
 مشرف باشند و في روح المعاني والمراد بذلك المقام مقام الشفاعة الغلظي
 فضل القضاء حيث لا احد الا وهو تحت لوائه صلى الله عليه وسلم و درزا والمسیر و در
 کہ حق بجهاد ویرا بر عرش نشاند و در عين المعاني فرمودہ کہ مقام محمود مقامی است
 از عرش کہ پیغمبر ابد و گرایی کنند ام
 سہ انی است و در کون مقصود و چو
 نام تو محمود و مقامت محمود صاحب فتوحات قدس سرہ آرد و کہ مقام محمود
 مقامیست مرجع جميع مقامات و منظر تمام اسماء الہیہ و ان خاصہ حضرت محمد
 و باب شفاعت درین مقام کشادہ میشود ام من تفسیر الحنفی قوله تعالى من
 یصل الی الله فهو لہ مقرب و من یصل الی الله یصل الی الله و یصل الی الله
 و فی الحديث انما انما رسول و یصل الی الله و یصل الی الله و یصل الی الله
 فی الارض و انما یصل الی الله و یصل الی الله و یصل الی الله
 کل من فی الارض لکن الیہ یصل من یصل الیہ من یصل الیہ من یصل الیہ
 بن العزلی من یصل الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ الیہ
 لا غیر و من یصل الیہ عن نور و جہاد و یصل الیہ و یصل الیہ و یصل الیہ
 بالحقیقة و من یصل الیہ عن نور و جہاد و یصل الیہ و یصل الیہ و یصل الیہ
 عن خیرنا و انما یصل الیہ عن نور و جہاد و یصل الیہ و یصل الیہ و یصل الیہ
 اذا جہد و اشتہاد ثم سعی بہ جہودی المستثنی محمود اکان او مذموم ثم غلب علی

مقام محمود

في ذلك اليوم...
 صديق القلوب في فكر علام الغيوب قال...
 في قلوب الكافرين...
 عند ظلمة النفوس...
 مرة تنفي عنه...
 وفي الحديث...
 في مجالس حضرة الهداي...
 اعلم ان لا يحصل...
 قال في الفتوى...
 بين مروتها...
 واعلم ان المراد...
 وسوء النفس...
 واشتغل بطاعة...
 فيحصل مقصود...
 كاسد وان لا...
 السداد والالان...
 الارادة كما في...
 وجود زندق...
 مرده كشت...
 للمير لا شت...
 ولما جاوز...
 الا شيطان...
 قال له تعالى...
 ومن ترك...
 فخره بنها...

لمراد اذا ترك صفة...
 في ذلك اليوم...
 في قلوب الكافرين...
 عند ظلمة النفوس...
 مرة تنفي عنه...
 وفي الحديث...
 في مجالس حضرة الهداي...
 اعلم ان لا يحصل...
 قال في الفتوى...
 بين مروتها...
 واعلم ان المراد...
 وسوء النفس...
 واشتغل بطاعة...
 فيحصل مقصود...
 كاسد وان لا...
 السداد والالان...
 الارادة كما في...
 وجود زندق...
 مرده كشت...
 للمير لا شت...
 ولما جاوز...
 الا شيطان...
 قال له تعالى...
 ومن ترك...
 فخره بنها...

و فی تاویلات النجیة و من اداب النجیة و شرائطه فی الشیخوخة ان لا یخرج من علی قبول
 المریض من شیخته بان یتجرب من وقته مراط الطلوع و غرة المطلوب و عسرة و فی ذلک
 یكون له تبشیرا و لا یكون سقرا فان وجده صافقا فی شعواء و راحا فینما یسواء
 معوضا ما سواه یتقبله یقول حسن و یکرم مثواه و یقبل قبل مولاه و یرید به شریفة
 الاولاد و یولد به با داب العباد و یتخاقل عن کثیر من ذلات المرید رحمة الله علیه
 یواخذه لکل سهوا و خطا را و لیسان عید یضعت حاله الا بما یولد به الی مخالفة امر
 من ا و امره او مزاوله نهی من نواهی او یودی الی انکاره و اعتراض علی بعض
 افعاله و اقواله فانه یواخذه به و ینسبه عن ذلک ان رجع عن ذلک و استغفر منه
 و اعترف بذنبه و ندیم شرط معه ان لا یجود الی امثاله ام قلت و قالوا اکابر النقشبندیة
 ان فی هذا الزمان وقع التکاسر فی الطلب فاما یتخلف لا یتخلف عن الطلب بالکلیة
 و یفوت المقصود لکن لا بد ان یتطرأ الی حاله ان کان طالبا صا و قافیة و الا فلا
 و ادنی الطلب الصادق یعرف بمجاهد سکون الذکر و التزام محبة الشیخ و ترک محبة اهل الدنیا
 و العساق و اهل البدعة و اهل الهوی و التبتل عنهم و اتباع السنة و اتباع قول الشیخ و اعتقاده
 و محبة قوله لقائه من یرجی لقاء سرابه فلیحل عله صا کحدا و کالیشک
 لبعبا دة سرابه احد ا و المزمع یلقاه کرامته و قال الامام اصحابنا حلوا القاری علی
 رویة و قال فی الحینی علی القاری ربای ربی و ردگار در بیشت و قال الرازی من حصل
 له رجاء لقائه فلیشتغل بالعمل الصالح و العمل الصالح هو الخالص من الریاء و قال ابو
 عبد الله القرطبی العمل الصالح الذی لیس للنفس فیه التفات و لا یطلب ثواب و جزاء
 و قال فی تاویلات النجیة العمل الصالح من لوجه النبی علیه السلام و التأسی لسنة ظاهرا و باطنا
 و اما سنة باطنة فالتبتل الی الله و قطع النظر عن سواه و قال فی البحر دیده همت ازما سوس
 برستن و جز نبشود حضرت مولی ناگشودان کما قال الله تعالی ما زاغ البصر و ما طغی
 قط الا قطاب حضرت خواجه بهار الدین النقشبند رح در موقوفات خود میفرماید گفتند ما ندید
 لکلیت احوال و صفات و حرکات و سکونات و خطرات و تعلقات قلبی و قلبی و سری و غیره
 بحیثی بمشغول باشد و تمام از خود مشتغول نشود و اسم بزرگی بطریق تحقیق بر او مطلق گردد
 و بهادرت اخلاص مشغول نشود چه شعب تعلقات بشریت و بهادرت نفس بد فرامی بسیار است

تستعجدهم من ذلك لو ادى في كل يوم مرة واحدة ذلك لو ادى للمؤمن وفي الحديث ان
الشرك الاصف قليل وما شرك الاصف قال الربيع قوله تعالى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخيرا مما (١٥) وذلك ان ما عليه المبتدئ من ضرر قليل متناه
اي كان لهم ضرر في الجنة في الدنيا فهو قليل متناه بقدر نفع عظيم غير متناه وللذين على الضيق
نفع قليل في الكان لهم ذلك ويعتد ضرر عظيم غير متناه واختلفوا في المراد بالباقيات الصالحات
فقال المحققون انها الايمان والاعمال الصالحة اسمها باقية لان نفعها يدوم ولا يبطل وكذلك في
الكبير وفي روح البيان واعلم ان الباقيات الصالحات هي اعمال الآخرة كلها وهما
الكلمات الطيبة قال ابو الدرداء رضي الله عنه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
واخذ زحوايا يساوا زال ورق من تحتها ثم قال ما ن قال لا اله الا الله والحمد لله وحده والحمد لله
ليحمد الخطا لئلا يخطى ورق هذه الشجرة الرجح حتى ين يا ابا الدرداء قبل ان يحل عليك
ويبين فمن الباقيات الصالحات وهي من كنوز الجنة اهكذا في الكبير وقال العلامة
محمد الدين بن العربي في تفسيره والباقيات الصالحات من العلوم والفضائل فيجوز ان
ثوابها وانها الى التجليات الوصفية والجنات الطيبة وغير ذلك بالرجوع الى المراتب الاحدية
وفي المدارك والباقيات الصالحات اعمال الآخرة كلها والصلوة الخمس والجهاد
والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله والحمد لله لا يحجز نفعه الفزع الا بالهدى
قال الراغب المفزع الاكبر هو الفزع من دخول النار وفي المدارك فروع الاكبر هي النعمة
الاخرى وتتلقاها الملائكة اي تستقبلهم ملائكة الرحمة فيمن لهم هذا اليوم الذي كنتم
تؤعدون في الدنيا فيشرون بما فيه من المنون المشروبات على الايمان والطاعة في الجنة
سعيدا انما يكون من مدد جزائهم شامت طارفا را خطاب رساين روز تماش
شامت س نيك و ان را نعيم اند نعيم + عشق بازان را القادر لقا +
حصه را نيا وصال حور عين + بكرة اينها جمال كبريا +
فليجند العاقل في طلب الله تعالى و هذا هو الطريق الاعلى والسبيل الاحرى واللام
بلا شئ وان لم يكن هذا فهو في المرتبة ان تجتهد في طاعة الله واتباع سنته رسول الله
وتكون من المخلصين والمغفرة قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاد
هو اجتنابكم (اي جاهدوا في سبيل الله حتى جاهدوا في طلب صفاتي وبت خلاص

الباقيات الصالحات

قال الامام الرضا عليه السلام في بيان حجة الله والظاهر في حجة الله عليه السلام
عنه على الناس في قوله تعالى وجاهد في الله حجة جاده وفي الحديث جاهد نفسك
وفي الحديث جاهدوا اهل الباطن كما جاهدوا اهل الحق في حجة الله عليه السلام
توبك فقال جاهد من الجهاد الاضطراري جها ولا كبره قلت واعلم ان نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان منكم بل منكم كذا في ذلك بالحق له صلى الله عليه وسلم النبوة الانبياء في قوله تعالى
حتى كان الله تعالى له وصار ساجدا معه لقوله وسوف بعطيك ركب فترضى فلا يخفى ان
يحل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجها من الجهاد الاضطراري جها والا كبر على الجهاد ومع
النفس بل في اشارة الى الجهاد مع القلب يعني بالعبادة الرابعة كما صرح بالامام الرضا
عليه السلام في كتابه الثاني في مكتوباته الشريف قوله تعالى قل اعظم الحو محزون
اي فاز المصدقون وناموا البقار في الجنة والعلاج البقار والفوز بالمراد والنجاة من
المكره والافلاح الدخول في ذلك وفي المدارك والعلاج القفر بالمطلوب
والنجاة من المريب اي فازوا بما طلبوا ونجوا عما هربوا والايان في اللغو المقصود
والموين المصدق لغة وفي الشرع كل من اتفق بالشهادتين سوا طائفة طلبة فيه
مومن قال عليه السلام خلق الله الجنة فقال لها فكمي فقالت قد افرخ المومنون ثلاثا انا
حرام على كل حبل مراد لانه بالربا وبطل العبادات الذين هم في صلاتهم عاشقون
خائفون بالقلب بما يكون بالجواريح ومارك وفي روح البليان الخشوع الخوف
والتذل اي خائفون من الله متذللون له وفي الحديث محقق فرموده است که در نماز اول
از خود بيزار بايد شد پس طالب وصول بقرب يارب بايد گشت انهي وفي تفسير محمد بن ابي القزوين
قد افرخ دخل في الفوز الاعظم الموقنون الذين هم في صلاتهم على حضور القلب عاشقون
باستعداد خشية والبيبة عليهم اتفقوا بذكر العظمة لهم ام ملخصا وفي التاويلات لخمسة عاشقون
اي بالظاهر والباطن اما الظاهر فخشوع الاراس بالانكاسه وخشوع العين بانفهاضها عن
الاتفات وخشوع الاذن بالتذل للاستماع وخشوع اللسان القراءة والاحضور
والثاني وخشوع اليدين وضع اليدين على الشمال بالتعظيم كالعبدة وخشوع البطن الخشوع
في الركوع سوتا وخشوع الفرج بنفي خواطر الشهوانية وخشوع القدمين بنباتها على الموضع
وسكونها من الحركة وخشوع القلب بلازمة الذكر ودوام الحضور وخشوع السر المراقبة

الحجرات الخمس

في تركها محال على المكونات ونفوس الروح استقر في الجاهلية والجاهلية صفة
 الجلال والجلال من الذين من الله سبحانه من الاقوال والافعال وفي
 المفردات وهو في الكلام لا يعتقد وفيه معنى هو غير مستطاع كما في قول والافعال كما
 ساءد ام والذين الزكاة فاعلم ان قال في التاويلات البهيمية يشير الى ان الزكاة انما
 وجبت لتزكية النفس من الصفات الا سببة البهيمية من الدنيا وعرفه كقوله تعالى فمن
 اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم فان القيل في تزكية النفس كقوله تعالى قد اخرج من تزكي
 وقوله تعالى قد اخرج من زكاه وقد غاب من وساءد ام يكن المراد مجرد احواله والمال فغيبه
 في القلب انما كان له صلوات الله عليه من الدنيا عن القلب مثل جبال الدنيا جميع الصفات
 التي سببت الى ان تم اذاتها والذين لفروهم حافظون لها من الحرام الاعلى فيهم
 اولا ملكت ايمانهم ولم اقل من لان الملك يجري مجرى غير العقل ولهذا يباع كما يباع
 البهايم اما ما ذكره فانهم غير ملومين فمن اشقى وراء ذلك لجلب قضاء شهوة من
 غيرهم فاولئك هم العادون فيه وليس تحريم الزنا والوطاء والمنتهى والاستمساك
 لا رادة الشهوة استدلالا في هذه الاية بحسب قول البغوي في الاية وليس ان
 الاستمساك باليد حرام ويباح عند ابى حنيفة ثم اذا خاف على نفسه الغلبة قال في اللزوم
 وكذا الاستمساك باليد وان كره تحريم الحديث تاج اليد ملوم ولو خاف الزنا يرجي
 ان لا وبال طهرام قال عليه في رد المحتار بل وتعين التحل من الزنا به فلهذا لا يفت
 وعبارة الفتح فان غلبة الشهوة ففعل رادة للتسكين به فزعم ان لا يعاقب انتهى وفي
 روح البيان وكذا ذلك يباح الاستمساك برجيد زوجة او جارية لكل في القاضى حين مع الكلمة
 في معنى العزل وفيها تارة فانية قال ابو حنيفة رحمه الله ان يجوز سائر اسامه والذين لما ناهيهم
 وعهد لهم راعون حافظون لها على وجه الاصلاح والذين على صلاتهم يحافظون يدعون
 في وقاتها قال في التاويلات البهيمية يحافظون لئلا يقع الخلل في صورتها ومكانها ولا يضيع
 منهم كحضور في الصف الاول صورة ومعنى وفي الحديث يكتب الذي خلعت الامام يحذره
 في الصف الاول ثواب مائة صلاة وللذي في الامن خمس وسبعون وللذي في الكفر
 خمسون وللذي في سائر الصفوف خمس وعشرون كما في شرح المجمع وفي الحديث
 اول من تدخل المسجد هم اهل الصف الاول وان صلوا في نواحي المسجد كما في خلاصة

الخلق والملك هم الموصوفون بأوصاف الجليلية المذكورة في الوارثون الموصوفون بهم فيها
 لا يخرجون منها ولا يوتون وفي تفسير العاتق الموصوفين في جسد الله اعلم ان الجنان ثلاث
 والا وفي جنة الاختصاص الالهى وهي التي يرطبها الاطفال للذين لم يلغوا احد العمل وهم من
 اولاد يولد ويتهل صار خالي لقضاء ستة احوام ويعطى من طائر من عباده من جنات
 الاختصاص ما شاء ومن اهلها مجانبين للذين ما علقوا من اهلها بل التوحيد يعطى من اهلها اهل
 المقدرات ومن لم يصل اليهم وعدة رسول والجنة الثمانية مائة منها كل من دخل الجنة فمن
 حكرها ومن المؤمنين وهي لا مكن التي كانت معية لابل النار لو دخلوا والجنة الثالثة جنة الاعمال
 وهي التي ينزل الناس فيها باعمالهم فمن كان افضل من غيره في وجوده التقا فخل كان له من
 الجنة اكثر سوار كان الفاضل بهذه الحالة دون المفضل ولو لم يكن فما من عمل الا وله جنة
 يقع التقا فخل فيها بين اصحابها في حديثنا صحيح عن النبي عليه السلام ان قال لابل
 يا لابل ثم سبقتني الى الجنة فما طلعت فيها موثقا الا سمعت شيخنا الذي قال يا رسول الله احدثت
 قبلا لا توصات وما توصات الا صليت ركعتين فقال عليه السلام بها فقلنا انها كانت جنة مخصوصة
 فبما فعل فاسم فريضة ولا نالها فخل خير ولا ترك حرم وكره الا وله جنة مخصوصة ونعيم
 خاص بمن دخلها قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبوة للتسقيكم مما في
 بطونها و لكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون فتنفون باعبانها
 كما تنفون بما يحصل منها وفي الحديث عليكم بالان البقر فانها دواء وشفاء وحواء داء وقرص
 من النبي عليه الصلاة والسلام ضحى قرن فناء بالبقر قال يحيى بن ابيس الجاهلي وبوينة لحم البقر
 وروبوينة لبنها ومنها فكان يرى اختصاص ذلك وبذات اويل مستحسن والاخا لبي صلى الله
 عليه وسلم لا يتقرب الى لبه بالدار فهو انما قال ذلك في البقر تلك البوينة وجواب آخر
 في الصلاة والسلام ضحى بالبقر لبيان الجواز وعدم تبخيرها كذا في القاصد الحسنة
 لادام السخري قوله تعالى انما خلقناكم عبثا و انكم الينا لا ترجعون
 يعني ان المصلحة من خلقكم للامر بالعمل ثم البعث للجزاء ومعنى الرجوع الى الله الرجوع الى حيث
 لا مال ولا حاكم سواه قال الترمذي ان الله خلق الخلق ليعبده فيشبههم على العبادة و
 يعاقبهم على تركها فان عبده فانه عبد حار كرام من دق الدنيا ملاك في دار السلام وان
 رفضوا لعبودية فهم اليوم عبيد اباق سقاط لنام وغدا اعداء في السموات بين الطباق

وفي التاويلات العجيبة المحصنة انما خلقناكم بلا معنى فذلكم اول نصركم حتى يردكم اليه ليس اليها ثم
فما تقرتم اليها باعمال الصالحات لتتقربوا اليه ثم اليها ترجعون بالطف والقهقار رجوع
بالطف بان يموت بالموث الا اختار في قبائل الموت الا اضطراري وهو بان ترجعوا
من اسفل ساقلين الطبيعية على قدر الاختيار والطريقة الى علي عليين عالم الحقيقة والوجود
بالقهر بان ترجعوا بعد الموت الا اضطراري فلهذا دون اسل النار بسلاسل تعلها لكم لئلا
الدنيا وزينتها واغلال صفاتكم الذميمة اخذ وفي الحديث ما من ساعة تاتي على العبد لا يذكر الدنيا
فيها الا كانت عليه حسرة يوم القيامة واعلم ان العباد على قسمين في عمارهم فربهم تحت
آثامه وقلبت اعداده كما عمار بعض بني اسرائيل اذ كان الواحد منهم يعيش بالالف ورجوا
ولم يحصل على شيء مما يحصل لهذه الامة مع قصر عمارها واربع عمر قليلة آثامه كثيرة اعداده كعمر
من فتح عليه من بده الامة فوصل الى حياة الله بلحوق فمن بورك له في عودته في مسير ليل
الا يدخل تحت العبارة فالخذلان كل الخذلان ان تنفر من الشواغل ثم لا تنو بانه يصعد
البينة حتى يفتح عليك بالاصل الهم اليه وان تقل عواقله ثم المارحل ليدخل عالم النفس
والاستيناس بيومك اسك فقد جاز خصله ان يغفون فيه ما كثر من الناس الا وهو
قوله تعالى وتلقوا الى الله جميعا ايها المومنون اذ لا يكاد يخلوا احدكم
من تغريط في امره ونبيه سيما في الكف من الشبهات وجميعا حال من فاعل بواي حال
كونكم مجتمعين وفي المدارك العبد لا يخلو عن تقصير في اوامره ونواهيه وان اجتمع فلدا
وصلى المومنين جميعا بالتوبة وباسم الفلاح اذ انما بوا وظاهر الآية يدل على ان العصيان
لا ينافي لايمان لانه قال ايها المومنون بعد امر بالقوة التي تتعلق بالذنب امام قشره
رحمة العباد في فرموده محتاج ترهتو به انكسرت كبحود راجحت نوبه غدا في ذلك كلف الام
آخرة كما به را از طبع وناهي بتوبه فرمود تا عاصي يخل به وده نشود چه اگر فرمود
لدي گناه گاران شما توبه بعد موجب رسواي ايشان شد في چون در دنيا ايشان را رسوا
نمي خوانند امير هست که در محبة هم رسوا نموده جور رسوا نکردي بچدين خطا
درين عالم بک شاه ولدا + در آن عالم هم بر خاض وعام +
بيامر زور رسوا کن و السلام + کذا في المحيني قال في التاويلات العجيبة تشير
الى ان التوبة كما هي واجبة على المبتدي من ذنوبه كذلك لازمة للمتوسط والمتقرب

قال حسبات آلهار سببات المقربين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توبوا
 الى الله جميعا فاني اوتى باليه في كل يوم مائة مرة فتوبة المبتدى من المحرمات وتوبة
 المتوسط من زوائد المحرمات وتوبة المنتهي بالاعراض مما سوى المذنبية والاقبال
 على المذنبية لمعكم لعلكم تفلحون ففلاح المبتدى من النار الى الجنة والمتوسط من ارض الجنة
 الى اعلى عليين مقامات القرب ودراجتها والمنتهي من حبس الوجود المجازي الى
 الوجود الحقيقي ومن ظلمة الخلق الى نور الربوبية ام في المشوى من غير توبة او ما قد
 ليس بسوء وصف حادث راكليم . قرب سلة بالا ولسنى رفق است .
 قرب حتى ان حبس مبتى ستن است . قلت والبعث اشارة الى ان القوة محبوب
 عند الله سبحانه وما هو يكون محبوبا المستحسن لاجاءه واولياؤه كلهم لقوله تعالى بان الله يحب
 المتوابين ويحب المنتهين فلما ان الطهارة محبوب عند الله تعالى من كل مومن فكذلك
 التوبة محبوب من كل مومن ولاجل هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر في
 كل يوم سبعين مرة وفي رواية مائة مرة والكان هو صلى الله عليه وسلم معصوما الله
 سبحانه اعلم قوله تعالى الله نور السموات والارض (قوله تعالى) قال الشيخ محمد الدين
 بن العربي النور هو الذي يظهر بذاته وتظهر الاشياء به وهو مطلق اسم من اسماء الله تعالى
 باعتبار شدة ظهوره وتظهر الاشياء ولما وجد بوجوه وتظهر بظهوره كان نور السموات
 والارض وهو الوجود المطلق الذي وجد بهما وجد من الموجودات والاضاءة ام لمخضا
 وفي الحديث خدای تعالی نور آسمانها وزینتها است نور نامی است ان نام می مجاز اما من جهت
 فرموده که خدا نور است گفت ولی بیاری روشنی نباید گفت چه روشنی خدا را کی است
 و خدا را تعالی آفرید گارای هر دو خداست یا به تجوز مصدر بمعنی فاعل باید گفت چون
 زید عدل پس منتهی بکلام این بود که نور السموات والارض روشنی کننده سما است
 بلا تکرار و نور بیله نه من . بیله . مسطین و یار روشنی غشی آینه و باها می ساکنان
 ارض بانوا بحر است و نور منتهی به آینه آینه آسمان و زمین است ام لمخضا و
 قال الامام الغزالی . من سوره فی شرح الکسم النور هو الظاهر الذي به كل ظهور فان
 الظاهر في نفسه يظهر لغيره يسمى نورا واما قبل الوجود بالعدم كان الظهور لا محالة لا وجود
 وظلام ظلم من عدم فالبرئ من ظلمة عدم الى ظهور الوجود وجوب بان يسمى نورا

والوجود نور فأنش على الأشياء كلها من نور ذاته فهو نور السموات والارض فكما أنه لما ذرة
 من نور الشمس لا وهى وآلة على وجود الشمس الشيرة فلا ذرة من وجود السموات والارض
 وما بينهما لا وهى يجوز وجوده وآلة على وجود وجودها انتهى وقال الشيخ النجم الدين
 قدس سره المدور السموات والارض اى مظهرهما من العدم الى وجود فان معنى النور فى
 اللثة الغيار وهو الذى بين الاشياء ويظهر بالانوار اى فى كل شىء كما آية تدرى انه قد حلق
 يعنى فى كل شىء من العالم العلوى والسفلى وما فيه من الصانع والبدائع تدل على ان الله تعالى
 جل جلاله هو الواحد القادر ليس كمثل شىء وهو سميع البصير قوله تعالى **راجل لا يلهيهم**
 لا تشغلهم من غاية الاستغراق فى مقام الشهود تجارة عن ذكر الله التجارة صفته انما جرح من سيج
 وشراء ولا يبيع البيع اعطاء الفشن واخذ الفشن وشراء اعطاء الفشن واخذ الفشن وفى هذا رك
 تجارة فى السفر والبيع فى المحضر وقيل التجارة الشراء اطلاقا لاسم الجنس على النوع كما هو متفق متنا
 الجلالين عن ذكر الله وقام الصلاة وايتا الزكوة يخافون يوم تعقلب فيه القلوب والابصار
 ليجريهم الله احسن ما علموا وينبذهم من فضله والديرزق من ليلنا بغير حساب قال كثير من
 الصحابة رضى الله عنهم نزلت هذه آية فى ان الاسواق الذين يمتثلون الله بالصلاة وشركوا
 كل شغل وبادروا الدنيا آتوره انك كملت بينك والى هرات بود واز حضرت قطب القطاب
 خواجيه بابا راجى والدين نقشبند قدس سره پرسيد كه در طریقه شما ذكر چه و خلوت و سماع
 میباشد فرمودند كه نمى باشد پس گفتم كه بناى طریقه شما چیست فرمودند كه خلوت و ذكر
 بظاہر با خلوت و باطن با حق است از درون مشاوشنا و درون بیگانه دوش
 اینچنین زیباروشش كم مى بود اندر جهان + آنچه حق سبحانه تعالى بفرمايد بجال لا تلهيهم
 تجارة ولا يبيع عن ذكر الله اشاره بدین مقام است + حضرت حقائق بنامى هوش
 در بیان این طریقه نطق فرموده اند رباعى سرشته دلمعت اوى برادر بخت هو +
 وین عمر گرامى بخارت گدا + دایم همه جا با همه کس دهر کار +
 میدار نهفته چغم دل بجانب + وصاحب کشف الاسرار آورده كه ظاهر ایشان
 با خلق است و باطن ایشان در مشهور حق و تحقیق بنامى روش خواجگان و در انچه است ام
 كه تفسیر نجیبى و من هو بنام ایشان قهون الرجال و من هو بنام كذك قهون النساء و مكان
 من الرجال ظاهرا و اوحى عليه السلام قائل با داود فرموده فى ميثا سكن

فیه قال یا رب انت منہ من البیت قال فتشانی فیک وقریباً منی اقلی الی انما رت
 علیہ البیت لیس فیہ منی فوش لکون وقریباً منی صدق فقلت انکون وقریباً منی
 لیس فی البیت منی فیک قال علی الصلاة والسلام ان کل شیء مستطیع ان یتصل بالصلوة
 بذكر البیت اذا صحت تجلی فیہا نور الجلال حیوان الی فی قوله تعالی فی الذین احسنوا
 و زیادة ام وروی ما شافا کان یوم القیامة یحرقونهم و یجوزهم کالکوک الذی یحرقونهم
 بالکوکة اما کلم فیقولون کذا اذا سمعوا الذین قسوا فی الطیارة لا یشتغلون فی انهم یحرقون کلمة
 و یجوزهم کالکوک فیقولون لعل السوال کما توفی فی الوقت ثم یحرقون کلمة و یجوزهم کالکوک
 فیقولون کما نسج الاقان فی المسی و کذا فی روح البیان قوله تعالی انما سمعنا
 قول المؤمنین اذا دعوا الی الله ورسوله لیکلمنهم ان یقولوا
 سمعنا و اطعنا و اولئک هم المفلحون و من یطاع الله ورسوله
 و یحش الله و ینقذ فاولئک هم الفائزون (قال فی البحر المحیط کذا فی بردی
 کذا فی التالی فی راد فی الفرض و فرستاد ما ورا قد سن با برهم جبر فی راد و برسد ان
 عذاب خدا بر گناهان گذشته و بر پرستش و ادختم او و معصیت کند در زمان آینده
 پس مگر چه ایستاد فوز یا فکما نبعیم و رکشانت او و ده که یکی از ملک الناس کسی کرد
 که علی بان کافی باشد و محتاج آیت دیگر نشود و علما فی زمان بدین آیت اتفاق کرده اند
 حصول فوز و فلاح و فوز بر غیر داری و خشیه و تقوی مستور نیست
 اینک راه اگر مقصد اقصی طلبی + وایک عمل ارشاد سولی طلبی +
 اینتی فلا بد من الاطاعة لله ورسوله فی اداء الفرائض و الواجبات و اجتناب المحرم و المکروهات
 فلا بد من الاجابة فمن وجب دعی الیک کفر من لم یجب دعی الرسول صل و سبب عدم الاجابة
 المرض قال لا بد من ارضاء المرض الخوف من الاله و الخوف من الانسان و ذلک ضرر من
 جسمی و هو المذکور فی قوله تعالی و لا علی المرض حرج عابد فی عبارة عن الرزائل کلهم
 و الجبن و الخلل و النفاق و نحو ما من الرزائل مخلقة نحو قوله تعالی فی قلوبهم مرض فزادهم
 مرضا و تشبه النفاق و الکفر و غیر ما من الرزائل بالمرض الماکونه بالنعمة من ادراک
 الفضائل کالمرض لما یخ للبدن عن التصرف الكامل و اما لکونه بالنعمة عن تحصیل الحجة
 الاخریة المذکورة فی قوله تعالی و ان الدار الاخرة لیس لیجوزان و اما لیس النفس بها

الى الاغنياء والروحية مثل من البدين المرفهين الى الاشياء المصروفة وفي الحديث لا
 يؤمن احدكم حتى يكون بؤسا ما تابعا لما يحب من بؤسا ولا يبلغ العبد كمال الايمان ولا يستكمل
 درجته حتى يكون مثل نفسه متفقا لما جاز به النبي عليه السلام من الهدى والاحكام ثم ان
 حقيقة الطاعة والاباحة انما هي بترك ما سوى الله والاعراض عما دونه فمن اقبل على غيره
 فهو لا فاته بوضعه له ومن انخراف مزاج قلبه عن طرفة الله التي فطر الناس عليها من حب
 وحسب الاخرة والشك في الدين بمقالات اهل الهوى والبدع من المتكلمين والظاهرية
 والديريين وغيرهم من الضلال والخرق بحيث بان يامر الله ورسوله بترك الدنيا وبني النفس
 عن الهوى والنزاع المبادات والرياضات الموقية الى تركية انفس وتصفية القلب
 التحلية لروح جليلة اخلاق المحبة والوصول الى حقيقة نعم لا يوفيان بما وعدوا بقوله الذين آمنوا
 بالحسنه وزيادة ما علم ان عدم ايمان على اوامر والنواهي وعدم اجابة دعوة الله ورسوله
 سيرة الشقاوة والنفاق ولما لم يرض النفاق عن قلبه بالتوبة والافلاس وصدق النية ولم
 يتدارك غلوه لا يمان والايمان على الله تعالى ورسوله واحكامه ولم يعلم ان الله هو المقادير
 المحاضر الناظر الخبير العليم المنتقم وصداقة قوله ووعد ووعد ولم يحف الله ولم يحك الله
 ورسوله لا يمكن عنه اجابة الدعوة المذكورة وايمان على الاوامر والنواهي لا تحصل في ذلك
 القوة الايمان والايقان والافلاس والعرفان والمتم لا تحصل فافهم حجة الله عليهم زونا
 الايقان والعرفان وتفتحا على طاعة الله ورسوله كما تحب رضى قوله تعالى فليعلموا
 الذين يخالفون عن امره ان الضمير للدلالة الامر حقيقة او للرسول كما في قوله
 ان تصيبهم فتنة فتمتحة في الدنيا في البدن او في المال او في الولد كالمرض والقمل والهلاك
 وتسلط السلطان الجبار وتتم الغفلة على القلب قال ابن عبد قيس سره الفتنة هي قساوة القلب
 وعدم تشره لمعرفة الله كما في المحبى وفي الاممى والفتنة هي المحنة او القتل والزلزال
 والاهوال او تسلط سلطان الجبار وقساوة القلب من معرفة الرب واسباب النعم استدار
 كما في المدارك غيره وفي التاويلات الخمية فليجزر الذين يخالفون عن امره الى منتهى ان
 تصيبهم فتنة من سوجات الفترة بكثرة الملل او قبول الحق او الترويح بما وقته والسفر
 بلا طمأنينة او مخالفة الاحداث والنشوان والافتقار اليهم او محبة الاغنياء او انزاعهم
 ابواب الملوك وطلب المناصب فان الاشتغال بما سوى ذلك في فتنة وتصيبهم عزاب

درین طریق ماسوی حق طاغوت است کفر بوی و ایمان بحق سجاده در هر قدمی شرط
 لازم سالک است فمن یقر بالطغوت ویومن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقی قال
 البقی صلی الله علیه وسلم الهوی عند السجادة البیض من جمیع الالهة وقال تعالی افرأیت
 من اتخذ الهه هواه ان یهدی یا یدرید یعنی سجاده پیوست انتهی از لطو طایف شیون قوله تعالی
 وهو الذی خلق من الماء بشرا و نسباً وصهراً و کان ربک قدیراً مبالغه فی القدره
 حیث قدر ان یخلق من ماده واحده لبشر اذا اعضاء مختلفه و طبایع متباينه و جعله
 قسمین متقابلین و رباً یخلق من ماده واحده توأمین ذکر او انشی نسب آتیت که
 نکاح از ورا نبود و صهر آتیت که مناکحه با و جلال بود و کذا فی الحقیقی قال فی کشف الامم
 ابن سیرین گفت این آیت در مصطفی علیه السلام و علی کرم الله وجهه فرو آمد که مصطفی
 دختر خویش را بر زنی بعلی داد علی بر عیش بود و شوهر دخترش هم نسب بود و هم صهر و
 قصه تزویج فاطمه رضی الله تعالی عنها آتیت که مصطفی صلی الله علیه وسلم روزی در مسجد
 آمد شامی ریحان بدست گرفته مسلمان را رضی الله عنه گفت ای مسلمان رسولی را طویل سلمان
 رفت و گفت یا علی جب رسول الله صلی گفت یا مسلمان رسول خدا را این زمان چون دیدی
 و بگو نه او را گذاشی گفت ای محبت شادان و خندان چون ماه تابان و شمع درخشان
 علی آمد نزد یک مصطفی علیه السلام و مصطفی آن شاخ ریحان فرا دست علی داد عظیم
 خوش بوی بود گفت یا رسول الله این چه بویست بدین خوشی گفت یا علی از آن نثار
 که حوران بهشت کرده اند بر نزد ویج دخترم فاطمه گذشت با که یا رسول الله گذشت با من
 من در سجده نشسته بودم که فرشته درآمد بر صفتی که هرگز چنان ندیده بودم گفت نام من
 محمود است و مقام من در آسمان دنیا در مقام معلوم خود بودم تلقی از نسب ندای شنیدم
 از طبقات آسمان که ای فرشتگان مفرقان و روحانیان و کرد بیان همه جمع شوید و آسمان
 چهارم همه پیشیند و همچنین مکان مفهده صدق و اهل فرادیس اعلی و درجات عدل
 حاضر گشتند فرزان آمد گدای مفرقان درگاه وای خاصه کایان با دشا سورۀ اهل آسمان
 علی لان چون انبیا ایشان همه با فانه در لای و الحان طرب افزائی سورۀ اهل فی ثوابین
 گرفتند آنکه درخت طوبی را فرزان آمد خوشایین بپیشیند بر نزد ویج فاطمه زهرا با علی علیه
 و درخت طوبی را بهشت بود قصر غرقه و در چشم نیست که در درخت طوبی در آنجا شامی نیست

پس طوبی بر خود برزید و در پیش گوهر و مروارید و جواهرها بازیدن گرفت پس فرمان آید منبری
 از یک دان مروارید بپزد و زیر دفت طوبی بنهند و فرشته که نام او ماحیل است و در دست
 طبقه آسمان فرشته اند و فصیح تر و گویا تر نیست بان منبر بر آید و خدا را اجل جلاله ثنا گفت
 و بر پیران درود داد و آنکه جبار کائنات خداوند ذوالجلال قادر بر کمال بی واسطه ندا کرد
 ای خیرائیل و ای میکائیل شما هر دو گواه معوذت فاطمه باشید که من فاطمه زهرا بر سر
 باطنی مرتضی دادم آن ساعت که رب العزة این ندا کرد و بری آمدن ریحات عدن و روشن
 و خوش که در آن تیری و گرنگی نه و بوی خوشی و جواهر شاد کرد و رضوان و ولدان و
 حوران پشت برین عقد شاد کرد و پس رب العزة مرادین شاد کرد و بفرستاد و یا محمد
 گفت حبیب مرا بشارت ده و یا ای یحیی که با این عقد در آسمان بستیم تو نیز در زمین به بندید
 پس مصطفی علیه السلام مبارک و انوار را حاضر کرد و آنکه روی با علی کرد و گفت یا علی این حکم را آسمان
 رفت اکنون من فاطمه دخترم را بجا آوردم و درم کاین بزی تو دادم علی گفت یا رسول الله این سخن خیریم
 نکاح وی رسول الله گفت باریک الله فیکما قال فی النسخ المعیون کان فی السنة اثنا عشر
 من الهجرة تزوج فاطمة علی رضی الله عنهما عقد علیها فی رمضان و کان عمرها خمس عشرة سنة
 و کان سن علی یومئذ احد و عشرين سنة و استشهدوا و لم علیها یکبش من عند سعد و لما
 خطبها علی قال علیه السلام ان علیاً یخطب فسلکته و فی رواية قال لهما ای بنیة ان
 ابن عمک قد خطبک فماذا تقولین فبکتم ثم قالت لا نکح یا ابنا و آخرتی بفقیر قریش
 فقال علیه السلام و الذی بعثنی بأحق ما نکحتم هذا حتی اذن الدفین من السماء و قالت
 فاطمة رضیت بما رضی الله و رسوله و لما اراد ان یعقد خطب خبته منها الحمد لله فحمود و نعمته
 العبود لوجوده الذی خلق الخلق بقدرة و مزیهیم حکمتهم ثم ان الله تعالی جعل له اجرة
 نسا و صبرا و کان ربک قدیرا ثم ان الله امرنی ان ازوج فاطمة من علی بن ابی طالب
 فقال ففعله ارضیت یا علی قال رضیت منها الحمد لشکر الانعم و یا اودیة و شهدان
 لا اله الا الله وحده لا شریک له شهادة تبلغه و رضیه و لما تم العقد دعا علیه السلام
 یطیق بسیر فوضعه بین یدیه ثم قال الحائزین انتبهوا و دعا فاطمة و علی رضی الله عنهما ثم
 قال اللهم بارک فیها و بارک علیها و بارک لهما و تلا قوله تعالی قل هو الله احد و سه و ذین
 ثم ادخل بالک باسم الله و البرکة و کان فراتهما باسب کوش ای جلده و کان لهما قلیقة

اذا جعلنا بالطلوع تكشفت لمبورها واذا جعلنا بالعرض انكشفت رؤسها وقالت له
 في بعض الايام يا رسول الله اننا فرأيتك لا جلدكش نام عليه بالليل ولغلف عليه ناصتنا
 بالتهار فقال عليه السلام يا بنيتي امبري فان موسى بن عمران عليه السلام اقام مع امرأة
 عشرين سنين ليس بها فراش الا عبارة قطوانية وهي سبعة اولى قطوان موضع بالكوفة و
 فاطمة ولدتها خديجة رضي الله عنها واعلم ان في رواية تكشفت الاسرار والساكن الجيرون
 تغير في الجملة قوله تعالى فان تكلف يبذل الله سبحانه لهد حسانات (وذلك بان
 ثبت له بدل كل سيئة حسنة وبذل كل عقاب ثوابا ومن ابى ذر رضي الله عنه قال عليه السلام
 بولي بالرجل يوم القيامة فيقال عرضوا عليه صفار ذنوبه ونجاؤه كبريا فيقال علت كذا و
 كذا وهو مقر لا يكر وهو مشفق من الكبار فيقال علوه مكان كل سيئة عليها حسنة فيقول
 اني ذنوب ما اراها جهنما قال فقدرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصحبك حتى
 بدت تواجدته ثم تلا فاولئك الخ قال تزجاج ليس ان السيئة بعينها تصير حسنة ولكن
 التاويل ان السيئة تحجب القوبة وتكسب الحسنة من القوبة انتهى وقال الموصلي المجاهلي في
 شرح قصص الحكم فاولئك يبذل الله سبحانه حسناتهم في الحكم قال لا عيان نفسها
 لا تنبذوا لكن تغلب احكامها (اي من تافى على صاحبها فانه
 يتوب الى الله عز وجل) اي من رجع عن المعاصي مطلق يتركها بالكلية والندم
 عليها وعمل صالحا فانه يرجع الى الله تعالى بعد الموت رجوعا مضميا اي سغفورا مرجوعا
 فلا يتجدد الشرط والجزاء لان في الجزاء معنى زائدا على الشرط قال الشرط هو القوبة
 بمعنى الرجوع عن المعاصي والجزاء هو الرجوع الى رجوعا مضميا وهذه الالية تقسم بعد
 التخصيص لان متعلق القوبة في الالية الاولى والشرك والذنوب فقط ومبنيها مطلق
 المعاصي والقوبة في الشرع ترك الذنب بغيره والندم على ما غر به منه والعزم على ترك المعاداة
 وفي الحديث القدسي بن المذنبين احب الي من زحل المسبحين اي من اصواتهم بالتسبيح
 فيا ايها المؤمن لم تاخر في القوبة فاقب نعمته استغنى عنها وتسارع في القوبة واكمل في
 عباده الله اعيان واعلم ان سرار يتوسى على الكفر والموت على غير طاعة الاسلام قال ابو
 اسحق رار رجلا نصف وجهه مغطى شاة فقال كنت نباشا فنبشت ليلته وقمره
 مغطى شاة وجهه انا صانع فكتب ذلك الى لا وزاعي فكتب الى ان اسأله

كيف وجب اهل القبول فسادة فقال وجبت اكثرهم سخولا عن القبلة فقال لا وزا
 فانه وانا اليه راجعون هو الذي مات على غير الهدى الاسلامية اى بسبب لاسرار الموتى
 الى الكفر والعياد بالبدن تعالى ام كذا في روح البيان قوله تعالى يى مولا ينفق
 حال ولا ينفق الا من اتى الله بقلب سليم بدل من مفعول المحذوف
 اى لا مخلصا سليم القلب من مرض الكفر والنفاق ضرورة اشتراط نفع كل منهما بالبيان
 قال في كشف الاسرار بنفس سليمة من الكفر والمعاصي وانما اضاف الى تطلب ان الجوارح
 تابعة للقلب فسلم بسلامته وقصد بفساده في التجربة ان في جسد من آدم المضطربة اذا صلت
 صلح لها سائر الجسد واذا فسدت فسد لها سائر الجسد الا وهى القلب لئلا يثقل كان الكفار
 يقولون نحن اكثر اموالا واولادا فاخبر الله انه لا ينفعهم ذلك اليوم المآل البنون لعدم
 سلامة قلوبهم في الدنيا واما المسلمون فينفعهم خيراتهم وينفعهم البنون ايضا لان المسلم
 اذا مات ابنة قبله يكون له ذرء واجر وانما تخلف بعده فانه يذكره بالصالح دعاء وتوقيع
 منه الشفاعة من حيث صلاحه في تفسير الحسيني گفته انه كسلامت قلب اخلاص است وخصاله
 ان لا الله الا الله محمد رسول الله قولى انت كدل سليم از حب نيا وگويند از حديثيات
 ودر تفسير كوير از بعض اهل بيت واذواج مطهرات واصحاب حضرت پيغمبر عليه السلام امام
 قنبري رحمه الله فرموده كه قلب سليم انت كه خالى باشد از غير خدا سلمي روح فرموده كه قلب
 سليم انت كه نه در و آفات دنيا كنجد نه الجمع حقى يا خالى باشد از بدت و مطمئن
 بسنت ام قلب تطلب سليم يكون غالبا عن محبة الغير ومخالفة النحر قوله تعالى ام من
 يحبب لمضطرلا اذا دعا لا يكشف السوء عن والمتقى ام من يستجيب
 المحل الى ضيق من الامر وانفزع بالادعاء اليه ويدفع عن الانسان ما يؤه
 والمضطر الذي احتوجبه شدة من الشدة الى التجار والافراحة الى الله تعالى كما مر من
 والفقر والدين والغرق والمحبس والجور وغيره من النوازك لذكر كشفها بالشار والافرا
 والنجاة والاطلاق والتخليص ودعاء المضطر لاحبابه ودعاء المظلوم لاملوكه ولكل
 اجل كتاب قال بالانفسر الام في المضطر للجنس لا الاستغراق حتى يلزم اجابة كل مضطر
 فان الله تعالى يحب المضطرين لكن يجب لبعضهم بالقول لبعضهم بالفعل على حسب الحكمة
 والمصلحة وفي الحديث جيب الى من دعياكم ثلاث الطيب والنفقة وقرعة بيني في الصلاة

قلنا سمعنا ابو بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله جئنا الى من دنياكم ثلاث النظر اليك والفاق مالي
 عليك والمجالوس بين يديك وقال عمر رضي الله عنه جئنا الى من دنياكم ثلاث النظر الى ولي الامر
 والتميز لاعداء الله والحفظ لحدود الله وقال عثمان رضي الله عنه يا سيدي جئنا الى من دنياكم
 ثلاث افشاء السلام والطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام وقال علي رضي الله
 عنه جئنا الى من دنياكم ثلاث العزب بالبعث والصوم بالصعيت والكرم بالضعف فجار
 جبريل عليه السلام وقال يا سيدي جئنا الى من دنياكم ثلاث ارشاد الضالين واعانة
 المساكين وبوائس كلام رب العالمين ثم غاب وجاء بعد ساعة فقال ان الله يريد ان يهلك
 ويقول جئنا الى من دنياكم ثلاث اجمع العاصين وعذاب المنهين الغير التائبين واجابة دعوة
 المضطربين والالام في الدعار تخليص النيات وتطهير الاعتقاد ومن شوائب الشكوك التوسل الى الله
 تعالى بالتوبة المنصوح ثم تطهير الجوارح والاعضاء ليكون محلا لاداء من السماء ومن استبنا
 وانقلب ثم الوضوء واستقبال القبلة وتعليم الذكر والانشاء والصلاة على النبي قبل الشروع
 في عرض الحاجات والدعوات وكذا هذا اختباها وكذا بطيها به بالضرورة والا يتربل ورفح
 به حذو حذوره وقال بعض فذو شريكه قولنا في من جئنا بها بحسنة فله خير منها
 الحسنة بين كلمة الشهادة والاخلاص فانها الحسنة المطلقة وحسن الحسنة وقيل في المداك
 على قولنا في من جئنا بالحسنة اي بقول لا اله الا الله محمد الله عليه وسلم وانه يوزان براد بذلك
 الطاعة المطلقة والمراد بالخيرة الحسنة او عوضه عشرة بل سبعائة بل المصاعف منها وفي
 الحديث اذا كان يوم القيامة جاء الايان والشرك بجحشون بين يدي رب العالمين فيقول
 الله تعالى لا ايمان الايمان انت واياك في الجنة ويقول للشرك اطلق انت واياك في النار
 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بالحسنة الى قوله في الله وفي الحديث كتب الله كتابا
 قبل ان يخلق الخلق بامني عام في ورقة آس ثم وضعها على الدرس ثم نادى يا امة محمد
 ان رجعتي سبقت غضبي اعطينكم قبل ان تنالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروا حسنة
 من يقيني منكم ليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبدي ورسولي فخطت الجنة وفي الحديث
 ان موسى كان مشى ذات يوم بالطريق فناداه الجبار يا موسى فالتفت يمينا وشمالا
 فلم ير احدا ثم تولى لثانية يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ولم ير احدا فارتعدت فزاله
 ثم تولى لثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا قتل لبيك فخذ راجدا فقال

وحلقة الله لمح المحسنين من غير ان يطلعوا على علمهم في الكبر وسنة
 روح المعاني سبل السيرة النيرة وهو صول الى جنانا وفي الحديث ومن عمل بما علم ورثه
 الله تعالى علم ما لم يعلم انه وفي روح البيان واطلق المجاهدة يسع جهاد اعداء الظالمين
 والباطلة اما الاول فكما ذكره المحاربين واما الثاني فكما وانفسر وبشيطان وفي الحديث
 جاهدوا اعداءكم كما جاهدوا اعداءكم ويحكم بالجهاد باليد واللسان كما قال عليه السلام جاهدوا
 الكفار بايديكم والاستنكاح اي باليسوءهم من الكلام كالجهاد ونحوه قال ابن عطار اي الذين
 جاهدوا في رضاء الله منهم الى محل الرضا والمجاهدة صدق الاقوال الى الله تعالى
 بالانقطاع عن كل ما سواه كما في روح المعاني وقال عزالدين السبكي المجاهدة
 علم ادب المجاهدة فان ادب المجاهدة اعرف من المجاهدة وفي الكواشي المجاهدة غرض البصر
 وحفظ اللسان وخطرات القلب ونحوها الخروج عن العادات البشرية اتقوا وقال
 سبكي ابن عزالدين التستري رحمه الله والذين جاهدوا في قامة الله لنهذتهم سبل الجنة
 ومن جاهد بالعرفه والافتعال عاشق الى الله وصل الى الصلح واللقاء ومن تعدت
 مجاهدة على مشاهدته صار مریدا ارادوا سالكا مجذوبا وروا على درجه من تقدمت
 مشاهدته على مجاهدة وصار مریدا ومجذوبا سالكا لان سلوكه على وفق العادة
 الالهية ولانه متمكن باضم مختلف الثاني فانه متلون مغلوب في لذات ويلات الشهوة
 فنهذتهم سبل الجنة وجاهدنا كما قال لامن طلبني وجدني ومن تقرب الى
 شجرة تقربت اليه ذراعا قال الكاشفي در ترجمه بعضی از کلمات زبور آمده
 انا المطلوب فاطلبنى تجردني + انا المقصود فاطلبنى تجد سبلي +
 اگر در جست و جوی من شتابد + مراوی خود بزدی باز یابد + وفي التوفيق
 گرگران وگشتابنده بود + آنکه چونده است یابنده بود +
 وفي بحر الحقائق هر که کوشش کند در طلب بنایم او را راه دریافت و شیخ ابو بکر واسطی
 میفرماید هر که جدی کند برای راه دیم او را بسوی خود حق قوله تعالى حل حزب
 عمالی یهجم فرحی (ای کل قوم بالادیه من الدین المعوج المومنین علی الراي
 الزائغ والدعم الباطل سرورون فلما ختمهم الله حق) كما في روح المعاني قوله تعالى
 ظهر الفساد في البر والبحر كالجذب الموت كثرة الحرق والغرق ومحنت البركات من

بند قسبت کرده طرد است و بگوید که این را می دوی نوشته شده است
پس چو بگنید در طلب برندی یعنی بطاعت جویند نه تعصیت ای مردم در حق
فرمان است و در بیان زمین و آسمان و ملک و دولت است و در هر
راست است و تحت حساب و در علی را جود است و کلمات قریب ۱۰۰ قولی تعالی
و ما احلنا الخبیث الذی کماله و لعب و ان الذی امرنا به صریحاً لعلی الخبیث
لو کان الذی یحلی ک (استار قالی تحبب کرد و کین لا والدین لا تزل عند الله تعالى
جایز بعوضه خدا خرج از نزدی من سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی علیه و سلم
لو کان الذی یحلی من الله تعالى جایز بعوضه ما سقى کافراً شربة ماء و قال بعض اهل
الدین و آخرین ذراع خمر بدست بل علی کتب بد مجزوم و بعض ما ذکر خمره ما فیها سن
الحیة بطریق الادب ۱۰۰ که لا فی روح المعانی الاله و لعب ای که ما یلهم و بعضه الصبیان
یجتمعون علی و یترجون به ساعده ثم یتفرقون عنه و فی الخبر النبوی صیغی من الدین فقال
و ناک المیشک من ربک فی الغنی ۱۰۰ چیست دنیا از خدا نماند شدن ۱۰
سے قاش فقره و فرزند وزن ۱۰۰ وان الدار الاخرة علی حیوان ای دان الجنة
پس دار الحیات الحقیقیه لا متناهی طریان الموت و العناء علیها الهی فی ذاتها حیات
للبائنة لو کان فی العلمون اما اثرها علیها الدین الی و علیها عدم الحیاة ثم ما یحدث فیها من
الحیة عارضة سلیقه الزوال فعلی العاقل ان لا یضیع البصر العزیز فی الهوی و اشتغال الدین
الدینة الزیلة بل یسارع فی تحصیل الباقی قال الغفیل رحمة الله علیه لو کان الدین من
ذهب یعنی والاخرة من خرفت یعنی لکان شیئی لنا ان نخار خرافة یعنی علی ذیب یعنی کما
روی عن سلیمان علیه السلام قال لتسیح فی صحیفة یومین خیر مما و فی ابن داود فانه
یزید فی التسیح یعنی کما قال لعارف ۱۰۰ پس زسی سال این معنی محقق شد بخا قالی ۱۰
که یکدم با خدا بودن به از یک سلیمان ۱۰۰ و لا یقی عند الموت لافیات صفات صفات القلب
ای عن کدورات الدین و الله بک الله وجهه الله و لا یخفی ان صفات القلب طهارته عن اناس
الدین لا یكون الاصح الموقر و الموقر لا یكون الا بدوام الذکر و الکرام و فی فتوح الغیب
من اما الاخرة فعلمه بالزهد فی دنیا و من اما الدین فعلمه بالزهد فی الاخرة فیکون دنیا
لاخرة و اخریة لرب قول تعالی و ان الذی جاهدنا فینا لنهض یدهم سیلنا

الایم بحمد الموت الاخرة فحصل

ايه فاعلم يا موسى بن عمران فرخه واسم فقال موسى بن عمران في قلبه
 يوم لا اظن الا قلبي فليكن كالابراهيم ولكن لا اريد ان يكون كالنور
 يا موسى كما تدبر تدان يا موسى من نفسي ووبرجاء محمدا وخلق النار ولو كان
 خليلي وموسى خليلي فقال ابي ومن محمد قال يا موسى وعزني وجلالي ما خلقت خلقا اكرم
 علي منه كنت اسمع مع اسمي في الموشى قبل ان اخلق السموات والارض والشمس
 والقمر بالفي سنة وعزني وجلالي ان الجنة محمودة على الناس حتى يدخلها محمد اقل موسى
 ومن امته محمد قال امته المحمودون بمحمدون صودا و هو طاول كل حال يشهدون اوساطهم
 ولطرون ابا انهم صانعون بالنهار ودرسان بالليل قبل منهم البشير وادخلهم الجنة بشهادة
 ان لا اله الا الله قال ابي جفني نبي تلك الامه قل نبيا منها قال جعلني من امته ذلك النبي قال
 استغفرت واستأخر يا موسى ولكن سا جمع بيك في دار الجلال وعز وحب بين منبه
 قال لما قرب لموسى نجيا قال ابي رب اني اجد في التوراة امته احمد هي خير امته اخرجت
 ناسا يا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم من امتي قال يا موسى تلك
 امته احمد قال يا رب اجد في التوراة انهم ياكلون صدقاتهم وقتلوا ذلك منهم ليعتجبا
 رواؤهم فاجعلهم من امتي قال تلك امته احمد فاشاق الى لقاءهم فقال تعالى يا ايها النبي
 وقت ظهورهم فان شئت استعصمك كلامهم قال بلى يا رب فقال الله تعالى يا امته
 محمد فاجابوه من الله الالب بانهم لم يبقن اى قائمين الا انهم ليك موسى سخن الاثبات المشددة
 انكم خد اي تعالى رواه اشرت كالبشائر رابى محمد كذا وكذا قلت اجيبكم قبل ان تدعوني
 واطيعكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني ورجعتم قبل ان تسترحموني
 كذا في روض البيان قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لكفران
 عنهم سيد القهر والفجر بينهما احسن ما كانوا يعملون اى احسن
 جزاء عالم بان تعطي بواحد عشرة اذ اكثر لا جزاء احسن اعلمهم فقط والعمل الصالح كل امره
 فانه صار له ما يرام ولو نهي عنه لما كان صالحا وفي الآية تنبيه لكل مسلم ان يصبر على الابد
 في الله وحققة الايمان نورا اذا دخل قلب المؤمن فانه يخرج اذى خلق بل جريد الصبر على اقام
 التوكل على الله فانه نور حقيق اصلى ذاته لا يتكدر بالعوارض كقوله الشمس والقمر فانها اذا طلعا
 من وراء زحمة بالارتفاع ولا يقدرا احد ان يطفئ نورهما وكنوز النجاة المضي بالليل

الجنة محمودة على الناس ابي يوسف باياد محمد

فانه لا يقبل الاظهار من قبل الشبهة لان لونه اصلي ولونه الشبهة ماضى فمات في المحل الا اذا
 تقادم فمن كانت محنة بموت قلوب من الناس وقد جيب من ان خلق الله في خلقه قدرة
 وكثير من الناس مثله ومن كانت محنة قد وفي الله عزه قدرة وقيل مثله وقد كان لظاهر
 كذا يوفى من النبي صلى الله عليه وسلم بالواقع الاذى فيصبر وقد قال ما وذي نبي مثل
 ما اوديت وكذا كانوا يوذون الاصحاب رضي الله عنهم فاذي كل قبيلة من انتم منها
 وقد عزبوا وقتلته من دينه وذلك بالحسب الطرب والجوع والعطش وغير ذلك
 ان الواو منهم بالذرا ان يصبر بالاساس شدة الضرب الذي به وكان ابو جهل
 ومن تابعه يحرض على الاذى وكان اذا سمع بان رجلا مشرف ومنته جارا اليه ووجه
 وقال لا يقبلن ايديكم ليضعن شرركم وان كان مما جوا قال والله لكسدت تجارتك
 وبذلك لك ان كان ضيفا حرض على ذاه حتى بان بعض الضعفاء فتن دينه ورجل الى
 الشرك فوذ بالحق تعالى وكان بلال رضي الله عنه ممن يعذب في الله ولا يقول لا احد احد
 السدا حلا شريك له وبذلك الاقربا من اهل السعادة ثبوتوا على دينهم واخاروا عذاب الدنيا
 وفضوها على عذاب لاخرة وفضوها فان عذاب لاخرة اشد من عذاب الدنيا ضعفا
 كثيرة قال ابو اسحق رحمه الله تعالى لا يوذى في الدنيا الا لاتباء وخوفا من الله ياروا كابر
 العباد فالصبر لازم في موطن الاذى قلل لمولى الجاهل ما شق ثابت قدم ان كان كركوى
 رومكروا انك شمشير بار ببرش + كما تروح البياض وفي الكبير واللاطيفة فيه ان الله
 اراد ببيان شرف المؤمن الصابر وخسة المنافق الكافر فقال هناك وذي المؤمن في
 سبيل الله يترك سبيله ولم يتركه واوذي المنافق الكافر ترك الله نفسه كان يمكنه
 ان يظهر موافقته ان بلغ الا يذرا الى حد الاكراه ويكون قلبه مطمئن بالايمان فلا يترك الله
 وسعده لم يفعل بل ترك الله بالكلية والمؤمن اوذي ولم يترك سبيل الله بل انظر
 كل من الشهادة وصبر على الطاعة والعبادة انتهى قوله تعالى ان الصلاة تنهى
 عن الفحشاء والمنكر قال في روح المعاني كانه قليل وصل بهم ان الصلاة
 تنهاهم عن الفحشاء والمنكر ومعنى تنهيها ايهم عن ذلك انها تقضيها عن الفحشاء
 من التكبير والنجس والقرأة والوقوف بين يدي الله عز وجل والركوع والسجود سجدة
 الدار على غاية الخضوع والتعظيم كأنها تقول لمن يأتي بها لا تفعل الفحشاء والمنكر ولا

من انوار الصبر على البلاء

البراءة خاوي وشهرون

جزء من رسل يسر شود زیرا که از زمین تا آسمان پانصد سال راه هست پس مقدار خروج
و نزول هزار سال بود اما قوله فی سورة المعارج فی يوم کان مقدار خمسين الف
سنة قار و بهر دة المسافرة بین سدة التتبی والارض ثم عوده الى السدة و ظل
العقیم و غیره البالد بالمر فی يوم کان مقدار الف سنة لان یوم من ایام الاخرة
مثل الف سنة من ایام الدنیا كما قال وان یوبا عند ربک کالف سنة یعنی خمسين
الف سنة علی هذا ان تستد علی الکافین حتی یکون خمسين الف سنة فی الطول و
یسهل علی المؤمنین حتی یکون کقدر صلاة مکتوبة صلاتا فی الدنیا فصا به کل واحد علی حسب
ماله یق بمعاونة فقی الحشر مواقف و مواطن بحسب الاشخاص من جهة الاعمال والاحوال
والمقامات من روح البیان قوله تعالی ان المسالین و المسلمات و المؤمنین
و المؤمنات الا الیه المسلم الداخل فی السلم بعد الحرب لمتنا و الذی لا یجانبنا و المحضر
امر الیه المتوکل علی من یسلم وجهه الی الله و المؤمن المصدق بالهد و قوله و یجب
ان یتصدق به و القانتین و المؤمنین بالطاعة و الصادقین و الصادقات فی اصناف
فی النیات و الاقوال و الاعمال و الصدقات و الصابرين و الصارات علی الطاعات
و من المعاصی و الحاشی عن الخی شحات المتواضعتین لله بالقول و بالجوارح و الخائفتین
و المتصدقین و المتصدقات بما وجب فی بالهم و المعطین للصدقات فرضا و تطعا و لکن
و الصائمات فرضا و تطعا و الحافظین فروجه و الحافظات عمال یحل و الذاکرین الله
کثیرا و الذاکرات اعدا الله لهن مغفرة و اجرا عظیما و من ابی سید محمد رس
رغمی الدعوة سئل رسول الله صلی الله علیه و سلم ای العباد افضل و رجة عند الله يوم القیامة
قال لذاکرون الله کثیرا و الذاکرات قالوا یا رسول الله و من الغازی فی سبیل الله قال
لو ضرب بسیف الکفار و المشرکین حتی تکرر و تحضب و لا یکن ذاکر الله کثیرا افضل منه و رجة
و من ابی هريرة رغمی الدعوة کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یسیر فی طریق کثیر علی
جبل یقال لجهنم فقال سیر و انما جهنم سیر المعفرون قالوا و اما المعفرون یا
رسول الله قال لذاکرون الله کثیرا و الذاکرات ای کثیرا و المراد من کثرة ذکره ان لا
ینساه علی کل حال و فی ذکره علی الصلاة و السلام بآل الکلام عقیب له بآل جهنم لطیفه
و هی ان یخبر ان کان معفرا و لم یکن مثله کذا هو لار الذاکرون و المعفرون ما یخبرون

جزء من الطمان و الصغیر و ان

فی فضائل الذکر

على السعادات وسلي محمد مراد وذكركثير ولا يست چه دوام فكره في ان يمكن نسبت
 قال بعض الحكماء اذا قابيل طلوع الشمس يتدنى بقراءة المسبحات وهي من تعليم
 النضر عليه السلام عليها السلام الاويم وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
 عشرة اشياء سبعة سبعة الفاختة والموذلق وقيل هو واحد وقيل اياها الكافرون
 وايتة الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والصلاة على النبي صلوات
 بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم والاستغفار بان اللهم اغفر لي ولوالدي
 ولجميع المؤمنين والمؤمنات وقوله سبحا اللهم فعل بنا وبهم ماحلا واطلا في الدين و
 الدنيا والاخرة ما انت اعلم ولا تفعل بنا وبهم ماحولا ما نحن الا اهل انك غفور رحيم جاوذكريم
 رقت الرحم قوله تعالى في ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال في
 اسئلة المتقدمة كان الله لما في لازل ان لا يكون لذكروا ولا در سورة نسل ولا يتفق
 عموم بكونه ابا للظاهر والناظم وابعيم لانهم لم يبلغوا مبلغ الرجال لان الرجل والذكر
 البالغ يعني اثنان ومبلغ رجال في سيدة نساء ورا في الحقيقة ليس صلي في بيت كرمين و
 وان ليس حرمته بمصاهرة باشند. ولو اقول الكافرا رجالا لم يبلغوا مبلغ الرجال لان الرجل والذكر
 معجزة على صدقة فان الخبر من قد حصل كما اخبر وقد صدق الخبر في وكن رسول الله
 وخاتم النبيين قرأ عاصم نفع الله ورواه الة الختم بمعنى ما يختم به كالطابع بمعنى ما يطبع
 به والمعنى وكان اخرهم الذي ختموا به وبالفارسية فهو خبر ان يعني بدوهم كرهه شد ويزوت
 وبعقران را بدو ختم كرهه اندام در ابا قون بكسر التاء اى كان خاتماى فاعل الختم
 بالفارسية مبر كنده پيغمبر است ولا يصدق في كونه خاتم النبيين نزول بيته بعده لان
 معنى كونه خاتم النبيين انه لا ينبا بعده كما قال علي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي ومضى من تنبا قبل حين ينزل انما ينزل على خيرة محمد
 صلى الله عليه وسلم مصليا آله قبله كان بعض امته فلا يكون اليه وحي ولا نصب احكام
 ولا شريعة جديدة بل يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كذا في روح البيان وغيره
 والمراد بكونه عليه الصلاة والسلام خاتمهم انقطاع حدوث وصف النبوة في عصره المشي
 بعد تحليه عليه الصلاة والسلام بها في هذه النشأة ولا يصدق في ذلك ما جتمعت الامم
 عليه واشتهرت فيه الاخبار ولعلها بلغت مبلغ التواتر المعنوي ونطق به الكتاب

قال بجلال السبيوطي وفي القول اي رساله الملائكة رجبية في كتاب المختار قد
رجحه قبل الشيخ قتي الدين السبكي وذهب بعض الى انه لم يرسل الى الملائكة منهم المختار
والبرقي وغيره مختصا من روح البيان وفي سبيل السلام طه وقد نقل المختار السبيوطي
خلاصة ما خرج في السبكي في مقامه السندسية واقره وذكر العلامة القسطلاني في
المواهب واما ليد واعتمده العلامة الزرقاني في شرحها وراه الى الامام البازي
في توثيق عري الامان وصرح به الشيخ سيدي محي الدين في الفتوحات وشي عليه سيدي
علي الخواص ايده الشيخ سيدي عبد الوهاب الشيرازي في البدايت لغيا البهيم اجتمع
وخلاصة ما فيها ان نبيا صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الخلق كافة حتى الملائكة بل السلي
الحيونات والحيوانات كلها من تلجوج حجر انتهى وايضا قال الله تعالى ليكون للعالمين
نذيرا وايضا في روح البيان وقال اهل السنة والجماعة لا نبي بعد نبينا لقوله تعالى
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله عليه السلام لا نبي بعدي ومن قال بعدي نبي يكفر
لا في النص وكذلك لو شك فيه لان الحجة بين الحق من الباطل وايضا فيه ولما نزل
قوله تعالى وخاتم النبيين استغرب للكفار كون باب النبوة مسدودا ففرض النبي صلى الله
عليه وسلم لبدا مثلا ليتقرر في نفسه وقال ان شئنا لا نبيا من قبل مثل رجل يبي
نبيا فاحسنه واجمل الامور جمع لبنة فجعل الناس لطوفون به ويتعجبون له ويقولون
ما وضعت هذه اللبنة فاما اللبنة واللبنة خاتم النبيين انتهى لمخصا وفي فتوحات المكية
وانما لم يعط الصلي السلام الذي سلم على نفسه بل واد على السلام الذي سلم على غيره
اي لم يعط السلام على وعلى عباده ولذا لما اخبر بعد قوله السلام عليك يا النبي لانه لو
عطى عليه وقال والسلام عليك على نفسه من جهة النبوة وجواب سنده الله تعالى
كما سنده باب لرسالته عن كل مخلوق يوم القيامة انتهى لمخصا وعن خطاب لبارني
كل رضى آدم كادكم ونوح مثل نوحكم وابراهيم مثل ابراهيمكم وعيسى كعباسكم قالوا معناه
ان في كل رضى خلقا كعباسكم سادة يقولون عليهم مقام آدم ونوح وابراهيم وعيسى فبنا
قال السخاوي في المعاهد الحسنة حدث الارطوطست سبع في كل رضى من الخلق مثل ما في
جده حتى آدم كادكم وابراهيم كابراهيمكم ونوح كابراهيمكم حتى ابراهيم كابراهيمكم
على انه اخذه عن الاساطير ليات اي اقاويل بن اسرائيل مما فكر في التوبة او اخذه

من علمهم وشأنهم كما في شرح الحجة وذلك وامثاله اذا لم يخبر به ولم يصح سنده الى محصو
 فهو مردود على قائله انتهى كلام القاصد مع تفسير الاستدلالات وقال في الشك العيون قد جاز
 عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الارض شلهن قال سبع ارضين في كل ارض
 نبي كنبكم واثوم كادكم ونفع كنوكم وابراهيم كابر ايكم وعيسى كجسالم رواه الحاكم في
 المستدرک وقال صحيح الاسناد وقال البيهقي سنده صحيح كذا في المرقاة لا يلازم
 من صحة الاسناد صحة المتن فقد يكون فيه مع صحة اسناده ما يمتنع صحته فهو ضعيف قال الجلال
 السيوطي يمكن ان يكون على ان المراد بهم النذر الذين كانوا يملكون البحر عن الانبياء بشر
 ولا يبعد ان يسمى كل منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه هذا الكلام ويثبت كان نبينا عليه السلام
 رسول من الجن باسمه كاسمه النبي وقال في خرقة العنبر ليس في القول اي خبر في كل ارض
 آدم الخ يا عجب من قول الفلاسفة ان الشمس تسوس كثيرة والاقمار كقوية في كل قديم
 شمس في قمر ونجوم ام كما في روح البيان في صفت ٣٩١ في تفسير قوله ومن الانبياء
 قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته يصلي عليكم بالجملة والمغفرة
 والتزكية والاعتناء برعايت ورعايت واشتد وقوله ملائكة طفت على امسكن في يصل
 اي ويصلي ملائكة بالدار والاستغفار فالمراد بالصلاة المعنى المجازي شامل للرحمة والمغفرة
 وهو الاعتناء بما فيه خيرهم وصالح احرامهم وقيل في الصلاة والسلام ليدفع المصراع
 تف يا محمد فان ربك يصلي فقال عليه السلام ان ربي لغني عن ان يصلي فقال تعالى
 انا الغني عن ان يصلي لاحد وانما اقول سبحاني سبحاني سبقت رحمتي فخصني في
 التاويلات النجفية يشير الى ان تذكره في ذكر محوثة فاني صليت عليكم بعلة قدسية
 لا اول لها ولا آخر وانكم لولا صلواتي عليكم لما وقعتم لذكرى كما ان محبتكم لولم تكن سالقة
 على محبتكم لما بدتم الى محبي واما صلاة الملائكة فاما غايي وما لكم على انهم وجدوا رتبة
 الموافقة مع الله في الصلاة عليكم بركتكم ولولا استحقاقكم لصلاة الله عليكم لما وجدوا
 هذه الرتبة الشريفة وفي حاشي البقلى اصلوات الله اختياره لعباده في الازل بمعرفة
 ومحبة فاذا خص بذلك جعل زلزاله مغفورة وجعل خواص ملائكة مستغفرين
 لئلا يحتاج الى الاستغفار بنفسه لا شغاله بالبدو لمحبة قال ابو بكر بن طاهر صلوات
 على عبد الله ان يزينة بالوا لا بايان وكلمة بحلية التوفيق وموتجه تاج الصدق ليقط

علیه صلی الله علیه و آله و سلم انتم ايضا بذلك فانكم اولی به وسلموا التسلیما بان تقولوا
 اللهم صل علی محمد و سلم و صلی الله علیه و سلم او بان یقال اللهم صل علی محمد و علی آل محمد
 و سلم لقوله علیه السلام اذا صلیت علی قعبی و الا فقد نفقت الصلاة علیه صلی الله علیه و سلم
 او السلام من المسلمة بمعنی الاتقاء و عدم المخالفة فیکون معنی حیثه القاء التسلیما
 صلواتهم علیه تحصل المعارفة بهمیم و بینة و علامة المصلی یوم القیامة ان یتکون لسانه
 ابيض و علامة ان یرک ان یتکون لسانه اسود و بهما تعرف الامة برسوخه و الا یتکون لسانه
 مزید قربان و ذلك لان بالصلوات تزدید مرتبه البقی فیزید مرتبه الامة لان مرتبه
 السالغ نالجه لمرتبه المتبوع کما اشار الیه المصنف جلاله ان الروحی فی المعراجیه
 صلوات برؤا آدم کفروده باوقوت + چه بقرب کل بگرد و به جزو یا مقرب +
 و ايضا فیه اثبات المحبة و من احب شیئا اکثر ذکره قال سهل بن عبد الله تستری قدس سره
 الصلاة علی محمد صلی الله علیه و سلم افضل العبادات لان الدعوات لا یجوز و ملائکته ثم امر
 بالمؤمنین و سائر العبادات لیس كذلك یعنی ان الدعوات علی ارباب العبادات
 و لم یفعل بنفسه و فی الحديث ان للملک اعطاء سمیع الخلق و هو قائم علی قبری اذا
 اذی یوم القیامة فلیس احد من امتی یصلی علی صلاة الاسماء باسمه و اسم ابیه قال
 یا محمد صلی علیک فلان کننا و کذا و یصلی الرب علی ذلك الرجل بكل واحدة عشر و من
 احسانات الصلوات حصول القلب جمیع الخصال و فی الصلاة علی النبی صلی الله علیه و سلم
 فوائد کثیرة و الفاظ کثیرة منها اللهم صل علی محمد عبدک رسولک علی المؤمنین و المؤمنات
 و المسلمین و المسلمات من صلی الله علیه و سلم الصلوات کثره لیه لیه و منها قوله اللهم صل علی
 محمد و آله عدد ما خلقت اللهم صل علی محمد و آله ملئ ما خلقت اللهم صل علی محمد و آله عدد
 کل شیء اللهم صل علی محمد و آله ملئ کل شیء اللهم صل علی محمد و آله عدد ما احصاه کتابک
 اللهم صل علی محمد و آله ملئ ما احصاه کتابک اللهم صل علی محمد و آله عدد ما احاط به علمک
 اللهم صل علی محمد و آله ملئ ما احاط به علمک فی الحسینی ابن صلوات ثمانیه منسوب است
 بنجبا و لسان بهشت تن اند و برزخا نلے زیاده و کم تشوید حضرت شیخ قدس سره
 در فتوحات فرموده که ایشان اهل علم اند بصفت ثمانیه و مقام ایشان کرسی است
 یعنی کشف ایشان از ان تجاوز نموند نمود و سلطان ابراهیم بن ادریس قدس سره ایشانرا

فی قصیدة الصلاة علی النبی صلی الله علیه و سلم

[illegible]

امنوا بقول الله وقولوا قولا سديدا صوابا وقاصدا الى الحق والصدق والصدق
 الى الحق والقول بالحق يصلح انما لكم قبل طاعتكم او بوفاءكم لصالح العمل كما في المدارك في تفسيركم
 وتوكم اي محبا والمعنى را قبول الله في خطه المستقيم وتدينه قوله فانكم ان فعلتم ذلك اعطاكم
 ما بوعايت الطلبة من قبل حسنكم والا ثابته عليها ومن مغفرة سيئاتكم وتكفيرا لوفى الحسين
 قول جامع ورين باب است که قول سدید نخست که صدق باشد نه کذب صواب بود
 نه خطا و جد بود نه هنر و نه سخن گوید و من طبع الله و رسوله فی الامور والنواهی التي
 من جملتها هذه التكليفات والطاعة موافقة الامر والمصلحة مما افقه فقد فاز فوزا عظيما
 عایش فی الدنيا محمودا و فی الآخرة مسعودا و نجاس کل ما يخاف و وصل الى کل طر جوار فی
 اتا ويلات التجنية بشر الى ان الايمان لا یکل الا بالتقوى وهو التوحید عقدا و حفظ المحمود
 جدا ولا یحصل سدا و اعمال التقوى الا بالقول السدید و هی کلمة لا اله الا الله فیما لمدا و عت
 علی قول هذه الكلمة لبشر الطلها يصلح کم اعمال التقوى فسادا و قولکم سبب سدا و اعمالکم و سدا و
 الا قول و سدا و الاعمال یحصل سدا و الاحوال و هو قوله و یغفر لکم ذنوبکم و هو عباد و من
 رفع الحجب الظلمانية بنور المغفرة الربانية و من طبع الله فیها امر و نهیه و طبع للرسول
 فیما ارشده الى صراط المستقیم متبعة فقد فاز فوزا عظيما بالخروج عن الحجب الوجودية
 بالقضاء فی وجود الهویة والبقار و البقار الربوبية انتهى قول است که نه بعدا و چون معتزله
 غلبه کردند امام احمد حنبل رضی الله عنه را طلبید و گفتند که قرآن را مخلوق بگو و رنه
 تکلیف سخت ترا بیاوریم برگاه که او را بسرای غلیظه بودند سوختگی بود بر و رسای گفت
 ای امام مردانه باشش که وقتی من دزدی کردم و هزار حیم زدن و من معتزله
 تا عاقبت ربانی یا فتم من که در باطن جن صبر کردم تو که برنجی است اولی تر باشی
 بصبر کردن احمد گفت آن سخن او مرا عظیم باری داد و تاثیر کرد پس و را می
 و او بر و ضعیف بود و دشمن زبیس بروی آمدند و هزار تازیانه زد و شمشیر
 قرآن را مخلوق گو گفت و در آن میان بنادرش کشاده شد و دستش بسته بود
 در حال دو دست از عجب چیداید و بیست و آن زمان بود که باری تنها و حمام بود
 خواست که از آن کشاید و بشوید آنرا ترک کرد و نکشود گفت اگر خلق حاضر نیست خدی قضا
 حاضر است چون این باریا دیدند گفتند که در روحی کشیده اند باری

این بلا شد جنبه بفریب و ولا + صبر و تقوی و طاعت بود که
 نزد عارف ز بر غشرف او سله + قوله تعالی انا عرضنا الامانة علی
 السموات والارض والنجال فابین ان تحملنها والشفقین منها فی
 وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (و اختلف فی هذه الامانة
 فقال ابن عباس را و الامانة الطاهرة من الفرائض التي فرضها الله تعالى علی عباده
 وقال ابن مسعود و الامانة اداء الصلوة و ايتاء الزکوة و صوم رمضان و حج البيت
 و صدق الحديث و قضاء الدين و العدل فی المکیال و المعیزین و قال ابو العالیة ما امروا
 به و بنوا عنه ٣١ من الخطبة فی الکبیر فی الامانة و جوه كثيرة منها من قال هو التكلیف
 و منهم من قال معرفة الله تعالى و فی روح البیان و الامانة ضد الخيانة و هی علی
 ثلاث مراتل مرتبة الا ولی انها التكلیف الشریعة و الامور الدینیة المرتبة و المرتبة الثالثة
 انها المحبة و العشق و الانجذاب الی الهی التي هی ثمرة الامانة الا ولی و نتیجتها و بنی فضل
 الانسان علی الملائكة اذ الملائكة ان حصل لهم المحبة فی الجملة لکن بحسبهم یستقیمت علی
 المحسن و البلاء و التكلیف الشاقه التي ترقی الترقی فی النسل لا الانسان و المرتبة
 الثالثة انها القیض الی الهی بلا واسطة و بهذا اسما و الامانة لا من صفات الحق تعالی
 قلایة بملک واحد و هذا القیض لما یحصل بانخروج عن المحجج الوجودیة المشار الیه بالظنون
 و الجبولة و ذلك بالقضاء فی وجود البیوت و البقار و البعائر و غیره المرتبة نتیجة المرتبة
 الثانية و غایتها فان احسن من مقام المحبة الصفاتیة و هذا القیض و الضیاء من مقام
 المحبوبة الذاتية و ام لمخاضها فی الزلازل و قال الامام الرضا علی المجده العالی قدس سره
 فی مکتوباته المراد من الامانة ههنا الخلافة لمخاض قوله تعالی و ما افقتم من شئی
 فهو خلفه (و المعنی ان شئی انقسم فی طاعة الله و طریق الخیر و البر فالدعای لیطیع فی خلافه
 و وجهه سنة ما فی الدنیا بالمال او بالقوة التي هی کنز لا تقبی و اما فی الآخرة بالتواب
 و النعم او فیها جمیعاً فلا تخشوا الفقر و الفقوا فی سبیل الله و ترضوا بالاطاف الله عابدا و
 اجل و انی الحیث ان لدی الامانة خلقهم کیف یشاء و صورهم علی یشاء تحت عرشه البهم
 ای ساد و قبل طلوع الشمس و قبل غروبها فی کل یوم مرتین الامن و سح علی عیاله
 و حیره من سح الله علیه فی الدنیا و الآخرة الامن ضیق ضیق الله علیه الا ان الله قد اعطاهم

فالمراد من الامانة التي فی الآخرة ان عرضنا لاله

لتفقه في جميعها من سببين قطارا واقطار كجمل حد وزنا تقفوا ولا تمشوا ولا تقفوا
 ولا تقفوا ولكن ان كنتم تعلمون الجمع وفي حديث يوجز ابن ادم في تفقه كلها الاشياء
 وضحه في الماء والطين قال اجبرت الشيخ صدر الدين قنوي في شرح هذا الحديث اعلم ان
 صور الاعمال عراض جوارها متعاقبة العمل وعلومهم واعتقاداتهم ومعتقداتهم ومعتقداتهم
 والى كان من حيث الصفة مطلقا لا احوال والقرائن تخصصه وذلك ان شأنا المساجد
 والرباطات ومواضع العبادة لا يجرى فيها لبا في لبا عليها بلا خلاف فالمراد بالمدكور هنا
 هو البناء الذي لم يقصد صاحبه الا التنزه والافتساح والاستراحة والرباط والسعة
 واذا كان كذلك قطع همه الباني ومقصده لا يتجاوز هذا العالم فلا يكون لبنائه غرة
 ونتيجة في الآخرة لانه لم يقصد بما فعله امر او ربه هذه الدار ففعله اعراض زائلة لا حجب
 لتعديها من هنا الى الآخرة فلا شمار لها فلا اجر انتهي ومن رفاعة بن رافع رضي الله عنه
 قال كنا لغلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه صلى الله عليه وسلم من الركوع
 قال معي الذين حمده فقال رجل ورايه ربنا لك الحمد حمد اكثر طيبا مباركا فيه فلما انقضى
 قال من المتكلم انما قال الرجل نا قال قل لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدون بها
 اليهم يكتبها اوقلا وانما ابتدروا بهذا العدد لان ذلك عدد حروف هذه الكلمات فكل
 حرف روح هو المثبت له والبقى بصورة ما وقع النطق به فبالارواح تبقى الصور
 وبنات العمل وتوجهات نفوسهم ترتفع حيث منتهى همه العاقل والملائكة مراتبهم
 مخلوقة من الانوار القدسية والارواح الكلية ومنها من الاعمال الصالحة والاذكار
 الخالصة بعضها على عدد بعض كلمات الازكار وبعضها على عدد حروف الازكار وبعضها
 على عدد الحروف المكررة وبعضها على عدد اركان الاعمال على قدر استعداد الذاكرين
 وقوتهم الروحية وسميت العلمية وفي حديث المذكور دليل على ان من الاعمال ما يستعمل
 الحفظة مع الحفظة ويختصم الملائكة في الاعمال الصالحة ويستبقون الى كتبهم
 بنى آدم على قدر مراتبهم وتفصيل سر الحديث في شرح الاربعة عشرة نسخة الشيخ الاجل
 صدر الدين القنوي قدس سره كما في روح البليان قوله تعالى ايطيعوا الله
 الكلمة الطيبة والعمل الصالح يرفعوه ومعنى قوله اليها اي الى جوار المقبول
 والمنازل والضمير اليه راجع الى الله تعالى والكلم الطيبة كلمات التوحيد اي لا اله الا الله

تفقه في جميعها من سببين

رسولهم صلى الله عليه وسلم في الرسل وذلها لإبراهيم للجمهور لا يقتضي الانحصار من من يحفظ جميع
أمر أن بل يشق من يحفظ منه بوزن ونواة الفاتحة فإن الصحابة رضي الله عنهم لم يكن واحد
يحمل جميع القرآن ونحن على القول بأنهم مصطفون كما في المسابقات فمنهم من لا يقرأ
صحيحنا من عبادة ظالم نفسه في العمل للكتاب وهو الموقوف أمر ولازم الله بالعبادة
والاستبواب عليه ومنهم مقتصد يعمل للكتاب في أغلب الأوقات ولا يتجاوز من خلط الشيء
ومنهم سابق بالتجارات بالأعمال الصالحة بضم التليم والأرشاد إلى العلم والعمل وقد روى
أن عمر بن الخطاب قال على المنبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابقين ومقتصدنا
ماج وظالمنا مستفول وروى عن كعب الأحبار أنه قيل له ما منعك أن تسلم على يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أبلى كنتي من جميع التوراة والأوقاف متبعة إن
النظر فيها فخرج إلى يوحنا حجة ففقدت فيها فوجدت فيها لغت أمه محمد والله يعلم الله
يوم القيامة ثلاثة أثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا
وثلث يدخلون الجنة وثلث تشفع لهم الملائكة والنبيون فأسلمت وقلت معنى كون من أ
الأول والظالم من الصفات لاول على كون من الصفات الثاني ومن الصفات الثالث
فما قرأت القرآن وجدته في القرآن وهو قوله تعالى ثم ورننا الكتاب إلى قوله يدخلونها
ذلك هو الفضل الكبير فأتى عدل يدخلونها جميع الضم لان المراد بالسابق انفس وخصيص بال
السابقين والهم بالذكر والسكوت عن الفرقين الآخرين وان لم يرد على ما فهمنا من دخول
الجنة مطلقا كونهم يحد رعا من التفسير وتحريم على الله في ادراك شئون السابقين
وفي الكبير ذلك هو الفضل الكبير فأتى عدل يدخلونها جميع الضم لان المراد بالسابق انفس وخصيص بال
ذلك هو الفضل الكبير فأتى عدل يدخلونها جميع الضم لان المراد بالسابق انفس وخصيص بال
الوجه المشهور من التفسير يحلون فيها اس ورمز ذهابه وتوقوا اول باسم فيها حرمه و
قالوا الحمد الذي اذ بهت عنا اخذ ان ربنا لغفور شكور وروى الضحاك رضي الله
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة استقبلهم الولدان والخدم كما هم المولود المكنون فبعت الله
من الملائكة من معجزة من رب العالمين وكسوة من كسوة الجنة فيلبسهم فريدان
يدخل الجنة فيقول الملك لك انت وليقت ومعه عشرة خواتيم من خواتيم الجنة يد من رب
العالمين فيضعها في صلبه مكتوب في دل خاتم من اسلام عليك بكنم فادخلوا الجنة وفي

التي في كتوب ادخلوا بسلام ذلك مخلوود في الخامس كتوب ادخلوا بسلام اثنين وفي
 السادس كتوب اني جزيتهم اليوم باصبروا وفي السابع كتوب انهم الغفرون وفي
 الثامن كتوب مرتهم اثنين لانها طوا ابداد وفي العاشر كتوب برافتم النبيين والصلين
 والشفراء وفي الحاشي كتوب في جوار من لا يؤذي الجيران ثم يقول الملك ادخلوا بسلام
 اثنين فلما دخلوا قالوا الحمد الذي اذهب عنا الحزن الى آخر الآية قلت الذي اصطفاه
 تعالى لا يدخل النار بل يدخل الجنة من فضل وكرمه قوله تعالى ان اصحاب الجنة
 اليوم في مشغل فاقول ان من الفكاكة بفتح الفاء وهي طلب العيش والنشاط
 بالنعم واما الفكاكة بالضم فافراح ثم ان المشغل فسر على وجوه تحت اقتضار مقام البيان
 ذلك منها اقتضاهن الابكار وفي الحديث ان الرجل لم يعط قوة مائة رجل في الاكل والشرب
 والجماع فقال رجل من اهل الكتاب ان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجة فقال عليه السلام
 يفيض من جسده احدى مائة عرق مثل المسك لا ذفر فيه من ذلك بلذة وفي الحديث ان اقدمهم
 ليعقب في العذاة الواحدة مائة عذراء قال مكرمة فكلون الشهوة في اخرها كالشهوة
 في اولها وكما اقتضاهن رجعت على حالها عذراء ولا تجد وضع الاقتضاهن اصلا كما في
 الدنيا وجار رجل فقال يا رسول الله انفسني الى مناسا في الجنة كما انفسني اليك في الدنيا قال
 والذي نفسي بيده ان المؤمن ليعقب في اليوم الواحد الى الف عذراء عبد الله بن مسعود
 گفت که در جنت عرقه ابيست که ويرا عالى کفته مى خود دوروى حور است و براغمه کفرى و
 هرگاه که دوست خداى بوى آيد بوى جبرئيل اذن دهد و را بس بر خرد و براغمه نقش با و
 چهار هزار کنيز با شد که جمع کنند و امينها مى وى و گويوا مى بخور کنند از روى وى بخورماى
 على نقش گفته اند در جنت بهشتان منى وندى و فضولات نباشد چنانکه در دنيا مى بدست
 صحبت آن باشد که زير پارتاروى يک قطره عرق بيايد که رنگش رنگ عرق بود و بويش بوى
 مشک وى الفتوحات الملكية ولذة الجماع هناك تصاعف على لذة جماع اهل الدنيا اصنافا
 مضاعفة فيجد كل من الرجل والمرأة لذة لا تعد قدر الودحان في الدنيا غشى عليها من شدة
 حلاوتها لكن تلك اللذة بخروج سيج اذلا منى هناك كالدنيا كما صرح به الامام حيث
 يفرد من كل الزوجين سيج كرايحة المسك ليس لاهل الجنة وباري طلاق لان الله ربنا خلق
 في الدنيا مخزجا للخالط ولا غلط هناك ولولا ان ذكر الرجل وفرج المرأة يحتاج اليه في

چنانچه لما كان وجهه في الجنة نرى بعد ان يقول فيها والجنة لا يامون ومنها سماع الصوت
 الطيبة والنفحات اللذينة چون بنده مومن در وقت آن روزی سماع کند رب العزة
 اسرائيل را بفرستد تا بر جانب است وی بایستد و قرآن خواند گیرد و او در بر
 جی بایستد بر رز خواند اگر بنده سماع می کند تا وقت وی خوش گردد و جان وی
 در شوق و جان مستغرق در الهوة و در آن دم بروه جلال بر دار و دیار بناید
 بنده بجام شراب ظهور بخوار و دله و لیس خواندن گیرد و جان بنده بحقیقت در سماع
 آید ثم انه یجلس فی الجنة سماع المزامیر و الاوتار بل سماع القرآن و سماع اصوات
 الابکار المغنیه و الاذراق و الاتجار و نحو ذلک و منها التزاور یعنی تفضل ایشان
 در بهشت زیارت یکدیگر است این زیارت آن میرود و آن زیارت این می آید
 وقتی پیغمبران زیارت صدیقان و اولیا و علماء روند قتی صدیقان و اولیا و علماء
 زیارت پیغمبران روند و قتی همه بهم جمع شوند زیارت درگاه عزت و محضرت
 الهیت روند و فی الحدیث ان اهل الجنة یزورون بهم فی کل جمعة فی رجال کافرة
 و اقترع منه مجلسا اسرهم الیوم الجمعة و اکبرهم قدوة فی الحیث اذا نظر و الی الصدقات
 لنسوا النعمة و منها لیسافه الدخالی و در بحر الحقائق گوید مراد از صاحب جنت طالبان
 بهشت آنست که مقصد ایشان توهمات بود حق سبحانه تعالی ایشان را بنعم مشغول گرداند
 و آن حال اگر چه نسبت بادوزخیان از جهل احوال است نسبت با طالبان حق بهایت
 فرو می نماید و اینجا سرگذشت اهل الجنة البلیه فی توان برد و در کشف الاسرار شرح الاسرار
 الا انصابی نقل میکند که مشغول نعمت بهشت از آن عامه سوسنان است اما مقربان
 حضرت حق سبحانه تعالی از مطالع مشهود و ملاحظه نور وجود ربک بحکم با نعمت بهشت
 نیز دارند قال علی رضی الله عنه لو حیث ساقه لست هم و از و اجم فی ظلال علی لا کدر
 مشکون و الا را که جمیع ارکه و هی سر بر فی جمله و هی محرکه موضع یزین بالغباب
 و المستور للعروس کما فی القاموس قال فی کشف الاسرار معنی آنست که ایشان را بفضائل
 ایشان زیر سایه اندازد و چو بیا که از برای ایشان ساخته اند چو بیا که از برای ایشان
 چهار خنک در چهار فرسنگ آن خنک زده شخصت بیل ارتفاع آن و در آن خنک
 سر بر باد و خنکها نهد هر خنکی سیصد گز از ارتفاع آن بهشتی چون خواهد که بر آن خنک

این زیارت از کتب معتبره است

من بين ما روي في حديثي آسان في ربح برك تحت غودام وانت تعلم
 ان المظلي في الحديث في الجنة لا يتصور في الجنة الا خمس فيها ومن هنا قال
 الراغب انظر ضد البضج وهو غم من الغنى فاما يقال ظل الليل وظل الجنة ويكون في الجنة
 من النار سكانها الحور العين وغيرهم اثم من نور الدنيا وفي الحديث فان الجنة لا خطر لها اي
 لا عدل ولا مثل وهي رب العزة نور تلاءم الحديث وكذا في روح المعاني لهم فيها
 فأكبر بيان لها يتمتعون به في الجنة من الماء كل والمشارب وما تلهذون به
 من الملاذ الجمالية والرحمانية بعد بيان ما لهم فيها من مجاسد الانس ١ ٢
 بهم ما يدعون اي لهم كل ما يطلبه احد لنفسه سلام قولنا من ربنا ارحم من صفته قولنا اي
 سلام يقال لهم قولنا من جهة رب الرحيم اي يسلم عليهم من جهة تعالى بلا واسطة تعظيما لهم
 فقد اخرج ابن ماجه جماعة عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في
 نعمهم فسطح لهم نور ففرحوا وسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
 عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولنا من ربنا ارحم من صفته قولنا اي
 اقال اقلت يا رسول الله هم خلق الجنة قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤا قال لذية من
 ذهب ولبنة من فضة ومطاطها اراك الا ذفر وجعها ويا اللؤلؤ والياقوت وترتيبها
 الزعفران من يدخلها ينعم ولا يئاس وتجود ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يغني ثيابهم رواء احمد
 والترمذي ومنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساتها من ذهب
 رواء الترمذي وفي الحديث ان في الجنة بانه وجبة من كل وجبة مائة عام رواء الترمذي
 وفي الحديث في قولنا في الجنة مرفوعة قال رافعها لكنا بين السماء والارض مسيرة مائة
 سنة رواء الترمذي وفي الحديث ان اقل زهرة في طيول الجنة يوم القيامة ضو وجعهم
 لشل ضو القمر ليلة البدر والزهرة الثانية على شلال من لؤلؤ وفي الحديث ان لكل رجل منهم زوجان
 على كل زوجة سبعون حلة يرى محاسنها من وراءها رواء الترمذي وفي الحديث ان لكل
 المؤمن في الجنة قوة مائة رواء الترمذي في الحديث قال الله تعالى احدث لعبادي
 الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقرأوا ان شئتم
 فلا تعلم انفسهم انهم من قوة عين متفق عليه كما في المشكوة وفي الحديث ان في الجنة شجرة البشير
 في ثيابها مائة عام لا يقطر كما في المشكوة وفي الحديث موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

في رواية الترمذي

في رواية الترمذي

في رواية الترمذي

ورواها الترمذي في حديثها الرخيفان وقصورها اللؤلؤة وقوفها لنواقيت وابوابها المحرمة
 وقبورها بنار الرحمة. وهو يروي في جميع الجنان حسابا واهلها شديدا خاصا بالشيخ
 واطل من اهل البيت وقبورها الكوفة وهو يروي فيها ما يروي في غيرها من النواقيت
 وقبورها الكوفة وقبورها النسيم وقبورها السلسيل وقبورها الرقيق المحترق ومن رواه
 ذلك نهار لا تحصى عددا انتهى للحكاية قوله تعالى هذه جهنم التي كنتم ايها
 المجرمون تولعون اهلها اليوم بما كنتم تكفرون والمعنى ادخلوها
 وقاسوا اجرها وقوتها عذابها اليوم بكفركم المستمر في الدنيا وفي ذكر اليوم ابو جابر
 شدة ندامتهم وحسرتهم يعني ان ايام لداكم قد مضت ومن هذا الوقت واليوم وقت عذابكم
 ومن ان يهررة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اطل النار الف سنة حتى حترت ثم اوقد
 عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اصبوت فحي سوادها وظلمة
 رواه الترمذي وفي الحديث قال لم جز من سبعين جز من نار جهنم قبل ان يرسل الله ان
 كانت لكافية قال فقلت عليهن بنسو. وسين جز كلهن مثل جزا كما في البخاري وفي
 الحديث بولي جهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يحرقون
 رواه مسلم وفي الحديث ما بين سبكي الكافر في النار سبعة ثلثة ايام لا اركب المسرع و
 في رواية اخرى ان الكافر مثل احد وقلط جلد سيرة ثلث رواه مسلم وفي الحديث
 ان الكافر يسحب بسائر الفرس والفرسخين ميتا له الناس رواه الترمذي وفي
 الحديث قال انظر وجه من نار يتعبد فيه سبعين خريفا وهو يروي بذلك في باب
 رواه الترمذي وفي الحديث لوان رومان غلبوا في الدنيا لانت اهلها
 رواه الترمذي في الحديث في قوله ليس من امره يد تجرحه قال بقرال في فكيه فاذ
 اوتي منه شوي وجهه ودقت قرعة راسه فاذا شرب قطع اسنانه حتى يخرج
 من جره يعطى له كفاي وسقوا ما رحيما قطع اعصابهم ويعطى وان يستغيثوا
 ليعطوا ما راحل اشوي لوجهه بس الشراب رواه الترمذي وفي الحديث لوان قرعة
 من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض ما شربهم فكيف بن يكون حكمه
 رواه الترمذي وفي الحديث لعظم اهل النار في النار حتى ان من شحمه اذن احدهم الى
 عانة مسيرة سبعين عام وان قلط جلد سبعون ذراعا وان من شحمه مثل احد وفي

في رواية الترمذي

عن علي بن ابي طالب
عن جابر بن عبد الله

والله يشاء ان في النار رجايات كاشمال الجنة تسبع احدى مائة الف سنة فيجوز موتها اربعين
شهرها وان في النار عذاب كاشمال ايفان الموكة تسبع احدى مائة الف سنة فيجوز موتها
اربعين شهرا كذا في المشكاة وقال في وقائق الاخبار روى في الخبر ان الله تعالى ارسل
جبرائيل الى ملك انسان ياخذ من النار نباتا الى آدم عليه السلام حتى يبلغ منها طعما
قال ملك جبرائيل كم تريد من النار قال جبرائيل اريد منها مقدار حمرة قال يا جبرائيل لو
اعطيتك مقدار حمرة لذاب سبع سموات وارضين من حرها قال مقدار ذواتها قال لو
اعطيتك تريد لم تنزل من السماء قطرة ولم ينبت في الارض نبات ثم نادى جبرائيل الهي
كم اخذ من النار قال الله تعالى خذ مقدار ذرة منها فاخذ جبرائيل منها مقدار ذرة
وعصمها في النهر سبعين مرة ثم عار بها الى آدم عليه السلام فوضعها على جبل شاهق فذاب
ذلك الجبل ثم ردت النار الى مكانها وبقى وطانها في اجوار وحيد الى يومنا هذا فبذره
النار من دخان تلك النار و قال عاصم ان اهل النار يرحلون بالكاظمين ويطرحون
اربعين عاما ثم يرد عليهم فيقول لكم ما تكونون يعني وانتم ابدانكم يدعون ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فاننا لما نكون فلا يجيبهم مقدارا كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم فيقول
اخشوا فيها ولا تكلمون قال النبي عليه السلام فوالله ما يشكم القوم قبدا بكلمته واحدة
ما كان بعد ذلك الا زفير وشهيق في النار قال جبرائيل عليه السلام والذي يثقب باحق
بنيا لوان مثل ثقب برة فخرج منها جنة المشرق لا تحرق اهل المغرب من شدة حرها
والاى لثقب باحق بنيا لوان ثوبا من ثياب اهل النار علق من السماء والارض لهما لوان
حرهما يجذون من تحتها والذي يثقب باحق بنيا لوان قد اعان السلسلة التي
ذكر الله تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب الجبل حتى يبلغ الارض والسابعة والذرة
لثقب باحق بنيا لوان رحلان اهل النار يعذب بالمغرب لا تحرق من المشرق من شدة
عذاب حرها شديد وقرها بعد وخطبها الناس والحجارة وشربها الحمم والصد يد
ونجا بها من قطران واعلم ان لكل سبعين ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرحا
والنار روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سأل جبرائيل عليه السلام اكانت
البواب كالوابان هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض من الباب
الى الباب مسيرة سبعة مائة كل باب اسد حرامن الاى يلميه سبعين ضعفا قال

عليه السلام من سكنات هذه الابواب قال الباب الاسفل فقرا المنافقون ومن كفر من
اصحاب الجنة وآل فرعون واسمه الهادي الباب الثاني فيه المشركون واسمه الحميم
والباب الثالث فيه الصابون واسمه سقر والباب الرابع فيه النجس ومن تبعه والجوس
واسمه نظي والباب الخامس فيه اليهود واسمه حطة والباب السادس فيه النصارى
واسمه سعي ثم امسك جبرائيل فقال عليه الصلاة والسلام يا جبرائيل لم لا تخبرني
عن سكان الباب السابع فقال يا محمد الثاني عنه فقال بلى قال يا محمد اهل الكتاب
من امسك الذين ما لو لم يتولوا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم مغشياً عليه فلما افاق قال
عليه السلام يا جبرائيل عظمت مصيبتى واشتد خوفي ايدخل من اتى النار قال جبرائيل
نعم يدخل اهل الكتاب من امسك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكا جبرائيل
بكاء وقال عليه الصلاة والسلام لم تبكى انت وانت الروح والاين قال جبرائيل
اخاف ان ابلى بما ابلى به ناروت وماروت فهو الذى البكى احمدا لمخاض قلت
دخول النار لمن هو خارج من فرق اهل السنة والجماعة الذى قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستفرق اتي ثلاث وسبعون فرقة كلهم في النار الا واحدة وهم اهل السنة
والجماعة والله اعلم وروى ان بعض الناس من هذه الامة يحسنون على صورة القوة
ولعنه على صورة الخنازير وبعضهم منكوسين ارجلهم فوق وجوههم يمشون
ما بينا وبعضهم عسا وبعضهم مما وبكا وبعضهم مضغون المستقيم في مدالة على
اسدورهم ليسيل التقيح من افواههم ينقذ بهم اهل الجمع الى غير ذلك كذا في روح
البيان اللهم نجنا عن غفرك وقها عذاب النار محرمة سيد المرسلين
والا المقربين وصلى وسلم عليه وعلى آله قوله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه
من لطفه فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا وننسى خلقنا قال
من يحيى العظام وهي رميمه قل يحييها الذى انشا اول مرة
ايحيى بكل خلق عليم (روى عن جماعة من الكفار منهم ابي ابن خلف
وغيره حين اخذ عظاما باليا وجعله مفتتا بيده ويقول يا محمد ان النجوى البدر
فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويغفل ويدخلك جهنم فترت رداعه في انكاره
ولبعثه لئلا ياتى بغيره من الكفار لان الانسان لان الاعتبار بهوم

اللفظ مخصوص بالسبب والمعنى اولم ير الانسان انما خلقناه من نقطة نذرة خارجة من
 الاحليل الذي هو قناة النخاسة فاذا هو خصم بين الخصومة يتصدى للمخاض ثم ربه
 ويكرهه على ايجاد المولود في بطنه ثم عظمه على ما في المدايرك واعلم ان المشركين
 للخصم منهم من لم يذكر فيه ولدا ولا شبهة بل الكفنى بمجره والاستبعاد وسم الاكثرون
 كقولهم انما اضلنا في الارض انما نفى خلق جديد وقولهم انما امتنا وكنا شرابا وعظاما
 انما لم يكونوا ومن قال تحيى العظام وهي رميم على طريق الاستبعاد فالباطل لما استبعاد
 بقوله ونسئ خلقه اى نسئ ان خلقناه من تراب ثم من نقطة متشابهة الاجزاء ثم
 جعلنا له من ناحية الى قدسها عظام مختلفة الصور وبالكيفية بذلك حتى او دعاه
 ليس من قبيل هذه الاجرام وهو النطق والعقل اللذان استحق الاكرام فان كانوا يقنعون
 بمجره الاستبعاد فيما يستبعدون خلق الناطق العاقل من نقطة فذرة لم تكن محل الحياة
 اصلا وليستعدون اعادة النطق والعقل الى محل كانا فيه منهم من ذكر شبهة وان
 كانت في آخرها تعود الى مجرد الاستبعاد وهي على جميع الاول انه بعد العدم لم يبق
 شيئا فكيف يصح على العدم الحكم بالوجود فاجاب نقاد من هذه الشبهة بقولهم ان كيميا
 الذى انشا اول مرة يعنى انما خلق الانسان ولم يبق شيئا مذكور كذلك يعيده وان
 لم يبق شيئا مذكورا والثانى ان من تفرقت اجزأه في تشارك العالم ومعارته وصار
 لبعضه في ابدان السباع وبعضه في حواصل الطيور وبعضه في جذران المنازل كيف
 يجمع والعدس من هذه انه لو اكل الانسان انسانا وصارت اجزأه المأكول داخلة في
 اجزأه الكل فان اعيدت اجزأه الاكل لا يبقى للمأكول اجزأه تتخلق منها اعضاؤه
 ان اعيدت الاجزأه المأكولة الى بدن المأكول واعد المأكول باجزأه لا يبقى
 الاكل جزأه تتخلق منها فالباطل لدعائى هذه الشبهة بقوله وهو لكل خلق عليم وجهم
 ان في الاكل اجزأه اصلية واجزأه فضيلة وفي المأكول ايضا كذلك فاذا اكل
 انسان انسانا صارت الاجزأه الاصلية للمأكول فضيلة بالنسبة الى المأكول الاجزأه
 الاصلية للأكل وهي ما كان قبل الاكل حتى لم يجمع وتعود مع الاكل واجزأه
 المأكولة مع المأكول والعدس لكل خلق عليم ليعلم الاصل من الفضل فيجمع الاجزأه الاصلية
 للأكل ويجمع الاجزأه للمأكول ويخرج منه الاصل وكذلك يجمع اجزأه المتفرقة في

البتة مع المتباعدة بحكمة وقدرة الله على ما في روح البيان وفي الحديث اقرأ
 سورة يس على موتاكم قال الامام وذلك لان الانسان حينئذ ضعيف القوة وكذا
 الاعضاء لكن القلب يكون مقبلا على الدواعي بكلمة فاذا قرئ عليه هذه السورة المكية
 تزود وقوة قلبه ويستند لصلته بالاصول فيزداد اشراق قلبه نور الايمان وتتقوى
 بصيرته بلوامع العرفان انتهى قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدروا
 آياته وليتذكر اولوا الالباب (اي ويسقط به اصحاب العقول الخالصة عن شوب
 الوهم عتمة التدبر لعموم العلماء وخص التذكر بخصوص العقلاء لان التدبر للغير والتذكر
 لوقوع الاحلال والاحتية الخاص باكارايل العلم فعمل ان المقصود من كلام الحق
 التفكير والتذكر والالتفاظ لاحتفاظ الالفاظ فقط اقال الشبلي قدس سره قرأت
 اربعة آلاف حديث ثم اخترت منها حديثا واحدا وكان طم الاولين والاخرين
 منذ رجا فيه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض صحابة عمل لربنا
 بقدر مقامك فيها وعمل لاخرتك بقدر لباك فيها وعمل لله بقدر حاجتك اليه
 وعمل للناس بقدر صبرك عليها وكان الصحابة يكتفون ببعض السور القرآنية و
 يشغلون بالعمل بها فان المقصود من القرآن العمل به روى ان رجلا جاء الى
 النبي عليه السلام وقال طمني ما ملك الله فدفنوا لي رجل ليلة القدر فعملته في ثلاث
 الارض حتى اذا بلغ من الليل النصف قال حسبي فاشهر النبي عليه السلام بذلك فقال هذه
 الرجل وقال براهيم بن ادهم رحمه الله مررت بحجر مكتوب عليه طمى انفعك فعملته فاذا
 مكتوب عليه انما تعلم لا تعلم فكيف تعلمت لم تعلم قوله تعالى اذ عرض عليه
 انما نعشهم الصافات الجياد فقال في احببت حب الخير عن ذكر
 ما في حلقه فاهلقت بالحجاب راحوا عليه فطلق مسمايا
 لسوقه (الاحقاق) وبينا ان سليمان عليه السلام قد روي بعد ما صلى الظهر
 على كرسه وكان يريد جهاذا فاستعرض تلك الافراس اى طلب عرضها عليها تنزل
 تعرض عليه ويحيط بها ويتعجب من حسنيتها حتى غربت الشمس وغفل عن العصر وكانت
 فرسها عليه كما في كنفه لا يحول فغضب غضبا عظيما وقطع ارجلها ففر بالي ليد وطلبها
 لمرضاته على ان يكون العصر قربة في تلك الشريعة ولما لم يترك عليه قطا وسباها

فی ذلک اليوم وانما اراد بذلك الاستبانه بالان لا ياتى المكان فرقت الله والى حاله في روح
فمنعنا من ذلك وبقى ما بينه وبين عرض خبره ومن على رضى الله عنه ان يفتل سليمان عليه السلام
بعرضه لا فرس له حتى قادت بالجبابى غوث الشمس قبل ان يراى الله الملكة الموكلين بالشمس
رقدوا بالشمس فرودوا الى وضع وقت العصر حتى صلى العصر في وقتها فذلك من معجزات
سليمان عليه السلام وفي كسوف الاسرار وتجاويزه من معجزه از بهر صلوات پيغمبر است
درين است از بهر امير المؤمنين على رضى الله عنه از روى كرامت يد اگشت و خبر است
مصطفى عليه الصلاة والسلام سر بر كنار على نهاد و خفت على نماز و بركت و بود و خواست
كه خواب بر رسول قطع كند مرد عالم بود گفت نماز طاعت حق است و خدمت رسول
طاعت حق بچنان مى بود تا فرمود انما ب مغرب فرود شد مصطفى عليه السلام ان خواب
در آمد على گفت ما رسول الله وقت نماز عصر فروت خدمت نماز كردم رسول گفت اك
على چرا نماز كردى گفت خواب كذاستم خواب بر تو قطع كنم چرا نمى كند كذاست محمد حق تعالى
مرا فرمود تا فرمود انما ب مغرب با زارم تا على نماز و بركت بگذارد و نزد محمد ثمان
مشهور است و امام طحاوى در شرح آثار خویش فرمود كه روايت اين ثمان است
و از احمد بن صالح رحمته نقل كرده كه اهل علم را سزاوارست كه تقاضا كنند از حفظ
اين حديث كه از علامت نبوت است و لاعبه ابقول بعضهم بانه انتهى كما فى الحسين و
حبست الشمس الصاعن الغروب لنبينا صلى الله عليه وسلم و ذلك ان اخر فى قصه المعراج
ان غير قرئش تقدم يوم كذا انما كان ذلك اليوم اشرفك قرين من شغرون فلما وقد
ولى النهار حتى كادت الشمس تغرب فدعا الله تعالى فحبس الشمس عن الغروب حتى
قدمت العير وفى بعض الروايات حبست له عن الطلوع لانه عليه السلام قال و
تطلع العير عليكم من الثنية عند طلوع الشمس فحبس الله الشمس عن الطلوع حتى
خرت العير كذا فى روض البيان وفى الاية اشارة الى ان حب غيرة الله شغل
عن العدو موجب للحي به ان كل محبوب سوى الله اذا حجبك عن الله محظوظ بملك
ان لغا بجهت لى لا اله الا الله قوله تعالى امن هو قانت انا الليل
ما اجل او قانتا محذو الاخرة و رجوعه رحمه الله اى المغفرة
او بكنهه لانه بجزر الله الدنيا ويرجو حفظه كالخوف و ذلك الاية طعن المؤمن

والعلامة والاختصاص والرضى فانه والحق في جميع الاحوال وكذا كتب في سائر الاخلاق وتواضع
 والجلل واليمن والجماعة والتكبر والتواضع والعفة والشفرة والاسراف والتقية وغير
 انتهى قوله تعالى انما يولي في انفسها اولاد اجرهم بلغير حساب (الذين عبروا
 على انفسهم فلم يتركوه للذئب وما فعلوا على حذودهم ولم يملأوا في مراعاة حقوقه لما اعطاهم
 من نعم الله تعالى الا انهم والى ما ياتي من جملتها مهاجرة للابل ومفارقة الاوطان والاعلام
 البديهي بحيث لا يحصى ويحصر وفي الحديث من غلبت له موازين يوم القيامة لا يلبس
 والصدق وما يحج فيوفون بها اجرهم ولا تنصب لابل البلاء بل يعصب عليهم لاجل جودها
 يتمنى لابل المعافاة في الدنيا ان اجسادهم تقرض بالمقاريض مما يذهب به اهل البلاء
 من الفضل قال سفيان لما نزل من جابر بالحكمة فاحسب انما قال عليه السلام
 لاسي قتيل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة نبتت سبع بابل في كل سنبلة
 حبة قتيل عليه السلام رب زدني لا تسبي قتيل من ذالذي يعرض الله عنه حسنا فافهم
 لاصفا فاشرة قتيل رب زدني لا تسبي قتيل نايوفي الصابرون اجرهم بلغير حساب
 فانه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل النبي عليه السلام اتى الناس بشدة بار قال
 الانبياء ثم الا مثل فلا مثل عظمي الرجل على حسب دينه فان كان في دينه عبادة
 بلاؤه وان كان في دينه رقة فهو نزل عليه فما زال كذلك حتى تمشى على الارض
 كمن ليس له ذنب وقال طاهر المقدسي الصبر على وجه صبر منه وصبر له وصبر عليه
 اهورن الصبر على امر الله وهو الذي بين الله لؤابه فقال فافهم في الصابرون اجرهم
 وفي روح المعاني وفي ذلك تسلية لابل البلاء وتنشيط للعباد على ركابدة العباد
 وتحريض على ملازمة الطاعات وقال يوسف بن الحسين ليس لصابر من تخرج العصبية
 ويبد فيها الكرامة بل الصابر من يلد ذل صبره حتى يبلغ به الى مقام الرضى انه قوله
 فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه (صحيح لهم بانهم نقاد في الدين
 يميزون بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل فاذا عثر ضم امران واجب
 وذنوب اختاروا الواجب كذلك المباح والذنب كما في روح المعاني وقيل في
 روح البيان وفيه تصريح بكون التبشير من لسان الرسول عليه السلام وهو مشبه الملك
 فتبشير في الآخرة كما قال تعالى لهم التبشيري في حياة الدنيا وفي الآخرة وباجل تبشير

انما يولي في انفسها اولاد اجرهم بلغير حساب (الذين عبروا على انفسهم فلم يتركوه للذئب وما فعلوا على حذودهم ولم يملأوا في مراعاة حقوقه لما اعطاهم من نعم الله تعالى الا انهم والى ما ياتي من جملتها مهاجرة للابل ومفارقة الاوطان والاعلام البديهي بحيث لا يحصى ويحصر وفي الحديث من غلبت له موازين يوم القيامة لا يلبس والصدق وما يحج فيوفون بها اجرهم ولا تنصب لابل البلاء بل يعصب عليهم لاجل جودها يتمنى لابل المعافاة في الدنيا ان اجسادهم تقرض بالمقاريض مما يذهب به اهل البلاء من الفضل قال سفيان لما نزل من جابر بالحكمة فاحسب انما قال عليه السلام لاسي قتيل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة نبتت سبع بابل في كل سنبلة حبة قتيل عليه السلام رب زدني لا تسبي قتيل من ذالذي يعرض الله عنه حسنا فافهم لاصفا فاشرة قتيل رب زدني لا تسبي قتيل نايوفي الصابرون اجرهم بلغير حساب فانه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل النبي عليه السلام اتى الناس بشدة بار قال الانبياء ثم الا مثل فلا مثل عظمي الرجل على حسب دينه فان كان في دينه عبادة بلاؤه وان كان في دينه رقة فهو نزل عليه فما زال كذلك حتى تمشى على الارض كمن ليس له ذنب وقال طاهر المقدسي الصبر على وجه صبر منه وصبر له وصبر عليه اهورن الصبر على امر الله وهو الذي بين الله لؤابه فقال فافهم في الصابرون اجرهم وفي روح المعاني وفي ذلك تسلية لابل البلاء وتنشيط للعباد على ركابدة العباد وتحريض على ملازمة الطاعات وقال يوسف بن الحسين ليس لصابر من تخرج العصبية ويبد فيها الكرامة بل الصابر من يلد ذل صبره حتى يبلغ به الى مقام الرضى انه قوله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه (صحيح لهم بانهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل فاذا عثر ضم امران واجب وذنوب اختاروا الواجب كذلك المباح والذنب كما في روح المعاني وقيل في روح البيان وفيه تصريح بكون التبشير من لسان الرسول عليه السلام وهو مشبه الملك فتبشير في الآخرة كما قال تعالى لهم التبشيري في حياة الدنيا وفي الآخرة وباجل تبشير

والاخوة مرتب على منية الدنيا فمن استأهل لثاني استأهل لاول وفي كشطه الامم
 مثل في الحسن في الدين ان دلي القتل والمال لم فهو حسن وهذا عطا ورطى الله
 فهو حسن ومن جزي بالسيرة السكية شلها فهو حسن وعن عفا وفخر فهو حسن وان
 وزن او كال فهو حسن وان ارج فهو حسن وان اتزن واصل فهو حسن وان اطلب
 على نفسه فهو حسن وان رحا السلام فقال وعليكم السلام فهو حسن وان قال وعليكم السلام
 ورحمة الله فهو حسن وان حج راكبا فهو حسن وان لمسه راكبا فهو حسن وغير ذلك
 قوله تعالى انتم شجرة الله صلوا بالاسلام وهو على نور من رايه
 بالاسم سيرة اياكم كذا وكذا خاتمة سيرة ابراهيم قبول السلام باشد
 چون کسی سینه او را قبول حق و اسلام نگذاشت پس آن کس ده سینه بدو شستن
 معروف است از پروردگار و در حدیث حضرت رسالت پناه صمدی است که هفت شرح
 صدور و نشان کشتن دل بازگشت است به دار الخلد یعنی توجیه با خیرت و بهیوی
 کردن از دار الفروغ یعنی برپیر کردن از دنیا و سادگی کردن برای مرگ پیش از تنزل
 آن و عزیزی و دین باب فرموده نظم نشانی آن دلی که فیض اسلام است نورانی
 توجیه باشد سوی دار الملك روحانی و زکونیاری که فایزین و فخر اهل کردن
 که چون مرگ انداید خوش بوی مردان بهمانی کذا فی الحقیقی و اعلم انه لا نور ولا سعادة
 بسلم الا باعلم والمعرفة و لكل واحد من المومنین سعرة تختص به وانما تفاوت درجاتهم
 بحسب ذوات معارفهم والايمان والمعارف النوار فهم من بعضی نوره جميع النجاست
 ومنهم من لا بعضی نوره الاموضع قدسية فاما انما والاعوام نوره كنور الشمس وبعضهم
 نوره كنور النور واما ان الصديقین نوره كنور القمر والنجوس على تفاوتها واما الانبياء
 فنور ايمانهم كنور الشمس واما علمائهم كنور القمر والنجوس على تفاوتها واما الانبياء
 فنور الشمس الا زادة حقيقة من البيت كذلك تفاوت المشرع والمصدور والمعارف
 والتفاوت سعة المكوت لطوب المومنين ولهذا جاز في الحديث ان يقاتل يوم القيامة
 اخرجوا من النار من في قبره شغل من الايمان والضعف من الغلو ورجل شغل و
 شغيرة وذرة ضئيلة على تفاوت درجات الايمان والقدرة للعلم الانوار
 يوم القيامة في المواقف خصوصا عند المرور على الصراط على ما في راجع اليها

القاسية عليهم من ذكر الله تعالى فاذا ذكر الله تعالى عظيم و آياته انما زوا من اجله و
 از دوات حكومت قسوة واعتبره مجمع في بؤله را كه روالا فراد في اولئك المؤمنين
 حيث قال سبحانه ان من شرع الله صدقة دون صدودهم لا يشاركه في ان المؤمنين
 وان تعدوا اكره واحد ولا تكون لك الكفاية في روح السعالي او تلك في قتال
 سين البعد الموصوفان فاذا ذكر من قسوة القلب في التاويلات انجيزه ليشير الى ان
 الايمان نور يورده به صلبه فكلوب وبارك المؤمنين والاسلام نور نور الايمان تستضي
 به مشكاة صدودهم فكل حقيقة من شرح الله صدره لغيبه نور الاسلام فهو على نور من نور
 غايه ربه ومن المرات ذلك النور مجرانا رطلات الصفات لخصه النفسانية من حب
 الدنيا وزينتها وشبهاتها وانبات حب الآخرة والاعمال الصالحة وانجية بالاخلاق الكريمة
 المحمودة قال تعالى انما الله بائس رقيب ومن اماراته ان تليق قلوبهم لذكر الله فترا و
 يستوفونهم الى الله والله تعالى وجاره فبما عمل من محم الدنيا وحل الحال وصاف البهيم
 والسبيحة والشيطنية فيفرون الى الله تعالى ويتقون بالانوار صفاته منها نور
 النور نور العلم ثم نور النور بيان الغيب ثم نور الحاضرة ثم نور الباقين ثم نور الكاشفة
 بحل الصفات ثم نور المشاهدة لظهور الذات ثم نور حلال الصلة بمخالفات الموصوفه فذلك
 لا وجود ولا وجود ولا قصد ولا مقصود ولا قرب ولا بعد ولا وصل ولا هجران كل شيء
 باك لا وجه كابل هو الله الواحد القهار سه جامي كمن انذره من زبدكي و دورى +
 لا قرب ولا بعد ولا وصل ولا بين + قوله تعالى تقشعر منه جلود الذين
 يخشون ربهم ثم تليق جلودهم وقلوبهم الى ذكركم الله والمعنى انهم
 اذا سمعوا القرآن وقوارع آيات وعيده احاسنهم ربه خشية تقشعر منها جلودهم واذا
 ذكروا رحمة الله تعالى عند سماع آيات وعده تعالى والظلمة تبدلت خشيتهم رجاء و
 ربهتم رغبة وذلك قوله تعالى ثم تليق جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اى ساكنة مطمئنة الى ذكر
 رحمة تعالى قال عليه السلام اذا اقشعرت جلود العبد من خشية الله تحات عنه الذنوب اى تسقطت
 كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها وعنه عليه السلام اذا اقشعرت جلود العبد من خشية الله حرته
 الله على النار ومعنى الآية ان النار مسوية لرد المعنى ان خوف الله كدره في ان يستبها
 برتنهاى انما كفى من سدا زبرده و كارهو نفس نرم معشوقه انما مكيه و يستبها و دلبها

[illegible]

بما ساء به على جميع الناس حتى ان من يكون له درجة الشفاعة من الملائكة والانبيا
 والارسلين فيشفون بالاجرة فلا تقبلوا اثم الامامة المرحومة من رحمة الله المطلقة
 ان الله عز وجل يحب جميعا يشاء ومن جودكم تلك الرحمة ام موسى عليه السلام اختلفت بالهي
 ثة بين العبدية من العباد وبنفسها اختلفت يا موسى ذلك تاسيس لقوى اخرى
 عند كان بارادت فبست حاله انكره انكره ومن يبدلني ويثنيه رابح صيت ورسول
 يسير حتى جل جلاله اختلفت ان بنيا وعقودكم خویش است که می نیم خزینه رحمت ما چرا
 اگر خاصیان نداشتند ضائع مانده اند از هم میگوید و نوشته ماه بهیچ انقضای من چه اند
 توفیر مودی که تو میدی میارید و ز من لطفت و عافیت چشم دادید و بدین هم می مید و بدین هم
 بخشید و اگر کسی امید واری هم + امید و دمنه از ادوا کن + جل سید دانا و ادوا کن +
 و ایضا یا عبادی الی ربکم ای انتم الی ربکم بالتوبة من العاصی واسئلوا
 الی اللهوا العمل لوجه فان السلام عسی الخالف من قبل ان یا علیم العذاب فی الدنیا
 والاخرة ثم لا تنصرون لا تنصرون من عذاب الله ان لم تتوبوا قبل نزوله وقال الماری
 ان قوله یا عبادی مختص بالمؤمنین واثبت هذا المعنی بأدلة كثيرة وقال ثابت جذا
 نقول ان القاسی قال لذن اسر فوا علی انفسهم وهذا عام فی حق جميع المسخرین ثم قال
 فقال لی ان الله یغفر الذنوب جميعا وهذا يقتضی کونه غافرا لجميع الذنوب الصادقة من
 المؤمنین وذلك هو المقصود قال قبل اوصارت الذنوب باسرا مغفورة لما امر
 بالتوبة فالجواب ان هذا التوبة عن العاصی واجبة وخوف العقاب قائم فانما لا تقطع
 بازالة العقاب بالکلیة بل نقول ان حق المغفورة اجتهاد واثارة بعذب ووه فی النار
 ثم يخرج من النار فقامرة التوبة انما هذا العقاب ام وفي تفسیر الی الله واما فیه
 تخصیصه بالمؤمنین علی ما هو عرف القرآن ان الله یغفر الذنوب جميعا عفا لمن یشر واما قوله
 حين تنذیب فی الجملة وبخبره عما یغفر ولتعبده بالتوبة خلاص الظاهر وقال فی کلمات
 وفي قراءة ابن عباس وابن مسعود یغفر الذنوب جميعا لمن یشر ثم قل تعالی وانیوا الی ربکم
 ای وانیوا الیه واسئلوا الیه واسئلوا الله العمل واما ذکر الائمة علیهم السلام فکلیهم
 طامع فی حصولها بغیر توبة ولذا لا یحکم علیها شرط فیها لایستلزم جوده وقال الماری جذا
 القول ضعیف جدا فالجواب انه اختص المفسرون الخصال نزول هذه الآية فقال بعضهم

في باب المشركين وقال بعضهم زلت قل عبادي الى قوله انه هو الغفور الرحيم في المؤمنين
 وقوله وانيبوا الى ربكم الخ في باب المشركين وقال بعضهم زلت في المؤمنين واختاره
 الرازي وادعى السجود وغيره من المفسرين في او قال بعضهم زلت في حق المؤمنين و
 المشركين كليهما قال في تفسير روح المعاني والذلي يتخرج في نظري ما اختاره
 من عموم الخطاب في يا عبادي للعاصين والكافرين وادعى الاضافة سهل و
 ان قوله تعالى ان الله يغير الذنوب جميعا مقيد بمن اشار بقية التفسير بمرني
 قراءة عباده بها وكون الاسورة منقطعة بالمشية ام تحصى وقال في شرح فقه الامم
 ثم كون التوبة سببا لغفران الذنوب وعدم المواخذة بها مما لا خلاف فيه من الامم
 وليس شيئا يكون سببا لغفران جميع الذنوب الا التوبة كما قال الله تعالى قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعترفوا بذنوبهم
 ولذا قال الله تعالى لا تقصروا وقال لعنتم وانيبوا الى ربكم قلت وهذا قوله مخالف
 لما قاله السابق من هذا وهو ان ذلك لان صاحب المعصية تحت المشية وهذا اهل السنة
 والجماعة لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 غير ذنوبه فاقبل قوله تعالى حم اسم السورة ومحل الرفع على انه خبر مبتدأ أي هذه
 السورة مسماة بحم وقال صلى الله عليه وسلم حم اسم من اسماء الله تعالى وكل اسم
 من اسماء الله تعالى محتاج من متفاتيح خزائنه تعالى فمن اشتغل باسم من الاسماء
 الالهية يحصل منه وبين هذا الاسم اى بين هذا الاسم ووجه مناسبه تقدير الاشتغال
 وسمى قوت تلك المناسبه بحقيقة الاشتغال يحصل منه وبين هذا الاشتغال مناسبه
 اخرى فيجئ به لانه الحق سبحانه من مرتبة ذلك الاسم لطيف على ما يشاء وهدى
 وكل ما لا يحكم هذا الحقيقة وفي الاثار والاعيان على التفسير على انقسم لغيره من جميع
 محمول الصلاة والسلام ليس فيه تلك مغرب لا يدرى من ذلك من الحار والبار
 حرفان من وسط اسم الله وهو حرفان من وسط اسم الله وجميع على الصلاة
 والسلام فلما ان الحرفين من اسمها فاما ليشير الى ان القسم لغيره كان بينهما ان يتفرقا
 الخ وقال ابن عباس ان الحروف الحرف مقطوعة وفيه وقال آخر تركها
 خوفا لا طاب وقال في كشف الاسرار ما اخذت بحجة من غير ما قد استعملت

فصل في النظر في المقدرة كما صرح به صاحب الكشاف والمراد بها استرقاق النظر في عالمي
والنظر في آيات الله في البر والبحر والسموات والارض والانس والحيوان والنبات والجمادات
الثانية كونها مقارنة للتقديس من قبل الرب وفيها ويلات الخفية عاتية العين
والجهد استخراجهما من غير الجهد والنظر في غير المحبوب وفيه معاني لا يقبل
فحصها اذا تحسنت غيرك + امرت الدموع بتاديبها +
امام قشيري فرموده كه بخانت چشمهای محبان آنست كه در اوقات مناجات
خواب را بچوایان گذارند چنانكه در زبور آمده كه درو غ كودم كه در عوی محبت كنند
و چون شنب در آید چشم او بچوایان دو و احم میگویی كه اگر تمام شب بیداری كن نشاید
طالب را وقت تجدید آرزو شدن و مناجات و قنوت و انابت و استغفار ضرورتی
و ما نحن الا الصدور من الغماز والاسرار مطلقا خیر كانت او شرأ قول القائل ان الذين
قالوا ربنا الله اعجزنا فابوبهیمه و اقرا ابو احمد بن محمد استغاثوا ای استغاثوا
على الاقرار بقولهم ربنا الله في حسني و روح المعاني صدق البركه كفت شركه ورد
و حضرت فاروق رنه كفت بر امر و نهي باليستادند و حضرت عثمان رنه فرمود كه خلاص
در عمل باغد و مرتضى بن عوف فرموده كه فراق الله و انمودند و قال في روح البيان
و يذرج فيه كل العبادات والاعتقادات بعصه الدوام الى وقت اللوات و انمودند
عن غلام الراشدین رضی الله عنهم فی بیان الجزئیات و فیها و یلات الخبیة تشبیه الایة
الی یوم المیناق لما خطبوا بقوله است برکم قالوا ای ربنا الله و هم الذریات
المستخرجه من نطفة آدم علیه السلام اقر و ابوبهیمه ثم استقاموا علی اقرارهم بالربوبیة
ثابتین علی اقسام العبودیة لما اخرجوا الی عالم الصورة و لهذا ذکر باقظم كی لا یفترق
فاقرسوا فی عالم الارواح ثم استقاموا فی عالم الاشباح و هم المؤمنون بخلاف
المسافقین و الكافرین فانهم اقر و لم یستقیموا علی ذلك فاستقامه و انمود
فی الظاهر بالا و امر و النواهی و فی الباطن بالتغذیه عن نعيم الجنان مشوقا الی لقاء
الرحمن و طلب العرفان و استقامه الاخص فی الظاهر برعاية حقوق المتابعة علی
وفق المسالمة بتسليم النفس و المال و فی الباطن بالتوحد فی استهلاك الناسوتیة
فی الدنویة بتسقیم بالكلمه مع الله فانما عن الانانیة باقیة بالهویة فتنزل علیهم السلام

فی حجاب الاستقامه و فضا اهل

ما قد حاتم وفي حديث آخر بخار بابويه ففضل بها من الكرامة ما فعل جوارها كرامة لسانها
 القرآن فيقولان من اين لنا هذا فيقول تعالى كما ولدكم القرآن اذ كنتم في رحم اليبان
 قوله تعالى الله جنتي اياه من يشاؤوا ولولده من يشاؤوا (ينيب)
 فالعبد في جميع الى جنة على طريق الاستعداد من يشاؤوا من يشاؤوا واستعداده عليه
 عليه بالعناية من ينيب في الجنة يعني من كان من عراض كند وحق راخواه حق سبحانه
 راه راست بدو غايد وفي التذليلات الخفية يشبه بقوله الله جنتي الله الاية اياه
 سماعي المحذوب والسالك فان المحذوب من الخواص اجتبا الله تعالى في الدزل
 وسلك في سلك من يحكم واصطفيه لنفسه من عباده عن الواو من بعده تلي بزي على الخليلين
 في مقعد صدق عند ملك المقدر والسالك من العوام الذين سلكهم في سلك من يحكمون
 موفقين الهداية على قد في الجهد والاثابة الى حديق الرضا ومن طريق العباد والاثابة
 نتيجة التقوى فاذا صحت التقوى حصلت الاثابة الى الله تعالى كقول الله تعالى على ما سلككم
 على احرار وكنى انه اجمع المشركون في جميع لهم فقال بعضهم ان دون محمد ^ص قال
 على اثم خطاه اجر اقرنت والمعنى لا اطلب عنكم على انما علمه من التليخ والاثابة كذا في العلم
 الانبياء من قبل الاممودة في القرني اسكلا اسالكم اجر اقرنت ولكن اسالكم ان توفوا
 فزاتي كما في المدارك وروكنا لما نزلت قيل يا رسول الله من قبل ذلك هو لار
 للذين وجبت عليا مودتهم قال على وفاطمة وابناهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا والا ومن مات على حب آل محمد مات مظلوما
 له الا ومن مات على حب آل محمد مات ناسيا الا من مات على حب آل محمد مات حيا
 مستكمل الايمان الا من مات على حب آل محمد مات بشرة ملك الموت بالجنة ثم ذكر في
 ومن مات على حب آل محمد مات يزف الى الجنة كما زف العروس الى بيت زوجها
 الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب
 آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على سنة
 والجاهة الا ومن مات على الفضل المحمدي يوم القيامة مكتوب بين عينيه ابيس
 من رحمة الله الا ومن مات على الفضل آل محمد مات كافر الا ومن مات على الفضل
 آل محمد لم يشم رائحة الجنة ام ولا شك ان فاطمة وعليها وحسن وحسين رضي الله

الشيخ محمد بن عبد الله

میں نے اس کو

عنهم كل من يعلق بينهم وبين رسول الله أشد العلاقات بالنقل المتواتر فوجب أن يكون
هم الذين في الكواشي فلو ثبت عليه الصلاة والسلام فاطمة وعلي وابنه جوادا على
والفعل فوال جعفر ذوال جبريل من حرس عليهم الصدقة وهم بنو ناسم وبوال
وقيل أن الرسول المنة الذين قبلوا دعوتهم وقال الحسين بكل من أقرب إلى الطاعة
وحيت عليكم بهذه أي فإن المحبة المحبة تكونها محبة محبوب واحد أو وفي الحديث
أحبوا الله تعالى لما يحبوهكم بمن تقربوا وأجروني بحب الله تعالى وأحبوا أهل بيته
رواه الترمذي وغيره وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا ينجسها بل البيت رجل لما أدخل الله تعالى النار أخرجت من جنان والحاكم
عن أبي سعد والحسن وجوب محبة قرابة عليه الصلاة والسلام من حيث أنهم قرابة على
عليه وسلم وكلما كانت جهة القرابة أقوى كان طلب لمودة أشد فهو دة العلقين
والفاسطين الرمن من محبة العباسيين على القول لعموم القرني وأما ترك المحبة والتعليم و
الاحترام والقيام بأدوار الحقوق اتم قيام وقد تهاون كثير من الناس بذلك وأقل
المرد من المودة مودة الرسول لأجل القرابة النسبية يعني الآية على هذا التقدير لا السلام
على التبليغ اجرا واصلا الا ان توتوني لأجل قرابتي منكم ولبيها وكفوا عني لا ذمة
قوله تعالى ومن يفتقر حسنه (أي يكسب أي حسنة كانت مما حب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حسنة بمضاغفة والتوفيق لمشيا والاحلاس فيها ويزاد
بالفصل العبد لله بوسعها لا يخل تحت لوق البشر ان العبد مخور شكور من الطاع وعار
بالحسنة بتوفيق الثواب والتفضل عليه بالزادة فالشكر من العبد جوار من هذا المعنى
لان معناه الخشعي وهو فعل مني عن تعظيم المنعم لكونه متعبا لا يتصور من العبد الاستماع
ان ينعم عليه حتى يقال بالشكر وفي الحديث ان عيسى بن مريم قال خبرني يا رب عن هذه
الامة المخرصة فاحي الله اليه انها امة محمد عكار عكار كاهن من الحكمة انبيا ربيونون
باليسر من العطار وارضى منهم باليسر من اهل وخلقهم الجنة ليقول لا اله الا الله قول العباد
وهو الذي ليقول لتوبة كمن عبادا) بالحقا وهذا ما تابوا وفي شرح فقهاء الاكبر
ولا يجوز لاحد ان يقول ان قبول التوبة اصح في شعبة الله تعالى لان ذلك جعل محض
ويجوز على كونه الكفر لانه وعد قبول التوبة قطعا من غير ان يخلو الشك في قبول توبته

بما ان الله تعالى ان قبول التوبة لا يوجب

اذا كانت محيطة فانه يتكلم في التوبة ولا اعتقاد به يكون ذنبا بدين اعظم من الاول
 لغو وبالبدن من ذلك فكل من رضى الله عنه بما جازى به الله من ذنوبه والاعمال والعبادة
 ومن تائب تائب قبل ان يمتنع الله تعالى له من جميع من المعاصي بالندم عليها والرجوع الى الله تعالى
 ابد او روى عن جابر بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن رجل من اهل البيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وقال اللهم اني استغفرك التوب اليك وكبر فلما فرغ من صلاته قال له علي
 رضى الله عنه يا هذا ان سريرة اللسان بالاستغفار توبة الكفار بين وتوبة التائبين يحتاج
 الى التوبة فقال يا امير المؤمنين والالتوبة قال التوبة باسم الله تعالى على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 من الذنوب بالندامة والتسليم الى الله تعالى بالاعادة ورواها لفظا واداءة النفس
 في الطاعة كما ربيتها في المعصية واداءة الطاعة كما افوتتها عداوة المعصية
 والبار برب كل شيء فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب
 اكل الا اذا وادى فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب
 عن التوبيات صغيرة وكبيرة فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب
 لم يتوبوا عنها والضايعون كثير من الذنوب قبل التوبة فليصبر العبد به قال الله تعالى
 والامانة وفي الخبر ان بعض المدعيين يرفع يده الى جناب الحق تعالى فيقول يا رب
 بعض الرحمة ثم يدعونا يا فيض رحمتك ثم يدعونا ويتضرع قائلا فيقول يا ذا الجلال والإكرام
 من عبيدك وليس له رب غيري فقد غفرت له واستجبت اى حصلت مراحمه فالى اى منى من
 تضرع العباد ومعنى استجابه لقائه تركه فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب
 قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فانا اى مصيبة كان كات من الامام
 والاستقام والتجمل واخوف حتى خدش الود وعزوة القدم واخذنا المروق وهو ذلك
 في البدن او المال وفي الابل والعيال فما كسبت ايديكم اى فليسبب بها صبيكم اى
 اكتسبتموها وفي الحديث لا يبرئ الله الا بالبراءة ولا يبرئ الله الا بالبراءة ولا يبرئ الله الا بالبراءة
 بالذنوب يعيبه قوله لا يبرئ لان من جملة القضاة والبراءة بالبراءة ولا يبرئ الله الا بالبراءة
 لدفع البلاء وجلب الرحمة وقيل فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب فكل من توب
 فانرجع الى شرح هذا الحديث قوله تعالى والذين يحبونكم كباشر الا انهم
 وكبار الامم ما رب عليه الوعد او يوجب الحد او كل ما ينهى الله تعالى عنه والى هذا

ما فحش وعظم قبحه منها كما في روح المعاني وفي شرح عقائد انفسى قد اختلفت الروايات
 فيها فروى ابن عمر بن الخطاب تسعة اشراك بالله وقتل النفس بغير حق وقذف المحصنة و
 الزنا والفرار من الزحف والسحر واكل مال اليتيم وحقوق الوالدين المسلمين والاحاديث
 الحرم وزاد الجمهور اكل الربا ونحوه على من رضى كعدمة السرقة وشرب الخمر وقال
 صاحب الكفاية الحق انها ايمان اصناف لا يعرفون فروعها ذلك محبة ان اغنيبت
 الى ما فيها من صغيرة وان اغنيبت الى ما فيها من كبيرة اتفق لخصها ونقل في
 روح البيان وهو الشراك بالهدى الكفر مطلقا وان لم يعبد الصنم وقتل النفس
 بغير حق سوار قتل نفسه وغيره وقذف المحصنة اى شتم امرأة المسلمة المحصنة
 التي احصنها الله تعالى من القمار والزنى واللواط والسحر واكل مال اليتيم و
 حقوق الوالدين المسلمين اذا كان موديا او اذى اثماته المحقوق والافلاطنة
 مخلوق في معصية الخالق والاحاديث الحرم اى الذنب فيه ولو صغيرة فالكبيرة فيه
 كبيرة ان قلت بل انما عرفت كما جازى بالروايات واكل الربا والسرقة وشرب الخمر
 وقطع الطريق وشهادة الزور واليمين الغموس والكذب وسور الفتن بالعدو
 الدنيا وادية الرسول عليه الصلاة والسلام وصحب العالم بالعلوم الدينية على
 وجه المزاج فانه يجوز قلت وعلى وجه الامانة كفر والبطالة ذرية الزنا والصلوات
 والسلام كفراى وجه كان والعنا الغيبة والتجسس والتلفيف فى الكل والوزن
 والكبر والتعجب والتكبر والحجاة وترك الصلاة والصوم والزكاة والحج اذا كان
 عليه فرض وكتم الشهادة وقطع الرحم والسبى بين الاثنين بالنساء وترك الحق
 برأيه وسما ذمة الامير الجائر والاستمثار بطلته وترك العدل فى القسم
 والبيان المرأة فى الحيض واثنان المبهمة ولعديدين الكاهن والتعجب بالشرطي
 والزور وشيرة البياضة والغار المحصوص والرقص وترك الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فى حالة الاستقامة واخذ الرشوة والاغلام واخذ الصلاة والعطاء
 من اهل الجور قال الامام القزوينى اذا كان ظاهرا الانسان الصالح والستر فلا
 خرج عليك فى قبول صدقة ولا يلزمك العتق بان تقول فليس لزمان فان هذا
 سوار الفتن بذلك المسلم وفى النواويل الفجيرة كبر الامم حبل الدنيا ومتابوا الهوى

فانهار اس كل خلقية وشكنا والواقع على الاشتغال بطالب الدنيا وصرفها في تبارح
اليهودي قوله تعالى والله اعلم الساعيات اعلم ان نزول عيسى عليه السلام بتزوله
في آخر الزمان وفي تفسير الاحمدى هذه هي الآية التي نفهم منها ان نزول عيسى يدل
على قرب القيامة وذلك لان اكثر المفسرين على ان ضمير واذا راجع الى عيسى المذكور
سابقا وفي الحديث فيها معنى التسبيح الدجال اذ بعث الله المسيح ابن مريم
فقتل هذا الممارسة البغيض البشري وتشنق بين مبرودتين يعني ثوبين مصبوغين بالورد
بالنظم وهو طين احمر واضعافه على اجنحة طليين اذا طار طار راسه قطر يعني چون سردر
پیش آگند قطرات از رویش ریزان گردد وادار فقه محمد من جهان کافو کوی یعنی
چون سر بالا کند قطرها بر روی وی چون مروارید روان شود فلا محل لافقه محمد
نفسه الامات یعنی النفس بهر کافر که رسد میرود ولفس حین پنبهی طرفه یعنی بهر جا که چشم وی
افتد نفس و کسر سب فی طلبه ای الدجال عند بابها انتهى وجمع عيسى عليه السلام والمهدي
رضي الله عنه وفي شرح العقائد الصالح ان عيسى يصلي بالناس ويؤمهم ويقدي به
المهدي رضي الله عنه لانه افضل منه فامسرة اولى من المهدي لان عيسى عليه السلام
نبي والمهدي مولى ولا يبلغ اولى درجات النبي لكن قال في شرح فقه الاكبر وقد
اقیمت الصلاة فيشر المهدي لعيسى بالتقدم فيمنع مطلقا بان هذه الصلاة قيمت
لك فانت اولى بان يكون الامام في هذا المقام ولقيت به بغيره متابعه لبنينا عليه
الصلاة والسلام كما اشار الى هذا المعنى صلى الله عليه وسلم بقوله لو كان موسى حيا
لما وسعه الا اتباعي وايضا قال وفي شرح العقائد الصالح ان عيسى يصلي بالناس
ولقيت به المهدي لانما في قدماه ام يلحقها وايضا في الحديث ليشك ان ينزل
فكم ابن مريم حكما وعدلا كغير الصليب يقتل الخنزير ويضع الخنزير وتبلك في زمانه
الملك كلها الا الاسلام وروى ايضا في الاخبار الصحيحة انه اذا شاع الصلاة
في الزمان وكثرت الجباله فيما بين الناس لفقدان العلم والتعلم خرج الدجال
الا عور اليميني راكب على محار ساغر امن المشرق الى المغرب وادعى الربوبية
لفؤد بالله تعالى ومنعه ولائك تدل على ذلك وشواهد تشهد عليه لا تعد ولا تحصى
ومن جماعتها ان يكون على احد جنبه جنة والاخر نار وعلى احد ركبيه جبل من الجنة

مطالع خزانة عيسى بن مريم السلام

وعلى أن يخرج من النار ويحكي الميت في ظاهر نظر الخلق ولكن في الحقيقة يحكم للشياطين أن
 يتصوروا ويعبثوا بالأموات فيقتصدوا لعبور قارب رجل يدعوه الرجل إلى آتانه
 فيؤمن ذلك الرجل ويخرج المذبح من سبيل البسات ولما عين الخلق ذلك آمن
 له سبعون الف أمر وفيه روايات مختلفة على ما في الكتب ولقوله عيسى عليه السلام
 ثم يتروح عيسى عليه السلام ولولده عليه السلام ويكث على الأرض أربعين سنة ثم يموت
 ويدفن عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم يوم عيسى ابن مريم عليها الصلاة
 والسلام والوبر وعمر رضي الله عنهما في هذا ورد لفظ الحديث أم كذا في الأثر
 وغيره وفي الشكوة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده ليوصلنكم أن ينزل فيكم من رحمكم علما فيكسر الصليب ليقبل الخنزير ويضع الخنزيرة
 ويبيض المال حتى لا يقبل واحد حتى تكون السجدة خير من الدنيا وفيها ثم يقول لا يبرق
 فاقروا أن شتموا من أهل الكتاب إلا يؤمن به قبل مودة الله فتفق عليه وفي شرح
 ثقة الأكره أنه أي عيسى عليه السلام لعالم الساعة أي علامة القيامة وقال له تعالى وإن من
 أهل الكتاب إلا يؤمن به قبل مودة أي قبل موت عيسى بعد نزوله عند قيام الساعة فيظلم
 واحدة وهي لغة الإسلام واليه المهدى فيظهر أولها في الحوز ثم يأتي بيت المقدس في
 الدجال ويخبره في ذلك الحال فينزل عيسى من المنارة المخرقة وفي دمشق الشام ويحكي إلى
 قتال الدجال فيقتله بغيره في الحال فانه يذوب كاللحم عند نزول عيسى من السماء ورواه
 مختصا ثم يخرج الباصح والمابح وقصة وباقي علامات القيامة مذكورة في المطولات
 قوله عليه السلام لا جلاء يومئذ أي يوم القيامة بعضهم لبعض حدق
 إلا المتقين فان ظنهم في الدنيا لما كانت في الدنيا على حالها بل تزداد وبشدة
 كل منهم آثارا مختلفة من الثواب ورفع الدرجات وفي تفسير الكبير الذين حصلت
 بينهم حجة ومودة في الدنيا ان كانت تلك المحبة لاجل طلب الدنيا وطلباتها ولذا اتها
 هذه المطالبات في القيامة بل يصر طلب الدنيا سببا لحصول الآلام والآفات في يوم القيامة فلا حرج
 فيه بل هو الدنوة بعبادة ونفرة في القيامة الملائكة كان الموجب حصول المحبة في الدنيا لا اشتراك في حصة
 الله في حبه وطاعته فهذا السبب هو ما في النسخ والتفسير فحرم كانت هذه المحبة باقية في الدنيا
 على كونه غير قوري وأصنى وأكمل والفضل بما كانت في الدنيا فهذا هو التفسير المطابق

الجميع عليه السلام
 في يوم القيامة

لنقله تعالى الاشارة اليه لبعضهم لبعض مدونا المستبين انتهى وفي الحسنى ودرنا وولات
 بلا كاشي ذكرنا سنته كه خلعت چهار كندع سيبا شد خلعت تمامه تحقيق كه محبت روحانية است
 وان مستند بوده بتنا سبب ارواح و لغاوت آن چون محبت انبياء و اولياء
 و شهداء واصفياء بايكديگر دوم محبت قلبي و استناد اين بتنا سبب اوصاف كامله
 و اخلاق فاضله است چون محبت صلوات و ابرار باهم و دوستي اعم با نبياء و اولياء
 مریدان بمشايخ و اين دو نوع از محبت طحل پذيرخت نه در دنيا و نه در آخرت و
 شمر فرائد و نتائج محمودى معزولى است سوم محبت عقليه كه مستند است بتحصيل اسباب
 سعادت و تيسير مصلح و نيز چون محبت تجار و صنايع و دوستي خدام با محفاد و
 دار باب حاجات بافتيا چهارم محبت لغزائيه و استناد آن ببلذات حسيه و شهوات
 نفسيه پس در قيامت كه اسباب اين دو نوع از محبت فاني و دناك باشند آن
 محبت نيز زوال پذيرد و بلكه آن دوستي به دشمني مبدل شود و اما على حالت و بابت
 الغيبة بشر الى ان تحمل خطبه و صداقة تكون في الدنيا مبنية على الهوى و القبيحة
 الانسانية تكون في الآخرة صداقة بشر بعضهم من بعض والاظهار في الله خلقه باقية
 الى الابد و يتفق بعضهم من بعض و يشفع بعضهم في بعض و يتكلم بعضهم في شأن
 بعض و هم المفقون الذين استثناهم الله تعالى و شرطه الخلقة في الدين يكونوا
 متحابين في الدنيا محبة خالصه بوجاهه من غير شوب بعدي و نيز و اما مخلصا و في
 الحديث ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم
 لا ظل الا ظلي رواه مسلم و ايضا في الحديث عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لخمعة اسن يا قوت
 عليها عرف من زرجب لها ابواب مفتوحة لقضى كما يقضى الكواكب الدرسي فقالوا يا
 رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله و المتحابسون في الله و المتساوقون
 في الله كما في المشكوة و في الحديث في رواية الرضوي يقول الله تعالى المتحابون
 في جلالي لهم منابر من نور و يغبطهم النبيون و الشهداء و اليعنا في الحديث عن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله ثلاثا ما بهم با نبياء و اولياء و شهداء
 يغبطهم الانبياء و الشهداء يوم القيامة بملائهم من الله قالوا يا رسول الله خمسة

و من حسن الذين يتحابون في الله

جميع الناس في يوم القيمة على غير ايمانهم ولا اسما ولا طاعة لها فوالله ان
 الله لا يدينهم على ما كانوا يعملون اذ اخطأ الناس ولا يحزنون اذ احزن الناس وقرأ
 هذه الآية الا ان اوليها الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود
 وما عدي بحسب رايه من ولكن ما يحل به الحبيب
 قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هوا () وهو ابتواه نفسه الخبيثة
 وقال الشيعي غاصي الهوى لا يهوى صاحبه في دنياه وهو يعيب حال من ترك متابع الهوى
 الى سبيل الله فكأنه عبده وسبق تفصيل هذه الآية في سورة الفرقان وفي المحرر
 وما عدي تحت ظل السمار بفضل الله من عدي قوله تعالى ووصلنا اكالنا ان عبدا
 اليه وامرنا بان يحسن بوالد له احسانا حملته امه كرها وضعت كرها
 الا يطمع قال شيخنا محمد بن الحسين في تاييداته في الآية اشارة الى رعاية حق الوالد
 على هذه الاحترام لما عليه الحسن حق التربية والانعام ليعلم ان رعاية حق الله تعالى على حق الوالد
 لما عليه من حق الربوبية والانعام الوجود الحق واوليها قال في فتح الرحمن قد تعالى
 على الابناء من الامهات وذكر الام في هذه الآيات في اربع مرات والاب في واحدة
 جميعا بالذكر في قوله بوالده ثم ذكر الحلال للام ثم الوضع لها ثم الرضا الذي جهر عنه
 بالفضل فهذا يناسب ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعل للام ثلاثة ارباع
 البر والربع للاب وذلك ان قال له رجل يا رسول الله من ابك قال ثم قال ثم من
 قال ثم ابك ثم قال ثم من قال ثم ابك ثم قال ثم من قال ثم ابك ثم قال ثم من
 جميعا بان يتأذى احدهما بمعاملة الآخر يرجح حق الاب فيما يرجح الى التعظيم والاحترام
 لان النسب منه ويرجع حق الام فيما يرجح الى المحبة والانعام حتى لو دخل عليه قوم للاب
 ولو ساء لامة شيئا يبدو في الاخطار بالام كما في منيع الاداب قال للام الامم انظر الى
 اكثر العلماء على ان طاعة الابوين واجبة في المشبهات ولم تجب في المحرمات المحض وفي
 الامهات والمذكور في كتب الفقه ان حق الوالد اعظم من حق الوالدة وبما اوجب كذا
 في شريعة الاسلام انتهى وفي المرافعات على حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم عليكم حقوق الامهات اي مخالفتهم من الحق وبما قطع والشفق والمراود
 صدور ما يتأذى به احد الوالدين من ولده عرفا بقول او فعل يخص الامهات بالذكر

الجزء السادس من المحرر

حقوق الوالدين

اللهم انهم شاكين وضعيفين قال الخطابي لم يخص الالهات بالعقوق لان عقوق الاباء محرم
 ايضا ولكن فيه باعدنا عن الاعتقاد برالام مقدم على رالاب احم طحفا وفي الآية
 ذم لمن القعت في حق الوالدين في التافيت وفي ذلك تنبيه على وراثة من التعنيف
 وفي الحديث ان الجنة يوجد بها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد بها ماء ولا قاطع حرم
 ومن مات والداه وجولها خير باز فليستغفر لها ويصدق بها حتى يكتب باز الوالدان و
 من دعا لابي في كل يوم خمس مرات فقد ادى حقها ومن زار قبر الوالد او واحد منهما في
 كل جمعة كتب بارا كما في الحديث ولا ينفذ بحق الوالدين وثبت بولاية الخشية للولاء على
 الوالد والعبد على السيد والزوج على الزوج والتكليف على الاستاذ والرحمة على الولي لكن
 بالتقوى ثم الوفاء والنصح بالطف لا بالسب والتعنيف والتهديد ولا بمباشرة الضرب
 ويجب على الابوين ان لا يحلوا الولد على العقوق بسور المعاملة والنجار وليعناه على البر
 قال عليه الصلاة والسلام رحم السيد والداه اعلان ولده على البرسي لم يحل على العقوق بسور
 عليه فائنة في الحديث من طهر لبيه النيس من المغرب والعشاء ركعتين يقر في كل ركعة فاتحة
 الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرة وقيل مائة وخمس مرات والموثوقين خمس مائة
 فاذا فرغ من صلاة استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابه بوالديه
 فقد ادى حق والديه عليه وان كان جاقا لها واعطاه الله ما يطعم الصديقين والشهداء
 كذا في الاحياء وقوت القلوب قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
 لان ذلك وهو كل مقام حال ارتفع عليه السلام عنه الى على وما صدر عنه عليه السلام من قدر
 الاولى وعبر عنه بالذنب نظر الى منعه الجليل كيف لا وحسنات الاباء رسلات المبررين
 وارثا وله الى التواضع وبهضم النفس واستغفارا لعل احكاما في روح البيان وقال
 في الجلالين قيل له ذلك مع عصيته لئلا يسهو بامته وقد فعله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
 الى استغفر الله في كل يوم مائة مرة انتهى وفي الزلايين على قوله لئلا يسهو بامته
 الوجوه التي ذكرها الشيخ المحدث الدهلوي في مدارج النبوت انتهى وايضا في المعالم
 استغفر لذنوبك لئلا يسهو بامته بذكر مدارج النبوت استغفرت لذنوبك حتى لا يسهو
 كتحقيق تمام كروم مدين كلام يعني آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما قبل
 وما بعد وما يس يا نعم ادم كما احتمال مدارج النبوت جبره وان شئت فقل انما هو من غير استغفرت

منی الله علیه وسلم فی آنکه در اینجا می باشد گفت سبکی و بعد از آنکه قادم من و منی
 به خرم این عطیرا آنکه گرفتارده است برین و گفته است که معنی آیت تشریف است
 یا حکم و نیست و اینجا می و تحقیق توفیق یافته است این عطیرا و در آنچه گفت انتهى
 تحقیق گفته اند که مغفرت اینجا کنایه است از عصمت پس معنی لغز که است تقدیم من
 و تنب و اما آخر لیس که است تقدیم من عرک و فیما ثاخره و این قول در دعایت
 حسن و قبول است انتهى و للمؤمنین و المؤمنات ای لذنوب انک استلذذوا بهم و غیرهم
 فیما استلذذ فی غیر اینها حق الناس بک شک لان ما عملوا من غیر کان لک مثل جود
 او لکن فی غیر مثل جود لک مغفرت و ممکن ان یقال ان رسول الله صلی الله علیه و سلم و
 انکان مستغفرا و معصوما فی الحقیقه لکن بوجه الخاطیة و المحالسة مع الکفار لغرض
 الهادیة و التبلیغ لیجان علی قلبه کما عدو فی محرم و لیضا قال الله تعالی فی حقه علی صلا
 و السلام و لاخرة خیر لک من الاولی فیظن علی الصلاة و السلام ذلک فی ذلک علی سبک
 قلبه علی الصلاة و السلام قال تعالی یعنی ان ظننت ان هذه ذنوب لک استغفرت ذنوبک و لیضا
 ان الله یحب التوبة کما قال تعالی ان الله یحب التوابین و الذین یصلون و الذین یؤتوا الزکوة فی
 القرآن فانه لا شک ان علی الصلاة و السلام استغفرت الذنوب و ان لا شک ان الله تعالی
 اجاب فیها نه لولم یرد اجابة فیها امره بک هر که را چون تو پیشوا باشد
 تا اسید از خدا چرا باشد چون نشن شناعت کبرخی به یافت برنام ناسیت طغرا
 فالحمد لله تعالی و منته و شکره علی النعم علی المؤمنین بذاته تعالی و بعد من بصلاته علی
 المؤمنین بان قال و هو الذی یصل علیکم و علیکم و علیهم و علیهم و علیهم و علیهم و علیهم و علیهم
 للمؤمنین و الضامن رسول الله صلی الله علیه و سلم بالاستغفار للمؤمنین فی حال الارفع لهذه الامور الحسنة
 ثم هذا الکلمة کلمة التوحید فان توحید لا یأتی الا بالحد و لا یحده شیء و الا لما کان واحدا بل
 کان اثمین کما قال فی خبر الصحيح عن الله تعالی قال الله تعالی لو ان السموات السبع
 و عامرین غیری و الارضین السبع و عامرین غیری فی کفة و لا اله الا الله فی کفة
 لما است بین لا اله الا الله و فی الحديث اذا قال احدکم لا اله الا الله خرت السموات
 حتی یقف بن جبرئیل الله فیقول لا اله الا الله و یقول کیف اسکر و یقف
 لکها فیقول لا اله الا الله و قد ظهرت الا فی طلب المغفرة للمؤمن

قالوا يا رسول الله انما ارسلناك بالحق وانا انزلناك بالحق
 لا بكل صوت ومن ثم سمعتموه واني انزلناكم بالحق
 فانه صدقة قوله تعالى انا ارسلناك بالحق وانا انزلناك بالحق
 ويكون الرسول عليكم شهيد يعني على التصديق من صدقه وتكذيب من كذبه احيى بقوله
 في ختم يوم القيامة فقد ارسلناك بالحق وانا انزلناك بالحق وانا انزلناك بالحق
 شاهد او مبشر ونذير وحرز للمؤمنين انت عهدي ورسولي سميتك لتتوكل ليس فقط
 ولا غيلة ولا خراب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيدة ولكن يعفو ويصفح وتبطل
 حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقول لا اله الا الله ففتح لها اعينها واذانها وقلوبها
 فلما كانت في سرح الفياض مبشرا ونذيرا وتذروا وتوقروا كقصة انهم تغذروا
 وتوقروا بجنت حالي الله عليه وسلم است يعني اورا لغرت كقصة وتعليم او بجا او بغيره
 تعلم او بحقيقة تعليم من است مع ورحمكم سر تعلم تو كس اگاه انيب
 وزكوال احتشانت بكم كس اگاه نبت كما في الحسني وفي الجليلين وضمير تعليم
 ورسوله اى تصرفوا وتعلموا كلا منهما ولها احتمالان كما في الزلازل لكن قل في ذلك
 ومن فرق الضائر فجعل الاولين النبي حالي الله عليه وسلم فقد العبد بركة واصيلا اي غدة
 وعشا فالبركة اول انوار والاصيل آخره او داما كما فانه يراهما الدوام على عين
 الحائي البركة صلاة الفجر والاصيل الصلوة الاربع فكلون الآية يشتمل على جميع الصلوات
 المفروضة ومعنى تعليم رسول الله وتوقيره حقيقة اتباع سنة في الظاهر والباطن والعلم
 بانه زبدة الموجودات وخلقتها وهو المحبوب لارادى ما سوى تيج له ولذا ارسله
 تعالى شاهدا فانه لما كان اول مخلوق خلقه الله كان شاهدا بواحدية الحق وبقية
 وشاهدا بما اخرج من العدم الى الوجود من الارواح والنفس والاجرام والاركان
 والاجسام والاجساد والمعادن والنبات والحيوان والملك والجن والشيطان
 والانسان وغير ذلك لتلا شتمه عنه ما يمكن للمخلوق حركه من اسرار افعاله وعجائب
 صنعته وعزائب قدرته بحيث لا يشار كره في عزه ولهذا اقل عليه الصلوة والسلام علمت
 ما كان وما سيكون لانه شاهد الكل وما قاب حكمته وشاهد خلق آدم عليه السلام
 ولا جله قال كتبت نبيا وادم بين الماء والطين اى كنت مخلوقا ولما بانى نيتي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من اول خلق الله

وحكم في النبوة وآدم بين ان يخلق له جسد وروح ولم يخلق بعد واحد منهما فتا به خلقه
 وما جرى عليه من الاكرام والاخراج من الجنة بسبب الخلق وما تابا له عليه من الخراج
 عليه وشا به خلق النفس وجرى عليه من امتناع السجود لآدم والطرد واللعن بعد طول العادة
 ووفور عذرة الخلفاء واداموا له فضل لكل حادث جرى على الانبياء والرسل والامم منهم وكرم
 ثم انزل روحه في قابلية داوله لوزن وجود كل موجود من وجوده وعلوم كل نبى وولي
 من علومه حتى تمت آدم واربائهم وسوى وغيرهم من اهل الكسب لالهية احوالهم في روح
 البيان قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يعني ان
 من بايعك فمخرجه من بايع الله فكان العقد مع النبي صلى الله عليه وسلم صورة العقد مع الله
 بل حقيقة ثم ان قوله بعد فوق ايديهم تكيد لما قبله من القبول وان هذا الميثاق مع الرسول
 كعقد مع الله تعالى من غير تفاوت بينهما وفيه تشريف عظيم لبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدى المؤمنين المبايعين حيث جبر منها بيد الله وجميعه على الطاعة ولم يحصل لامة هذا
 الشرف لقوله عليه السلام لايزال العبد يتقرب الى الله بالتواضع حتى اجبته فاذا اجبته
 فكنتم سمع الله لى يسمع به ويده الله يبطش بها وقال بل حقيقة هذه الآية بقوله
 تعالى من اطاع الرسول فقد اطاع الله فالنبي عليه الصلاة والسلام قد فنى عن وجوده
 بالكلية وتحقق بالله في ذاته وصفاته وافعاله فكل صدر عنه صدر عن الله فمما فاته
 مبايعته الله كما ان اطاعته اطاعة الله سلمى كقوله ان سخن در مقام جمع است
 وحق سبحانه تعالى مرتبة جمع را بر اى بهج كس لغرض ذكره الا بر اى انكم
 اخضعوا وانشروا لله ولله الحمد والبركة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام يوم القيمة
 امضى امضى دون نفسى النفس لانه لم يبق فيه لمة الوجود اصلا قوله تعالى ان الاكرم
 عند الله اتقاه (كلمه) المراد من يكون التقى يكون عند الاكرم اى التقوى
 يعنى الاكرام بهذا الوجه الذى ذكره الرازي وفي الحديث من سره يكون اكرم
 الناس فليتق الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما كرم الدنيا والتقوى وكرم الآخرة
 التقوى كما في المدارك وفي باب السجود فان مدارك كمال التقوى من تفاوت الناس
 بالتقوى قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس انما الناس جلان من تقى
 كرم على الله تعالى وقا جرحى بين على الله تعالى انتهى قوله تعالى ونحى اقرب

الیه من جبل لوی ساید) قل المعصرون ای علم بحال من کان اقرب الی من جبل لوی
 و غیر من قرب علم بقرب لذات تجوز الازد لازم له فاطلق المذوم علی لازم وقال
 الکاشفی و باید دانست که قرب حق تعالی بی جود و بگوناست ای عزیز کیفیت
 قرب جابر که پیوسته است بنزدیکی توان یافت قرب حق را که پیوسته است با کفایت
 مقدس و منزله است چگونه ادراک توان کرد و همین در مشنوی حضرت مکتوبات
 سه قرب بی بالا پستی رفتن است ۱- قرب حق از قدسیتی رستنی است ۲-
 و در مکتوبات محبوب سبحانی مجد و الع ثانی قدس سره نوشته این قرب و احاطه معیت
 انداز قبیل قرب و احاطه جسم با جوهر عرض بلکه انجا قرب و احاطه است که قفل و قفس
 آن عاجز است و در ادراک کیفیت قاصر پس درین صورت قرب معیت و
 احاطه ثابت بود و کیفیت بیچ معلوم نبود انتهی کلامه الشریف بلا اختصار و نیز فرمود
 اما کیفیت قرب و معیت و احاطه او را تعالی ندانم قوله تعالی ما یلفظ من
 قول الا لایه ساقیب عتید) ملک بقب قوله ذلک یکتبه فان کان خیر فیهما
 الیمن بعینه والا فهو صاحب الشمال عتد ای مقدر میالکت به ما امر به من الخیر و لنشره هو
 حاضر اینها کان و فی الحدیث کاتب الحسنت علی بن ابراهیم و کاتب السکات علی بن
 الرطل و کاتب الحسنت امیر الیمن علی کاتب السکات فاذا عمل حسنه مکتبها ملک الیمن و غیر
 و اذا عمل سیئه فال صاحب الیمن لصاحب الشمال و ده سیع ساعات لعله یسبح و لیستغفر
 و فی الحدیث و امن حاقظین بر فعال الی الله ما حفظا فیرک الله فی الی الصبحه خیر و فی
 آخر یا خیر الا قل ملائکته اشهدوا الی قد غفرت لعبده ما ین طرفی یحفظ کما فی
 کشف الاسرار و الیضا فی الحدیث ان الله تبارک تعالی و کل عبده المؤمن ملک یکتب
 عمله فاذا مات قال للملائکة الذین و کلا به ینبأ عما قرات فلان فمادان لنا
 قد صعد الی السماء فیقول لعلک سماء من ملائکته یسبحون فیقولان فاین
 فیقول فمأ علی قبر عبدی فیکبر الی و یطأ الی و الکتا ذلک لعبده الی
 یوم القیامه و در باب و رده که در حکمت اولی مذکور است که عجب پیرام از پیرام
 که دو ملک موکل بر و ندانها پیش و نشسته اند زبان او ظم ایشان است و آب بن او
 مرد ایشان چگونه و ملائکته سخن گوید و حال که میگوید و ملائکته بسیار میگوید و در

کتب
 کتب
 کتب

حديث آده كه من حسن اسلام المر تركت لا بعينه كما في الحسيني قوله ان في ذلك لذكرى
 لمن كان له قلب اي فيما ذكر في هذه السورة من العبر والاخبار والبالا المرسى
 لتذكرة وغلة من كان له قلب سليم ويرك به كنه ما يشاهد من الامور ويتفكر فيها كما
 ينبغي وقال المفسرون قوله لمن قال له قلبى علم وفهم وفسره ابن عباس رضي الله عنهما
 بالفضل وقال ابو الليث لمن كان له قلبى عقل لانه يعقل بالقلب فكنى عنه اوالى الجمع
 وهو شهيد من الشهود بمعنى الشاهد اى حاضر بذمة ليفهم معانيه لان من لا يحضر فنه
 فكانه غائب شيخ ابو سعيد خزاز قدس سره فرموده كه القى مع بوقت شنیدن قرآن
 چنان باید که گویا از حضرت پیغمبر می شنود و پس هر فهم بالاتر رود و چنان داند که از جبرائیل
 استماع میکند پس فهم را بلندتر سازد و چنان داند که از خدای تعالی می شنود
 و از امام جعفر رضی الله عنه استقول است که تکرار تبارک و تعالی و قنید از معظم آن تنویر
 و گفته اند چون بنده بدرگاه آمد و دل و گرفتار شغل و غلبه و درم خذلان را نماند
 کشند و بروی و باز نهد و گفته اند من لم يحضر قلبه في الصلاة فلا تقبل صلاته و من لم يحضر
 درجة البركة في الصلاة فابطل غايته و لما كان له فيها قربة عين لانه لم ير من يتلوه فان
 لم يسمع و لم يركب لم يحصل ولا هو ممن القى المسمع وهو شهيد يعنى اولى مرتبة الصلاة
 الكسوف مع الارب ثم لا يرى ربه فيها ولا يشهد شهودا روحانيا او روية عينية
 قلبية او مثالية خيالية او قريبا منها المعبر عنه بقوله عليه السلام ان تقبله بعد كالمك تراه
 ولا يسمع كلامه المطلق لغير واسطة الروحانيات او بواسطة منهم ولا يحصل له الخضوع
 العلى المعبر عنه بقوله فان لم تمكن تراه فاعلم انه يراك فليس يحصل صلاة افادت له
 الخلاص من القتل لا غير و بعد خوف المرء من ربه و قرب منه يكون حضوره اى
 قال حمدان رحمه الله تعالى تعظموا عظم القرآن الا انما كفون على ما نهم واسماهم
 وعلى كل قفس من القاسم قوله تعالى ان المتقين عن الكفر والمعصية و ان
 والميل الى ما سوى المولى والمقتضين بالايان والطاعة والمعرفة والتوجه الى الحضرة
 العليا في جملة اى السليتين لا يعرف كنهها فانك لتعظيم ويجوز ان يكون للتكفير و عيون
 اخذت من علمهم ربحهم والمعنى ان كل اعطاهم حسن معنى مطلق بالقبول ليس فيه ما يدل
 في غاية الجود انهم كانوا قبل ذلك لى قبل دخول الجنة اى في الدنيا محسنين لانه خيل

سن الخليل المحمدي اى كذا ياتسون قليلا من الليل ليعني يزكرون ويصلون اكثر الليل
 وينامون اقل ولا يكونون مثل الباطلين الغافلين الذين الى الصباح ومن جعفر بن محمد
 عنه قال من لم يجمع ما بين المغرب والعشاء حتى يشرب الشاربه منهم وبالا سحر الله يستغفر ولا
 السحر يولد سحر الاخير من الليل اى هم مع قلة مجموعهم وكثرة تعبدكم يداووا على الاستغفار
 في الاستسحار كما هم اسلفوا في ليلاهم الجرام عاصيان ازكناه لو يكفروا
 عار فان لمز عبادت استغفارهم اى من التقصير في العبادات ودر حديث آخر
 من شيات برآسمان ميرود هرگاه كه نظر وى بر عرض مى قدسيات از بنده محرمى بيند
 و بجاى سيات وى حسناست مى بيند و بدان حال سوال بكنند از حق سبحانه و تعالى
 اى خدا و ملكو كيم من سيات آن بنده آورده ام هرگاه بر عرض وى دم سيات ندارد بجاى
 سيات حسناست يا قسم و چه اشك جيت حق سبحانه تعالى سيزايد كه از بنده من تو جدا
 شوم من سيات او را معاون كرده بجاى وى حسناست يا قسم كوم ام قال بحافظ
 هر گنج سعادت كه خدا و بجاى قط اذن و كاشته در ذكرى بود
 قوله تعالى و في الامراض آيات للموقنين الا يقان لي مكان مذن اى
 ولاكل داعية على وجود الصانع و علم و قدرة و ارادة و وحدة و فطرت حقه من
 حيث انها مدعوة كالبصائر المبهدة و فيها مسالك فجاج للمتقنين في اقطارها
 و السالكين في مسالكها و فيها سهل و جبل و جز و بحر و في البر صنائع كثيرة و عجائب كثيرة
 و كذلك في البحر صنائع كثيرة لا تعد ولا تحصى يخرج منه و يولد فيه اللؤلؤ و الجواهر
 و الحيوانات بالوفاء متعقدة و قطع متبادلات و حيوان متفجرة و معادن متفجرة
 و انها تلعب بالانواع الاسرار و الحيوان النبات و اصناف الفلك المختلفة اللوان
 و الطيور و الارواح و فيها يولد الزمان بالانواع مختلفة و اعان متعددة و فيها الحيوانات
 باقيا و فيها و في ذلك من قدرة الباهرة و صنائع القاهرة فكل واحد منها تحوي احدى تلك
 و قدس و قدس و انه هو الحق القادر الخالق القوي الظاهر المنور الحكيم العليم المدبر
 الحكيم الرحمن الرحيم الحي القيوم سده زمام كل العالم و بقدرته نظام كل كنهها و كل المعجزة
 و العجائب و هو الذي يمشي بين السموات و الارض و هو الذي يمشي بين السموات و الارض
 و هو الذي يمشي بين السموات و الارض و هو الذي يمشي بين السموات و الارض

ان طاهره سيات ليرجع على السوء و فاد انظر الى امره في تحريك سيات العبد محمدا

موضح آخر سنة وفي المحرم سنة اذ كان يوم القياس شفقت لابي فامسى وسمى الى طالب الخ
 فيموزان يكون ذكر شفاعة لابي كان قبل احيائها واياها انتهى لمخفا وفي تفسيرين كثير
 وقد ذكرنا في المذكور ان الدار احياء لابي حتى اسماه واجبنا من قوله ان ابي واياك في النار
 انتهى واما الجواب عن قول ابي حنيفة زعمه وادار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الكفر
 فنقل صريح وجواب مرجح في رسالة السرور والطلح للعلامة الساجي في حق رضى الله تعالى
 وشكره حيث قال فاسمى قول ابي حنيفة رضى الله تعالى في لفظة الاكبر والدار رسول الله صلى
 عليه وسلم ما على الكفر قلت ليس معنى فان ولد به ما على الكفر حقيقة بل على الكفر مجازا
 وهو لا يضر بالانابة بالخلق ولم يوجب لوجبه رضى الله تعالى على اهل الفترة الا الايمان
 بالخلق ويجب هذا الامام الثواب على ايمان اهل الفترة بالخلق وايضا قال فاعجب من طاع
 القاري صنع رسالة في الامر المذكور وحده بالاقول عن الفقه الاكبر ولم يدرك ان المراد
 بالكفرية الكفر مجازا وهو لا يضر كما عرفت واتي باخبار احاد في الامر المذكور مع انه
 قاطبة لنا ويل على ان العمل بصول لفظة اولى من العمل باخبار الاحاد فلعلى البرودة
 اثرت في راسه فاعمل عقله انتهى كلام الساجي بالاختصار كما في سبيل السلام وايضا جاب
 بجواب آخر بقوله فنقول قولنا ما على الكفر الخ قال شيخ مشايخنا العلامة الطيلىبى سغيا
 للعلامة ابن الجوزي المكي نود الله سبحانه انما ما في زمن الكفر ليس معناه انما انما الكفر
 انتهى قلت فهو على قوله تعالى واتبعوا ما تلو الخياطين على ملك سليمان اى في زمن ملك
 وهذا شائع ضائع في كلام العرب والظاهر فاقاد في الكلام حذف فاعقدوا واستأق
 تبعية في الحرف ثم قال لغاية ما دلت عليه العبارة ان الوالدين الذين لم يدركا بعينه
 النبى صلى الله عليه وسلم وانما من الفترة فصرح انهم لم يدل على حكم غير ذلك بل بعد نجاة
 ولا غير الا ان جانب النجاة يترجح ليكون موافقا لما اجمع عليه المسلمون من ان شاعة
 من ان الوالدين الذين من قسم اهل الفترة الناجين يقيمون وهذا هو المتيقن بجلالة سهام
 الائمة وقدوة اعيان الامة نعم الله بجمته واسكنه بجوته الجنة اقول وفي الكفر على تقدير
 ثبوت تلك العبارة في فقه الاكبر عن الامام الاعظم وقد جمع الا فاضل من العلماء والكتبا
 الى ان هذه العبارة موصولة على الامام قال العلامة المحقق السيد الطوطا رضى الله تعالى
 في حاشية الدر المختار وما في فقه الاكبر من ان والديه صلى الله عليه وسلم ما على الكفر فمضى

على الامام وبيل عليه السلام الشيخ المتقدمة منه ليس فيها شيء من ذلك قال انفسها سنة المدقق ابن حجر
 بن قباوه والموجود فيها ذلك للملاي حنيفة محمد بن يوسف البخاري للملاي حنيفة النعمان بن
 ثابت الكوفي وعلى التسلية ابن الامام قال ذلك فمعه انهما ما تاتي في زمن الكفر وهذا لا يقتضي تصانفا
 به كيعت والدلتا فيقول وتعليك في الساجدين والمراد بالساجدين ما ليعم الساجدين التي تغلظ
 من اصحابنا الطاهرين الى رجام الطاهرات انتهى وايضا ذكر العلامة الزرقاني في شرح الكفا
 معني بالعلامة المحقق المستوسى والتسائي محض الشفا ان لم يسبق له الحديث شرك كانا مسلمين
 كما في اصوله صلى الله عليه وسلم لا في الصلاة والسلام انتقل من الاصحاب للشيعة الى الارحام
 الطاهرة ولا يكون ذلك لا مع الايمان بالله تعالى وما قاله المورخون قلة جلاء وادب انتهى
 في اكله في سبل السلام الثانية ذكر العلامة الجدي رحمه الله تعالى عن شيخه على القاري في
 شرح المشكاة للحافظ السيوطي لم يرضه صلى الله عليه وسلم امرأة الا اسلمت قال ورضعته
 اربع امه وقد ورد الحديث باحيائها حتى اسنت به صلى الله عليه وسلم وحليته وقويته وام
 ايمن رضي الله تعالى عنهن انتهى قال العلامة الجدي قدس نعل على القاري الايمان به واقراءه
 له بالرجوع اليه حيث لم يتعقبه ولعل بشره للمشكاة متأخر عن شرحه للفقاه الاكبر انتهى الثالثة
 قد حدثني من افق محدثه قال حدثني رجل سوثوق به من اهل بخاري القاديين الى زيارة
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الموجود عندهم في نسخة الفقاه الاكبر وولدا رسول الله عليه وسلم ما تاتي
 على الكفر وعليه فيكون قد جئ في العبارة باسقاط اسم واحدة انتهى من سبل السلام وايضا
 فيه فمن ذلك جيار والده الكرخي حنيفة سنا بالجواب لرفع ثم اعيد بمقتضى الحكمة على أسلوب
 بدعي وقد ارجع بذلك العلماء في القديم والحديث ورواه جمع عظيم من نقاة الحفاظ وائمة
 الحديث منهم الحافظ بن شاهين والحافظ الخطيب البغدادي وابن عساكر والسهيلي والقزطبي
 والخطيب الطبري وابن سيد الناس والحافظ بن ناصر الدمشقي والحافظ ابن حجر والحافظ السيوطي
 والصالح الصفدي وابن المنير بالكثير ونقد عن هؤلاء الائمة جماعة العلماء الاعلام مستحسنين
 بما روي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يحيي ابويه فاحياهما
 فاما به ثم رواه الحافظ السهيلي في كتاب الروض والخطيب في كتابه السابق واللاحق وايضا
 في اعلامه وقع للعلماء اختلاف فيما ذكرناه فمن صحح ومن مضع فعلى الاول الحافظ ابن
 ناصر الدمشقي والقزطبي وغيرهما واطعموه جم غير من محققين منهم العلامة حجر في كتابه الزواجر

قالوا لا شيء له وشرح الجمهور وشي عليه الصلاة والسلام وذكره الشرح في البواقيت والجمهور
 ذكره وجعله بولا المحدثي مجموعة عن شرح المشكاة وارتقاءه وعلى الثاني كما قلنا قبل
 والحا فقا السيوطي واستفيد من كلام العلامة الزرقاني قوله ثالث بالتوفيق
 وهو من قال بضعف الحديث مراده من جهة اللفظ والسند بمقتضى الصناعة الحديث
 لا من جهة العمل والاعتقاد فانه صحيح من هذا الوجه ومن قال بالضعف مراده العمل والاعتقاد
 يعني غير الثقات الى لفظ ولما له سند أصلا وعلى ذلك السادة الصوفية والعلما
 فيه قال في الدرر المنيفة قد جعل لضعف الحديث هذا تسمية ولم يبالوا بالضعف لان الحديث
 الضعيف يعمل به في الفضائل والمناقب وهذه فضيلة ومقبلة انتهى كما في سبيل السلام
 وهذا سند كقطرة من البحر ولا تشتت زيادة تفصيل وتحقيق فارجع اليه والعمل على
 هذا القدر تشكك قلب المؤمن المنصف وفي روح البيان ان الجمع الغفير من العلماء
 ذهبوا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على عقبة النجور في حجة الوداع فقال
 ان محمدا فاحيا فامنت به ورواه لعل في روضة انتهى في صفح ٩٦ من جلد الاول
 والصاروے الحافظ ابن شاين في النسخ والمنسوخ قال حدثنا محمد بن الحسين
 بن زياد مولى الانصار حدثنا احمد بن يحيى المحض عن علكة حدثنا ابو خزيمة محمد بن الزبير
 حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل النجور كعبا حزينا فقام
 به ماشا الدعر وجل ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت الى النجور كعبا حزينا
 فاقبت به ماشا الدعر ثم رجعت مسرورا قال سألت الدبري فاحيا لي امي فامنت
 لي ثم روبا وايضا روى الحافظ الخطيب في السابق واللاحق باسناده
 عن عائشة رضي الله عنها قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
 فنزل الى عقبة النجور وهو بك حزين منغم فبكيت لبيكار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم انزل فقال يا ميمونة استمسكي فاستندت الى جنب البعير فقلت عني طويلا ثم عاد لي
 وهو فرح متبس فقلت يا ابي وامى يا رسول الله نزلت من عذرة وانت باك
 حزين منغم فبكيت لبيكار ثم انك عدت الى وانت فرح متبس فمذ ذاك يا رسول الله
 فقال فويت انقبضت امي فامنت الله ان يحبسها فاحيا يا فامنت الى ورواه الدبري

روى عنه النجاشي في مسنده من اسناد اخر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
 عليه وسلم مثل النجاشي كنيته في ما قام به ما شاراه ووجهه لم يرجع مسرورا قال
 سالت ربي فاحيانا امي فاستغنى لي ثم روى الكل في الموابب وشرحها
 واما الجواب عن حديث مسلم ان ابي واباك في النار فقال في سبل السلام قال الامام
 المستنير النجاشي في هذا الحديث فوجه قوله ان ابي واباك في النار بهذا اللفظ لم يتفق
 الرواة وانما ذكره حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وحي الطبراني في رواه مسلم منها وقد
 خالفه معمر بن ثابت فلم يذكر ان ابي واباك في النار ولكن قال صلى الله عليه وسلم لمساكين
 حين قال يا رسول الله ان ابي قال في النار فلما قفاه واه وقال له اذا مرت بقبر كافر
 فبشره بالنار فهذا اللفظ لا دلالة فيه على والده الكريم صلى الله عليه وسلم بامر ابنته وهو
 اثبت من حيث الرواية فان معمر اثبت من حماد ولا يكلم في حفظه ووقع في حادثة
 منكروا ان رجيب وسبها في بقية بل كان لا يحفظ من ثم لم يخرج النجاشي
 شيئا وما خرج له مسلم في فصول الامم رواية عن ثابت قال سالت في المدخل
 ما خرج مسلم لمحمد في الامم ان لاس حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن
 طائفة واما معمر فلم يكلم في حفظه ولا استنكر شيء من حديثه واتفق على التخرج له النجاشي
 فكان لفظ اثبت قال ثم وجدنا الحديث ورد من حديث سعد بن ابي وقاص مغلظا
 معمر عن ثابت عن انس واخرج البراء والطبراني والبيهقي من طريق ابراهيم بن سعد
 عن ابن عباس عن عامر بن سعد عن ابيه عن اعرابيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اين ابي قال في النار قال فابن ابوك قال حينما مرت بقبر كافر فبشره بالنار وبني
 اسناد على شرط الشيخين فبين الامتداد على هذا اللفظ وتعين تقديره على غيره وقد اوردنا
 والبيهقي في اخره قال فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعباً ما مرت بقبر كافر بالبشرية بالنار وقد اخرج ابن ماجه من طريق ابراهيم بن سعد
 عن الزهري عن سالم عن ابيه قال جاء اعراسه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان ابي كان يعمل اللحم وكان فابن ابوك قال في النار قال فكان
 وجد من ذلك فقال يا رسول الله فابن ابوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حشوا
 حربة بقبر فبشره بالنار قال فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقبها مامریت بقبر کافر لا بشریه بالتار فیهذا الزیادة او تحت بلائک ان هذا اللفظ من لسانی
 صدر من علی بن ابی طالب و سلم و ساء الاعرابی بعدا لانه امر مقتضی الاستشال فلهذا الاستشال
 و لو کان الجواب باللفظ الاول لم یکن فیه امر شیء البتة فخل ان اللفظ الاول من تصرف مراد
 رواه بالحق علی حسب فیه و قد وقع فی الصحیحین روایات کثیرة من هذا اللفظ فیه اللفظ
 تصرف فیه الراوی و غیره اثبتنا حقی قلت و تکریر ما تقدم من الکلام ثم یجوز فی سلم الی هنا فیکون
 فی مخرج المواهب غیر انه زاد قوله فتمین ان المسائل اعرابی و هو من لفظ خشیة باللفظ الاول و
 و المصطفی علی السلام کان اذا سأل اعرابی و خاف من انفساح الجواب لانه
 یفتقن اجابة الجواب فیه توریة و ایهام اطلاق و یدلک ان لم یصرح فیه بالاب الکرم
 انما قال حیث حررت الخ و یدلک لانه لا یدل علی ذلك فلو ان علی بن ابی طالب ان یصرح بالحق فیه
 الحال و محال فیه البتة فی الحال لای یجوز فیه خشیة ان زاد ما جلیت علیه النفوس من کراهة
 الاستیثار علیها و لما کان علی العرب من الجحار و غلبه القلوب فاراد له جوابا بامکان
 ایها ما یعلی علیک لقلبه استیثارة سبل السلام و ایضا قال نعم قال فی شرح
 المواهب ان حررت الذکر رواه حماد و تصرف فیه الرواة و ان هذه الطريقة التي
 بنی طريقة سمرقانی غایة الاتقان و التبحر لکن تخل ثولا بما یجزم معلوم علی الملکونی
 فی خسر الخاری سلمی فقه الاکبر فاین یقرب یگوید فی حقه حدیث کلام جزیل اندکی
 که کابل سنت و جامع طاق و در مذکر و در تکلیف این داراست و بعد رفتن ازین دار
 ایمان مقبول نیست و قول او سجاد لم یکن یخضع ایمانهم لما رواه باسناب برین
 یعنی است ترجمه آیت این است که قطع نکند آیه را بمان آنها وقت و برین نشان
 عذاب من یا مراد از باسناب سمع عرفت و باشد چنانچه مذکور است و جبرور طار است
 یا مراد قبر باشد چنانچه مذکور است و برین و در نقد بر ایمان بعد مرگ مقبول نیست
 پس کی و است آید قول و ست که الدین انحضرت صلی الله علیه و سلم پس مرگ
 ایمان آوردند و دیم آنکه راهت نیست قول وی باک نکرده لیکن ابن ابی عمیر
 چه البته باک با و کرد و جهت مخالفت قرآن و مخالفت احادیث صحیح و جهت لزوم
 تکلیف پس مرگ و ان خلاف اجماع است خلل سیوم اگر این حدیث را ناسخ
 دیگر احادیث صحیح گفته اند و نسخ و ناسخ است امر و نمی نمیشود و این اجاب است و ناسخ

خواهد شد و در متون و نیز حدیث ضعیف تا صحیح که خواهد بود پس ظاهر شد شناخت
 این مذهب از این جهت امام آنرا اختیار کرده انتهی کلامه مخصوصا را قمر الحروف میگوید
 علی حد جواب از غلطی اصل آنست که آیت کیمه در باب آن کفار است که بران معجزه
 نبی صادر شده باشد یعنی معجزه نبی زنده شده باشند و بران کفار که از
 معجزه نبی زنده شده باشند و با ایمان آورند والدین شریفین آنحضرت صلی الله
 علیه و سلم از معجزه او زنده شدند اگر انا لنبی صلی الله علیه و سلم و در واریا
 خود فرمودند بعد از آن ایمان آور و ند پس ایشان در دنیا ایمان آوردند و در
 آخره و در وقت عزه پس قیاس آن آیت کیمه قیاس مع الفارق است و
 جواب از غلط دوم آنکه هرگاه که مخالفت از قرآن مجید ثابت نشد و مخالفت از حدیث
 صحیح و بسیاری از محدثین در آن حدیث کلام و در او ای وی جرح کرده اند
 چنانچه قبل ازین مفصل مذکور شد و نه جهت تکلیف پس مرگ زیرا که این واقع
 خرق عادت از معجزه نبی صلعم سرزد شد از خصوصیت انوار عالم صلی الله علیه و سلم است
 لکن قال لریز قانی فلا بد و حدیث اشیاء بقدران و الاجتماع لان محلهای فی غیر خصوصیت
 انتهی کذا فی سبیل السلام و جواب از غلط سیوم آنکه این امر قابل تسلیم نیست مطلقا
 که نسخ در اسوای امری نمی شود چه بسیاری از احادیث این امر ثابت است چنانچه
 تارک صلوة را قصدا خبر فی النار و در همچنین قتل نفس مؤمن را عدا و هازین
 بسیار است از احادیث برین نوع واقع شده حال آنکه این خبر از این حدیث
 تا نسخ است من قال لا اله الا الله و غلط بجهت ان مسروق و ان زنی و نیز با مسواس
 این حدیث و گر اینکه در آن حدیث که مخالفین در سند آورده کلام محدثین است
 و طعن و جرح و ثبوت تغییر و تبدل عبارت حدیث پس قابل تعارض نمائند تا و پل
 نسخ او کرده شود و نیز عرفا هم ثابت است که نسخ خبر میشود چنانچه خبر مید بد که
 زید آمده است بعد میگوید که زید آمده است و نیز میگوید که روبری بلال و برین
 شبیه نگوید بعد میگوید که روبری بلال واقع گردید پس این چنین تعارض و نسخ در
 اخبار عقلایم محال نیست و نیز محمد بن رازی و تفسیر کبیر و امام جلال الدین سیوطی
 و تفسیر و طبروز و علامه قرطبی و علامه ابن جریر و تفسیر خود تحت آیه که میگوید و ما داری

ما یفعل فیہ ولا یکلم تحمید یقر ما یندک این ذکر است منسوخ است از آیات سوره فتح قال
لما نزلت فیہ الا یہ فرج المشرکون والمنافقون والیهود وقالوا کیف ننتج نبیا لا یدرک
ما یفعل بہ وینا فانزل البدر لعلنا نفتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک
الے قوله وكان ذلك عند الله فوزا عظیما فبین تعالی ما یفعل بہ ومن اتبعه ونسخت فیہ
وارفع المذات المناقین والمشکین ام یس ابن انسج خبر با خبر است و نیز و لیس الان
الا ما سئله منسوخ است بقوله تعالی واتبعه ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک ففتحک
فتحک خبر با خبر است این جواب محمل داده شد چنانکه اعتراض محمل است ورنه نهی از
تفصیل سابقا مذکور شد پس از مولا ناجر المعلوم مد علی قدس سره تعجب معلوم میشد که
برین مذنب که موثق به بر این و محتار جمیع فقیر محققین و محدثین و فقهاء و مفسرین است
لفظ شفاعت الملاق فرمود و باید دانست که من ناجر را دعوی مساوات در علم از مولا
محرور نیست لیکن در بعض مساکی وی البتہ تا علی است بخود آن این مسئله است و
فی روح البیان ناقلا عن عائش البیان و کذا حال المریدین عند العارفين یملحون
الی درجات کبرائهم و شیوهم ما اسوا باحوالهم و قبلوا کلامهم کما قال رویم قدس سره
من آمن بکلامنا لم یمن و را سبعین حجابا جو من اهلنا و کل علیه الصلاة والسلام
من احب قوما فهو منهم و قال تعالی و من یطع الله و الرسول فاولئک مع الذین انعم الله
علیهم من النبیین و الصالحین و الشهداء و الصالحین و لا تعجب من ذلك فان تعالی
تستلهم الے اعلی الدرجات انتهى لمخصا قوله تعالی اقترابا لمساعدة و الشفق
الغیر علی الغلق فلقین علی فی قبس و قیقان آیه له صلی الله علیه وسلم فقال اشهدوا
رواه الشیخان و فی رواية صارا لمر شفقین شقة علی فی قبس و شقة علی السوید
قال اجمع المشرکون الی عهد النبی صلی الله علیه وسلم منهم الولید و ابو جہل و العاص
بن وائل و العاص ابن هشام و الاسود بن المطلب و المنذر بن الحارث فقالوا
للنبی صلی الله علیه وسلم ان کنت صادقا فی شؤنک فشق لنا القمر فلقین نصفا علی فی قبس
و نصفا علی قیقان فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان فعلت لستموا فقالوا انعم قال
و کانت لیلہ البدر فسال رسول الله صلی الله علیه وسلم رب ان یعطهم ما سئلوا فرفع
صلی الله علیه وسلم اصبعه و امر القمر ان یشق فشق فلقین فافلق فلقین نصفا علی قبس

فوالله على يقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اي بصره باقيا على ام
 وقد اجمع المفسرون على ان المراد في تلك الآية هو الاشتقاق الذي كان سجدة من النبي
 صلى الله عليه وسلم الذي يقع في يوم القيامة كما زعم البعض ويدل عليه قوله وان يروا
 آية لم ينصوا ولو كانوا سحر سحر واخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق مسروق عن ابي سحر
 قال فشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فلو شق هذه سحر ابن كشته فقالوا
 انتم وانا يا بنيكم السحر فان السحر لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فاسئلوا من ياتكم من السحر
 بل رأوا هذا كما سئلوا فقلوا نعم راينا به وقال بعض الملاحدة لو وقع الشقاق القدر
 لا يشرك اهل الارض كلهم في روية ولا حرفة ولم يخص بها اهل مكة والنجار بعينه من وجوه الاول
 ان الاشتقاق القمر اقبلية جرى مع طائفة في جميع ليلة واكثر الناس ينام كما في الانسان
 الحيوان والثاني انه كما قال في اسئلة المتحفة لا يستبعد اختلافه عن قوم دون قوم بسبب غيم
 او غيره يمنع من رويته وفي المدرك ولا يقال واشتق ما في اهل الاقطار ولو ظهر عندهم
 المنقوشة متواترة الا ان الطبع جيل على اثر العجائب لانه يجوز ان يكون الله منهم فغيره ام قوله تعالى
 ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
 والمراد من العندية قرب الجنة دون قرب المكان والمساكنة قال الامام جعفر الصادق رضي
 عنه عن جده الامام الصادق اي يقول في مقعد صدق اي مكان جبرئيل عليه السلام في الايام بالصدق وبالحق
 والصدق يصدق الله فيه وعد لا يباين بان يتكلم لهم النظر الى وجهه الكريم روى صالح بن
 حبان عن عبد الله بن مبردة انه قال في هذه الآية ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين
 على ابيهم تعالى فيقرأون عليه القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلس الذي له ومجلس على
 منابر للبر والياقوت والزمرد والذهب والفضة باعمالهم فلم تقرأ عليهم منى قط كما تقرأ
 اعيانهم بذلك ولم يسموا شيئا اعظم ولا احسن منه ثم ينصرفون الى ديارهم فاعين
 فريدة اعيانهم اكله مثلها من الجنة قال البقل يا اخي بولس عزير الله في الدنيا والاخرة
 ادخلهم في اعزب المنازل وهو مقام المجاسة مع بحيث لا يطلع عليه الا اهل الصدق
 في طلبه وهم فقهاء المعرفة الذين قال عليه الصلاة والسلام فيهم الفقر اجلسا الله
 قوله تعالى ومن خاف مقام ربه والمقام اسم مكان ومقامه تعالى
 هو الذي في يقف في العباد للحساب قال في عين المتأمل في نزلات في اهل مكة

في اشتقاق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضى الله عنه حين شرب من على ظمأ فاجبه ثم اجزاء من غير حل لاستقار فقال صلى الله
 عليه وسلم لما سمعه رحك الله لقد اترلت فيك آية ودخل فيه منكم بالمصيبة فذكر
 فيه من اخافه الله جنتان جنة لعقيدته وجنة لعلمه وجنة يقاب بها واخره شغل
 بها عليه اورواحته وجنانه قوله تعالى العريان الذين احصى ان تخشع بخواصه
 لذكر الله والمعنى انه لم يحصى وقت ان تخشع قلوبهم لذكره تعالى ولطعن به وليا حوا
 الى طاعته بالامثال لا وادره والانتباه عما ينزع من غير بيان ولا فتور قوله تعالى
 صا اصاب من مصيبة في المارض ولا في النفسكم الا في كتابي
 اى الا مكتوبة مثبته في علم الله وفي اللوح المحفوظ من قبل ان ينزل اى يخلق النفس او
 او الارض فان البر في اللغة هو الخلق والبارئ الخالق وفي الآية دليل على ان جميع المصائب
 الارضية قبل دخولها في الوجود وكذا جميع اعمال الخلق تنها صليبا مكتوبة في اللوح المحفوظ
 ففى الآية توطين للنفس على الرضى بالغضار والعصر على البلاء لكيلا تأسوا اى لكيلا تحزنوا
 على ما فاتكم من نعم الدنيا كالجمال والخصب والصحة والحياة وغير ذلك
 من المصائب والمثبته لا ولا تقرحوا بايمانكم اى اعطاكم الله منها قال فى الحصى اخبار است
 بعثت نبي ليعنى اذا زاد دياره طول ولذا يقال وسرو وشويديكة انرا قراى است وذا
 را اعتبارى است وفي الآية اشارة الى انه يلزم ان يثبت الانسان على حاله في
 السراء والضراء فان كان لا بد له من فرح فليفرح شكره على اعطائه لا بطرا وان كان
 لا بد من حزن فليحزن صبرا على فقائه لا ضرا قال الشيخ هو عهد الله عهدى على العزى
 الحكيم قدس سره وقد مر ثبت في سالف الايام حرمته فلا تخشى الله منها فقلت النفس
 بين ما دبر الله من هذه العلة في تقدير هذه المنة وبين عبادة الثقلين في تقدير ايام
 على فقلت لو خبرت بين هذه العلة وبين ان يكون لى عبادة الثقلين في تقدير حتمتها
 الى ايها تميل اختيارا فصح عزمي ودام يقينى ووقعت بعيري على ان محار الله لك
 لى اكثر شرفا واعظم خطرا والقع عاقبة وهى العلة الساتى دبرانى ولا شوب فيه اذ كان
 فلو فشتان بين فعلك للتجرب وبين فعلك للتجرب فها رايته قد اوضح في معنى عبادة
 الثقلين مقدار تلك المنة في جنب ما تانى الله فصارت العلة عندى ثمرة وصارت الثمرة
 ذرة وصارت المنة اطا وصار الامل عظما فقلت فى نفسى بهذا كالاو يستمر فى عبادة

على طيب النفوس مع الحق وبهذا الذي انكشف كالواقيفون بطلوا انتهى قوله تعالى
 يدفع الله الذين امنوا منهم والذين اولوا العلم درجات (
 أي طبقات عالية ومراتب رفيعة غير متناهية بسبب ما جوه من العلم والعمل فان العلم
 الجود بدون عمل لا يفيح بل كان عليه الوزر والويل وهو ما جاء في سائر باب في عذاب
 الآخرة اشدد وان يزيد من الجاهل قال مقاتل اذا انتهى المؤمن الى باب الجنة يقال
 له استبعلم اذ دخل الجنة ليحكك ويقال للعالم كف على باب الجنة واشفع لنا ساس
 وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال لان اعلم مسألة احب الى من اعلم ما ذكره
 ولان اعلم مسألة احب الى من اعلم الف ركنه وفي الحديث العلماء ورثة الانبياء
 كما في الفسوة وايضا في فضل العالم على العابد ففضل على ادنى لكم وايضا فيه
 حضور مجلس العلم افضل من صلاة الف ركنه وحياة الف جازة فضيل يارسول الله
 ومن القرآن فقال صلى الله عليه وسلم ولم ينفع القرآن الا بالعلم وللعالم فضيلة
 لا تحصى الا شئت تفصيل فضيلة فار ارجع في رسالتنا النعمة العظمى قوله تعالى
 لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يولوا دون من حاد الله
 (ورسوله) فالمراد بمن حاد الله ورسوله المنافقون واليهود والفساق والظلمة
 والمبتدعة والمراد بنفي الوجدان في المواد على معنى انه لا ينبغي ان يتحقق ذلك وحقه
 ان يمتنع ولا يوجد بحال ان يجد على طلبة كل حد قال في كشف الاسرار اخبار ان الايمان
 ليس بمادة الكفر وكذا بمادة من في حكمهم عن سهل بن عبد الله التستري
 قدس سره من حج ايمانه واخلص توحيد فالا لا يانس الى مبتدع ولا يجالس
 ولا يواكل ولا يشرب ولا يعاين ويظهر من نفسه العداوة والبغضاء ومن ذلك
 مبتدع ما سلبه العداوة السنن ومن عجب الاله مبتدع لطلب عز في الدنيا
 بعد عرض منها اذله الله بملك العزة وافقره الله بذلك المعنى ومن ضحك الى
 مبتدع تشد الله نور الايمان من قلبه من لم يصدق فيجرب واما المعاملة للبايعة
 او للميادرة او للمرافقة بحيث لا يضر بالدين فليست بحجزة قال ابن الشيخ المعنى لا
 يجتمع الايمان مع وداده اعداء الله كذا في روح البيان قوله تعالى
 والفقوا هم اعداء قناكم من قبل ان ياتي احدكم بالبين (

الجزء الثامن والعشرون

في منع الحجاب واللباس في الدنيا

بان بطلبه و ملاک و در این کتاب فی حق من تبقی من قوم رب لولا اخری فی اهل غیر
 یا حبیبی بعد قیصر و ساحر و خوسه کلیلہ و صمدی کا قصہ کہ تم و زکاة ادا کرتے ہو مگر
 من انکم یسیر و من ابن عباس رضی اللہ عنہما من کان لہ مال یجب فیہ الزکاة
 فلم ینکحہ و مال یستغنی عنہ ینکحہ فلم ینکح لیسئل فی الموت الرحمة فقال رجل اتق
 اللہ یا ابن عباس انما سالت الکذا الرحمة قال ابن عباس یہ فی اللہ عنہما انی
 اقر علیک انک انکرت ان قتال یا ایہا الذین امنوا انی قولہ فاصدق و انکم من الصالحین
 فقال لرجل یا ابن عباس و ما یوجب الزکاة قال ما نسا و رہتم کما وعدا قال فما
 یوجب الحج قال لزام و الا حلة قال لایہ فی المؤمنین و اہل القبۃ لکن یجب من
 قولہ یسیر بالکفار و ان تنفی الی جمع الی الدنیا لا یختص بالکفار بل کل قاصر مفرق
 یتنمی ذلک و ان یوثر و لیس فیہ اذا جارا جلیہا و لیس فیہما یقتلون فہما زکیم علیہ
 ان ینزلا فیہ و ان ینزل فیہ و ان ینزل فیہ و ان ینزل فیہ و ان ینزل فیہ و ان ینزل فیہ
 قضیۃ الا یکان علیہ حب اللہ علی حجة کل شیء فانک صبیح و حجة الدنیا من شدۃ یسیر
 بہم و بالاسوال غالبۃ فی قولکم علی حجة اللہ ففیہم بہم عنہ قضیۃ و ان الی النار
 قول یا ایہا الذین امنوا من اذواکم و اولادکم عدوا لکم یحفظوکم عن طاعة اللہ
 و ان لم تکن لہم عدوۃ ظاہرۃ فان العدوۃ لا یكون عدو لکم و انما یكون
 عدو و یحفظ فاذ فعل الزوج و الولد فعل العدو کان عدوا و لا فعل و ان ینکح
 المحبوس بہم اللہ و من الطاعة و انما یحفظوکم فی امور الدنیا و لا بل سیرۃ الدنیا
 یسیر و یسیر بالمال و یحفظوکم علی وجہ الامام و یرکب المعاصی و یقتل بالارواح
 الآفات فاحذروہم اے احفظوا انفسکم من محبتہم و شدۃ و تعلق بہم علی وجہ اللہ
 یسیر فی دینکم و لا تواتروا و احفظوہم علی حق اللہ کما علی و لیس عدوہ و احفظوہم
 لمن اخر محبة اللہ و طاعة علی حجة الاسوال و الاولاد و انفقوا خیرا لا تنفک
 و من یوق شیخ نفسہ اے و من یوق اللہ و یحفظ من یوق نفسہ الذل
 ہی الذل و المعجزة فی طیۃ النفس و بالظاہر سیرۃ و بہرہ نگاہ و اشتیاق نکل
 نفس خود دینے من خدرا اساک نکند و در راہ و سے بذل می نماید و انک
 ہم یحفظون اے الغارون بکل جہام روئے من الخفی علی اللہ علیہ و سئل

فی ذم النجل

فی تضامن الحسنات و حسن الخصال

بسم الله الرحمن الرحیم

انه نعمان بالنیق فذا رجل متعلق بالحسنات و الحسنات و الحسنات و الحسنات
 ان غفر له و قتل عليه الصلاة والسلام و ما ذنبك صفی قال یوا عظم من صفی
 لك قتل و یک ذنبك اعظم ام الارضون قال بل ذنبی یا رسول الله قتل و یک
 ذنبك اعظم ام یحیی قال بل ذنبی یا رسول الله قتل ذنبك اعظم ام السموات
 قال من ذنبی قال ذنبك اعظم ام العرش قال بل ذنبی قال ذنبك اعظم ام الله
 قال بل الله اعظم و اعطى قال و یک صفی ذنبك قال یا رسول الله انی ذنوبی
 من الملل و ان المسائل یأتینی فکما یتقبلنی بشطی من النار فقال علیه الصلاة
 والسلام منی یحیی و دور ثواب من لا تحرقنی ببارک فهو الای لشی بالمدیة و الکلی
 لوقت بین الرکن و المقام ثم بکبت الفی عام حنی تجری من و مومک الاغفار و تسقوا
 بها الاشجار ثم مت و انتم لکم لکم الله فی النار اما علمت ان النجل کفر و ان
 الکفار فی النار و یحیی اما علمت ان الله یقول و من یجمل فانما یجمل عن نفسه و
 من یوق شیخ نفسه فاولئک هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا اى مقرونا
 بالاخلاق و طیب النفس یضاعف لکم من المضاعفة بمعنی التکثیر اى یجعل لکم
 اجره مضاعفا و یتب بالواحد عشرة و سبعین و سبعائة و اکثر بمقتضى مشیة
 طح حسب النیات و الاوقات و المحال و یغفر لکم ذنوبکم و الله شکور یعطى الکثیر
 بمقابله الیسیر و الله شکور بمعنی انه کثیر الثمار طع عبده بذكر افعاله الحسنه
 و طاعته فالشکر الثمار طع الحسن بذكر احسانه و هذا المعنی اخاره الامام
 القشیرى قوله تعالى و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه
 من حیث لا یحتسب) من الله صلی الله علیه و سلم انه قرأ یا فقال
 محرجا من شبهات الدنيا و من عمرات الموت و من شدائد يوم القیامة
 فقال صلی الله علیه و سلم انی لا علم آیه لواء الناس بها لکفهم و من یتق الله
 فما زال یقرأ و یجید ما کذا فی الممارک و فی الجلالین یجعل له مخرجا اى
 من کرب الدنيا و الاخرة و یرزقه من حیث لا یحتسب اى لا یخطر بالبال
 و من یرتوکل علی الله فهو حسبه اى یکل امره الله عن طمع غیر و تدبیر نفسه فهو
 کافیه فی الدارين و هذا بیان لوجوب التوکل علی الله و تقوی الامر الله نانه

انما علم الله كل شئ من الرزق ونحوه لا يكون الا بقدره وقوته لم يزل يلا العلم
والتوكل اهم كذا في المدايك والتوكل هو التوكل على الله عز وجل لا على غيره كما
ان الله كل محمود واعلم ان الكسب لا ياتي بالتوكل بل التوكل اجازة في امر المعاش والتوكل
الزاد بعد القادر البز في الارض وكان الله ليتوكل المتوكلون المتوكلون المتوكلون
في زمان اذا احتاج احدكم كان اول ما ياكل دينة ورجاراً وارجلاً في جفاته
خازنة فتأخره اذ لم يبال الى ذلك واما الذين فقدوا عن الحركة والكسب وهم
الكل فطريقتهم صعبة لا تحصل لكل واحد ولا شك ان التوكل الحقيقي ان لا يرجع
المستوكل الى رزق معين وغذاء موطئ كالغلبة الا ان يكون من اكل الكمل فان
المعين وغيره سوار عندهم لتعلق قلوبهم بالله لا بغيره كذا في روح البيان بتعظيم
وفي الحسيني بن ابي نيت بر نقوي وتوكل است تقوى لغزة بوستان
واذ رتبة معيت خبرهم ان الله مع الذين اتقوا وتوكل راحة كذا ركابت است
واذ بوسه ربحان محبت رسد ان الله يحب المتوكلين وشمس من دو وصف
قديم در طريق تحقيق توان بنادام قال سبيل قدس سره لا يلع التوكل لا المتقين
ولا تقوى التوكل الا بالتوكل ولذلك قرن الله بينهما فقال ومن يتق الله
وايضاً قال من يكل اموره الى ربه فان الله يكفيه هم الدارين اجمع ام
قال انما شائي ومن يتوكل على الله يقطع النظر عن الوسائط والا لقطع الله
من الوسائل فهو كانه يوصل اليه ما قدر له وليس في ما قسم لاجله ان الله
يبلغ ما اراد من امره لا مانع له ولا عائق فمن يتقن ذلك ما خاف احدا ولا
رجا و فوض امره اليه وبخا قد يتقن الله لكل امر متواضعا ووقفا متحيا في الازل
لا يزول سعي ساع ولا ينقض بمنع مانع ولا يباخر من وقته ولا يتقدم عليه و
المتقن لهذا الشاهد متوكل بالحققة انتهى قلت وليس على المتوكلين غلبة الشيطان
واذا لم يسلط الشيطان فيترك العصيان ويركب التقوى في كل الامور
كما قال الله تعالى ولقد ساء له وليس له سلطان على الذين اسوا وعلى
رؤسهم يتوكلون وايضا قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسيرا
اى السهل عليه امره وبوفقه فخير ولعمري من المعاشة والشر بسبب التقوى

يوم القيامة ويوم الموت ويوم القدر فانا ورايهم في حال كون ذلك العذاب
 لا يباينهم ولم يباينهم بعد انهم سئلوا هل ينزلون الى الارض فقالوا لا بل ينزلون
 عليها وهذا جبر كبير اي في انهم سئلوا هل ينزلون الى الارض فقالوا لا بل ينزلون
 بها في الجنون النسي طبع قال لقمة كذا في كتاب فلفظ اسباب واول الامر العقل
 السليم ثم يحصل كما انك بترك العصيان قلت يزيد الخوف قوة الايمان والقرب
 من الرحمن قوله تعالى وانما خلقنا لنبلل خلقا عظيما لا يدرك مثله احد من
 المخلوق وانما افردنا الحق ووصفه بالعلية كما وصف القرآن بالعليم لئلا يظن ان
 ذلك المخلوق الذي هو طية الصلاة والسلام جامع المكارم الاخلاق واجتمع فيه شكر
 الله وخلوة ابراهيم وادخل من حسنة وصدق وعدا سامعيل ومبرحوتوب واليوب
 واخذار داود ولوقا نفع سليمان وسبى وغيره من اخلاق سائر الانبياء
 عليهم السلام كما قال تعالى فيهم ابراهيم ومحمد فليس هذا الهدي من صفاته
 لان ذلك طيب وهو فلاح بالرسول عليه الصلاة والسلام ولا الشرائع لان طيبته
 واسعة وشريعهم ومخالفة لها في الفروع والمرامنة لاقتدوا لكل منهم فيها شخص
 من المخلوق الكريم لو كان كل منهم مقتصرا على حسن غالب على سائر اخلاقه فلما امره
 بذلك فانه امره بجميع جميع ما كان مستقرا فيهم فبذره ورجعه عليه ثم انهم لا ينفك
 عليهم السلام فلا يجرم ومنه الله تعالى بكونه على خلق عظيم كما قال العارف
 في اول كتابه في الانام فضيلة في وجملةها مجموعة لمحمد صلى الله عليه وسلم
 ينصت عليه الصلاة والسلام بمقتضى قوة النظرية الا بالعلم والعرفان و
 الايمان فالاحسان ولم يقل بمقتضى قوة الطيبة الا بما فيه رضى الله من فرض
 او واجب او مستحب ولم يصد منه حرام او مفسد او مكروه فانه هو الملك
 على اهل منة ويصح به انك قول طيبة رضى الله عنها لما سئلت عن خلقه عليه
 الصلاة والسلام فقالت لان خلقه القرآن وراية عليه الصلاة والسلام
 كان مهيئا ما في القرآن من مكارم الاخلاق وحسن الاوصاف وتجلها ما يبرزه
 من الشياطين وصفات الخصال وقال صلى الله عليه وسلم من الله تعالى
 في خلقه وتبين صفات من لقي خلق منها مع التوحيد دخل الجنة قال ابو بكر رضى الله عنه

بل فی منها یا رسول اللہ قال کلها فیک یا ابابکر واجتنبوا لے اللہ المستخار
 کسے کشتہ الامہار فی قصیر الایۃ عن من علیہ ستاح الارض فلم یقبلہا ور قاطیۃ
 المخرج واراد جمیع الملائکۃ والجنۃ فلم یقبلت الیہا قال اللہ فانی ما ذراغ البصر
 وما طقی ما التفت یمینا وشمالا فقال لقاے انک اهل خلق عظیم ام ای جوارزو
 قدر ان مہتر کہ داند و کدام خاطر بدایت و داد رسد صد ہزار و بیست و چہار
 ہزار عظم نبوت کہ رفتند و برابر درجات او کو کلب و یا انکہ او غائب بود ہمہ نور
 نبوت ازو گرفتند چنانکہ آفتاب اگر چہ غائب باشد کو کلب نور از وی گیرند لیکن چون
 آفتاب پیدا شود کو کلب و نور او پیدا شود و چہنیں ہمہ انبیا نور ازو گرفتند
 لیکن چون محمد صلی اللہ علیہ وسلم بمقام صورت و برآمد ایشان ہم کم شد و سہ
 کائک پنجمس والہوک کو کلب + اذ اطلعت لم یبد منہن کو کلب +
 و فی قصیدۃ البرۃ فان النبیین فی خلق و فی خلق + ولم یذوقہ فی علم ولا کرم +
 فانہم من فضل ہم کو اکہبا + لیظہر انوار بالناس فی الظلم +
 و فی الحدیث ان المؤمن لیدرک بحسن خلقہ درجۃ قائم اللیل صائم النہار
 و فی الحدیث علیکم بحسن الخلق فان حسن الخلق فی الجنۃ لا محابہ و ایام و
 سور الخلق فان سور الخلق فی النار لا محابہ قولہ لقاے کلوا و
 اشربوا ہللیکما احسن لفظہ ای بمقابلۃ ما قد تم من الاعمال العاصیۃ
 او بدلہ او بسببہ فی الایام الخالیۃ ای الدانیۃ فی الدنیا وعن مجاہد ایل العیام
 والیاض ابن عباس س ہی فی الساعین ای انکلو ادا شربوا بدل ما استکم
 عن الاکل والشرب لوجہ اللہ فی ایام از عیام کذا فی المدارک قولہ لقاے
 و اذ ذلوا ہم سربا ہی و تتل الذیہ ثبوتہ ای رم علی ذکرہ لقاے
 لینا و نہارا علی ای وجہ کلان من تسبیح و تہلیل و تحمید و صلۃ و قرآۃ
 قرآن و دراستہ علم کما فی المدارک و ذکر اللہ علی الدوام من وظائف المؤمنین
 سواء کان قلبیا اولمسا یا و سوار کان قیاما او قعودا او علی الجنب
 و علی ای اسم کان قال علیہ الصلاۃ والسلام من احصا ما دخل الجنۃ و علم
 ان السالک اذا یترقی بکثرۃ الذکر بواسطۃ الشیخ فیفتی فی المذکور فاذا

و خلق العظیم

فی وجوب التہلیل

تجلى المذكور يعني الذكر والذكر والتبلى الانقطاع والمعنى والقطع اسل ربك
انقطاعا تاما بالعبادة واخلاص النية والتوجه البكلى كما قال الله تعالى قل
نعم ذرهم وليس هذا بيننا فيما لقوله عليه السلام لا رهبانية في الاسلام فان المراد
منه ترك النكاح وسكونته في الجبال والبرخ ان التبلى يكون من الدنيا
اما ظاهرا فقط فهو مذموم كمن اخفا العراة الذين اظهروا الفقر في طواهيرهم
والبطون الحرس في ضارهم واما باطنا فقط وهو ممدوح كالاغنياء من الانبياء
والاولياء عليهم السلام فانهم انقطعوا عن الدنيا باطنا وليس فيهم حب الدنيا
اصلا وانما لم يتخلوا عنها لان ارادتهم تابعة لارادة الله والله تعالى
اراد ملكهم وودعهم كسايان ويوسف وداود والايوب والاسكندر وغيرهم
عليهم السلام واما ظاهرا وباطنا كالكثير الانبياء والاولياء وقد يكون التبلى
من الخلق اما ظاهرا فقط كتبلى بعض المتبعة في قلى الجبال واجواف
المسارات تجذب القلوب وجلب الهدايا واما باطنا فقط كالاغنياء
وهم عامة الانبياء وبعض الاولياء اذ لا بد في ارشاد الخلق من مخالطةهم واما
ظاهرا وباطنا كتبلى بعض الاولياء الذين اختاروا العزلة وسكنوا في المواضع
الخالية عن الناس واعلم ان السلوك الى الله تعالى يكون بالتبلى
ومعناه الاقبال الى الله تعالى ذكره والاعراض عن ما سواه من مخالفة الهوى
وهذا هو السفر في الوطن بالحركة المعنوية من جانب المسافر الى جانب المسافر
اليه وان كان الله تعالى اقرب اليه العبد من جبل الوريد فان مثال
الطالب والمطلوب مثال صورة حاضرة مع امرأة لا تجلى فيها الصداق
في وجهها فتمت صفتها تجلت فيها الصورة لا بارتحال صورة اليها ولا
بحركتها الى جانب الصورة ولكن بزوال الحجاب فالجواب في عين العبد
والافانته تعالى تجلى بنوره غير خفى على اهل البصيرة وان كان فرق بين تجلى
وتجلى بحسب المحل فلذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجلى للناس عامة
ولا تلبى بمرحاة قوله تعالى ان كالمعتق (معاذ الله) يصلح مصدرا
الى نجاته من كل مكره ونظر بكل محبوب ويصلح للمكان وهو الجنة ثم

الحجرات

في الحجاب لا خدود وفتورها

اعمل من اليد لا يفتن من الكل فكل خلاق واعنا باي لباسين فيها انواع
الشجر المشر واهلها بكر واكلوا في المدارك وكواعب اى نسا هذا ربه
استدارت فمهن وصارت كالعصب في الشجر اترابا اى مستويات
في السن وكاسا واما اى ملوة بالشمع لا يسمعون فيها اى في الحدائق
لغوا ولا كذا با جزا من ربك عمار حسابا اى كذا قوله تعالى واما
من خاف مقام ربه اى علم ان له مقام يوم القيامة بحسب ما
مدارك و نهي لنفسه عن الهوى عن الميل اليه فكل
المجدة البشرية ولم يمتنع مع الحياة الدنيا وزهرتها ولم يفرغها فزهرتها
على قمارها فبقتها وفي الحديث ان اخوف ما تخوف على امي الهوى وطول
الامل الموهو فبعد عن الحق واما طول الامل فبئس الاخرة قوله تعالى
قتل أصحاب الاخذ ودا النسا ذات الوقود اذ هم عليها
قوي و اعلم ان هذه السورة نزلت لتثبت المؤمنين على ما هم عليه من الايمان
والتصديق على اذية الكفار وتذكيرهم بما جرى على من تقدم من العقاب
على الايمان ومجرم على ذلك حتى يا لنساءهم وليصبروا على ما كانوا يلقون
من قومهم وقصة كان ملك فيمن كان قبلك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك
الى كبرت فابعدت الى غلاما اعلم السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان طريقة
اذا سلك اى الغلام رايب فتقعد اليه اى متوجها الى الرايب وسمع
كلامه فاعجبه اى اعجب كلام الرايب ذلك الغلام فكان اذا الى الساحر
مر بالرايب وقعد اليه فاذا الى الساحر غره اى ضرب الساحر الغلام لمكة
فتشكا ذلك لى الرايب فقال اى الرايب للغلام اذ خشيت الساحر
فقل حسبي اى منقول واذا خشيت اهلك فقل حسبي الساحر فينجا هو
كذلك اذا الى على وابة عظيمة قد حبست الناس اى على بسد ودية فقل
لبا بالفارسية اذ ورد فقال اى الغلام اليوم اعلم الساحر افضل ام الرايب افضل
فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان امر الرايب احب اليك من امر الساحر فاقتل
هذه الدابة حتى يفضى الناس فرما فقتلها ومنه الناس فاق الرايب فاجره

فقال الارب ابى بنى انت اليوم افضل منى قد بلغ سن امرك ما ادرى وملك
 سبتك فذات ابيك قد تامل على وكان الغلام يهرى الاكمة وهو الذى ولد
 اعشى والاربس ويد اوى الناس بسائر الادوار فسمع جليس الملك ان قد عي
 فانه بيد الكثرة فقال ما هناك اجمع ان انت شغيتنى قل الى لا اشقى اصحابنا
 اشقى الله فان انت بالله دعوت الله فشاك فاسن بالله فشاه الله فالى الملك
 فبازى اليه كما كان يجلس فقال الملك من ردد عليك بصرك قل ربى فقال اولك ربى
 بنى قال ربى وربك الله فاخته فلم يزل يعذب حتى دل على النظام فجى بالنظام
 فقال له الملك اى بنى قد بلغ من حرك ما تبرى الاكمة والاربس ولفعل يعنى تدوى
 من لاداة اوى كذا فقال اى النظام الى لا اشقى اصحابنا شغيتنى الله فاخته فلم يزل
 يعذب حتى دل على الاربس فجى بالاربس فقال ارجع عن دينك فالى فوضع المنشا
 فى مرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جى يجلس الملك فقيل له ارجع عن دينك
 فاسن فوضع المنشا فى مرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جى بالنظام
 فبازى مع عن دينك فاسن فذعه الى نفر من اصحابه فقال لهم اذهبوا به الى
 جبال اذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروة فان رجع عن دينه و
 الا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اى النظام اللهم اكفينهم ما شئت
 يعنى اذفع عني شرهم باى سبب شئت فخرج بهم الجبل فسقطوا وجار انهم
 اى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فذعه الى نفر
 من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوا فى سفينة صغيرة فتوسطوا به البحر فان رجع
 عن دينه والا فاذفود فذهبوا به فقال اللهم اكفينهم ما شئت فامكلت بهم
 السفينة اى ماتت وانقابت ففرقوا وجار انهم الى الملك فقال له الملك
 ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال الملك انك لست بقاتلى حتى تفعل اترك
 به قال ما هو قال يجمع الناس فى صعد واحد اى ارض بارزة وقلبى
 على حذر ثم خذ سهمان كنانتي وهى التى يجعل فيها السهام ثم وضع السهم
 فى قبضها ثم قلن لسم الله رب النظام ففعل كما قال النظام ثم رماه فوقع السهم
 فى جوده وهو ما بين العين والاذن فوضع يده على صدره فى موضع السهم فمات

قال صلى الله عليه وسلم اذا قلتم في قولنا ونحوه ^{الشيء} في النار فقلوا له تعالى الا
 الذين لعبوا وعلوا الصالحات فلهذا اجوز فيه ممنون (اي فرست
 على طاعتهم وحبسهم على المالبس باليقظة والهمم وعلى متاعاة الشاق والقيام بال
 على صنعت نوحهم وفي الحديث ان العبد هذه مرضه او ما فرقت به مثل كان فعل محي
 شيئا قوله تعالى سخط الله عنهم وراضوا عنه ذلك لمن خشى
 ربه (و ذلك التجنب من خصائص العباد بشؤون الدنياه من طاعت الجميع الكماله
 العلميه والعلميه المستبعدة للسعادة الدنيه والدينويه قال الله تعالى انما نحن الله
 من عباده العلماء قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
 يعمل مثقال ذرة شرا يره (في الحينه ابن عباس فرمود
 كه پنج سوسه و كافر سه باشد كه بگند در دنيا خيره ياشري مگر خاين
 عمل دي را بوسه در قيامت اما سيئات مومن را بيا مرز و حشاش اجهدا
 مرز و دو و حشاش كافر را دو كنه و سيئات معذب سازد و ابن مسعود
 فرمود كه حكم زين آيت در قرآن اينست و غير از ازا جامعه فاعده فرموده
 در عين المعامله آن آيه و كه خضعه بن ماهيه و كه چه فرود و بود و حضرت
 رسالت پناه آمد و گفت آنچه بر تو فرود آيد بر من بخوان و حضرت صلوات
 بر آيت هر دو سه بخوان و گفت چيست چيست چيست چيست چيست چيست چيست چيست
 كه در اين دو حد كمره از دهر و حبه و قطيره و غير بخوابند پرسيد و اين چگونه
 فرودگذاشته نخواهد بود و بر آئينه امر و حساب خود خواهد پرداخت و كنه
 اسباب اجل ان تاسبوا القرب العيين خاطر خواهد ساخت به تنهي و ما قيل من ان
 حشاشه بلكا فرود و در في نقب القباب خد و در دن عا تا الطائي يفت الله عنه
 كمره و در دستك في بابي طالب و غير فرود قوله تعالى و قد مر الى
 ناعلوا من عمل فبطانه پناه غشور را و قوله عليه السلام في حق عباده
 بن جبريان لا ينفعه لاهل لم يكل يومه بسا غفر في خطيئتي يوم الدين و
 ذلك حين قالت عائشه رضى الله عنها يا رسول الله اين جبريان كان
 في الجاهليه يصل الرحم و يطعم المسكين قبل نافعه و قوله عليه السلام

ظاهر کان فی الدررک لاسفل من النار فکلک الشفاعة مختصة به و فی شرح فقه
 الکبیر یقال ان قوله تعالى فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یراه یغفر له من عمل صالحا
 و انی خیر غمات کافر یرى جزاء ذلك الخیر و هو باطل بالاجماع لانما یقول ان
 معناه یراه فی الدنیا لیرد الآخرة ولا خیر له کما ان المؤمن یرى فی الدنیا جزاء ما
 ارنکبه من السيئات بان یعصیه بعض البیات لیرد الآخرة بریاء من الذنوب و
 فی الطحاوی و یؤیده ما رواه الامام احمد و سلم عن انس بن مالک علیہ السلام و سلم
 قال ان الله تعالى لا یظلم المؤمن حسنة یعطى علیها فی الدنیا و ثواب فی الآخرة
 و اما الکافر ففیظم حسنة فی الدنیا حتی اذا انقضی الی الآخرة لم یکن له حسنة یرد علیها
 خیر انتهى قلت انکافر لا خیر له لان الخیر مرتب علی الايمان و الا کما هو منتهی الصحیح
 لعدو الکافر لیس له ذر ذر فلا خیر له یعنی خیر المعبر الذی یرتب علیه جزاء الآخرة
 قال فی انسابه العاشر من شروط الذیة الاول الاسلام و ثلث الفصح العبادات
 من کافر انهی و ایضا فیہ لا ثواب الا بالذیة و فی تفسیر المیزان
 کان صدره منهم من اعمال البر مثل اکرام الوالدین و بناء الرباطات
 و اطعام الجائع و اکرام الضیف فکل ذلک باطل لان عتاب کفرهم نافی
 علی ثواب هذه الاشیاء فلا یبقی لشیئ منها اثر فی استحقاق الثواب
 انتهى اللهم صل علی محمد الذی هو افضل خلقک و سید رسلك
 بعددنا فی ملک و قدرک و علی الوالدین و اصحابه و بارک و سلم
 ربنا قبل منا انک انت السميع العليم برحمتک یا ارحم الراحمین
 و قد استقر القم بعوننا فی وفیة و فضلک فی سنة الف و ثلثائة و
 خمس و عشرين من هجرة النبوة صل الله تعالی علیه و آله و سلم فقط
 اس کتاب کو جسکا جی چاسے طبع کراوے مولانا کی طرف سے
 اجازت ہے

فهرست مطالب

مضمون

صفحه

۱	۱۴	۱
۲	۱۵	۲
۳	۱۶	۳
۴	۱۷	۴
۵	۱۸	۵
۶	۱۹	۶
۷	۲۰	۷
۸	۲۱	۸
۹	۲۲	۹
۱۰	۲۳	۱۰
۱۱	۲۴	۱۱
۱۲	۲۵	۱۲
۱۳	۲۶	۱۳
۱۴	۲۷	۱۴
۱۵	۲۸	۱۵
۱۶	۲۹	۱۶
۱۷	۳۰	۱۷
۱۸	۳۱	۱۸
۱۹	۳۲	۱۹
۲۰	۳۳	۲۰
۲۱	۳۴	۲۱
۲۲	۳۵	۲۲
۲۳	۳۶	۲۳
۲۴	۳۷	۲۴
۲۵	۳۸	۲۵
۲۶	۳۹	۲۶
۲۷	۴۰	۲۷
۲۸	۴۱	۲۸
۲۹	۴۲	۲۹
۳۰	۴۳	۳۰
۳۱	۴۴	۳۱
۳۲	۴۵	۳۲
۳۳	۴۶	۳۳
۳۴	۴۷	۳۴
۳۵	۴۸	۳۵
۳۶	۴۹	۳۶
۳۷	۵۰	۳۷
۳۸	۵۱	۳۸
۳۹	۵۲	۳۹
۴۰	۵۳	۴۰
۴۱	۵۴	۴۱
۴۲	۵۵	۴۲
۴۳	۵۶	۴۳
۴۴	۵۷	۴۴
۴۵	۵۸	۴۵
۴۶	۵۹	۴۶
۴۷	۶۰	۴۷
۴۸	۶۱	۴۸
۴۹	۶۲	۴۹
۵۰	۶۳	۵۰
۵۱	۶۴	۵۱
۵۲	۶۵	۵۲
۵۳	۶۶	۵۳
۵۴	۶۷	۵۴
۵۵	۶۸	۵۵
۵۶	۶۹	۵۶
۵۷	۷۰	۵۷
۵۸	۷۱	۵۸
۵۹	۷۲	۵۹
۶۰	۷۳	۶۰
۶۱	۷۴	۶۱
۶۲	۷۵	۶۲
۶۳	۷۶	۶۳
۶۴	۷۷	۶۴
۶۵	۷۸	۶۵
۶۶	۷۹	۶۶
۶۷	۸۰	۶۷
۶۸	۸۱	۶۸
۶۹	۸۲	۶۹
۷۰	۸۳	۷۰
۷۱	۸۴	۷۱
۷۲	۸۵	۷۲
۷۳	۸۶	۷۳
۷۴	۸۷	۷۴
۷۵	۸۸	۷۵
۷۶	۸۹	۷۶
۷۷	۹۰	۷۷
۷۸	۹۱	۷۸
۷۹	۹۲	۷۹
۸۰	۹۳	۸۰
۸۱	۹۴	۸۱
۸۲	۹۵	۸۲
۸۳	۹۶	۸۳
۸۴	۹۷	۸۴
۸۵	۹۸	۸۵
۸۶	۹۹	۸۶
۸۷	۱۰۰	۸۷
۸۸	۱۰۱	۸۸
۸۹	۱۰۲	۸۹
۹۰	۱۰۳	۹۰
۹۱	۱۰۴	۹۱
۹۲	۱۰۵	۹۲
۹۳	۱۰۶	۹۳
۹۴	۱۰۷	۹۴
۹۵	۱۰۸	۹۵
۹۶	۱۰۹	۹۶
۹۷	۱۱۰	۹۷
۹۸	۱۱۱	۹۸
۹۹	۱۱۲	۹۹
۱۰۰	۱۱۳	۱۰۰

١١٤	في حرمه الملوحة والتمرة	١٢٨	في الامانة التي في الالة ان	١٤٤	في نزول عيسى من السماء
١١٥	ان النبي صلعم نجي بالبر		عرضنا الامانة ارج	١٤٥	حجبه الاولياء تنهم في
١١٦	يشترى العبد الى حالة الولاية	١٢٩	بعض الملائكة مخلوقة من		يوم القيامة
	والبدلية والغوثية باتاج		الاذاكار	١٤٩	في وصف الذين يتحابون
	... الكتاب والمنة	١٥٠	اهل الشهود يصعد اليه النفس		سنة الله
١١٥	كلح فاطمة مع العلي		ان امته محمد صلعم كلهم	١٥١	في حقوق الوالدين
١٣٠	ان الجنة محرومة على ان سحر		مصطفون	١٥٢	امر الله تعالى ملائكة وقوله
	يخلها امته محمد صلعم	١٥٣	في اهل الجنة وصف الجنة		بالاستغفار للمؤمنين
١٣١	في لزوم الصبر في البلا	١٥٤	في النار واهلها	١٥٣	رسول الله صام شارب الكحل
١٣٢	ليس شيء اجنة غفلة	١٦١	في اعادة الشمس لعل	١٥٣	في يد الله فوق ايديهم
١٣٣	لا تبقى عز الموت الا ثلاث خصال	١٦٢	من لم يكن العمل بموجب		والشرف لامته صلعم
١٣٤	ان التوبة بالذنوب الظن		العمل فهو جابل	١٥٥	في تحقيق قوله مع عباده
	مع سورة العمل		كل علم يخلج في امر الدين	١٥٥	ان الملائكة السنيات
١٣٦	يلطف الله بعض خواص بعض		فهو فرض		يعرج على اسماء رقاذا
	المغنيات	١٦٣	في علو الدرجة لاهل العبر		ينظر الى المعروض تجريرات
	في تصديق الكاهن	١٦٤	في طاعة شرح الصدر		العبد محمدا
١٣٧	في فضيلة ذكر الله	١٦٥	ذنوب المؤمنين بعض	١٥٩	في الالة الذين استغفروا
١٣٨	تفصيل معنى خاتم النبيين والنجو		بدون التوبة		والتعظيم ذريتهم المقدسين
	من الحديث الذي وقع في	١٦٥	في الالة كنتم خير امته ونفعا لها		ذريتهم ارج والذرية
	الدر المنثور في كل ارض	١٦٥	في معنى الاستقامة		تصدق على الالاء
	آدم فادكم ارج	١٦٦	اهل القرآن يتو		والابناء والاحياء
١٣٩	في سر سراج امير	١٦٦	في سورة اهل البيت		في احياء الوين الفقيهين
	ولورثه صلعم	١٦٦	لا يجوز ان يقول ان قبول		وايمانها به صلعم
١٤٠	في فضيلة الصلاة		التوبة الصالحة في مشية الله	١٦٨	في الشقاق الغرضي صلعم
١٤١	في صلاة التي كفى للمجتهات	١٦٩	في كبر الامم والحدود	١٦٩	في فضيلة الحمار

غلط نامہ جواہر التفسیر

صحیح	غلط	صحیح	غلط	۲۰۰	۲۰۱
یقیناً	یقیناً	۴	۲	فی سبغ الحامیة والمواست	مع اهل البدع
اجمیع	اجمیع	۲	۳	۲۰۲	فی ذم البخیل
المستفاد	المستفاد	۱۲	۶	۲	فی تضاعف الحنات
قصداً باعلامہ	قصداً باعلامہ	۱۵	۸	۳	ومع القرض
غامر و	غامر و	۱۶	۱۰	۴	فی التوکل والکمال
شہادہ	شہادہ	۳	۱۱	۵	لمس علی المتوکلین قلبہ
سعشر الموشین	سعشر الموشین	۱۳	۱۲	۶	الشیطان
د عل	نعل	۲	۱۵	۷	فی الذبیۃ المبتدع
بالینۃ	بالینۃ	۴	۱۶	۸	انہ محمد صلعم یكون له
جب	خب	۱۲	۱۷	۹	الموز علی الصراط
لقتلوا	قسطوا	۱۸	۱۸	۱۰	فی خلق العظیم
ولا	ولا	۲۰	۱۹	۱۱	فی وجوب تنظیر
راؤ	راؤ	۲۱	۲۰	۱۲	فی اصحاب لاخورد
انہ	اتم	۱۵	۲۱	۱۳	فی الایۃ ولوسون
فیما	فیما	۱۶	۲۲	۱۴	یوطیک ربک مرفعی
لم یجسرو	لم یجسرو	۵	۲۳	۱۵	لا ثواب لاکفار فی
اجسام	اجسام	۶	۲۴	۱۶	الخرقۃ
الاکبر	الاکبر	۲	۲۵	۱۷	
ایضا	ایضا	۱	۲۶	۱۸	
ہواشر	ہواشر	۲	۲۷	۱۹	
مالایزکی	مال لایزکی	۱۶	۲۸	۲۰	

[illegible]

